alrai

الرأي

١٥٠ فلساً

صفحة ٢٨

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

العدد ٩٠٩٩ - الجمعة ٣٠ صفر ١٤١٦هـ - الموافق ٢٨ تموز ١٩٩٥م - السنة الخامسة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JULY 28, 1995 No. 9099 VOL. 25 AMMAN — JORDAN

في «الرأي» الثقافي

رسالة شكر للشريف زيد من رئيس وزراء رومانيا

عمان - بترا - تلقى سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء رسالة شكر وتقدير من السيد نيكولاي فاكاريو رئيس الوزراء الروماني على الحفاوة التي لقيها والوفد المرافق اثناء زيارته للمملكة اواخر الشهر الماضي.

وأكد السيد فاكاريو في رسالته اهمية تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وتعزيزها، كما عبر عن صادق تمنياته وامنياته لسيادته بالصحة والسعادة.

رسالة من الحسين للرئيس صالح

دعوة الرئيس اليمني لحضور قمة عمان الاقتصادية





صنعاء - بترا - استقبل سيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية امس الاول الدكتور فايز الربيع السفير الاردني في صنعاء الذي سلمه رسالة من جلالة الملك الحسين تتضمن الدعوة لحضور المؤتمر الدولي للتنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي سيعقد في عمان اواخر تشرين الاول القادم.

وحمل سيادة الرئيس اليمني السيد السفير تحياته الى جلالة الملك الحسين ونوه بالزيارة التي كان قد قام بها سيادته للاردن

البقية ص ٢٧

الحسين يهنىء بعيد استقلال بيرو

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية الى فخامة رئيس جمهورية بيرو هناه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بعيد استقلال بلاده.

وتمنى جلالته لفخامته موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية بيرو دوام التقدم والازدهار.

اول طائرة فلسطينية تحلق في سماء قطاع غزة

غزة - ق.ن.ا - حلقت امس الخميس في اجواء قطاع غزة اول طائرة تحمل علم فلسطين ويقودها طاقم فلسطيني لتحمل على متنها الامل في ممارسة السيادة على اجواء منطقة الحكم الذاتي وصولا الى تحقيق حلم الدولة الفلسطينية المستقلة.

ضمن تشريع بخفض الانفاق الاتحادي بمقدار ١٦ مليار دولار

كلينتون يوقع قانوناً يعفي الاردن من ديونه

الكباريتي: شطب الديون تعبير عن دعم واشنطن لعملية السلام

بادرة الرئيس الاميركي تفتح الطريق أمام أوروبا لشطب ديونها

واشنطن - بترا - وقع الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس تشريعا يخفض الانفاق الاتحادي بمقدار ١٦ مليار دولار.

ويوفر هذا القانون مبلغ ٢٧٥ مليون دولار لاعفاء الاردن من رد باقي ديونه المستحقة للولايات المتحدة الاميركية.

وقال الرئيس كلينتون ان مشروع القانون دليل على اننا نستطيع ان نضع سياساتنا الحزبية جانبا وان نعمل الاشياء الصالحة لبلدنا.

وكان المشروع الاصلي الذي تم نقضه من قبل الرئيس كلينتون يتضمن تخفيضات اكبر من تلك التي يقبلها كلينتون في برامج البيئة والتعليم والوظائف.

وردا على سؤال للصحافيين حول مبادرة الرئيس كلينتون قال السيد عبد الكريم الكباريتي وزير الخارجية ان هذه الخطوة تستحق التقدير مثلما يستحق الرئيس كلينتون الشكر عليها كونها تمثل وفاء جزئيا لتعهدات الرئيس الاميركي تجاه الاردن الذي سيستفيد من شطب الدين الاميركي في خدمة العملية التنموية في المملكة ورفع مستوى المعيشة للمواطنين.

واكد السيد الكباريتي ان شطب الديون الاميركية عن الاردن هو تعبير عن الدعم الاميركي لعملية السلام معربا عن امله في ان تكون خطوة الرئيس كلينتون بادرة طيبة لفتح الطريق امام عمليات شطب ديون اخرى من قبل دول الاتحاد الاوروبي المتحمسة هي الاخرى لاحلال السلام في المنطقة.

الكباريتي وقريع يبحثان العلاقات الثنائية

استعراض تطبيق المرحلة الثانية من أوسلو



عمان - بترا - استقبل السيد عبدالكريم الكباريتي وزير الخارجية في مكتبه مساء امس السيد احمد قريع وزير الاقتصاد في السلطة الوطنية الفلسطينية رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض مع اسرائيل.

وجرى خلال اللقاء بحث التطورات الجارية حاليا في مسار المفاوضات الاسرائيلية

البقية ص ٢٧

استبعاد قيام كريستوفر بجولة قريبة في المنطقة

القاهرة - ا.ف.ب. - استبعد السفير الاميركي في القاهرة ادوارد ووكر امس الخميس قيام وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر بجولة في الشرق الاوسط قريبا لاستئناف مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية.

وقال السفير في تصريح صحافي اثر لقائه وزير الخارجية المصري عمرو موسى ليست لدي اي معلومات حول جولة لكريستوفر في الوقت الحالي هناك مساع تجري حاليا على جميع مسارات عملية السلام في الشرق الاوسط وننتظر نتائجها.

واضاف السفير الاميركي ان كريستوفر سيزور المنطقة اذا كانت جولته ستكون مفيدة.

في ايلات يوم الأحد المقبل

المنظمة تؤكد إستئناف المحادثات مع إسرائيل بمشاركة كل مجموعات العمل واللجان وبكامل قوتها

القدس المحتلة - رويتر - قال المفاوض الفلسطيني احمد قريع امس الخميس ان منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل ستستانفان محادثاتهما بشان توسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة يوم الاحد القادم قرب مدينة ايلات الاسرائيلية المطلة على البحر الاحمر.

واضاف قريع - ابو علاء - انه تم التوصل لاتفاق بشان موعد ومكان المحادثات خلال اجتماع عقد امس الاول بينه وبين كبير المفاوضين الاسرائيليين يوري سافير مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية.

وكانت اسرائيل والمنظمة قد علقتا المفاوضات يوم الاثنين الماضي عقب هجوم انتحاري بالقرب من تل ابيب.

وقال قريع من عمان للخدمة العربية لراديو اسرائيل في اتصال تليفوني معه انه تقرر في هذا الاجتماع ان تستانف المحادثات بكامل قوتها وبجميع مجموعات العمل واللجان اعتبارا من الاحد القادم.

واضاف قريع تحدد خلال هذه اللقاءات ان تستانف المفاوضات بكل زخمها وبكل التكثيف ولجميع مجموعات العمل واللجان المنبثقة عن وفود التفاوض يوم الاحد القادم.

ومضى قائلا وقد تقرر من حيث المبدأ ان يكون المكان بالقرب من ايلات ولم ينكر تفصيلات.

واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية يجال بالمور ان المحادثات ستستانف يوم الاحد بنفس الشكل الذي كانت عليه في بلدة زخرون يعقوب الاسرائيلية لكنه قال ان مكان

البقية ص ٢٧

انتقدت أساليب حكومة رابين

دمشق: عملية السلام امام منعطف حاد

دمشق - ا ف ب - اتهمت صحيفة تشرين السورية الحكومية امس الخميس حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بانها وراء (تفاقم حالات التطرف والعداء للسلام) في اسرائيل واكدت أن هذا الامر اتضح من خلال تقديم نواب اسرائيليين مشروع قانون رفضه البرلمان الاسرائيلي كان من شانه في حال اقراره نسف عملية السلام مع دمشق بمنعه اعادة هضبة الجولان الى سوريا.

وكتبت تشرين (ليس من شك في ان تردد الحكومة الاسرائيلية وعدم حسم موقفها تجاه عملية السلام كل ذلك ادى الى تفاقم حالات التطرف والعداء للسلام من قبل الاسرائيليين مما جعل المجتمع الاسرائيلي ينقسم على نفسه حسب وقائع التصويت في الكنيست).

وتابعت الصحيفة قائلة (هذه الاصوات الاسرائيلية ما كان لها أن ترتفع على هذا النحو لولا ان حكومة رابين بعراقيلها ومواقفها المتعنتة والرافضة لشروط السلام قد اوجدت الارضية الملائمة لمثل هؤلاء المتطرفين والمعادين كليا للسلام).

من جهة اخرى رأت الصحيفة أن عملية السلام في المنطقة (هي الان امام منعطف حاد بعد أن وصلت الى نقطة حرجة اذا لم يظهر المجتمع الدولي حزما شديدا وذلك بارغام حكومة رابين على التخلي عن شروطها التعجيزية على المسار السوري).

ويذكر ان المفاوضات بين سوريا واسرائيل متعثرة بسبب الخلاف حول اقامة اجهزة انذار مبكر في الجولان في حال انسحاب اسرائيل منها.

وزير اسرائيلي يدعو وايزمان لالتزام الصمت ازاء السياسة

القدس المحتلة - قدس برس - وجه وزير السياحة الاسرائيلي عوزي برعام انتقادات لرئيس الدولة العبرية عيزرا وايزمان بسبب ما قاله انه نشاط سياسي يمارسه وايزمان.

وكان ايزمان قال مؤخرا خلال لقاء عاصف مع اعضاء في الحكومة الاسرائيلية انه ليس «امعة» وان من حقه التعبير عن رايه في اي قضية وقال برعام في تصريح لصحيفة - دافار - العبرية ان وايزمان نسي انه رئيس دولة وليس رئيس وزراء واضاف برعام الذي لعب دورا كبيرا في انتخاب وايزمان رئيسا للدولة انه يتفهم ضرورة ان يدلي رؤساء الدولة بتصريحات في اعقاب احداث مفجعة ولكنه لا يتفهم ان يقوم وايزمان يوميا بادلاء تصريحات حول موقفه من الحل النهائي في المفاوضات السلمية.

وقال برعام - لم ينتخبه «وايزمان» احد لكي يدلي برايه في المفاوضات ام لا..

كلينتون يدعو لتوسيع الالتزام بحماية بيهاتش وسراييفو

أوروبا تهدد بسحب قواتها إذا رفع حظر الأسلحة



لاجئون بوسنيون من جيب زيبا الذي سقط يوم امس بايدي قوات الصرب.

ا ف ب

واشنطن - عواصم وكالات - حذر الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الخميس من ان اي فشل جديد للامم المتحدة في البوسنة بعد سقوط جيبي سريبرينتشا وجيبا المسلمين سيؤدي الى تحرك «من نوع اخر».

وردا على سؤال حول السبب الذي يمكن ان يدفع صرب البوسنة الى اخذ التحذير الذي وجه اليهم في ختام اجتماع لندن على محمل الجد هذه المرة اكثر من التحذيرات السابقة، اجاب كلينتون "انهم «صرب البوسنة» يجب ان يدركوا ما يجري في الولايات المتحدة".

واضاف "في حال فشلت الامم المتحدة المرة المقبلة" وعجزت عن حماية المناطق الامنة سيتم القيام "بتحرك من نوع اخر" في تلميح الى التصويت في مجلس الشيوخ.

واعرب كلينتون امس ايضا عن تاييده لتوسيع التعهد الذي قطعه المشاركون في اجتماع لندن الدولي بحماية جيب غوراجدي ليشمل ايضا جيب بيهاتش (شمال غرب البوسنة) والعاصمة البوسنية - سراييفو. وتعهد المشاركون في اجتماع لندن حماية غوراجدي عبر استخدام الضربات الجوية ضد صرب البوسنة اذا اقتضت الضرورة.

وقال كلينتون «بالطبع ارى ان هذا ما يجب ان تقوم به الامم المتحدة» وتابع «يجب الا تصل الامم المتحدة ابدا الى مرحلة تكون فيها قد قطعت التزاما كما فعلت في سريبرينيتشا ومن ثم لا تسعى الى الوفاء به».

واضاف «اعتقد صراحة انه يجب القيام بذلك» في اشارة الى توسيع الالتزام الصادر عن اجتماع لندن الى بيهاتش وساراييفو.

واتهمت روسيا امس الامم المتحدة وحلف الاطلسي بمنح

البقية ص ٢٧

تفاصيل اخرى ص ٢٣

تعهد اسرائيلي باستثمار ٣٥٠ مليون دولار للمساهمة في تطوير صاروخ «حيتس»

القدس المحتلة - قدس برس - علمت مصادر اسرائيلية امس الخميس ان وزارة الدفاع الاسرائيلية تعهدت امام الكونغرس الاميركي باستثمار ٣٥٠ مليون دولار في السنوات الخمس القادمة من اجل تطوير صاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ البالستية.

وقالت المصادر الاسرائيلية ان التعهد جاء في كتاب رسمي بعث به مدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية ديفيد عبري الى لجنة الميزانية في الكونغرس الاميركي.

اعادة طائرة تدريب اردنية بعد هبوط اجباري قرب القدس

عمان - الرأي - اعادت اسرائيل امس الطالب المتدرب على الطيران وطائرة التدريب الخفيفة من طراز شيروكي التي ضلت الطريق واخترقت المجال الجوي الاسرائيلي قبل ظهر امس مما اضطر سلاح الجو الاسرائيلي الى اجبارها على الهبوط في مطار بالقرب من القدس.

فقد ذكرت مصادر مطلعة في سلطة الطيران المدني ان الطيار الطالب المتدرب الذي ضل الطريق وهبط اجباريا في القدس تم التحقيق معه من قبل السلطات الاسرائيلية العسكرية وبعد ان تبين لهم حسن النية وان ما جرى كان خطأ اعتياديا من قبل طالب في الطيران المدني تقرر اعادته الى المملكة.

واضافت المصادر في تصريح خاص ب «الراي» انه جرت اتصالات رسمية بين الجانبين الاردني والاسرائيلي تقرر بناء عليه ارسال طائرة اخرى وعلى متنها مدربون كي يقوم المدرب الثاني بقيادة الطائرة المحتجزة في القدس واعادتها مع الطيار المتدرب الى عمان ثانية.

وكان المهندس سمير قعوار وزير النقل قد صرح لوكالة الانباء الفرنسية امس ان هبوط الطائرة الاضطراري نجم عن خطأ شخصي من قبل الطيار الذي ما زال تحت التدريب.

اما السيد احمد جويبر مدير

البقية ص ٢٧

رأينا

نجاحات متواصلة للسياسة الاردنية

يوما اثر يوم تسجل السياسة الاردنية، بقيادة جلالة الحسين، نجاحات متواصلة، سواء على الخارطة الدولية، أو على الخارطة الديمقراطية الاردنية الوطنية.

فعلى المستوى الخارجي كان الدخول الاردني المكثف على الازمة البوسنية، وبكامل رصيد القيادة الهاشمية على الساحة الدولية، ابلغ الاثر في اثارة ضمير المجتمع الدولي على حجم المأساة، بهدف صياغة تحرك دولي فاعل لوقف الجريمة الاهانة للعالم باسره التي يقترفها الصرب بحق مسلمي البوسنة، حسب تعبير جلالة الحسين.

اما على المستوى الوطني، فيكفي السياسة الاردنية الداخلية هذا الحوار الجاد والرصين الذي ينعقد الان، داخل قبة البرلمان وخارجها، والذي يعكس الحالة الراقية التي وصلت اليها حركة المجتمع الاردني على طريق صياغة الوطن النموذج، بركائزه في الحرية والديمقراطية والتعددية واحترام حقوق الانسان.

وبديهي ان تسير السياسة الاردنية بشقيها الخارجي والداخلي، بتوازن دقيق وكفاءة عالية، يغذي كل منهما الاخر ويسنده، ويشاركه في تعزيز صورة الاردن في المرآة الدولية، كدولة محورية على المستوى الاقليمي، ودولة مشاركة في صنع السلام المفضي الى الامن والاستقرار والشراكة التنموية اقليميا ودوليا.

والمحصلة دائما هي تلك التي ارادها جلالة القائد للوطن العزيز، المثال والقدوة للاخرين في التماسك والتعاون وبذل المزيد من الجهد ليكون الأفضل والاميز، وعلى جانبي حركته الخارجية والداخلية على حد سواء.

وخلاصة القول في البدء وفي الختام هي اننا اذا كنا نمر في مرحلة دقيقة وزاخرة بالتحديات، فان التفافنا حول قيادتنا الهاشمية المظفرة، في البناء والعمل على المستوى الوطني، وفي تعزيز صورتنا المعبرة عن ضمير الامة العربية والاسلامية والتضامن الانساني على المستوى الدولي، كفيل باستمرار نجاحات السياسة الاردنية الراهنة، مثلما هو كفيل باجتياز كل التحديات وصولا الى تحقيق كامل احلامنا في الحياة الكريمة والتقدم والازدهار في الميادين كافة باذن الله.

المضادات الحيوية تفقد قدرتها على مقاومة الامراض

علماء اميركا يعلنون التعبئة العامة ضد الجراثيم تحذير من وباء عالمي خلال ثلاثين سنة

واشنطن - ا.ف.ب - دعا علماء امريكيون الى التعبئة العامة لمكافحة الجراثيم والفيروسات على المستوى العالمي امام عودة ظهور بعض الاوبئة وانتشار اوبئة اخرى على نطاق واسع وبطريقة مخيفة خلال الاعوام الماضية.

وعدد العلماء من هذه الاوبئة الانفلونزا الاسبانية والايدز وفيروس ايبولا وحمى الدنكه والحمى الصفراء والبكتيريا «ملتهمة اللحم» مؤكدين ان «الجراثيم لا تعترف بالحدود الدولية».

هذا ما اكده جيمس هيوز المسؤول في مركز مراقبة الامراض لدى عرضه تقريرا اعده خبراء من ١٧ مؤسسة فدرالية ودعوا فيه الى تكثيف المكافحة ضد الاوبئة على المستوى الدولي، خلال مؤتمر صحافي عقد لهذا الغرض اخيرا في واشنطن.

واكد التقرير ان الامراض تتقدم والجنس البشري ليس مهيئا للدفاع عن نفسه امام هذا الحصار الجرثومي ولا سيما مع عودة بعض الامراض التي كان يعتقد انه تم التغلب عليها، الى الظهور بقوة كالسل والكوليرا والطاعون.

هذا الى ظهور فيروسات جديدة كفيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة - ايدز - وفيروس ايبولا، التي لم يتوصل العلماء بعد الى العثور على علاج لها.

البقية ص ٢٧

السودان يطلب من الامم المتحدة التدخل في النزاع مع مصر

الامم المتحدة - رويتر - طالب وزير خارجية السودان مجلس الامن في رسالة وزعت امس الخميس بالتدخل في نزاع بلاده مع مصر على منطقة حلايب الحدودية وان يطلب من القاهرة تسوية المسألة بالطرق السلمية.

وقال الوزير علي عثمان محمد طه في رسالته ان حكومة السودان تطالب بان يتولى مجلس الامن المسؤولية المباشرة في هذه المسالة من اجل منع تدهور الموقف وايقاف التصعيد المصري الذي يهدد بكل تاكيد السلام والامن في هذه المنطقة.

استجابة لطلب من «اونروا»

اليابان تقدم ٩،١٩ مليون دولار مساعدة غذائية للاجئين

طوكيو - رويتر - قالت وزارة الخارجية اليابانية امس الخميس ان اليابان ستقدم ٨٠٠ مليون ين /٩،١٩ مليون دولار/ في صورة مساعدات غذائية للاجئين الفلسطينيين استجابة لطلب من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين /اونروا/ التابعة للامم المتحدة.

وقالت الوزارة في بيان ان الكثير من اللاجئين الفلسطينيين لا زالوا يعيشون في فقر مدقع ويعانون من ازمات غذائية مزمنة على الرغم من تحقيق تقدم في محادثات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

وتقدم اليابان منذ عام ١٩٧٠ مساعدات غذائية للاجئين الفلسطينيين عبر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التي تتخذ في فيينا مقرا لها.

وتعاني الاونروا التي تتولى رعاية اللاجئين الفلسطينيين منذ اربعة عقود من عجز مالي حاد.

وعانت ميزانية الوكالة من عجز بلغ نحو ١٤ مليون دولار سنويا خلال العامين الماضيين فضلا عن حاجتها الى مبلغ اضافي قدره ١٢،٣ مليون دولار لتمويل عملية نقل مقرها الى قطاع غزة هذا العام كما قررت الامم المتحدة.

منبر الرأي

الهاشميون.. والبوسنة

تمثل زيارة سمو الامير الحسن للبوسنة جزءا من حرص الهاشميين على الامة وآلامها وآمالها وتاريخ قضية البوسنة يعود لعام ١٤٦٢م عندما دانت ولايتا البوسنة والهرسك للسلطان العثماني محمد الفاتح رحمه الله، ومع بداية هذا القرن اصبحتا جزءا من الجمهوريات الاتحادية المسماه يوغسلافيا.

ومنذ القرن الخامس عشر ودول الديمقراطية وحقوق الانسان تتدخل في شؤون هاتين الولايتين ولكن باشكال مختلفة، فبينما كانت تتدخل في القرن الخامس عشر لتحريض اهالي الولايتين للانسلاخ عن الدولة العثمانية انذاك، اخذت تحرض الصرب وتغض الطرف عنهم وهم يقتلون ويسبون وينتهكون دون ان تحرك ساكنا في ايامنا هذه، والادهى من ذلك انهم يدعون الى اجتماعات سياسية وعسكرية على مستوى دولهم او الى اجتماعات احلاف كالناتو ودول اوروبا او منظمات كالامم المتحدة وما ينبثق عنها من منظمات وذلك كسبا للوقت لصالح الصرب وتمريرا للمؤامرة التي حيكت وتحاك لاغتيال شعب اعزل حرم من ابسط مقومات الدفاع عن نفسه (بحرمانه من التسليح) بقرار من مجلس الامم حتى تكتمل المسرحية التي يمثلون فيها دور الحريص والمتباكي على امن اوروبا ودول البلقان.

واحيانا كثيرة تساورنا الشكوك بان هناك حربا على الاسلام والمسلمين ثم نغالط انفسنا ونقول ما هي الا تصريحات غير مسؤولة من قبل بعض الساسة في اوروبا وغيرها الا ان ما يجري لا يترك مجالا للشك بان الذي يحدث الان ما هو الا استمرار لما كان. والا فكيف نفسر قتل الاهل في العراق (بقرارات مجلس الامن) الصارمة وامكانية معاقبة العراق في اي لحظة لمجرد عدم التعاون مع الام المتحدة او اللجنة الخاصة وتخاذلها تجاه الصرب المعتدين وسكوتها وتخاذلها حيال ما جرى للشيشان وقد التزمت دول الديمقراطية وحقوق الانسان الصمت لشهور عديدة وهم يدافعون عن انفسهم واستقلالهم تجاه قوة عظمى مثل روسيا.

اين انتم واين يا دعاة حقوق الانسان ويا دعاة الحرية والمساواة. لكم الله يا اهل البوسنة اذ ان ما يعانيه ذلك الشعب الاعزل الذي لا ذنب له الا انه مسلم.

ويحد بلاده من جميع الجهات دول الحرية والديمقراطية والمساواة ليذكرني بما جرى للمسلمين في الاندلس.

انه الزمن الرديء الذي كتب علينا ان نحياه لنرى ماسي امتنا العربية منذ بداية هذا القرن ثم ماسي امتنا الاسلامية وكاننا كالايتام على مادبة اللئام بالرغم من كثرة العدد والعدة ولكن كالغثاء الذي اخبرنا عنه النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

ان ما يجري هناك وكما نسمع عبر الاذاعات ونقرا بالصحف يميت القلب الما «وحزنا» والنفس اسى على قتل الاطفال والنساء والشيوخ اما الشباب فيؤخذون الى معسكرات الاعتقال ويعلم الله ما سيفعل بهم بعد ذلك.

يا دعاة الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان لقد ثارتم وثارتم لما جرى للفقمة في القطب المتجمد الشمالي وثارتم للطيور التي غرقت نتيجة جنوح حاملة نفط وثارتم للكلاب والقطط، فاين انتم من الانسان والانسانية.

سامي عبدالرحمن

العتوم يستقبل مسؤولا بالتعاون الدولي الياباني

بحث احتياجات وكالة الانباء لتطوير عملها في المجالين الإعلامي والتقني

العتوم في استقبال الوفد

عمان - بترا - استقبل السيد عبدالله العتوم المدير العام لوكالة الانباء الأردنية في مكتبه صباح امس السيد ياسويوكي موري الممثل المقيم للوكالة اليابانية للتعاون الدولي والسيد توموكي ابي السكرتير الثاني في السفارة اليابانية في عمان بحضور الدكتور نائل حجاج رئيس قسم التعاون الثنائي في مديرية التعاون الثنائي بوزارة التخطيط.

وقد استعرض العتوم في بداية اللقاء نشأة الوكالة ومراحل تطويرها والانجازات التي حققتها في السنوات الاخيرة والمتمثلة في ادخال نظام الحاسوب في استقبال وتحرير وبث الاخبار وبث نشرات الوكالة باللغتين العربية والانجليزية عبر الاقمار الصناعية الذي بداته رسميا في السادس عشر من شهر تموز الجاري اضافة الى نظام توزيع الاخبار يتيح للوكالة زيادة عدد مشتركيها الى اربعة وستين مشتركا ورفع سرعة البث لتصل الى ٩٦٠٠ بود.

وكما تحدث السيد العتوم عن مشروعات الوكالة وخططها المستقبلية التي تسعى لتحقيقها بهدف تطوير خدمتها الاعلامية والصحفية والمتمثلة في ادخال نظام كمبيوتر لطباعة الصور وارشفتها وبثها الى المشتركين على غرار ما هو متبع في وكالات الانباء العالمية.

وبحث السيد العتوم مع السيد موري احتياجات الوكالة من المعدات التقنية اللازمة لتطوير عمل الوكالة في المجالين الإعلامي والتقني.

وقال ان الوكالة تعمل بالتعاون مع وزارة التخطيط ومن خلالها للحصول على هذه المعدات وغيرها من اليابان التي تقدم منحا في اطار برنامج المساعدات اليابانية للدول النامية.

من جانبه استعرض السيد موري نشاطات وبرامج الوكالة اليابانية للتعاون الدولي - جايكا - مشيرا الى ان الوكالة تساهم في تنفيذ الجزء الاكبر من التعاون التقني الثنائي بين اليابان والدول النامية حيث يشمل هذا التعاون تقديم المعدات التقنية الحديثة والخبراء والتدريب التقني.

وقال ان جايكا تابعة لوزارة الخارجية اليابانية ولديها برنامج لتنفيذ سياسات التعاون الثنائي المنبثقة عن وزارة الخارجية.

ويذكر ان اليابان تعد اكبر الدول المانحة من حيث تقديم المساعدات الحكومية للدول النامية حيث تقدم الدعم لاكثر من ١٤٠ دولة في العالم.

وقام السيدان موري وابي بجولة شملت مختلف مديريات واقسام الوكالة حيث اطلعا على الانجازات التقنية التي حققتها الوكالة خلال السنوات الاخيرة.

مدعوتان لمراجعة تربية الرمثا

الرمثا - الراي - يطلب السيد احمد العمري مدير التربية والتعليم من السيدة غروب عيسى الرباعي العائدة من اجازة دون راتب وعلاوات مراجعة المديرية لتحديد مركز عملها قبل ٢٢/٨/٩٥ ومن السيدة عائشة نصار مفلح طناش مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لامر يتعلق باحالتها على التقاعد.

جلسة لمجلس الاعيان غدا

عمان - الراي - يعقد مجلس الاعيان جلسة الساعة العاشرة من صباح يوم غد السبت برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور هيئة الوزارة.

ويحيل المجلس الى اللجان المختصة مشروع قانون حماية البيئة لسنة ٩٤، ومشروع قانون المقاطعة الاقتصادية وحظر التعامل مع العدو لسنة ١٩٩٥.

وستعقد اللجنة القانونية في المجلس اجتماعا بعد الجلسة مباشرة للبدء ببحث مشروع قانون المقاطعة الاقتصادية الذي اقره مجلس النواب يوم الاربعاء الماضي مع اجراء تعديلات عليه.

محامون يؤدون اليمين القانونية

عمان - بترا - ادى اليمين القانونية امس امام السيد هشام التل وزير العدل مجموعة من المحامين المتدربين بحضور الدكتور كمال ناصر نقيب المحامين.

وقد اصبح بامكانهم ممارسة اعمال المحاماة في مكاتبهم وفقا لاحكام القانون.

حادثا سرقة بمركز صحي معان

معان - الراي - تعرض مركز صحي معان الشامل ليلة امس الاول لحادث سرقة فقد خلاله مبلغ خمسة وستون دينارا كانت موجودة في مكتب قسم المحاسبة بالمركز، وحاول الفاعل كذلك خلع القاصة الحديدية من مكانها والتي كان بداخلها مبلغ تسعماية دينار ولكنه لم يفلح في ذلك.

وتقوم الجهات الامنية في المدينة بالتحقيق مع عدد من المشتبه بهم.

هيئة ادارية جديدة لجمعية مؤتة الخيرية

مؤتة - الراي - عقدت الهيئة العامة لجمعية مؤتة الخيرية اجتماعها السنوي العادي تم خلاله مناقشة التقريرين المالي والإداري وانتخاب هيئة ادارية جديدة مؤلفة من السادة: فارس الصرايرة رئيسا للجمعية، حابس الصرايرة نائبا للرئيس، سالم الصرايرة امينا للسر، عبدالهادي الصرايرة امينا للصندوق، نواف الصرايرة ومحمد عبدالرحيم الصرايرة وصلاح الصرايرة اعضاء.

هيئة ادارية لجمعية الهاشمية الخيرية

عجلون - الراي - انتخبت جمعية الهاشمية الخيرية هيئة ادارية جديدة من السادة: احمد الغرايبة رئيسا، صالح بني عطا نائبا للرئيس، محمد عبدالله غرايبة امينا للسر، والسادة عارف بني عطا، فهد غرايبة، محمد عطا عبدالرحيم اعضاء.

الاميرة سمية تفتتح معرض استراتيجيات السرد

سمو الاميرة في الافتتاح

عمان - بترا - افتتحت سمو الاميرة سمية بنت الحسن في المركز الامريكي معرض (استراتيجيات السرد) الذي يضم ٢٠ عملا فنيا من لوحات ونحت وجداريات من قماش لخمسة فنانين امريكيين.

وعبر الفنانون الخمسة من خلال لوحاتهم عن نظرتهم للعالم وطرق سرد القصة من خلال اعمالهم التي استخدموا فيها مختلف المواد كالالوان والقماش والحديد والشمع ومواد نباتية وقماش مطرز.

وحضر افتتاح المعرض الذي يستمر حتى الثالث والعشرين من الشهر القادم السفير الامريكي في عمان ومدير المركز والملحق الثقافي الامريكي في عمان وعدد من اركان السفارة والمدعوين والمهتمين.

السرور يستقبل سفراء جنوب افريقيا واندونيسيا وهولندا

عمان - بترا - استقبل المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب في مكتبه بدار مجلس الامة امس سفير جمهورية جنوب افريقيا المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وتم خلال اللقاء استعراض عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيزها وبخاصة ما يتعلق منها بالمجالات البرلمانية.

كما بحث السيد السرور مع سفير جمهورية اندونيسيا المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي لدى استقباله له امس العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.

كما استقبل المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب في مكتبه بدار مجلس الامة امس سفير مملكة هولندا لدى الاردن.

ونقل السيد السفير الى رئيس مجلس النواب رسالة من نظيره الهولندي تتعلق بتطوير العلاقات البرلمانية بين البلدين الصديقين.

عودة الداغستاني من اسرائيل

عمان - بترا - عاد الى عمان الدكتور فخر الدين الداغستاني مدير عام سلطة المصادر الطبيعية بعد زيارة لاسرائيل اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين هناك تناولت المشاريع التي سيتم تنفيذها في منطقة وادي عربة لكلا البلدين في مجالات الجيولوجيا وعلوم الارض بهدف تطوير المنطقة وتحديد واعداد هذه المشاريع ووضعها بصيغتها المناسبة تمهيدا لتقديمها لجهات التمويل الدولية.

كما زار الدكتور الداغستاني عددا من المؤسسات العلمية وخاصة مركزي الجيوفيزيا والمسوحات الجيولوجية.

يوم علمي لدائرة الجراحة في المدينة الطبية

عمان - بترا - بدأت في مركز فرح الملكي الاردني للتاهيل بمدينة الحسين الطبية امس اعمال اليوم العلمي السادس لدائرة الجراحة والذي تنظمه مديرية الخدمات الطبية الملكية.

ويناقش اليوم العلمي الذي يشارك به اطباء من الخدمات الطبية الملكية عدة اوراق وابحاثا متخصصة في مجال الجراحة.

والقى رئيس اللجنة العلمية لدائرة الجراحة العميد الطبيب بشير الجراح كلمة قال فيها، ان خدماتنا الطبية الملكية ستبقى صرحا طبيا عاليا ومنارة مضيئة على الدوام ليهتدي بها القاصي والداني كما اراد لها راعي المسيرة جلالة القائد الاعلى الحسين المفدى.

والقى رئيس دائرة الجراحة العميد الطبيب فيصل جرادات كلمة قال فيها ان دائرة الجراحة قامت في مجال البحث والتطوير بالاعداد لهذا اليوم العلمي السادس لكي يتمكن الاطباء من تقديم خدماتهم ودراساتهم العلمية في مختلف المواضيع الجراحية.

كما القى اللواء الطبيب عادل الشريدة مدير الخدمات الطبية الملكية بالانابة كلمة قال فيها ان طموحنا كبير بان تبقى خدماتنا الطبية صرحا محيطا بالمنطقة والذي ندعمه ونشجعه باستمرار فدائرة الجراحة تسعى دائما للحفاظ على التقدم العلمي المستمر والتقدم التقني الحديث، ونحن في الخدمات الطبية نسعى جاهدين لنبقى متميزين في المجال الطبي خدمة لقواتنا المسلحة لابناء الاردن في ظل جلالة الملك الحسين المفدى.

الوفد التربوي العماني يختتم زيارته للاردن

عمان - بترا - اختتم الوفد التربوي العماني برئاسة السيد احمد الزبيدي رئيس لجنة تعاقدات المعلمين زيارة للأردن استغرقت شهرا التقى خلالها عددا من كبار المسؤولين في وزارة التربية والتعليم وبحث معهم علاقات التعاون التربوي القائمة بين البلدين الشقيقين والسبل الكفيلة بتنميتها وتطويرها وتعزيزها.

كما اطلع على التجربة التربوية الاردنية وبرامج وخطط وزارة التربية لتأهيل وتدريب المعلمين.

والتقى الوفد المعلمين الذين رشحتهم وزارة التربية والتعليم للاعارة الى سلطنة عمان واجرى لهم امتحانات تحريرية وشفوية كل واحد ضمن تخصصه.

وابدى رئيس الوفد اعجابه بالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه وزارة التربية في مجال تدريب وتأهيل المعلمين ورفع مستواهم.

تجديد عقود معلمين بوزارة التربية والتعليم

عمان - الراي - قرر وزير التربية والتعليم تجديد عقود عدد من المعلمين والموظفين التالية اسماؤهم لسنة اخرى تنتهي مساء ٣١/٨/١٩٩٦ وقد وافقت مديرية التجنيد والتعبئة العامة على تأجيل التحاقهم بخدمة العلم. وهم:

ابراهيم سالم قنديل، اسامة ابراهيم التايه، ايمن مؤمن ابوكركي، جهاد محمد الشنيقات، خالد علي الجوارنة، خالد عوض منصور، رائد عبدالجبار حماد، سليمان محمد الرقبان، عادل عبدالله القطاطشة، عبدالله اسعد ظاهر، عصام فتحي ابوقاسمية، عمر عبدالكريم الزواهرة، كفاح عاهد غبن، ماجد خالد حبيب الله، محمد صالح درادكة، محمد عبدالكريم قاسم، يوسف علي طنبور.

«مياه الاردن في معارك الحرب والسلام» محاضرة للدكتور حدادين

ثلاث مراحل مرت بها معركة الاردن وصولا لحقه في المياه

معاهدة السلام اعادت لنا حقوقنا المائية جميعها.. وكاملة

عمان - الراي - استضافت جمعية الشؤون الدولية مساء الاربعاء الدكتور منذر حدادين خبير المياه الدولي حيث القى محاضرة بعنوان: «مياه المملكة في معارك الحرب والسلام» وذلك بمناسبة مرور عام على توقيع اتفاق المبادىء في واشنطن بين الاردن واسرائيل.

وفي بداية المحاضرة قسم الدكتور حدادين معركة الاردن للوصول الى حقوقه في المياه الى فترات زمنية ثلاث وهي:

الاولى: فترة المواجهات العربية الصهيونية قبل اعلان قيام دولة اسرائيل.

الثانية: بين اعوام ١٩٤٨ و١٩٦٧.

الثالثة: بين ١٩٦٧ وبدء عملية السلام في مدريد عام ١٩٩١ واختتامها بمعاهدة السلام.

اما مياه المملكة لما يستقبل من الزمن فحري بها ان تكون موضوعا لندوة مستقلة.

الفترة الاولى: ما قبل اعلان قيام دولة اسرائيل:

كان لبعض الرحالة اليهود احلام في استغلال مياه حوض نهر الاردن عبروا عنها في النصف الثاني من القرن الماضي، ولعل ابرزها لرحالة منهم الماني خاطب ملك بريطانيا في مطلع هذا القرن عن خطة يقترحها لتطوير سفوح جبال فلسطين الشرقية وبيع الاراضي لليهود بعد تطويرها وجني مكاسب مالية تعوض بريطانيا عن خسائرها في حربها الاخيرة (في جنوب افريقيا)، ورجاه الا يخبر السلطان العثماني عن هذه الخطة كي لا يعطل الاخير تنفيذها.

ونشطت الحركة الصهيونية خلال العقدين الاولين من هذا القرن للاستئثار بالارض والمياه، واستصدرت وعد بلفور، ثم مارست ضغوطا في مؤتمر باريس للسلام بعد الحرب الكونية الاولى، لتعديل حدود فلسطين كيما تشمل منابع نهر الاردن واليرموك، وكيما تشاطىء نهر الليطاني في الشمال. وكان في هذا توسع على حساب مناطق الانتداب الفرنسي في سوريا ولبنان، عارضته فرنسا ولم تفلح الصهيونية بالاستئثار بموارد المياه.

وبعد الاضراب الكبير في فلسطين عام ١٩٣٦ وصدور تقرير بعثة بيل والكتاب الابيض عام ١٩٣٧، بادرت امارة شرقي الاردن بالنظر في امكانية تطوير الاغوار باستعمال موارد مياه الاردن واليرموك والاودية الجانبية، وقام بالدراسة خبير بريطاني من اصل يوناني احتوت على افكار تخدم المصالح الاردنية. وما ان نشر الخبير افكاره حتى سارعت الوكالة اليهودية باستقدام خبير اميركي في التربة (لودر ميلك) لدراسة امكانية الاستفادة من موارد مياه نهر الاردن لتوطين المهاجرين اليهود جنوبي فلسطين، وانضم له خبير اميركي اخر هو (هين) ونشروا اعمالهم التي طالت تحويل نهر الليطاني الى حوض الاردن، وتحويل نهر الاردن الى صحراء النقب. واصبحت اعمالهما مرجعية للحركة الصهيونية قبل انشاء اسرائيل مثلما كانت اعمال ايويندس مرجعية للخطة الاردنية.

الفترة الثانية: بين الحربين ١٩٤٨ و١٩٦٧:

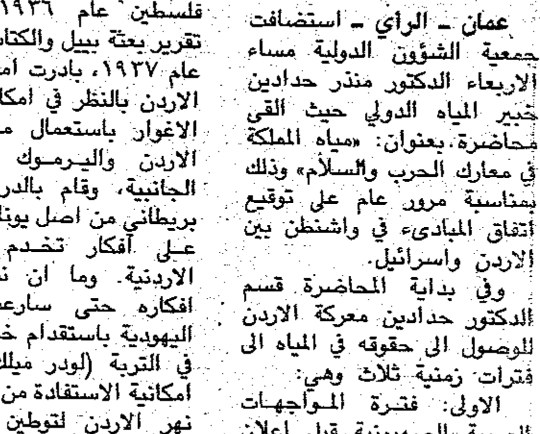
بادرت اسرائيل بوضع خطة للمياه اعتمدت فيها على اعمال الخبير الأمريكي لودر ميلك وبادرت المملكة الاردنية الهاشمية الفتية انذاك بوضع خطة لتطوير الاغوار عهدت بها الى الشركة الاستشارية السير ماكدونالد البريطانية واعتمدت الاخيرة اعمال ايويندس لاعداد خطتها، وفيها دافعت عن عدم جواز تحويل مياه اي نهر الى خارج حوضه قبل ارواء حوضه اولا، وهو الموقف الذي تبناه العرب فيما بعد.

كان التضاد بين الخطة الاردنية والخطة الاسرائيلية واضحا، وبدا ان هناك نوايا للتسابق على الاستئثار بالموارد، ولم يكن الاردن منفردا في المواجهة فقد التحم مع الضفة الغربية في وحدة اندماجية، وكان دعم الاشقاء العرب واضحا. وتبني الاردن فكرة انشاء سد على نهر اليرموك في موقع المقارن الذي اكتشفه صدفة خبير اميركي كان يعمل في برنامج المساعدات الاميركية للاردن، وعمل هذا الخبير على حصول الاردن على معونة اميركية لدراسة بناء سد المقارن، واستقدم الاردن شركة اميركية هي شركة هارزا للقيام بالدراسة عام ١٩٥٢، واحتجت اسرائيل لدى الادارة الاميركية على ذلك وتوقف العمل. وتم نقل الخبير الاميركي (بنغر) صاحب الفكرة الى اميركا الجنوبية، الا ان اسرائيل بدأت بمحاولاتها تنفيذ خطتها لتحويل نهر الاردن الى النقب من نقطة عند جسر بنات يعقوب شمال بحيرة طبريا، مما استفز سوريا التي كانت تبادر المحاولات الاسرائيلية بوابل من نيران مدافعها في الجولان.

واخذت النزاعات طريقها الى مجلس الامن، وتبادل الفرقاء القصف الكلامي هناك، واصبحت قضية تحويل نهر الاردن جزءا من قضية فلسطين والمواجهة العربية الاسرائيلية.

كانت الامبراطورية البريطانية اذ ذاك منهكة، والنفوذ الفرنسي شرقي السويس طواه الاستقلال السوري، وبدأت الولايات المتحدة تطل برأسها على المنطقة لوراثة نفوذ بريطانيا وفرنسا في مواجهة مع الاتحاد السوفيتي، ولحماية اسرائيل الناشئة من المخاطر. ولدى اشتداد مخاطر الاشتباكات العسكرية ارتأى الرئيس الاميركي انذاك ان يبعث الى المنطقة مبعوثا خاصا في محاولة لسحب فتيل الانفجار، وايجاد صيغة لاستغلال موارد مياه نهر الاردن بين الاطراف المختلفة سلميا، عند هذا الوقت (١٩٥٣) كانت وكالة غوث اللاجئين قد تسلمت خطة لاستغلال مياه نهر الاردن اعدتها لها شركة استشارية اميركية بناء على طلب مفوض الوكالة وجهه الى سلطة وادي تنسي الاميركية التي قامت بدورها بتوظيف خدمات الشركة المذكورة.

تأبط المبعوث الاميركي وهو السفير ايريك جونستون تلك الخطة في اول رحلة له الى المنطقة عام ١٩٥٣، وحط ركابه في مصر اول محطاته وعرض الخطة على الزعيم الراحل جمال عبدالناصر طيب الله ثراه، وقدمها الرئيس الى الجامعة العربية لدراستها ومناقشتها مع المبعوث الاميركي. وخشي ذلك المبعوث اخفاق مهمته الاولى اذ تزامنت مع الاعتداء الاسرائيلي على قرية قبية في اراضي المملكة الاردنية الهاشمية. شكلت الجامعة العربية لجنة فنية لهذا الغرض برئاسة مصري هو الدكتور محمد احمد سليم وعضوية مهندسين مصريين وسوريين ولبنانيين، ولم يكن بينهم خبراء اردنيون ربما للنقص في الكوادر الاردنية. وعمل الاردن ذلك العام بدعم من المساعدات الاميركية على توظيف ائتلاف من شركة هارزا التي توقف عملها في السد وشركة بيكر الاميركية لاعداد خطة رئيسة لتطوير الاغوار الاردنية: شرقي النهر وغربه.




● د. حدادين

ولعل مهمة جونستون كانت فاتحة خير اذ دفعت بالعرب الى تحديد مواقفهم من مياه حوض النهر، وتم تحديدها بالفعل. ونجحت مهمات جونستون المكوكية في تأمين موافقة الاطراف المعنية على مستوى اللجان الفنية، ولم تنجح على المستوى السياسي في استصدار قرار من مجلس الجامعة العربية بالموافقة على ما اتفقت عليه الاطراف الفنية. وجدير بالذكر ان المبعوث الاميركي جونستون كان يتجاوز الصعاب كلما واجهها على حساب المصلحة الاردنية حتى توصل الى ما توصل اليه من اتفاقات على المستوى الفني.

ولما لم تنجح مهمة المبعوث الاميركي، دأبت المملكة على تنفيذ ما تستطيعه من الخطة الرئيسة التي اعدتها شركتا بيكر وهارزا وباشر في مشروع قناة الغور الشرقية عام ١٩٥٨ كما دأبت اسرائيل على محاولاتها لتنفيذ خطتها لتحويل مياه نهر الاردن. ولما اوشكت الاخيرة على انجاز المشروع تداعى العرب الذين فتكت بهم الخلافات الى تدارك الامر، ووجه الرئيس عبدالناصر الدعوة الى اول مؤتمر قمة لمعالجة الامر، وكان ما كان من اعداد عربي لبناء سد المخيبة وتحويل الروافد العليا لنهر الاردن احدهما الى لبنان (الحاصباني)، والاخر، وهو بانياس، الى سد المخيبة لاستعمال مياهه لري الاغوار الشرقية والغربية.

كانت محاولات التحويل، على الرغم انها لا تجيء للعرب باكثر من حصتهم بموجب مشروع جونستون، حافزا لاسرائيل للاحتكاك بسوريا التي كانت قد انفصلت عن وحدتها مع مصر، وتصاعدت الاشتباكات في نيسان ١٩٦٧ وتفاقمت الامور بعدها وكلنا يذكر سحب قوات الامم المتحدة من سيناء واغلاق مضائق تيران والضربة القاصمة التي وجهتها اسرائيل للعرب عام ١٩٦٧ والتي ما زالت اثارها تقض مضاجعنا حتى اليوم. وحولت اسرائيل مياه نهر الاردن من نقطة على شاطىء بحيرة طبريا.

الفترة الثالثة: بين حرب ١٩٦٧ ومؤتمر مدريد:

نشطت اسرائيل في مشروعاتها لمياه الحوض، وزادت كمية المياه التي تحولها من النهر، وعملت على تحويل مياه الينابيع المالحة التي تصب في البحيرة الى مجرى نهر الاردن جنوب البحيرة حتى اصبحت مياهه غير صالحة للري، وتزامن ذلك مع تحويل المملكة لمياه اليرموك العذبة في مشروع قناة الغور الشرقية، واضطر الاردن الى ربط ما كان يروى بمياه الاردن بشبكة الري الجديدة لتزويد تلك المزارع بالمياه من نهر اليرموك. وبحلول عام ١٩٧٠ استطاعت اسرائيل ان تستاثر بكامل مياه نهر الاردن شمال بحيرة طبريا، وان تنقل اكثر من نصف مياهه الى النقب.

وما ان وضعت حرب عام ١٩٦٧ اوزارها حتى باشرت الشقيقة سوريا نشاطاتها لاستغلال مياه نهر اليرموك، وعملت على بناء السدود على روافده وعلى الضخ من ينابيعه. وعلى الرغم من وجود اتفاقية ابرمتها مع الاردن عام ١٩٥٤ وشكلت بموجبها لجنة مشتركة، فقد كانت النشاطات السورية بمنأى عن المعرفة الاردنية.

وقام محدثكم باول زيارة لحوض اليرموك في سوريا حين اطلع على النشاطات السورية، وتحرك الاردن على كافة المستويات لحصر النشاطات السورية في بناء السدود، وتم التوصل الى اتفاق سار في الخطوات الدستورية في الاردن لا في سوريا، ثم توقفت الاتصالات الثنائية اثر حرب الخليج الاولى.

واستمرت النشاطات السورية ببناء السدود في حوض اليرموك، وبالضخ من الينابيع التي تغذيه حتى لاغراض الري الشتوي الى ان ابرم الاردن معها اتفاقا اخر عام ١٩٨٧ لبناء السد الذي تحول اسمه الى سد الوحدة، وعلى الرغم من ذلك الاتفاق فقد ازدادت النشاطات السورية حتى اصبحت استعمالاتها من النهر تفوق ما خصصته لها من النهر اللجنة الفنية التابعة للجامعة العربية باكثر من الضعف.

ولم تقف اسرائيل مكتوفة اليدين، فقد بادرت بدورها باستغلال مياه اليرموك الشتوية التي لا يستطيع الاردن تحويلها الى قناة الملك عبدالله، وذلك بضخها قبيل التقاء اليرموك بنهر الاردن وتخزينها في بحيرة طبريا واعادة استعمالها صيفا. واصبح ما تستعمله اسرائيل من مياه النهر ثلاثة اضعاف الحصة التي وافقت عليها اللجنة الفنية لجامعة الدول العربية.

وكان وضع نهر اليرموك يوم مدريد كما يلي:

مجموع التصريف التاريخي ٤٦٧ مليون متر مكعب والعائد ٢٥ م م م

سوريا ٢٢٠ م م م مقارنة بحصتها البالغة ٩٠ م م م

اسرائيل ٧٥م م م مقارنة بحصتها البالغة ٢٥ م م م

الاردن (شرق) ١١٠ م م م مقارنة بحصتها البالغة ٣٣٠ م م م (فلسطين ٤٧ م م م).

المتدفق للبحر: ٤٩٢/٨٧ م م م.

ومنه يتضح ان سوريا استحوذت على نصيب الاسد، وان لاسرائيل مصلحة في بقاء الامور على وضعها، ولذلك اعترضت الاخيرة على محاولات الاردن لبناء سد الوحدة قبل الاتفاق على اقتسام المياه، وطلب الاردن اذ عرضت الولايات المتحدة وساطة لذلك قام بها السفير ارميتاج، الا ان مؤتمر مدريد اعترضها.

وكانت المرحلة الاخيرة هي مرحلة السلام والتي حصل فيها الاردن على كامل حقوقه المائية او ثبتها في بنود واضحة ضمن المعاهدة وملحقاتها.

المحليات



نافذه

التموين تؤكد: رغيف الشوبك بخير !!

بعد ان فحصت لجنة شكلتها وزارة التموين رغيف الخبز في الشوبك، اثر ما تناولته زاوية «نافذة» من هذا الموضوع، تبين ان رغيف الخبز في بلدة الشوبك بالف خير، كما جاء في ردها التوضيحي التالي حول هذا الموضوع:

الاستاذ رئيس تحرير جريدة «الرأي» الغراء
تحية وبعد ،،،،

عملا بحرية الرأي، نرجو نشر التوضيح التالي تعقيبا على ما نشر في صحيفتكم في زاوية (نافذة) بتاريخ ١٩٩٥/٧/١٩ بعنوان «رغيف الشوبك صحته ليست بخير».

١ - لقد تابعت وزارة التموين باهتمام بالغ موضوع الشكوى المنشورة وبالتعاون مع الجهات الرسمية الاخرى في قضاء الشوبك، حيث قامت لجنة تضم مدير قضاء الشوبك ومدير تموين معان بجولة تفتيشية على المحال التجارية والمراكز التي تبيع الخبز في المنطقة وقد تبين للجنة ان الخبز الذي يباع من اجود انواع الخبز من حيث الشكل والنوعية.

والغريب ان اي شكوى بهذا الخصوص لم ترد الى مديرية تموين معان او الى محافظ معان او مدير قضاء الشوبك.

٢ - يوجد في مدينة الشوبك مخبز واحد، وتبلغ مخصصاته الشهرية من الطحين (٣٠) طنا، وقد اعيد فتح المخبز المذكور بتاريخ ١٩٩٥/٦/١٨ وبلغت مسحوباته من مادة الطحين خلال الفترة الواقعة بين ١٩٩٥/٦/١٨ - ١٩٩٥/٧/١٩ (١٠) عشرة اطنان لا غير، الامر الذي يؤكد ضعف اداء المخبز، حيث ان انتاجه من الخبز لا يفي بحاجة ثلاثين (٣٠) اسرة فقط.

٣ - بلغت مسحوبات مراكز الطحين في منطقة الشوبك في الفترة الواقعة بين ١٩٩٥/٦/١ ولغاية ١٩٩٥/٧/١٨ (٤٨) طن طحين موحد و(٢٨) طن طحين بلدي مما يدل على ارتفاع نسبة المواطنين الذين يخبزون داخل البيوت.

اما بخصوص المخابز التي تزود منطقة الشوبك بالخبز فهناك مخبز في معان واخر في وادي موسى وهما مخبزان اليان حديثان وانتاجهما يخضع للرقابة المستمرة من قبل اجهزة وزارة التموين ويزودان منطقة الشوبك بمعدل طن واحد من الخبز يوميا لكل منهما.

واذ تؤكد وزارة التموين حرصها الشديد على توفير رغيف الخبز بالكميات اللازمة والنوعية الجيدة والاسعار المحددة واهتمامها باي ملاحظة او شكوى موضوعية بشأن رغيف الخبز او اي سلعة غذائية اخرى حفاظا على صحة المواطن وغذائه في جميع مناطق المملكة لتعرب عن تقديرها لاهتمام صحيفتكم بهذا الموضوع الحيوي، راجين استمرار التعاون لما فيه مصلحة الوطن والمواطن.

واقبلوا فائق الاحترام،،،

وزارة التموين
مديرية الاعلام والعلاقات العامة

نشكر وزارة التموين على ايضاحاتها التي اكدت عافية رغيف الخبز في الشوبك، كما نشكرها على مبادرتها للتحرك بهذه السرعة وتشكيل لجنة للتجول في المدينة للتأكد من حقيقة واقع الامر، ونتمنى ان يكون رغيفنا دائما النموذج الذي تشتهيه الانفس، وتلذ بمشاهدته العيون.

(نزيه ...)

اختتام ندوة التبادل القانوني الأردني الامريكي

نتائج ايجابية وآفاق جديدة في معالجة القضايا القانونية الشائكة

عمان - بترا - من خالد مبارك

وصف المشاركون الأردنيون في ندوة التبادل القانوني بين المملكة الأردنية الهاشمية والولايات المتحدة الامريكية التي اختتمت اول امس نتائج الندوة بأنها ايجابية للغاية وفتحت آفاقا جديدة أمام رجال القانون في الأردن في معالجة العديد من القضايا القانونية الشائكة.

جاء ذلك في مقابلات اجرتها وكالة الانباء الأردنية مع السادة الدكتور محمد الغزوي عميد كلية الحقوق في الجامعة الأردنية والدكتور فياض القضاة عضو الفريق الأردني للندوة والمحامي بسام التلهوني عضو لجنة الإدارة والإعلام بالندوة والمحامي احمد خلف مساعدة عضو اللجنة المنظمة للندوة.

وقال الدكتور محمد الغزوي ان هذه الندوة اقيمت بمبادرة من معهد دراسات تنمية النظم القانونية في الولايات المتحدة الأمريكية لبحث آليات الحلول البديلة للمنازعات خارج قاعات المحاكم مبينا ان السبب في طرح هذا الموضوع يعود الى عدم البت في القضايا بالسرعة الممكنة اضافة الى تراكم القضايا وبالتالي فإن موضوع آليات الحلول البديلة يستهدف البت السريع في القضايا من اجل توفير الوقت والجهد والمال.

وأضاف ان السؤال الذي يطرح نفسه ونحن بصدد الحديث عن آليات الحلول البديلة هو هل السبب في تراكم القضايا وعدم البت السريع فيها والبطء في تحقيق العدالة يعود الى النظام القانوني نفسه وبخاصة ما يتعلق بالاجراءات المدنية والجزائية.

وأشار الى ان الفريق القانوني الامريكي استعرض العديد من الموضوعات سواء من الناحية النظرية او من الناحية التطبيقية العملية على شكل محاكمات صورية ومن بينها التقييم المحايد المبكر الذي يتلخص في حسم النزاع دون اللجوء الى جميع مراحل الدعوى القضائية وذلك من خلال اختيار محام خبير تقوم الأطراف بعرض تفاصيل النزاع عليه ويقوم هو بدوره باعطاء وجهة نظر محايدة بخصوص هذا النزاع اضافة الى كيفية ادارة الدعاوى والتسوية والوساطة وعقد الصفقات والتحكيم.

وأوضح الدكتور الغزوي ان ما تم على مدى خمسة أيام يعد مرحلة تحضيرية لمرحلة تالية حيث سيتم عقد ندوة في شهر كانون الأول المقبل.

وقال ان الولايات المتحدة الامريكية احرزت منذ فترة طويلة سبقا في مضمار التحضر القانوني حيث امتاز نظامها بالمرونة مشيرا الى ان معهد دراسات وتنمية النظم القانونية يضم نخبة من العلماء ورجال القانون الأمر الذي شجعنا على عقد هذه الندوة في كلية الحقوق بالجامعة الأردنية انطلاقا من طموحنا بأن يزداد القضاء لدينا ازدهارا وفتح المنافذ امام الاساليب الجديدة للافادة منها وتحقيق النفع.

وبين ان الندوة حققت نجاحا وإفادة كبيرة بسبب التعاون التام والانسجام الحقيقي بين كافة افراد الأسرة القانونية الأردنية من قضاة ومحامين وأكاديميين.

وقال الدكتور فياض القضاة عضو الفريق الأردني انه تم تشكيل فريق اردني للمشاركة في اعمال الندوة مكون من ١١ قاضيا من وزارة العدل و٨ محامين و٥ أساتذة من كليات الحقوق في الجامعات الأردنية ومن المعهد القضائي وديوان التشريع ومكتب سمو الأمير الحسن ولي العهد حيث كانت مهمة هذا الفريق متابعة ما يعرض من قبل الفريق الأمريكي فيما يخص آليات الحلول البديلة للمنازعات والتعرف على جدوى وفعالية هذه الطرق في حل المنازعات في النظام القانوني الأمريكي من أجل تحديد مدى جدوى تطبيق هذه الآليات على النظام القانوني الأردني وقد تابع الفريق جميع المراحل فقام بالمشاركة في التعليق على هذه الانظمة وبيان مدى ايجابيات وسلبيات الأخذ بها في نظامنا القانوني الأردني.

وأضاف ان اعضاء الفريق الأردني وجدوا ان هناك امكانية للاستفادة من بعض هذه الانظمة وبخاصة في القانون وأصول المحاكمات المدنية مبينا ان المشاركين اجمعوا على ضرورة ارجاء التوصية بعدم اعتماد أي من هذه الطرق المعروضة لحين الانتهاء من عرض المرحلة الثانية في كانون الأول القادم وذلك لاتاحة الفرصة لاعضاء الفريق الأردني لتفهم هذه الآليات تفهما تاما وبالتالي تحديد جدوى ادخال بعض هذه الآليات الى النظام القانوني الأردني.

كما اكد الفريق انه ليس بالضرورة اعتماد اي من هذه الطرق كما هي حيث يمكن تعديلها لتتناسب مع الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والقانونية في الأردن.

وقال المحامي بسام التلهوني عضو لجنة الإدارة والإعلام في الفريق الأردني.. ان لجنة الإدارة والإعلام اخذت على عاتقها مسألة ادارة اعمال هذه الندوة ونشر المعلومات المتبادلة بين الفريقين الأمريكي والأردني حيث تم جمع المعلومات القانونية الخاصة بهذه الندوة وتوثيقها وتوزيعها على اعضاء الفريقين لتعميم الفائدة على رجال القانون في البلدين الصديقين.

وأضاف.. انه تم الطلب بشكل رسمي من القائمين على ادارة الندوة تزويد كلا الفريقين بالوثائق والمنشورات والتوصيات حتى يتم التوصل اليها مؤكدا ان الندوة لاقت اهتماما اعلاميا واسعا كونها تنبع من حاجة اساسية وهي الابتعاد عن اللجوء الى القضاء لتوفير الجهد والمال والوقت.

وقال المحامي احمد مساعدة عضو اللجنة المنظمة للندوة ان فكرة عقد مثل هذه الندوة نشأت من قبل معهد دراسات وتنمية النظم القانونية في سان فرانسيسكو.. الذي يقوم بعقد ندوات متخصصة على غرار هذه الندوة بهدف تقييم الفعالية العملية للانظمة القانونية وفي اصلاح وتحديث هذه الانظمة خارج الولايات المتحدة مبينا ان المعهد عقد مجموعة من الندوات في ٢٤ دولة منها ١٨ دولة تطبق قوانين المدرسة اللاتينية كما ان المعهد ركز جهوده منذ عام ١٩٨٩ على تحديث الانظمة القانونية القائمة على القانون اللاتيني في امريكا اللاتينية ومصر وتونس.

وأضاف .. وبما ان الأردن يتبع في نظامه القانوني المدرسة القانونية فقد رأى القائمون على هذا المعهد ضرورة عقد ندوة متخصصة في الأردن تهدف الى تحديث النظام القانوني الأردني من خلال ادخال آليات بديلة لفض النزاعات تخفيفا للعبء الملقى على كاهل القضاء وتوفيرا للوقت والمال والجهد على المواطنين مبينا انه تبعا لذلك فقد تم انشاء لجنة منظمة لغايات هذه الندوة تشكلت من كلية الحقوق ووزارة العدل والسفارة الأمريكية بهدف التحضير المبدئي لاجتماعات الفريقين الأردني والأمريكي وتمكينهما من القيام بعملهما على اكمل وجه.

وأكد السيد مساعدة نجاح الندوة مشيرا الى انه تم في اليوم قبل الختامي توزيع الشهادات على المشاركين من الفريقين في حفل اقيم بالسفارة الأمريكية بعمان بحضور السيد وزير العدل والسفير الأمريكي بعمان.

وقال.. ان اللجنة المنظمة ستقوم بمتابعة اعمالها في التحضير للمرحلة القادمة من اعمال هذه الندوة وذلك بتلخيص اعمال المرحلة الأولى ومن ثم عرضها على الفريق الامريكي الذي سيحضر مجددا في شهر كانون الأول المقبل لمواصلة الحوار القانوني بين الولايات المتحدة والأردن.

وفاة مواطن واصابة آخر في حادث تدهور

عمان - الرأي - وقع حادث تدهور صباح يوم امس الأول للبكب رقم ٦٦٠٩٩٠٥ لوحة سعودية يقوده المدعو فهيد محمد الشراري قرب مركز دفاع مدني الاشقف بحوالي ١٠ كم ونتج عن الحادث وفاة السائق وعمره ٣٥ سنة اردني الجنسية واصابة المدعو محمد فهيد محمد الشراري وعمره ١١ سنة بجرح قطعي في الرأس وجروح سحجية في الظهر ورضوض مختلفة وتم اسعافهما ونقلهما بواسطة سيارة اسعاف الدفاع المدني الى مستشفى المفرق الحكومي.

تشكيل لجان

مجلس بلدية يرقا

السلط - الراي - عقد مجلس بلدي يرقا في محافظة البلقاء اجتماعه الاول برئاسة السيد عبدالحميد السعايدة رئيس البلدية تم خلاله تشكيل اللجان في البلدية وهي العطاءات والسلامة العامة والتنظيم والمشتريات والتعويضات، وقرارات رخص المهن، ويقرر تخصيص يوم الاثنين من كل اسبوع موعدا لاجتماع المجلس البلدي.

إسم وخبر

مجحم الخريشا

عاد الى عمله السيد مجحم الخريشة أمين علم حزب التجمع الوطني الاردني بعد زيارة الى بريطانيا استغرقت عدة أيام.

صبحي البجبوح

تقرر انتخاب الحاج صبحي البجبوح الدباس نائبا لرئيس بلدية السلط.

صالح السبيلة

باشر السيد صالح حباس السبيلة عمله رئيسا لبلدية مغاير مهنا/قضاء الموقر.

رضوان الشطي

انتخب مجلس بلدي ضرار في لواء دير علا السيد رضوان صالح الشطي نائبا لرئيس البلدية.

عبدالفتاح العجوري

حصل السيد عبدالفتاح سعيد العجوري مدير مدرسة ام عبهرة الثانوية على درجة الماجستير في علم النفس من الجامعة الأردنية.

موفق دردور

غادر السيد موفق دردور مدير ناحية بلعما مستشفى الرمثا بعد ان ألمت به وعكة صحية لمدة اسبوع.

راتب نصار

تم انتخاب السيد راتب مصلح نصار نائبا لرئيس بلدية ناعور.

ابن طريف يفتتح الدورة التدريبية لامراض الدواجن غدا

عمان - الرأي - يفتتح المهندس منصور بن طريف وزير الزراعة يوم غد السبت اعمال الدورة التدريبية لامراض الدواجن، الذي نظمتها وزارة الزراعة بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية ووكالة التعاون الالمانية، وذلك في صالة المحاضرات في المركز الأردني للقاحات البيطرية.

د. العبادي يرعى تخريج طلبة كلية الاندلس



● العبادي يوزع الشهادات

عمان - الرأي - رعى الدكتور ممدوح العبادي امين عمان صباح امس حفل تخريج الفوج الخامس عشر من طلبة كلية الاندلس.

واشتمل الحفل على عدد من الكلمات الترحيبية والفقرات الفنية والدبكات الشعبية، ثم قام الدكتور العبادي بتقديم شهادات التقدير لعدد من الخريجين والخريجات وافتتح عدد من المعارض والبازارات واليوم الطبي المجاني الذي تنظمه الكلية بمناسبة احتفالاتها باليوم المفتوح.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

عمان - الراي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ١٤١٦/٢/٣٠هـ الموافق ١٩٩٥/٧/٢٨م.

الشهيد الملك عبدالله - د. عبدالرحمن جرار/ الخطيب/ د. محمود البخيت، الحسيني الكبير - المدرس/ سميح احمد عثامنة/ الخطيب محمد هاشم الخالدي، كلية الشريعة - محمد حلمي ابو غزالة، الشابسوغ - فوزي السعود، احمد قاره - احمد شعبان، مجمع رغدان - محمود شحادة، التلهوني - ابراهيم نواف ابو بكر، السعدي - زياد عبدالنبي، المستشفى الاسلامي - ابراهيم رحمة.

حمزة بن عبدالمطلب - القاضي/ مصطفى الرفاتي، مطار عمان المدني - نسيم العجولي، فاطمة الزهراء - عبدالحميد الزين، طلحة بن عبدالله - عمر نزال، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشه، سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر - عباس عدوي، السلام - ابراهيم خميس، ضاحية الامن العام - جمال القرا، الامام مسلم - غسان احمد، مخيم ابو جاموس - القاضي/ مصطفى المفتي، التقوى - عبدالجليل الزق، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة.

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - حسن رزوق، الفضل بن عباس - د. عبدالمجيد ابو الحاج، عبدالحميد القريني/ الشاملة - هيثم عبدالغفور، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، مالك بن انس - شعبان عبدالجبار، ابو حنيفة - خليل ابو طوق، الامام الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، المحسنين - محمد القرم، ربعي بن عامر - محمد الايوبي.

اويس القرني - محمد حمد، سلمان الفارسي - عز الدين الدهون، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، عاصم بن ثابت - مروان الديري، الحارث بن عمير الازدي - جميل عبدالصمد، سلمة بن الاكوع - حسن مكسر، المجاهدين - محمد وساس.

المرابطون - عماد جرار، سعيد بن المسيب - فخري شحادة، ابو ذر الغفاري - رفيق الخطيب، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة - علي العمري، اسامة بن زيد/ القالوجة - عمر عادي.

سعد بن ابي وقاص - محمود بغدادي، عمار بن ياسر/ النويجيس - اسامة الصمادي، معاذ بن جبل/ ابو عليا - احمد الخشاب، ذو النورين - حسين ربابعة، اسكان الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، عبدالرزاق الدواد - موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، الهاشمية - محمد جبريل، حذيفة بن اليمان - فتحي الزغايبة، المرحوم نهار ابو سويلم - امجد المستريحي.

ابو سليمان العساف - وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم - محمد القادري، تلاع العلي الجديد - هيثم بني هاني، الامين/ خلدا - موسى الحاج حسن، خلدا الجديد الشرقي - د. احمد المومني، وفيق التلاوي - عادل بداينة، ابو غويلة - خالد سليمان، ابو ذر الغفاري/ آل الطباع - محمد ابو قياص، مصعب بن عمير - سامي ابو شمعة، احد - حسين ابو ذؤابة، عبدالله بن حذافة السهمي - موسى تكروري، حسام قولاغاصي - احمد نوار، مريم - خالد سيف الله، خلدا الغربي - احمد الرحاحلة.

الوحدات الكبير - محمد سلامة، مدارس الوحدات - احمد ابو فارس، علي بن ابي طالب - فالح اللطايفة، القدس - محمود طالب، اليرموك - سليمان ابو عنزة، السيدة حفصة - علي العمري، سوق الخضار/ منور الحديد - عبدالله الفجاوي، ابو انشيش القديم - محمود تفال، عيسى مراد - عبدالكريم عبدالحميد، الوحدات الجنوبي - خليل برهومة، مصلى سوق الخضار - سالم ابو حريد.

ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، حمدان القرا - عدنان يحيى، ام الحيران القديم - د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل، الحسين - احمد العداربه.

طارق بن زياد - نعيم مجاهد، النظيف الاوسط - د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير - خليل الهمشري، المؤمنون - احمد الخضري، محمد منور الجديد - جمال محمود، عبدالله بن الزبير - عبدالفتاح عقل، خالد بن الوليد - محمد منصور.

الشعراوي - نضال امارة، الخلفاء الراشدون - احمد عنكير، البخاري - توفيق ضمرة، المهاجرين الكبير - وهيب اللبدي، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، الروضة المحمدية/ الرواس - سعد الدين زيدان، الرضوان - شفيق سعود.

نزال الكبير - حسين شحادة، ناجية قناش/ بدر - طه خلف، علي صقر - محمد العيشاوي، الهشلموني - سليمان الهشلمون، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، جمعية لفتا - ماجد رسلان، ابو هريرة - ضيف الله الشوبكي، زيد بن الحارثة - رضا ضمرة، ابراهيم الخليل - محمد الصوباني، صبحي الحاج حسن - غسان احمد، عثمان بن مظعون - ابراهيم الحاتمي، الشيخ عبدالرزاق - محمد مبيضين، الصالحين/ نزال - جهاد شاهين، ابو الدرداء - ناصر ادلبي، التوبة - احمد عيسى جبر، ابو ايوب الانصاري - عمر العمري، قدري اليوسف - يعقوب هندي.

طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - احمد سعيد ممدوح، الصفدي - عبدالله سعايدة، العمري - يحيى القاضي، صلاح الدين - محمد شقره، ابو شام - هاني سويدان، ام يحيى الزين - عبدالرحمن ابو صلاح، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، الحمصي - رضا فكري، حي القيسية - محمد العطار، ابو بكر الصديق - عدنان خليفات، عائشة ام المؤمنين - عبدالقادر الشيخ، محمد سيدو الكردي - ياسين عبود، عباد الرحمن - محمد عصام القضاة، احذيفة بن اليمان - وائل وليد.

زكي ابو عيد - زياد الشريف، النور/ الخرابشة - مفضي التعمري، الهدى - حميد العبدالات، صالح ابو قورة - محمد القطناني، الزميلي - د. راجح الكردي، اسكان الروضة الاسلامي - محمد الطيب، الصالحين - منصور الحياري، بلال بن رباح - جمال امين سالم، المنصور - محمد البكري، الفيحاء - د. عبدالرحمن الكيلاني، الامير الحسن - د. عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو القيلات - يحيى ابو لبن، السلام/ حراج الاردن - محمد يوسف.

مرج الحمام - طاهر محمد، شعبان عثان - عيسى اللداوي، ام عبهرة - احمد زيدان.

القويسمة الكبير القديم - عزات سلامة، قتيبة بن مسلم - ابراهيم جبر، ابو انشيش الجديد - وليد قنيبي، الحاج نهار القطارنة - محمود زهير، اسكان القويسمة - وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحديد - محمد سالم، عيده الحديد - حمدي صبح، محمد بن مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرميطي.

ابو علندا الكبير - عثمان دروبي، علي الدوخي - عمر صالح، جعفر بن ابي طالب - محمد حوا، كهف اهل الكهف - محمد الحنيطي، فارس الشوبكي - عبدالرحمن الزيود، مسلم خير - علي الرفاعي، سليم الجمل - مازن مصلح.

الجامعة الاردنية - د. علي الصوا، اللوزيين - زهير القضاه، الامام النووي - احمد حوا، السلام - ثامر شهاب، اسكان اساتذة الجامعة - مسعود جميل شاكر، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، الفاروق - تمر الخشاشنة، ابو نصير الكبير - علي باجي، الامام الشافعي - سامي الجمال.

ابو درويش/ الاشرفية - انور حسن، الامام علي - عباس اللبدي، البقاعي - ناصر صبرة، ابو بكر الصديق - مشهور جرادات، الجوفة القديم - عبدالله العمري، الراشدين - د. محمد الرعود، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو صعيليك، الامير حسن/ المدرسة - ابراهيم العلي، الانصار - سعيد حجاوي، مدرسة حسن البرقاوي - محمد قاق، الشهيد/ التاج - احمد ممتاز، القعقاع بن عمرو - محمد رامز، مدرسة صلاح الدين - يوسف منصور، السلام: الاشرفية/ الصغير - جمال بنات، انس بن مالك/ ام تينة - عصام ذيب، سعيد بن زيد - محمد ربحي، مستشفى البشير - د. توفيق الشيخ، عمرو بن الجموح - محمد عبدالحميد، عمر بن الخطاب/ جبل التاج - فوزي ابراهيم.

السالك - يحيى عيد، التكروري - عصام هادي، العباس - احمد شقيرات، ابو جسار - حامد الضمور، القناوي - عزت شرشوح، حمادة - محمد عبدالله، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابو سنينة، السلطان عبدالقادر - محمد عبدالحليم، حي نايفة - ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان - محمد صوان، عبدالله عزام - ابراهيم الجرمي، قباء - جمعة بلح، حي العكارمة - محمود ابو غزالة.

ابو عبيدة/ عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب/ المربط - حسن قمر، ابو القاسم - عبدالرؤوف المبيضين، الفتح - عماد جمعة، حي الضباط - عاهد عساف.

جنيكين - د. طاهر مسعود، النصر القديم - القاضي احمد داوود، الرحمة/ مخيم النصر - محمد ظاهر، حي عالية - د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر الخلايلة - عبدالرحمن الكردي، المنارة/ حي المنارة - محمود الدهون، بلال بن رباح - عبدالمنعم عيد، اسماعيل القهيوي - جلال سليم، اسامة بن زيد - عبدالرزاق ابو فضة، خليل الرحمن/حي الكسارات - د. اسحق امارة، الابيض - خليل العموري، سعيد بن جبير - محمود رضوان، سلمان حرب - يحيى عمايرة، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - فوزي الحلالمة.

الحكمة - رجب الصالحي، الابرار - خضر محمد خضر، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل حميض، التوحيد - محمد الدعجة، عبدالله بن عمر - يوسف ابو رشتة، احمد علي العبدالله - حسن المجالي، صالحية العابد - محمد شاكر، الغفران - اكرم حرازين، عبدالله الخلف - محمد العبوس، اصحاب رسول الله - محمود الذيب.

صويلح الكبير - احسان حجير، عادل ابو خلف - د. فيصل عزت، حي الشركس القديم - رشاد ابو الوفا، موسى بينو/ المدرسة - محمد صالح، الهداية - عمر ابو ناصر، عبدالرحمن بن عوف - د. حمدي مراد، عمار بن ياسر - احمد برهوم، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، مراد - عبدالغني شديد، خليل الرحمن - القاضي خالد النوريكات.

عمر المختار - محمود الاشقر، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد - غالب السرطاوي، سعيد ارحيل - وليد غنيم، الامام على بن ابي طالب - خالد مصطفى، الطيبة القديم/ القيسية - خليل الدرابيع.

خريبة السوق القديم - محمد الرقب، حذيفة بن اليمان - محمد ابو خضير، حي العودات - عبدالرحمن ابو غليون، محمد المنور/ الناصرة - سالم مهيدي، جاوا - احمد الطلافيح، السلام - عدنان جبارات، الخنساء - هاشم حرب، اسعد بن زارة - رياض الكيلاني، الغرباء - عوض هواري.

المقابلين الكبير - محمد الوحيدي، السيدة خديجة - عادل ضمرة، انس بن النضر - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - هاشم دوله، ام قصير - علاء الحايك، سعد بن معاذ/ سعد غرير - بشير الرفاعي، ابو عبيدة - ابراهيم القواسمي.

ناعور الكبير - محمد الغرايلي، هيثم ادلبي - محمد عبدالعزيز، العال القديم الشرقي - فراس المجالي، عائشة الكبير - كامل عمايرة، ام البساتين الجنوبي - محمود حمدان، ضاحية خليل الرحمن - عبدالجواد الصباغ، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزوايدة، العامرية/ ناعور - رأفت الغريب، ادبيان/ ناعور - ابراهيم مقدادي، زبود/ ناعور - كفاح درويش.

سحاب الكبير - د. نايل ابو زيد، سحاب الشمالي/ الشوري - د. محمود صالح الزيود، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - محمد علي حسين، عبدالله بن عمر - نزيه العرميطي، شرحبيل بن حسنة - خليل ابو غليون، ابو بكر الصديق: الخشافية - موسى عبدالحافظ، جعفر الطيار: الخشافية - راجح العوضي، ابو عبيدة: الخشافية - احمد عبدالهادي، النزهة الشرقية/ سحاب - خليل عسكر، العبدلية/ الرقاد - نوح اسحق وزوز، الغزالي - محمد العودات، النور - وصفي جعارة، نوران - احمد النحلو، صلاح الدين - محمد الزيود، عويد عبدالفتاح - ضيف الله الحسينات، الغفران - داوود ابراهيم، الحسين بن طلال/ اسكان سحاب - عبدالواحد الزيود، بلال بن رباح/ العبدلية - يوسف العابد.

الذهيبة الشرقية - محمد زعل، رجم الشامي/ عثمان بن عفان - محمد سلامة، الموقر الكبير - محمد الشوشان، ام بطمه - حسن جمال، رجم الشامي الغربي - عدنان العايدي، الفيصلية الجنوبي - عبدالحميد الجهني، المطلة - يوسف عواد، خباب بن الارت - عبدالمعطي عبدالغني، الزميلات - خالد البشير، ذهيبة الدهام - عبدالله المحارمة.

مندوبا عن رئيس الوزراء

الحباشنة يفتتح الندوة الثانية لاعمال اللجنة الوطنية لدعم الثقافة والفنون

استعراض واقرار مشروع اللائحة الداخلية للجنة لعام ٩٥

توصيات بتخفيض الرسوم الجمركية على الورق وشمول المبدعين بالتأمين الصحي

عمان ـ الرأي ـ من اياد الوقفي

مندوبا عن سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء رئيس اللجنة الوطنية لدعم الثقافة والفنون افتتح المهندس سمير حباشنة وزير الثقافة نائب رئيس اللجنة الدورة الثانية لاعمال اللجنة الوطنية لدعم الثقافة والفنون بحضور سمو الاميرة وجدان علي.

وفي بداية اللقاء ثمن المهندس الحباشنة الجهود الكبيرة التي قام بها اعضاء اللجنة لتشخيص الواقع من حيث الاحتياجات والامكانيات من اجل النهوض بواقع الحركة الثقافية في المملكة.

واكد الحباشنة على ضرورة دعم وتفعيل الحركة الثقافية بما ينسجم ومبادىء الاردن القومية والوطنية واهدافها ومنطلقاتها لابراز المبدعين ودعمهم معربا عن شكره وتقديره للجنة الوطنية على مجاهيدهم التي قدموها خدمة للقطاع الثقافي والفني.

ودار نقاش مستفيض في بداية الاجتماع تم خلاله استعراض لكراس اللائحة الداخلية ومشروعها للجنة لعام (١٩٩٥) والذي تم اقراره من قبل اللجنة المكلفة على النحو التالي:

المادة (١) الاسم

تسمى هذه اللائحة (اللائحة الداخلية للجنة الوطنية لدعم الثقافة والفنون لعام ١٩٩٥) ويعمل بها من تاريخ اقرارها.

المادة (٢) المقر

يكون مقر اللجنة عمان.

المادة (٣) التعاريف

يكون للكلمات والعبارات التالية الواردة في هذه اللائحة المعاني المخصصة لها في ادناه:

المملكة: المملكة الاردنية الهاشمية

اللجنة: اللجنة الوطنية لدعم الثقافة والفنون

الرئيس: رئيس الوزراء/ رئيس اللجنة

نائب الرئيس: وزير الثقافة/ نائب رئيس اللجنة

العضو: عضو اللجنة

اللجنة الفرعية: اية لجنة تفرز من اللجنة الوطنية وتكلف بمهام محددة

اللائحة: اللائحة الداخلية للجنة

المكتب: المكتب التنفيذي للجنة

المادة (٤) التشكيل

تشكل في المملكة لجنة تسمى اللجنة الوطنية لدعم الثقافة والفنون برئاسة رئيس الوزراء مقرها عمان وتكون اهدافها وغاياتها كما هو محدد في هذه اللائحة، ويتم تشكيل اللجنة بقرار من رئيس الوزراء وبتنسيب من وزير الثقافة.

المادة (٥) الغايات والاهداف

تهدف اللجنة الى تفعيل ودعم الحركة الثقافية في المملكة بما ينسجم مع مبادىء المملكة القومية والوطنية واهدافها ومنطلقاتها وتهيئة المناخ المناسب لابراز المبدعين ودعمهم، وكذلك رسم البرامج الثقافية وارساء مرتكزاتها وفق الاهداف والغايات التالية:

التجديد بالخطاب الفكري والثقافي العربي والارتقاء به للوصول الى حالة من الانسجام والتوافق في العمل الفكري والثقافي في اقطار الوطن العربي كافة.

وتفعيل المشروع النهضوي العربي وفتح قنوات الحوار الموضوعي الملتزم باهداف الامة بين الهيئات الفكرية والثقافية العربية الرسمية والشعبية.

وتفعيل الحوار القومي والارتقاء به في ميادين المعرفة كافة لايجاد الاسلوب الامثل القادر على تقريب الامة من اهدافها في الوحدة والديمقراطية.

ودعم المبدعين في شتى حقول الثقافة والفنون.

ووضع السبل الكفيلة لاستكشاف مواطن الابداع والتميز لدى المبدعين لتنميتها ورعايتها وتوفير سبل مستلزمات الحياة الكريمة لهم وتبني ابداعاتهم من خلال النشر والتوزيع والعرض ونقل هذه الابداعات الى اعمال فنية سواء اكانت في المسرح او التلفزيون وغيره.

ودعم الهيئات الثقافية في كافة الحقول الثقافية والفنية وتوفير الامكانات المادية والمعنوية لها لتحقيق اهدافها بما يخدم زيادة المعرفة والوعي لدى المواطنين.

والمساهمة في تحويل العمل الثقافي الى مؤسسات والعمل على انشاء مؤسسات ثقافية متخصصة لتغطي جميع جوانب العمل الثقافي.

المادة (٦) الوسائل والاساليب

تعمل اللجنة على انجاز هذه الاهداف والغايات بالوسائل والاساليب التالية:

اجراء الدراسات والابحاث الهادفة الى تطوير النشاط الثقافي والفني في المملكة ووضع خطة عمل لتنظيم الدورات والندوات والمؤتمرات والمعارض الثقافية والفنية.

ووضع البرامج الزمنية للمشروعات الثقافية والفنية التي تقرها اللجنة ومتابعة تنفيذها.

والمساهمة في توفير المتطلبات المالية للمشروعات والفعاليات الثقافية والفنية.

ودعم المشاركة في الفعاليات الثقافية والفنية والادبية والفكرية والعلمية التي تقوم بها المؤسسات الثقافية والفنية والفكرية والعلمية في الوطن العربي وخارجه.

والانتقال النوعي بمستوى مطبوعات وزارة الثقافة شكلا ومضمونا وتوفير وسائل الدعم المادي والتقني لها.

وتشكيل لجان لدعم الثقافة والفنون في المحافظات من الفعاليات الشعبية والرسمية والمؤسسات الخاصة بالتعاون والتنسيق ما بين المحافظين ومدراء الثقافة واعضاء اللجنة الوطنية في المحافظات.

المادة (٧) شخصية اللجنة

تتمتع اللجنة بشخصية اعتبارية ذات استقلال مالي واداري ولها ان تقاضي بهذه الصفة وان تنيب عنها في الاجراءات القضائية محاميا تعينه لهذه الغاية، كما لها الحق في التملك والاقتراض وابرام العقود وقبول الهبات والتبرعات والوصايا والوقف وادارة اموالها واستثمارها لنفسها بما لا يتعارض مع الاهداف والغايات التي انشئت من اجلها اللجنة او القوانين النافذة في المملكة.

المادة (٨) التنظيم

أ ـ يشكل مكتب تنفيذي للاشراف على اعمال اللجنة على النحو التالي:

أ ـ نائب الرئيس/ رئيسا

ب ـ مقرر اللجنة الوطنية

ج ـ رؤساء اللجان الفرعية

د ـ ينتخب المكتب من بين اعضائه نائبا لرئيس المكتب ومقررا وامينا للصندوق.

المادة (٩) مهام المكتب التنفيذي

تناط بالمكتب المهام التالية:

اقتراح السياسات والخطط المتعلقة بالفعاليات الثقافية والفنية وعرضها على اللجنة لاقرارها ورفع التقارير الدورية حول نشاطات اللجنة وتوصياتها، والاشراف على تنفيذ قرارات اللجنة وتوصياتها ومتابعتها، واستلام خطط عمل اللجان الفرعية وتنسيقها ودراستها والتنسيب الى اللجنة لاقرارها، واعداد الموازنة التقديرية السنوية استنادا الى الموازنات التقديرية المعدة من قبل اللجان الفرعية وتقديمها للجنة لاقرارها قبل شهر من نهاية كل عام، وتشكيل اية لجان او وحدات تنظيمية تدعو الحاجة اليها، لتنفيذ غايات اللجنة واهدافها، والعمل على توفير التمويل المالي وتنمية مصادره لدعم اهداف اللجنة وغاياتها، ودعوة اللجنة الى الانعقاد ووضع جدول اعمالها، وتعيين مدقق حسابات قانوني لتدقيق حسابات اللجنة وميزانيتها وتعيين او تكليف موظفين للقيام بمهام السكرتاريا ويعقد المكتب اجتماعاته بدعوة من رئيس المكتب او نائبه، وتدون القرارات والتوصيات في محضر الاجتماع ويوقع من قبل الرئيس او نائبه ومقرر اللجنة وتتخذ القرارات بالاغلبية المطلقة.

المادة (١٠) مهام مقرر المكتب التنفيذي/ ومقرري اللجان الفرعية تتمثل في:

تحديد موعد الاجتماعات بالتنسيق مع الرئيس او نائبه في حال غيابه، وتدوين محاضر الاجتماعات وتوقيعها، وتحضير جدول اعمال اللجنة (المكتب)/ اللجنة الفرعية لكل اجتماع وارساله للاعضاء، وابلاغ اعضاء اللجنة بمواعيد الاجتماعات، واستلام اقتراحات الاعضاء الخطية وتوصياتهم قبل موعد الجلسة وعرضها على المكتب او اللجنة المختصة.

المادة (١١) واجبات امين الصندوق وتتمثل في:

استلام المبالغ المالية النقدية او الحوالات المصرفية الواردة الى اللجنة بموجب ايصالات رسمية وايداعها في المصرف المحدد وحسب التعليمات المالية، والصرف من حساب اللجنة حسب قرارات المكتب، بموجب شيكات موقعة من قبل المخولين بذلك، وتقديم موقف مالي شهري في الاسبوع الاول من كل شهر الى المكتب، وفتح السجلات والدفاتر والمستندات المالية وفقا للاصول المحاسبية المرعية، وتقديم ميزانية مدققة من قبل المدقق القانوني خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة اشهر من انتهاء السنة المالية المحددة، والاحتفاظ بمبلغ لا يتجاوز (٢٠٠) مائتي دينار للمصروفات النثرية.

المادة (١٢) مهام مكتب السكرتاريا

القيام بالاعمال الادارية والمكتبية التي يتطلبها عمل اللجنة، وتحضير الكتب والمراسلات وحفظ البريد الصادر والوارد الى اللجنة ومتابعته، والاشراف على طباعة النشرات والتقارير الصادرة عن اللجنة، والاشراف على مقر اللجنة وموجوداته، واتخاذ الترتيبات اللازمة من حيث حجز القاعات وتجهيزها للمؤتمرات والندوات واتخاذ كافة الاجراءات التي يكلفه بها الرئيس او نائبه.

المادة (١٣) تشكيل اللجان الفرعية: على النحو التالي:

لجنة التراث القومي، ولجنة الاداب، ولجنة الفنون، ولجنة المطبوعات والنشر، ولجنة وسائل الاتصال الجماهيري، ولجنة الفكر العلمي، ولجنة وسائل العمل الثقافي، ولجنة تحديث التشريعات الثقافية، وتنتخب كل لجنة فرعية من بين اعضائها رئيسا ونائبا للرئيس ومقررا.

المادة (١٤) اللجان الفرعية:

وتناط بها عملية تقييم الواقع الثقافي والفني في القطاع المعني ووضع الدراسات والابحاث وتقديم التقارير والتوصيات بذلك الى المكتب لدراستها واقرارها، ووضع البرامج الزمنية لتطوير الواقع الثقافي والنهوض به، ووضع الميزانيات التقديرية السنوية ورفعها الى المكتب لتنسيقها ودراستها واقرارها، ووضع التعليمات المنظمة لعمل اللجنة الفرعية بما لا يتعارض مع نصوص اللائحة الداخلية ورفعها للمكتب لاقرارها.

المادة (١٥) الاجتماعات:

تعقد اللجنة اجتماعاتها بدعوة من رئيس اللجنة او نائبه في حال غيابه، وتدوين وقائع الاجتماع في محضر خاص موقعا من قبل الرئيس والمقرر، واذا تغيب رئيس اللجنة الفرعية عن اكثر من ثلاث اجتماعات بدون عذر، فيعتبر بحكم المستقيل من رئاسة اللجنة حيث يتولى نائب الرئيس مهامه، وتنتخب اللجنة نائبا له.

المادة (١٦) الشؤون المالية:

تتألف الموارد المالية للجنة مما يلي: المساهمة المالية من الحكومة، والتبرعات والهبات والمساعدات والمنح والوصايا والوقف الذي يقدم من الاشخاص الطبيعيين والمعنويين، وريع اوجه النشاط الثقافي والاداري الذي تقوم به اللجنة، واية موارد مالية تحصل عليها اللجنة بما لا يتعارض مع القوانين والانظمة المعمول بها في المملكة، وتودع اموال اللجنة في المصرف الذي يحدده المكتب.

يشترط لسحب او انفاق اي مبلغ من حساب اللجنة ان يكون موقعا من امين الصندوق والاشخاص الذين يخولون بذلك من رئيس اللجنة او من ينيبه.

المكتب هو الجهة المخولة باصدار القرارات المتعلقة بالصرف والانفاق المالي لدعم نشاطات اللجنة بما يحقق اهدافها وغاياتها.

لا يجوز سحب اي مبلغ من اموال اللجنة الا لتحقيق غرض من اغراضها.

وتبدأ السنة المالية في ١ كانون الثاني وتنتهي في ١٣ كانون الاول من كل سنة ميلادية.

المادة (١٨) حل اللجنة:

تحل اللجنة بقرار من رئيس الوزراء/ رئيس اللجنة بناء على تنسيب من وزير الثقافة، وتؤول موجودات اللجنة المنقولة وغير المنقولة لدى حلها الى وزارة الثقافة.

المادة (١٩) احكام عامة:

يصدر رئيس اللجنة او من ينيبه بتنسيب من المكتب التعليمات اللازمة لتنفيذ احكام هذه اللائحة بما في ذلك:

الصلاحيات الادارية والمالية والفنية لرؤساء اللجان الفرعية او اية هيئات او وحدات تنظيمية تنبثق من اللجنة او تلحق او تعين لخدمة غاياتها واهدافها وفقا لمواد هذه اللائحة

واصدار التعليمات المتعلقة بتنظيم الشؤون المالية من حيث كيفية استلام الاموال واسلوب ايداعها وكيفية السحب والصرف والافراد المخولين بالامر بالصرف والتوقيع على الحوالات المالية.



● الحباشنة والعمايرة في الاجتماع

وتقدمت اللجنة بعد نقاشات مستفيضة بعدد من التوصيات من ابرزها في مجال نشر الكتب ودعم والكتاب اوصت اللجنة بدعم ونشر عشرين كتابا بمبلغ اجمالي قدره ثلاثون الف دينار بواقع الف وخمسماية دينار لكل كتاب، في عشرة حقول ثقافية مختلفة تشمل الاداب والفنون والعلوم الاجتماعية والعلوم.

كما اوصت بدعم مجلة «اوراق» الصادرة عن رابطة الكتاب بمبلغ عشرة الاف دينار، لتمكينها من الصدور المنتظم لاداء دورها في الساحة الثقافية الاردنية والعربية.

وتخصيص اكشاك لعرض الانتاج الادبي وبيعه في اماكن تحددها امانة عمان الكبرى، بالتنسيق مع الجهات المعنية، واللجنة الوطنية، وكذلك في المطارات والموانىء ومراكز الحدود، للمساهمة في تسويق الكتاب والترويج للانتاج الثقافي الاردني.



● اعضاء اللجنة في الاجتماع

في مجال المسرح

دعم انتاج ثلاث مسرحيات سنويا بمبلغ عشرة الاف دينار لكل مسرحية والاسهام في تسويقها والترويج لها بشكل فاعل.

ودعم انتاج ثلاث مسرحيات للاطفال في العام بمبلغ سبعة الاف دينار للمسرحية الواحدة والاسهام في تسويقها وترويجها.

ودعم انتاج ثلاث مسرحيات للاطفال في العام بمبلغ سبعة الاف دينار للمسرحية الواحدة والاسهام في تسويقها وترويجها.

ودعم انتاج ثلاث مسرحيات للدمى في العام، بمبلغ خمسة الاف دينار للمسرحية الواحدة، والاسهام في تسويقها.

ودعم المسرح الجوال وتوفير تقنيات المسرح لاماكن العرض في المحافظات، بما في ذلك اجهزة الصوت والاضاءة نظرا للنقص الذي تعاني منه تلك الاماكن، وتعزيزا لدور المسرح في المجتمعات المحلية.

والعمل على عقد دورات تدريبية للفنيين والعاملين في مجال المسرح تشمل: التمثيل والاخراج والتقنيات والديكور، والتدريب الجسدي، وذلك خارج المملكة وداخلها.

وتشجيع فكرة انشاء فرقة المسرح الوطني، بالتنسيق بين وزارة الثقافة ورابطة الفنانين الاردنيين، وفقا للمشروع الذي تقدمت به الرابطة، بحيث يتم الانفاق عليها من ميزانية الوزارة.

والتوصية لوزارة التربية والتعليم بالعمل على اعتماد المسرح التعليمي في برامجها التربوية والدراسية.

في مجال الفنون التشكيلية

دعم المتحف الوطني للفنون الجميلة بمبلغ عشرين الف دينار سنويا لتمكينه من النهوض بمسؤولياته في خدمة الحركة الفنية الاردنية والمساهمة في تطويرها.

والمشاركة في بينالي واحد عربي واجنبي، سنويا ورصد المخصصات اللازمة لذلك.

والعمل على رفع مستوى معارض الفن التشكيلي التي تقام في المركز الثقافي الملكي، وتزويد قاعات العرض بالمركز بما يحتاجه من تقنيات اضاءة جيدة.

في مجال الحرف التقليدية

دعم اقامة مهرجان سنوي للحرف بشكل عام، والتقليدية منها بشكل خاص، يتنقل في مختلف المحافظات ويرافقه عروض غناء ورقص شعبي، وفقرات من الالعاب الترفيهية وغيرها ودعم اجراء مسابقة سنوية بين الحرفيين تخصص لها جوائز مالية مجزية وتقديرية يتم اعلانها عبر وسائل الاعلام والصحافة وبعد ذلك يقام معرض للمشاركين، ينتقل في جميع المحافظات للتعريف بالحرف اليدوية والتقليدية والاهتمام بها وتطويرها.

ودعم اقامة بينالي للحرف التقليدية بمشاركة عربية واجنبية واقامة ورشات عمل ومعارض على هامش البينالي.

ودعم مجمع الحرف الاردني التابع لمجمع الحرف العالمي لتطوير خبرات الحرفيين وتعريف العالم بالحرف الاردنية.

والتوصية الى سلطة الطيران المدني باستغلال قاعات المطارات لعرض نتاج الحرفيين الاردنيين، على ان تستبدل هذه الاعمال دوريا، لتمكين اكبر عدد ممكن من الحرفيين من المشاركة وعرض اعمالهم وذلك بالتنسيق مع وزارة الثقافة.

في مجال الموسيقى

دعم انشاء فرقة وطنية للغناء الشعبي والتراثي ودعم انشاء فرقة انشاد محلية.

ودعم انشاء متحف للموسيقى يلحق به مركز للبحوث الموسيقيين وجمع التراث

وتشجيع الشباب على دراسة الموسيقى والتخصص في النقد الموسيقي، والاهتمام بالمتفوقين والمتميزين في هذا المجال وايفادهم في بعثات دراسية الى الخارج.

ودعم اجراء مسابقات في التأليف الموسيقي والتلحين والعزف والغناء.

والعمل على دعم طباعة المؤلفات الموسيقية وتشجيع نشرها وتوزيعها، لرفع سوية المتداول من الموسيقى وتأمين موارد مالية للموسيقيين.

والتوصية الى وزارة التربية والتعليم لاقامة مهرجان سنوي للموسيقى تشارك فيه مختلف مدارس المملكة وتقدم فيه عروض الغناء والرقص الشعبي.

والعمل على دعم الاهتمام بالموسيقى ورفع مستواها من الهواية الى الاحتراف، مع التركيز على تحديد متطلبات الحصول على الدرجة العلمية في الموسيقى، وحصر الجهة الرسمية المختصة بذلك.

توصيات عامة

واوصت اللجنة باقامة مهرجان سنوي للابداع، تشارك فيه مختلف الفعاليات الثقافية والفنية، من شعر وقصة وفنون تشكيلية وموسيقى ورقص شعبي، وغناء، ومعارض للكتب والحرف التقليدية على ان يكون باشراف وزارة الثقافة، ويتم تخصيص تكاليفه المالية من موازنة الوزارة لعام ١٩٩٦.

وزيادة دعم الروابط والهيئات والمنتديات الثقافية وتعزيز دورها وفعالياتها، وبالتعجيل بانجاز قانون الفنانين الاردنيين وقانون نقابة الفنانين التشكيليين، والعمل على انشاء نقابة للادباء والكتاب.

والطلب من الجهات الرسمية المعنية تخصيص جزء من موازنتها لشراء نماذج من الحرف التقليدية واللوحات الفنية، والاعمال الادبية لاقتنائها او اهدائها.

والمطالبة بتخفيض الرسوم الجمركية على الورق المستخدم في طباعة الكتب، للمساهمة في تخفيض كلفة الكتاب وتوفيره للقارىء بسعر مناسب،

وخصوصا كتب الاطفال، والمطالبة بالغاء التبرعات المقدمة لصالح الثقافة من ضريبة الدخل، والاخذ بالدراسة المقدمة الى وزارة الثقافة بخصوص رفع مستوى مركز تدريب الفنون الجميلة التابعة للوزارة وتحويله الى معهد مدة الدراسة فيه سنتان بحيث يؤهل الطالب للدخول في اكاديميات الفنون المختلفة، والمطالبة بشمول الكتاب والفنانين والموسيقيين والتشكيليين بالتأمين الصحي الحكومي، خصوصا اولئك الذين لا يتوفر لهم تأمين صحي حاليا، ودعم انشاء مجمعات ثقافية متعددة الاغراض في المحافظات بالتعاون مع البلديات والقطاع الخاص، واكمال تجهيز القاعات الموجودة حاليا في المحافظات بالتقنيات والاجهزة والطاقات الفنية اللازمة لتؤدي دورها في خدمة المجتمع المحلي.

والجدير بالذكر ان لجنة الخطة تتألف من سمو الاميرة وجدان علي، السيدة ليلى شرف، الاستاذ محمود الشريف،

سيادة الشريفة هند ناصر، السيد احسان رمزي، السيد فاروق ابو جابر، الاستاذ طارق مصاروة، الاستاذ محمد البرماوي، الاستاذ ابراهيم العبسي، الاستاذ عصام السلفيتي، الاستاذ جمال ابو حمدان، الاستاذ عبدالمجيد النسعة، الاستاذ عصام عريضة.

اما لجنة اعداد اللائحة الداخلية فتتألف من السيد سامي قموه، السيد صلاح ابو هنود، السيد فخري البلبيسي، السيدة رندا الشاعر، الدكتور عبدالله المالكي، الاستاذ واصف عازر، السيد علي الطلافيح، السيد سليمان نصيرات.

«تجارة» مادبا تكرم المتفوقين بالثانوية

مادبا ـ بترا ـ اقامت غرفة تجارة وصناعة محافظة مادبا مساء امس الاول حفل تكريم للطلبة المتفوقين في امتحان الدراسة الثانوية العامة في قاعة الاجتماعات العامة بحضور السيد عبدالقادر الهباهبة محافظ مادبا.

واشتمل الاحتفال على كلمة للسيد عبدالكريم المومني مدير التربية والتعليم حول واقع الحركة التعليمية في المحافظة والانجازات التربوية التي تمت في مختلف مناطق المحافظة.

كما تحدث احد الطلبة المتفوقين حول دور الاسرة التعليمية في تحسين مستوى التحصيل العلمي والعملية التربوية بكافة ابعادها.

وفي نهاية الاحتفال وزع السيد محافظ مادبا الهدايا الرمزية على الطلبة المتفوقين والمقدمة من غرفة صناعة وتجارة مادبا.

وحضر الاحتفال مدراء الدوائر في المحافظة وحشد كبير من ابناء المحافظة.

اختتام الاندية الصيفية بعجلون

عجلون ـ بترا ـ اختتمت في مدارس مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون امس فعاليات الاندية الصيفية المدرسية التي استمرت ثلاثة اسابيع.

واشتملت فعاليات الاندية التي شاركت فيها ٣٥٠ طالبة من مختلف المراحل التعليمية على معرضين للمنتجات والاشغال اليدوية في مدرستي كفرنجة وعنجرة الثانويتين للاناث اضافة الى انشطة ثقافية ومهنية ورياضية وكشفية.

واشار عدد من المشاركات الى اهمية هذه النشاطات الصيفية التي تساهم في اكساب الطالبات مهارات مهنية مختلفة وتبادل الخبرات بينهن واستغلال وقت الفراغ.

ندوة حول نظام عربي «جاليلو» للعاملين في مجال الطيران الجوي

عمان ـ الرأي ـ عقدت في فندق ماريوت صباح امس ندوة خاصة للعاملين في مجال الطيران الجوي، حيث تم بحث نظام عربي (جاليلو) لخدمات الحجز الالي وذلك بحضور عدد كبير من ممثلي مكاتب السياحة والسفر في الاردن.

والقى الدكتور مجدي صبري نائب المدير العام/ التسويق والمبيعات في الملكية الاردنية كلمة قال فيها ان هذه الندوة تاتي بعد ٢٨ شهرا من بدء تطبيق نظام عربي /جاليلو في الاردن فقد خطى هذا النظام خطوات كبيرة وحقق نجاحا ملموسا وذلك بتعاون الملكية الاردنية ووكلاء السياحة من اجل تحسين الخدمات المقدمة للمسافرين.

وقال ان العلاقة بين الملكية ووكلاء السياحة والسفر علاقة وثيقة وقائمة على الاحترام وتهدف الى خدمة المسافر الذي هو غايتنا وتامين راحة هدفنا الاساسي.

وتهدف الندوة الى اطلاع المشاركين على جدول الخصومات التشجيعية والية تنفيذها، كما تمت مناقشة الخدمات الجديدة التي ستطرح في السوق وعلى راسها ادخال خدمات الحاسوب الشخصي ونظام تذاكر الاياتا الالية المعروفة (BSP) والانظمة المساعدة لمكاتب السياحة والسفر.

وناقش المشاركون في الندوة اهم المشاكل التي تعترضهم من اجل ايجاد الحلول المناسبة لها.

نشاطات الاندية الصيفية بتربية اربد الاولى

اربد ـ الراي ـ رعى السيد عبدالمجيد عبابنة مدير التربية والتعليم لمنطقة اربد الاولى المعرض العام الذي اقامته الاندية الصيفية في مدرسة صفية الثانوية، واشتمل المعرض على اعمال الخياطة والتريكو والخزف واعمال الرسم بالتفريغ النحاسية والرسم على الحرير وتجليد الكتب وتنسيق الزهور والسيراميك.

كما اقيم في المدرسة احتفال اشتمل على كلمات وفقرات فنية وغنائية وموسيقية وقصائد شعرية ودبكات شعبية عبر المشاركون فيها عن حبهم للقائد والوطن الغالي.

كما شارك في المعرض والحفل الاندية الصيفية في مدارس صفية الثانوية، وام حبيبة الاساسية وعائشة بنت ابي بكر وحمزة بن عبدالمطلب وحذيفة بن اليمان.

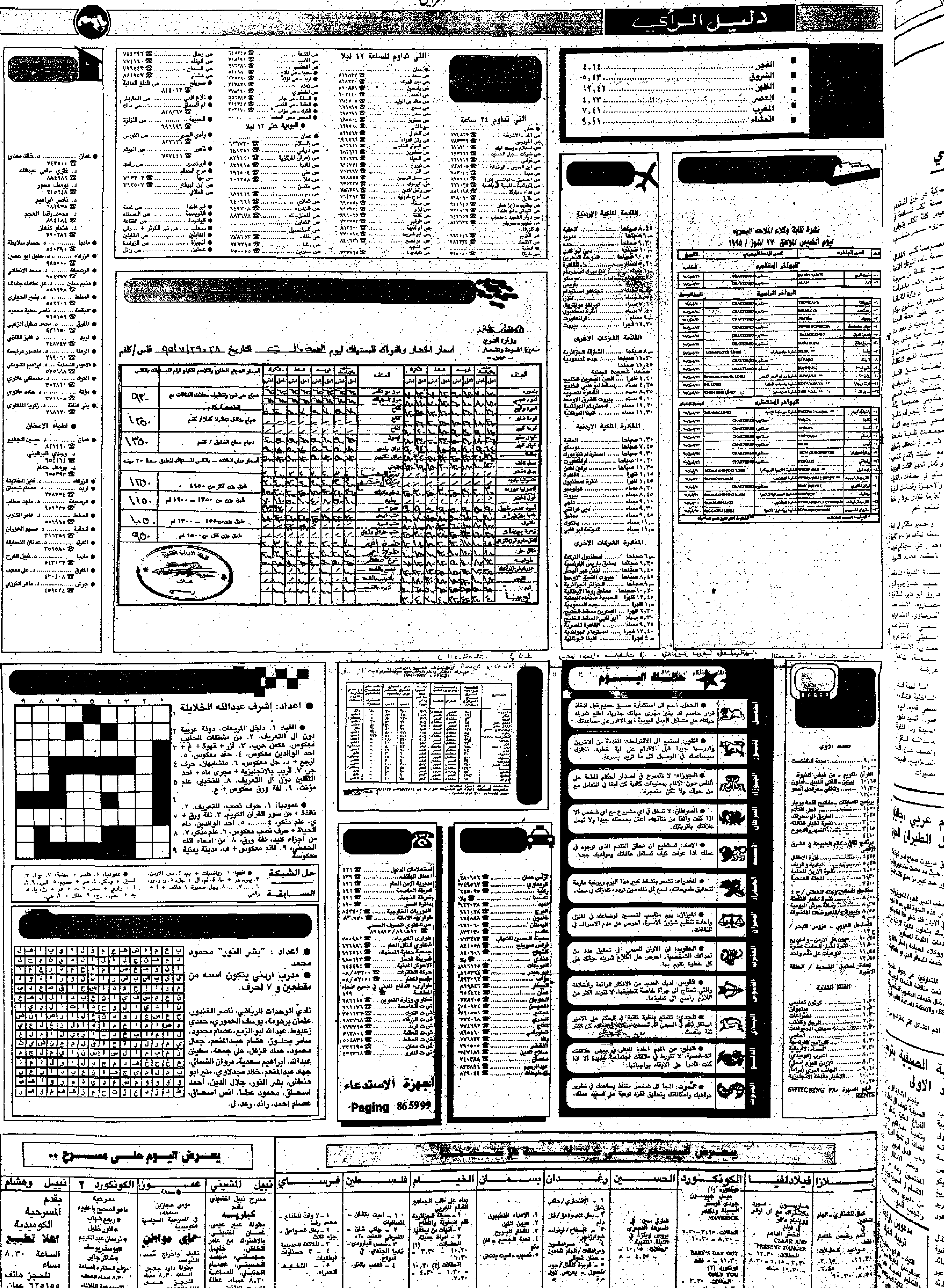
وتجدر الاشارة الى ان الاندية الصيفية تهدف الى شغل اوقات الفراغ للطلبة بشكل ايجابي وتنمية مهاراتهم وقدراتهم اضافة الى تنمية الروح القيادية وحب العمل لديهم.

وحضر الاحتفال المديرون المختصون وعدد من رؤساء الاقسام في المديرية وجمع غفير من مديري ومديرات المدارس والمجتمع المحلي.

مدعوون لمراجعة تربية الكرك

الكرك ـ الراي ـ يطلب السيد عبدالرحمن المعايطة مدير التربية والتعليم لقصبة الكرك من المعلمين التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين من اجل تحديد مراكز عملهم. وهم:

هاني الطراونة، خالـ النهيرات، صلاح الجرادا حسين المجالي، يوسف قفوس بسام السحيم، وحامد الصعو



دليـل الـرأي

- الفجر ٤,١٤
- الشروق ٥,٤٣
- الظهر ١٢,٤٢
- العصر ٤,٢٣
- المغرب ٧,٤١
- العشاء ٩,١١

القادمة الملكية الاردنية

الشبكة

● اعداد: إشرف عبدالله الخلايلة

● افقيا: ١. داخل المربعات، دولة عربية دون ال التعريف، ٢. من مشتقات الحليب معكوس، عكس حرب، ٣. لز + قهوة + غ + احد الوالدين معكوس، ٤. حقد معكوس، ٥. ارجع + د، حل معكوس، ٦. متشابهان، حرف جر، ٧. قريب بالانجليزية + مجرى ماء + احد الثالين دون ال التعريف، ٨. للتخيير، علم مؤنث، ٩. لفة ورق معكوس + ع.

● عموديا: ١. حرف نصب، للتعريف، ٢. نافذة + من سور القرآن الكريم، ٣. لفة ورق + ي، علم مذكر، ٤......، ٥. احد الوالدين، ماء الحياة + حرف نصب معكوس، ٦. علم مذكر، ٧. من اجزاء اليد، لفة ورق، ٨. من اسماء الله الحسنى، ٩. قاتم معكوس + ف، مدينة يمنية معكوسة.

حل الشبكة السابقة

● افقيا: ١. رياضيات + بيم ٢. سحر، الاردن، ٣. بهن، هر + ماء ٤. لم، ال + جل، ٥. ن و، ترو، ٦...... ٧...... ٨. بجل، سميرة، ٩. هاتف + ا + رامي.

● عموديا: ١. تلسر + مدنية، ٢. ج ا، ٣. اسيل + وكل، ٤. ضر + سموم، ٥. امي، ٦. ا، ا + رازي + سمر، ٧. ت + هر + ط، يا، ٨. يد + جم، رج، ٩. مقال + ا، هي.

● اعداد: "بشر النور" محمود محمد

● مدرب اردني يتكون اسمه من مقطعين و ٧ احرف.

نادي الوحدات الرياضي، ناصر الغندور، عثمان برهومة، يوسف الحموري، حمدي زعيوط، عبدالله ابو الزمع، عصام محمود، سامر بحلوز، هشام عبدالمنعم، جمال محمود، عماد الزغل، علي جمعة، سفيان عبدالله، ابراهيم سعدية، مروان الشمالي، جهاد عبدالمنعم، خالد مجدلاوي، منير ابو هنطش، بشر النور، جلال الدين، احمد اسحاق، محمود عطا، انس اسحاق، عصام احمد، رائد، رعد، ل.

حظك اليوم

● الحمل: اسع الى استشارة صديق حميم قبل اتخاذ قرار حاسم قد يغير مجرى حياتك جذريا. اطلع شريك حياتك على مشاكل العمل اليومية فهو الاقدر على مساعدتك.

● الثور: استمع الى الاقتراحات المقدمة من الاخرين وادرسها جيدا قبل الاقدام على اية خطوة، ذكاؤك سيساعدك في الوصول الى ما تريد بسرعة.

● الجوزاء: لا تتسرع في اصدار احكام قاطعة على الناس دون الالمام بمعلومات كافية كن لبقا في التعامل مع من حولك ولا تكن متعجرفا.

● السرطان: لا تدخل في اي مشروع مع اي شخص الا اذا كنت واثقا من نتائجه. اعتن بصحتك جيدا ولا تهمل علاقتك بالزملاء.

● الاسد: تستطيع ان تحقق التقدم الذي ترجوه في عملك اذا عرفت كيف تستغل طاقاتك ومواهبك جيدا.

● العذراء: تشعر بنشاط كبير هذا اليوم ورغبة عارمة لتحقيق طموحاتك، اسع الى ذلك دون تردد، تفاؤلك في محله.

● الميزان: يوم مناسب لتحسين اوضاعك في المنزل واعادة تنظيم شؤون الاسرة، احرص على عدم الاسراف في النفقات.

● العقرب: آن الاوان للسعي الى تحقيق عدد من اهدافك الشخصية، احرص على اطلاع شريك حياتك على كل خطوة تقوم بها.

● القوس: لديك العديد من الافكار الرائعة والخلاقة والتي تحتاج الى جرأة خاصة لتطبيقها، لا تتردد اكثر من اللازم واسع الى تنفيذها.

● الجدي: تتمتع بنظرة ثاقبة في الحكم على الامور استغل ذلك في السعي الى تحسين ... كن اكثر ثقة بنفسك.

● الدلو: من المهم اعادة النظر في بعض علاقاتك الشخصية، لا تتورط في علاقات اجتماعية جديدة الا اذا كنت قادرا على الايفاء بواجباتها.

● الحوت: الجأ الى شخص متنفذ يساعدك في تطوير مواهبك وامكانياتك وتحقيق قفزة نوعية على صعيد عملك.

اجهزة الاستدعاء

Paging 865999

SWITCHING PARENTS

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل وهشام	الكونكورد ٢	عمون	نبيل المشيني
يقدم المسرحية الكوميدية اهلا تطبيع الساعة ٨,٣٠ مساء للحجز هاتف ٦٢٥١٥٥ عمان	مسرحية ماهو الصحيح يا عليوه ● ربيع شهاب ● انور خليل ● نريمان عبد الكريم ● يوسف يوسف	موسى حجازين سمعه في المسرحية السياسية الكوميدية حاي مواطن تاليف واخراج	مسرح نبيل المشيني يقدم كباريه بطولة عبير عيسى، غسان المشيني بالاشتراك مع عامر الخفش، خليل
٦٢٥١٥٥ ☎	٦٧٧٤٢٠ ☎	٦١٨٣٧٤/٥ ☎	٦٧٥٥٧١ ☎

يعرض اليوم على شاشة السينما

فرساي	فلسطين	الخيام	بسمان	رغدان	الحسين	الكونكورد	فيلادلفيا	بلازا
١ - لا وقت للخداع - محمد رضا ٢ - بطل الصواعق - جزء ثالث ٣ - الملائكة الحديدية ٤ - ٣ حسناوات ايطاليات ٥ - الشفايف الحمراء	١ - اميت بتشان - اشتباكات ٢ - جاكي شان - الشرطي العنيد ٣ - شمس البلودي - تانيا الجندي في امواج ٤ - اللعب بالنار	بناء على طلب الجمهور الفيلم العربي ١ - جميلة الجزائرية فلم البطولة والكفاح ٢ - آثيات من ايطاليا ٣ - امرأة جميلة الحفلات: (١) ١٠,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ الحفلات (٢) ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠	١. الاعدام للاغبياء ٢. عيون الليل ٣. القطار السريع ٤. لعبة الجحيم - فلم ● نصيب - اميت بتشان	١ - الانتحاري / جاكي شان ٢ - بطل الصواعق / فان دام ٣ - السفاح / ارنولد شوارزنيجر ٤ - مراهقون ومراهقات / الهام شاهين - حنان شوقي ٥ - فريسة القتل / جود نلسون - يعرض لاول مرة	شارع سمح - في السرقة القصوى بروس ويلز في الليلة الثقيلة الحفلات: ١٠,١٥ - ٨ - ٤,٤٥	كونكورد (١) ميل جيبسون جودي فوستر الجميلة والمقامر MAVERICK الحفلات: ٣,١٥ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ BABY'S DAY OUT ١٢,٣٠ - فقط كونكورد (٢) ONLY YOU الحفلات: ٣,٣٠ - ٨,٣٠ مساء	هاريسون فورد بالاشتراك مع آن ارشر ووليام دافو في فيلم الخطر الداهم CLEAR AND PRESENT DANGER الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	كمل للشناوي - الهام شاهين في فلم رغيف خلف القط مواعيد الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,١٥ - ٥,١٠ - ٦,٤٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠
٦٣٥٣٠٤ ☎	٦٢٢١١٩ ☎	٦٢٢٩٥٠ ☎	٦٣٠١٢٦ ☎	٦٢٢١٩٨ ☎	٦٢٢١١٧ ☎	٦٧٧٤٢٠ ☎	٦٣٤١٤٩ ☎	٦٩٩٢٣٨ ☎

الـرأي الديـنـي

القرآن - المعجزة الخالدة

الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني

الله يعلم ما تحمل كل انثى

قال الله تبارك وتعالى: «الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار، عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال» (الرعد ٨).

بمقدوري من يملك قدرة العلم على اكتشاف آيات الله باذنه حادثة تدون انتهت الى احدى دول العالم الثالث. قال بعض الجهلاء من اعداء الدين: لا تسمعوا لهذه الآلة والغوا فيها، فانها من عمل الشيطان، وظلوا يتجنبونها بل ويحاربونها فترة من الزمن.

مثل هؤلاء قد شجعوا اعداء الدين من الناعين على اتهام الاديان بأنها افيون الشعوب والاديان بريئة من كل ذلك.

«ويعلم ما في الارحام» - لقمان / ٣٤

اي يعلم دون وساطة عالم الغيب والشهادة، يعرف احوال جميع الارحام من بشر، وغير بشر في اية لحظة ما يتعلق بحمل او اسقاط، تلقيح وتخصيب او عقم، ما تغيض الارحام وما تزداد، حسب ميزان البشرية، من ذكورة وانوثة، اية لحظة ستنتهي الى بويضة، وشقي او سعيد، هذا المخلوق في بطن امه كل ذلك يعرفه بدون وساطة.

ما الانسان فلا يمكنه معرفة شيء من ذلك من غير وساطة او حضور (الشهادة)، وان كان استطاع ان يشخص جنس الجنين عن طريق جهاز الكشف «فوق السمعي»، فما الغرابة في ذلك لكن ادع اي طبيب مختص او غير مختص، ليقف امام امرأة حامل وفي بداية حملها واطلب اليه ان يخبرك هكذا، دون ان يمسها او يعرفها، ان كانت حاملا او لا وان كان في داخلها ذكر ام انثى وان كان الحمل سيستمر الى نهايته، وتلد المرأة، ام انها ستجهض، ومتى ستلد بالضبط، وهل يمكنه ان يحدد ذلك باليوم والساعة، وما شكل الطفل الذي سيولد وهل سيشبه جده ام عمه ام خاله، هل سيكون شقيا ام سعيدا في حياته، مؤمنا او كافرا، غنيا او فقيرا سقيما ام معافى، ماذا سيكون رده؟ سوف يقف مندهشا.. لانك تدعوه الى المستحيل!

لقد اصبح من الممكن الان معرفة جنس الجنين مبكرا باستخدام الجهاز (الترا سوند) اي جهاز الالتقاط «فوق السمعي» كما يمكن عن طريقه مراقبة نمو الجنين، واكتشاف بعض الافات الولادية والوراثية.. الخ من الامور التي تهم الطبيب المختص المشرف على رعاية الام الحامل وطفلها.

ان اكتشاف جنس الجنين او عمره، او مراقبة نموه وتطوره بهذا الجهاز او بالطرق التقليدية الاخرى (السائل الامنيوسي) ومحاولة التنبؤ بالعاهات الموروثة مبكرا لا يتعارض ابدا مع النص القرآني الانف الذكر فلماذا الضجة اذن؟ أهكذا علمنا القرآن الكريم وهو القائل (وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون).

وقال (ما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بآيات الله، وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون) (وهذه آية من اياته) لولا مشيئته ما رأيناها ولا عرفناها فعلم الله ما في الارحام علم ازلي.. هو علم مطلق، اما علم الانسان فهو العلم الذي علمه اياه الله تبارك وتعالى وهو علم الاخذ بالاسباب. وصدق ربنا العظيم في قوله تعالى (وكأين من اية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون).

وقال تبارك وتعالى (يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان) مشيرا الى الاخذ بالاسباب.

يقول الامام شمس الدين بن قيم الجوزية في كتابه «تحفة المودود بأحكام المولود» (التحقيق في معنى الاية انه يعلم مدة الحمل بالضبط وما يحرض فيها من الزيادة او النقصان بالضبط فهو العالم بذلك دونكم كما هو العالم بما تحمل كل انثى هل هو ذكر او انثى؟ منذ اللحظة الاولى لتلقيح البويضة من غير ما واسطة).

والقول هل انسان بمقدوره ان يعلم كل ذلك بالضبط وما عداه مما ذكرته او لم اذكره دون الاخذ بالاسباب؟ بالطبع لا. سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم علمك مطلق يضم عالم الغيب والشهادة وعلمنا نسبي فيه الصواب والخطأ، ويحتمل الزيادة والنقصان وقد يختلط الامر بقدر ما يسمح به التوسم والتخمين اللذان لا يؤتيان اكلهما الا باجتهاد يصيب مرة، ويخطيء اخرى.

يقول الاستاذ الدكتور حسان حتحوت استاذ الولادة وامراض النساء بكلية الطب بالكويت سابقا في بحثه حول رعاية الطفولة في الاسلام المنشور ضمن وقائع حلقة رعاية الطفولة في الاسلام التي عقدت في مدينة ابو ظبي عام ١٩٨٢، ١٤٠٢هـ:

«فان اخترقنا جدار الرحم بابرة حقنة وشفطنا بعض هذا السائل وصبغنا خلايا الجنين به استطعنا ان نطالع فيها تحت المجهر مؤشر الانوثة الذي اكتشف سنة ١٩٤٩.. وليس في تلك زعم بمعرفة الغيب. فمتى استحصلنا على خلايا الجنين فهي حاضرة لا غيب فيها، ولا هو يتنافى مع قول الله (ويعلم ما في الارحام) فالعلم كله لله، ومن الله، منه ما اختص به نفسه فلا يطلع عليه احد. كقوله تعالى (قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب، الا الله) وقوله (لا يجليها لوقتها الا هو) ومنه ما اذن ان يكشف عنه لاهل العلم رويدا رويدا (سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا)..

الى ان يقول (فان معرفة جنس الجنين تشخيص بدائي بجانب عشرات الاحوال والامراض الجنينية التي اصبح بالامكان تشخيصها سواء بالتحليلات الكيميائية لهذا السائل الامنيوسي او باستزراع خلايا الجنين وفحص الصبغيات الوراثية بها.. فضلا عن التحسس باليد او الاستماع بالسماع او التصوير بالاشعة او التصوير بالموجات فوق الصوتية التي تعمل عمل الرادار..» الخ.. الى ان يقول «والسؤال الساخن المطروح الان هو التحكم في تقرير جنس الجنين..، اي الفصل بين المنويات حاملة الذكورة والمنويات حاملة الانوثة.. بغية امالة ميزان الذرية عند الانسان كما فعل في نطاق التجربة الحيوانية»..

«وقل رب زدني علما»

في الاعجاز القرآني

د. عودة ابو عودة

ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا

- ٣ -

مرة ثالثة - اخي القاريء مع هذه الاية الكريمة من سورة الروم، وهي بتمامها قوله تعالى «ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون». وسندرك في الاية الكريمة قوله عز وجل «ان خلق لكم من انفسكم ازواجا». فالله عز وجل خلق لنا من انفسنا ازواجا فالمرأة زوج الرجل. والله عز وجل خلقنا - في الاصل - من نفس واحدة، وخلق منها زوجها، وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. فالمرأة خلقت في الاصل من نفس الرجل، وهذا هو سبب الجاذبية المتبادلة بين الرجل والمرأة الى قيام الساعة. لان كل نفس بشرية تنجذب الى ما انشقت منه. هذه الجاذبية التي بها تقوم الحياة، وتقوم الصلات بين الناس. ان مشاعر الامومة والابوة هي بعض مظاهر هذه الجاذبية الانسانية التي تربط بني الانسان بعضهم ببعض، كما تربط الجاذبية الكونية الاجرام السماوية بعضها ببعض. ان الام تنجذب الى ابنها بحنان وعطف ورحمة لا وصف لها الا انها مشاعر ام، وهكذا الاب. ولا تشعر الام ولا الاب بمثل هذه المشاعر في غير ولدهما. ولكن هذا الولد له ايضا اب وام يعطفان عليه، وهكذا تقوم الحياة. ولك اخي القاريء ان تتصور الحياة خالية من مشاعر الامومة والابوة، اتراها تستقيم؟ ان الاستثناء الوحيد في هذه الدنيا هو سيدنا موسى عليه السلام. عندما امر الله عز وجل امه ان تلقيه في اليم اذا كانت خائفة عليه من بطش فرعون. ما هذا القرآن الكريم؟ هل يمكن - في غير القرآن - ان يأمر احد اما بأن تلقي ولدها في البحر خشية بطش الناس به. ولكن ام موسى - عليه السلام - ألقته في البحر امتثالا لامر ربها، فالتقطه آل فرعون، ورغبت امرأة فرعون ان تتخذه ولدا. ولكن كيف تربي امرأة ولدا غير ولدها. ان هذا خارج عن النظام الالهي والجاذبية الانسانية التي اودعها الله عز وجل قلوب عباده؟ هنا يأتي جواب الله عز وجل في سورة طه: «وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني» ألقى الله عز وجل محبة موسى في قلبها فصار كولدها. هذه مشيئة الله. وهذا نظامه. وهذا خلقه وامره. ألا له الخلق والامر. وان في صلة المرء بزوجه جاذبية تجعل كل منهما مرتبطا بالاخر، راغبا فيه، حريصا عليه، هذه الرغبة تقوم بها الحياة. فلولا رغبة الزوجين احدهما في الاخر لما استمرت الحياة، ولما استطاعت وسائل العلم الحديث كلها ان تدفع رجلا للقاء امرأة، او تبعث امرأة للقاء رجل. «وانه خلق الزوجين الذكر والانثى. من نطفة اذا تمنى». والزوجية هي نظام الحياة كلها، بكل ما فيها من الانس والجن، والنبات والحيوان، والجماد، او ما نظنه نحن جمادا، وهو كائن حي يتحرك ويقوم بما قدره الله له. «سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض، ومن انفسهم، ومما لا يعلمون» والدليل على قيام الحياة على نظام الزوجية الانساني ماحمله الله عز وجل في سفينة نوح، الاب الثاني للبشر من كل زوجين اثنين. ولذا ينهمك العلماء اليوم في محاولة اكتشاف نظام الزوجية الدقيق، حتى في نواة الذرة الدقيقة، حتى في حركة الخلية التي تتجمع الملايين منها في نقطة ماء. اوليست هذه من ايات الله عز وجل. وما زلنا مع الزوجين لنرى اسرار هذه الاية الكريمة من كتاب الله عز وجل في احتفال اخر ان شاء الله.

الذين يبلغون رسالات ربهم

هذا بيان للناس

عبد الله حجازي

الايمان.. في القرآن

أراد الخطاب القرآني، ان يقدم بيانا واضحا ومحددا، للكيفية التي يتجسد فيها الايمان، فعلا حياتيا ممارسا، فأشار هذا الخطاب الذي قدمه امرا الى الرسول النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم، «قل».. وهذه صيغة «امر» الاعلان الحاد.. «قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم».. وجاء هذا «الاعلان» بعد بيان مرتكزات هذا الايمان التي تناولناها في وقت سابق، ومن خلال الخطاب القرآني ايضا، عند اواخر سورة البقرة «آمن الرسول بما انزل اليه من ربه، والمؤمنون. كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله، وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير». فالايمان هنا.. كما اشار مطلع الاية، ايمان الرسول عليه الصلاة والسلام «آمن الرسول».. وموضوع الايمان هنا، وكما اشارت الاية.. «بما انزل اليه من ربه».. وما انزل من عند الله تعالى، هو الذي طالبت العقيدة «باتباعه».. اتباع ايمان.. قلنا انه يرتكز على مرتكزين «عقلي وعاطفي».. فجاء موقف «الحق» الذي اشارت اليه اية آل عمران «قل ان كنتم تحبون الله» حب ايمان.. «فاتبعوني» بما انزل اليّ من ربي «يحببكم الله».

الا ان هناك «حالة ايمان» اشار اليها الخطاب القرآني، تتضمن موقف «النقيض» مع هذا الايمان «الكفر».. الذي يتأتى على موقف خارجي يتسم بالاكراه على اتخاذه موقفا.. فكيف يكون ذلك؟ اي كيف يقف الايمان، حين يستدعي موقف «اكراه» اعلان «الكفر»؟

ذلك قوله سبحانه وتعالى:

«من كفر بعد ايمانه.. الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان.. ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم» النحل ١٠٦ وحتى نفهم دلالات هذه الاية الكريمة، لا بد من وضعها في سياقها الذي جاء به الخطاب القرآني من هذه السورة، وتداعي الفهم المنطقي لهذا السياق، لا بد وان يقودنا ونحن نبحث في مسرح الحركة التي يقدمها النص، الى الآية «٩١» التي تقول «واوفوا بعهد الله» الايمان «اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون».. هذا النقض الذي اشير اليه على ان «كفر بالله من بعد ايمان به» فكان «من كفر من بعد ايمانه» ناقض ليمين الايمان، بعد ان اكدها.. «الا».

«الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان».

ان هذا الاستثناء، الذي احال الحكم الى حالة «القلب» هي التي اكدت، العلاقة الحميمية بين موقف العقل.. وموقف القلب «العقلي والعاطفي» في حقيقة الايمان.. فالاستثناء.. نفي حقيقة الكفر.. رغم ما قد يقع من النطق به.

لا يحل مال المسلم الا بطيب نفس منه

عبد المجيد مهدي النسعة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يحل مال امريء مسلم الا بطيب نفس منه» رواه ابن حبان. ان هذا الحديث يتضمن قاعدة شرعية مهمة وهي انه لا يجوز ولا يحل لمسلم ان يأخذ من مال المسلم شيئا الا اذا كان بطيب نفس منه، حتى العصا لا يجوز له ان يستعملها او يأخذها الا برضى صاحبها. ولا يستثنى من هذه القاعدة الشرعية الا ما استثناه الشرع. ومن جملة ما استثناه الشرع انه اذا كان الرجل يمتنع عن انفاق النفقة الواجبة لزوجته واولاده الصغار الذين هم دون البلوغ فيجوز لزوجته ان تشتكيه الى الحاكم الشرعي فيخرج لها حقها وحق اطفالها بالمعروف من غير ان يظلمها او يظلمه. واما اذا كانت الزوجة لا تتمكن من الوصول الى حقها وحق اطفالها بطريق القاضي، فان لها ان تأخذ من مال زوجها من دون علمه القدر الذي هو حقها وحق اطفالها بلا زيادة، حتى لا يصير مآلهم الضياع والتشريد مع وجود من يجب عليه نفقتهم. فهذا يستثنى من قول الرسول صلى الله عليه وسلم «لا يحل مال امريء مسلم الا بطيب نفس منه» لان المقصود من هذا الحديث المال الذي يؤخذ من مال المسلم من غير رضاه بغير ضرورة شرعية. اما للضرورة الشرعية فيجوز ولو بغير رضاه.

وكذلك ذكر الفقهاء انه اذا نزلت بالمسلمين ضرورة كوجود اناس فقدوا المأوى ولا يجدون مأوى، او لا يجدون ما ينقذهم من هلاك الجوع او هلاك العري اي فقد الثياب التي تقيهم وتحفظهم من ضرر البرد والحر فانه يجوز للحاكم المسلم ان يأخذ من اموال الاغنياء القدر الذي تسد به ضرورات المحتاجين. وكذلك اذا كان الرجل يمتنع من وفاء الدين بلا عذر فان للدائن ان يأخذ من مال المدين قدر حقه بغير رضاه، بعلمه او بغير علمه لان هذا المدين الذي يبخل ويمتنع من اداء الدين مع المقدرة على وفائه يعتبر في شرع الله ظالما. اخي القاريء: الدنيا ساعة فاجعلها طاعة، وتذكر انك كراكب استظل تحت ظل شجرة ثم راح وتركها وان المال الممدوح مبارك فيه ولنعم المال هو، وان المال المذموم غير مبارك فيه ولبئس المال هو. فاحرص على جمال المال من طريق الحلال وصرفه في الحلال ليبارك لك الله فيه.

تأملات في سور القرآن الكريم

ابراهيم سليمان السطري

جاء في الحديث القدسي: (انا جليس من ذكرني).

وسأل ابو ذر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم الوصية: فقال اوصني يا رسول الله. فقال له: عليك بكتاب الله، فانه نور لك في الارض، وذكر لك في السماء. وجاء في حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي.. اكثر من قراءة سورة يسن. فان من قراءة يسن عشر بركات: ما قرأها جائع قط الا شبع ولا قرأها ظمآن الا روي ولا عار الا كسي.. ولا مريض الا بريء ولا خائف الا آمن ولا مسجون الا أخرج.. ولا عزب الا تزوج ولا مسافر الا اعين على سفره ولا قرأها احد ضلت له ضالة الا وجدها ولا قرئت عند رأس ميت قد حضر اجله الا خفف الله عليه.. ومن قرأها صباحا كان في امان حتى يمسي.. ومن قرأها مساء كان في امان حتى يصبح.

وقالت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ان في القرآن لسورة تشفع لقارئها.. ويغفر لمستمعها الا وهي سورة يسن.

وروي انه كان جبريل عليه السلام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو ذر الغفاري رضي الله عنه فقال جبريل: هذا ابو ذر قد اقبل فقال عليه الصلاة والسلام: او تعرفونه!

قال جبريل عليه السلام: هو اشهر عندنا من عندكم.

فقال رسول الله عليه الصلاة والسلام: بماذا نال هذه الفضيلة. قال: لصغره في نفسه وكثرة قراءته (قل هو الله احد).

وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما اراد الله تعالى ان ينزل فاتحة الكتاب، وآية الكرسي (٢٥٥ سورة البقرة) وشهد الله (١٨ آل عمران). وقل اللهم مالك الملك. (آل عمران ٢٦ - ٢٧) تعلقن بالعرش وليس بينهن وبين الله حجاب وقلن: يا رب تهبط بنا دار الذنوب والى من يعصيك؟!

فقال رب العزة: وعزتي وجلالي لا يقرأكن عبد عقب كل صلاة مكتوبة الا اسكنته حظيرة القدس على ما كان منه والا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة والا قضيت له في كل يوم سبعين حاجة ادناها المغفرة والا اعذته من كل عدو ونصرته عليه ولا يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت.

وقال عليه الصلاة والسلام: ان لكل شيء نورا ونور القرآن قل هو الله احد.

حكم القيام الى القادم في الاسلام

محمد ابو صوفة

اختلف العلماء في حكم القيام الى القادم، فأيده بعضهم وكرهه بعضهم الى غير الوالدين ومنعه اخرون الا الى القادم من سفر. وقالت طائفة يقام الى الوالدين وللامام العادل واهل العلم والدين والورع والنسب وكريم قوم والى من هو اسن من القائم.

وهناك احاديث صحيحة تدل على جواز القيام، روى النسائي والترمذي ان عائشة رضي الله عنها، قالت ما رأيت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة كان اذا دخلت اليه قام اليها فأخذ بيدها وقبلها واجلسها في مجلسه.

ومن ذلك ما رواه الترمذي ايضا عن عائشة رضي الله عنها، قالت: دخل زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فأتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - عريان يجر ثوبه والله ما رأيته عريان قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله.

روى الخطابي ان النبي كان يقوم لابن ام مكتوم كلما اقبل ويقول مرحبا بمن عاتبني فيه ربي عز وجل.

واورد ابو داوود عن عمر بن السائب ما بلغه ان رسول الله قدم عليه ابوه من الرضاعة فأجلسه على بعض ثوبه ثم اقبلت امه فوضع شق ثوبه من جانبه الاخر فجلست عليه ثم اقبل اخوه من الرضاعة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واجلسه بين يديه.

وتعزيزا لهذه الاحكام والاداب تتوارد الدلائل وتتوافر الاحاديث ومنها ما رواه البيهقي عن واثلة بن الخطاب قال: دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فتحرك له النبي صلى الله عليه وسلم. فقال رجل ان في المكان سعة، فقال: للمؤمن او المسلم حق.

وروي ان عكرمة بن ابي جهل لما جاء مهاجرا ودخل المدينة ودخل على رسول الله قام اليه مرحبا بقدومه. وفي هذا السبيل ان طلحة قام لكعب بن مالك بعد ان تاب الله عليه وكان بحضرة النبي فلم ينكر ذلك. واخرج المسلم ان ابا سعيد الخدري قال: نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ، فأرسل رسول الله الى سعد فأتاه، فلما دنا قريبا من المسجد قال عليه السلام للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم.

بسم الله الرحمن الرحيم

دعوة لصلاة الفجر

في فضلة من ليلة ديجورها غمر البطاحا
ينساب في اذني نداء مذكر بالخير باحا
«سبحان من فلق الصباح وامره نشر الجناحا»
ينساب في ذهني صداه منبها للفجر لاحا
صارت تناجي نفسها نفسي تمنيها الفلاحا
قومي الى المحراب فورا سابقي الحور الملاحا
وتقربي مثل الطيور تقدس الرب امتداحا
حتى الزهور تفتحت بتلاتها والعطر فاحا
تثني على من زانها جعل الاديم بها وشاحا
فيغيب عن عيني النعاس ويهنأ الفكر ارتياحا
هذا التجلي بث في النفس الوضاءة والصلاحا
والتاذني نحو الصلاة والثلج الصدر انشراحا
يا للنعيم، اجتاحني في حضرة الله اجتياحا!
حتى اطل شعاعها ليقول: اسعدتم صباحا

نجاح الرواشدة

كتب تراثية

الفكر الاسلامي بين الامس واليوم

تأليف: محجوب بن ميلاد / الشركة القومية للنشر / تونس

مراجعة: يوسف عبدالله محمود

يحاول المؤلف التونسي الوصول الى الربط بين ماضينا وحاضرنا ربطا حيا اساسه البر بأصول الحياة في اخلاصها «لجوهري الامور» ص ٩.

وحتى يتمكن من هذا الربط الحي راح المؤلف يتغلغل في اعماق العقلية الاسلامية الموروثة: اعتزالية كانت، او سنية، او شيعية او خارجية او ارجائية دون تعصب، هدفه الرئيسي - كما ذكر - الكشف عن «الزبدة الحية» لهذه الاجواء العقلية الاسلامية.

ومع ان البحوث التي عرض لها الكتاب اصلها «اسمار اذاعية» قدمتها الاذاعة التونسية في حقبة من الزمن الا انها ثمار سنوات من البحث والتأمل (ص ١١). ومن خلال دراسة المؤلف لاجواء الفكر الاسلامي: الفكر المعتزلي والفكر الشيعي يرى ان «المتكلمين» من مرجئة وشيعة وخوارج ومعتزلة هم الذين بادروا بدراسة الفلسفة اليونانية واستخدامها في سبيل الذود عن الاسلام وتوضيح معالمه وربط فروعه بأصوله» ص ٩٩.

وبشجاعة واقتدار يمضي الكاتب في دراسة هذه الاجواء الفكرية الاسلامية دون تعصب، ويبرز من خلال دراسته اعلام هذه الحركات الفكرية التي خدمت الفعل الانساني واثرت الحياة الفكرية الاسلامية.

والخلاصة، فالمؤلف في كتابه هذا نصير للعقل الذي كرمه الله - سبحانه وتعالى - عالج ما عالج من موضوعات ببصيرة نافذة ترى ان الانسان المؤمن يبلغ اقصى درجات الاقتدار باستخدام نشاطه العقلي من اجل سعادة الانسانية.

استغفروا ربكم انه كان غفارا

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ان ابليس قال لربه: بعزتك وجلالك لا ابرح اغوي بني ادم ما دامت الارواح فيهم فقال الله: فبعزتي وجلالي لا ابرح اغفر لهم ما استغفروني.

وكان لقمان الحكيم يقول لابنه: يا بني عوّد لسانك.. اللهم اغفر لي، فان لله ساعات لا يرد فيها سائلا.

وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لم يحتسب.

وعنه صلى الله عليه وسلم: اني لاستغفر الله في اليوم والليلة مائة مرة، وما ادري ما يفعل بي.. ولا بكم!

وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من عبد يذنب، فيحسن الطهور، ثم يقوم فيصلي ركعتين، فيستغفر الله تعالى، الا غفر له.

وعن شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: سيد الاستغفار:

اللهم انت ربي لا اله الا انت
خلقتني وانا عبدك
وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
اعوذ بك من شر ما صنعت
ابوء لك بنعمتك علي، وابوء بذنبي فاغفر لي
فانه لا يغفر الذنوب الا انت.

من قالها موقنا حين يمسي فمات في ليلته دخل الجنة ومن قالها موقنا بها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة.

وشكا رجل الى الحسن البصري الجدوبة فقال له:

- استغفر الله

وشكا اليه اخر الفقر فقال له: استغفر الله

وشكا اخر الفقر فقال له: استغفر الله

فسئل في ذلك؟

فقال: ما قلت من عندي شيئا، ان الله تعالى يقول في سورة نوح: (استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا).

وقال تعالى: (سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسوله).

آراء حره

كان.. يا ما كان..!

بقلم محمود ابو عبيد

كلنا نعيش في اغنية، فالاغنية اصدق تعبير لاماننا وذكرياتنا، بحلوها ومرها.. فهي مرآة صادقة لآمالنا وافراحنا وهي ايضا مرآة تعكس ما مر بنا من احداث.. الاغنية صورة حية وترجمة امينة للحيرة والشك، البعد والقرب، اللقاء والنشوة.. الحنين.. والعواطف جميعها.. هي الحياة مجسمة.. لاول مرة استمع، الى فيروز وهي تشدو..

فالارض كلها بيوت.. يا رب خليها مزينة بابواب.. ابواب.. ابواب.. شي غرب.. شي اصحاب.. شي ناطر تايرجع الغياب.. فيه باب غرقان بريحه الياسمين.. وفيه باب مشتاق.. وباب حزين مهجور، واهله منسيين..

اغنية جديدة.. لكنني اعتقد ان ملحنها هو فيلمون وهبي.. وتحملني الذكريات الى اوائل الستينات.. الى اذاعة عمان، يوم كانت رائدة، حمل فرسانها دفء الكلمة المنطوقة عبر الاثير لتستقر في قلب ووجدان كل مستمع اينما كان وحيثما وجد.. تذكرت برنامج كان يا ما كان.. والفيروزيات.. بصوت الاستاذ المبدع الذي اعطى انسان عينه للاذاعة وبالتالي للاعلام الاردني.. صلاح ابو زيد.. وحكاية ووتر اعداد المرحوم عبدالرحيم عمر وتقديم الصوت الرخيم آنذاك.. فوميا بطشون.. والوان تقديم سلوى حداد والاعلامي الكبير الدكتور عمر الخطيب الذي يعتبر مدرسة اعلامية.. كان يؤمن بالمذيع الشامل ويوم كان رئيسا للانتاج في الاذاعة كان يخرج لي برنامجا اسمه مشموع على الطريق.. وذات صباح اشترك في تمثيل شخوصه جميع المذيعين.. وكانت الاذاعة في الساعة الواحدة ظهرا بحاجة الى مذيع.. الكل في الاستوديو. وخرج الاستاذ صلاح ابو زيد من مكتبه فوجد الكل في الاستوديو.. عندما قام هو شخصيا بتسيير الفترة.. حقبة ذكريات..

وفي السعودية طلب مني وزير الاعلام آنذاك الشيخ جميل الحجيلان ان اجري لقاء مع فيروز.. وكانت يومها تسجل اغنية «مكة» وبعد لأي وجهد جهيد قبلت على مضض اتعرفون لم؟ لان صوتها في اللقاءات الاذاعية يختلف كليا عن اداء الاغنيات، لذا هي مقلة في لقاءاتها الاذاعية..

نعود لاغنية فيروز: آه يا باب.. محفور عمري فيك رايح انطر واسميك باب العذاب.. وآه ثم آه.. كم تمنيت الا تمسح حلقات كان يا ما كان.. والوان.. وغيرهما.. فهي قاموس محيط وانموذج رائد.. للبرنامج الاذاعي المتكامل.. ناهيك عن صوت فيروز واداء رائع رائع لصلاح ابو زيد، وعمر الخطيب..

ناهيك ايضا عن «كل ما تطلبين» وكوثر النشاشيبي وتسابق الاذاعات العربية على تقليده.. ومع المزارع ومازن القبج.. صوت الفلاح الطيب.. صديق الارض حيث غنى لها سنوات وسنوات.. وسليمان المشيني وبرنامج القوات المسلحة درع الوطن وسياجه.. وغيرها.. كثر.. كانت الاذاعة تكرم مبدعيها.. وكانت لا تأكل أولادها.. وكان يا ما كان.. ودمتم سالمين.. وتبقى عمان وردة يانعة يتعهدها فرسان الاثير بالرعاية والسقاية.. ودمتم سالمين.. وعذرا لمن سبقني بالكتابة عن فيروز وباب العذاب...

حوار الشمال والجنوب

... مقدمة في الحوار العربي الاوروبي

● بقلم المحامية ضحى عبدالخالق - بكين

الشرق شرق والغرب غرب ولكن لقاءهما ممكن جدا ... ولعل هذه الدعوة قد تم طرحها منذ زمن في خطاب الاصالة والمعاصرة العربي. وعليه اشمل حوار شرق - غرب أي حوار الشمال والجنوب، كما استقرت عليه التسمية الان، تحت باب الاصالة والتحديث. باختيار هذا المصطلح اشير الى امتدادات منسجمة فالتحديث حركة من الداخل قادرة على احتواء الجديد يحافظ فيها على خصوصية الاصل ومعزة الاصل وهو تحفظ ليس بالضرورة اصيلا في كل الاحوال. باختيار هذا المصطلح ايضا اتجنب قدرا عاليا منها للبداية قبل اي شيء آخر.

والدعوة للحوار اصبحت ضرورية الان لانها :

● اولا : تحقق مصلحة اقتصادية للمنطقة يمكن تشبيهها بمركبة ينقصها محرك لكي يتمكن من دفعها باتجاهات تحددها قياداتها المشتركة فيما بعد، وما لم يتم لقاء تلك القيادات لن تتمكن المركبة من الحركة بالشكل الامثل. ان القيام بالحوار العربي الاوروبي هو خطوة اساسية باتجاه دفع العجلة الاقتصادية في منطقة تشير الاحصائيات فيها بان ناتجها قد انخفض الى ١١ بليون دولار بين عامي ١٩٨٠ - ١٩٩١ ليبلغ الدين الخارجي لنفس الفترة ٢٥٠ بليون دولار، لينخفض معه دخل الفرد العربي الى ٣٠٪ ومعه زيادة في عدد السكان بمقدار ٥٥ مليون شخص، هذا وتزيد صورة المنطقة سوءا عند اتمام مشاريع استبدال البترول كمصدر وحيد للطاقة، ما لم يرافق ذلك توجه سريع في المنطقة نحو التصنيع والزراعة.

● ثانيا : من الناحية السياسية الناظر الى خارطة العالم يجد انها نتاج حربين عالميتين قام المنتصر فيهما برسم حدودها الحالية بعد خلق جسم الامم المتحدة للحفاظ على توازناتها ما امكن. يسود هذه الخارطة نظام رأسمالي ديموقراطي مشترك محيط امتداده الحيوي خلق اسواق دولية موازية تضمن فيها حرية حركة الافراد والشركات ورؤوس الاموال والبضائع في اجواء تحقق، ما امكن، الاستقرار السياسي والعدالة الاجتماعية. لم يعد من الممكن لدولة واحدة ان تأخذ على عاتقها لوحدها مهمة الحفاظ على الامن والسلم الدوليين ولخلقهما لا بد من انشاء سلام اقليمي في كل منطقة على حدة باتجاه تحقيق السلام الدولي. من هنا يأتي اهتمام الدول العظمى وتحديدا الولايات المتحدة، بالمنطقة.

ولكي يمكن التنسيق بين العالم الاوسع واقليمنا الاضيق ضمن المذكور، اصبح لا بد من انشاء حوار شرق غرب كبديل لصراع محتمل بين الطرفين ومواجهة لحضور الاخير في المنطقة وتلك حقيقة لا يمكن تجاهلها بعد اليوم.

باتمام مشروع المصالحة العربي الاسرائيلي، احببنا ذلك او كرهناه، سلمنا به او انكرناه ! اصبحت دعوى العزل السياسي غير معقولة وغير منطقية، وتستلزم طبيعة المرحلة ادارة حوار ديناميكي للمرور بها باتجاه تحقيق نتائج مفيدة خدمة للصالح العربي و الفلسطيني تحديدا. ما فرق المنطقة قبل المصالحة يبدو لي انه قادر على توحيدها بعد المصالحة وفي هذا ثلاث نقاط اساسية :

١ - في ضوء نتائج حرب الخليج، ثبت فشل المشروع الوحدوي العربي بطرحه السابق واصبحت مسألة اعادة صياغة المشروع القومي العربي واضحة جدا ابتداء من مفهوم ومعنى القومية العربية انتهاء بغاياتها الحقيقية. ولعل اكتشاف تلك الحقيقة هي التي عجلت في انشاء الحوار العربي الاوروبي بشكل جدي وهي التي تبرره ايضا.

٢ - لقد ادى هذا الفهم الجديد للمشروع الوحدوي العربي الى سيادة منهج براغماتيكي عملي في العمل السياسي العربي حلت به قناعة مفادها ان تحقق مصلحة الدولة العربية الواحدة قد يؤدي بالنتيجة الى تحقق مصلحة المجموع وذلك عكس ما ساد سابقا من ان مصلحة المجموع تتحقق حتى ولو اقتضى ذلك التضحية بالواحد. ان ما نجده الان من انكفاء كل دولة عربية على ذاتها سعيا للتطوير الذاتي ليس بالضرورة مسألة سلبية بل قد تكون ظاهرة صحية تم بها ادراك اهمية الاستقلال المنتج وذلك لا يستثني اي تنظيم اعم عند الضرورة.

٣ - يلاحظ ايضا تعديل في الخطاب السياسي العربي نحو خطاب اوضح. بقبول المصالحة لم يعد من الممكن لاحد ان يقسم احدا اخر من حوله الى خائن وشريف، بائع ومشتري، وطني ورجعي. لقد قال الجمع كلمته الامر الذي سيعفينا من ازدواجية الخطاب العربي السابق بما حمل من استهانة في ذكاء الجماهير دع جانب ازدواجية الادوار المرهقة التي عكست نفسها على الفرد العربي.

ان وضوح وتحديد الخطاب العربي هو شرط مسبق واساسي لاقامة حوار منتج بين الشرق والغرب والاخير كان دوما قادرا على تمييز خطابنا عند الضرورة. وان اراد الاول تحقيق نتائج مفيدة، فعليه التفكير جديا بطرق توحيد خطابه السياسي لسامعيه في العالم العربي وفي غير العالم العربي، ذلك من حيث الشكل قبل الدخول في الاساس.

٤ - ولعلها ازمة الازمات وهي قضية الديموقراطية وميكانيكيات الوصول اليها في العالم العربي، ويفترض الغرب وجود انظمة متفقة تقبل بالتعددية السياسية محبة للسلام الدولي رجالها ونساؤها والاقليات فيها وحتى زائريها احرار في ظل ايدولوجيات سياسية اقتصادية ثقافية حرة تحترم افرادها وترعاهم.

من محاسن المرحلة انه لم يعد من الممكن الان قمع الحريات العامة وخنق الديموقراطيات باسم تحرير الارض ومحاربة العدو. وفي هذا مسألة وهي ان جماهير الاردن وغيرها لن تتمكن من هضم المرحلة ما لم يتم اشباعها تحليلا ونقاشا حرا بالذات في وسائل الاعلام ويقع على عاتق السلطة السياسية مهمة ادارة هذا النقاش دون ان يتحول ذلك الى فرض قسري.

الاصل ان المرحلة التي نمر بها الان هي تعبير عن ارادة الجماهير وليست عن ارادة السلطة السياسية من الاعلى لوحدها وما لم تستقر هذه المقولة وتثبت، لن ينجح اي حوار بين شمال وجنوب. لن يحافظ على ايجابيات المرحلة ما لم تحقق مكتسبات ملموسة وحقيقية بحيث يصعب على الجماهير التضحية بها لاجل اي كان وهنا تتضح اهمية تحقيق الرفاه الاقتصادي كنتيجة ولاحق طبيعي للتغير السياسي الذي حدث في المنطقة وبالذات في غزة قبل اي مكان اخر.

● ثالثا : من الناحية الانسانية الحضارية لقد اصبح من المستحيل عزل الشعوب عن بعضها البعض في عالم بدأ يصغر بفضل وسائل المواصلات والاعلام المتشابكة. لم يعد من الممكن للسلطات السياسية ان تفصل بين افراد هذه الشعوب ذلك لتشابك المصالح والاختلاط والثقافة التي اصبحت دولية في هويتها وهي متوفرة ببعد افقي عكس احتكارها سابقا من قبل النخبة. لم يعد من الممكن لاحد ان يدعي امتلاكه ناصية المعرفة والحقيقة وحيدا والاهم، لم يعد من الممكن لاحد ان يدعي القدرة على حل المشاكل وايجاد الحلول بمعزل عن الاخرين ويترتب على ذلك ان حركة افراد الشعوب باتجاه بعضها البعض هي حركة حتمية لن يمكن ايقافها لا باغلاق الحدود او بمصادرة اقمار التلفزيون الصناعية من منازل الافراد او بالتعمية المقصودة. وعليه لا بديل عن ادارة حوار الشمال والجنوب كي نتمكن من احتواء هذه الحركة بدلا من ان تفرض نفسها علينا باشكال قد لا نرضاها لاحقا، هذا من جهة، ومن جهة اخرى، مواجهة لرجوع الاجيال الى ما يسمى «بالاصل» باشارات يوتوبية ودون غربلة او تدقيق الامر الذي سيحمل معه كمطلب اساسي، رفض كل رأي جديد، باعتباره غريبا ومهددا بمجرد التعريف وبغض النظر عن عنصر المصلحة.

ان فهم منطق الاخر اتفاقا او اختلافا هو جزء من فهم الذات، وذلك يتحقق عند القبول باكبر مساحة ممكنة من «التعرض» للاخر بشكل يمكن من عملية الامتصاص بهدف الاستفادة والتطوير ولدى غيرنا الكثير ليعطي، لا اعتقد ان هنالك اي مصلحة مرجوة من التقوقع وعزل الذات بحجة الخصوصية او التفرد ! فتلك خواص لا يمكن الوصول اليها او تحقيقها اصلا دون ان تخضع بشكل مستمر للفحص والمراجعة في ضوء ما يجد في العالم من تغيير وتلك حركة حتمية لا يمكن اغفالها او تجاهلها.

بهذا اجبت على سؤال لماذا ؟! وما هي المصلحة العملية من ادارة الحوار العربي الاوروبي ؟! الذي يعيق من ادارته واو يجعلها اكثر صعوبة العوامل والاعتبارات الاتية :

١ - فهم الغرب الخاص، ولا يتسع مقالي لمناقشة هذا الفهم، للاسلام كعقيدة، وكذلك لقضايا المراة ودورها في المجتمعات الاسلامية والعالم العربي ذلك ابتداء من قضايا شكلية كالحجاب، انتهاء بتركيبات الاحوال الشخصية ومن ناحية الشرق نفس الفهم فيما يتعلق بشرعية الاديان والتحفظات الاخلاقية في قضايا العلاقات الخاصة واوضاع المراة في المجتمعات الاوروبية.

٢ - فهم دور الاسلام كمحرك سياسي في المنطقة حيث يجد المرء بان الاصوات التي بدأت تنادي بحتمية الصراع بين قيم الغرب والمسلمين اصبحت عالية. وهم يستدلون في ذلك بامثلة من تاريخ البلقان وفي الجهاد وفي خطر الدعوة والنشر. ومن ناحية الشرق نفس الفهم لدور الاسلام لدى البعض المتطرف الرافض لمبدأ التعايش السلمي بين شعوب العالم على الرغم من اختلافها وكذلك في فهمه الخاص لشكل الدولة ومفهوم الديموقراطية.

٣ - فهم مغلوط للمفهوم الوحدوي العربي باعتباره مشروعا توسعيا واستعماريا يذكر الغرب بالمشروع القومي الاشتراكي النازي والفاشي ! ومن الشرق عدم القدرة على ايصال القومية العربية بشكل مفهوم الى الغرب الذي لا يفهم بدوره قناعة البعض الذي يدعي وجود مؤامرة مقصودة على كيان الشرق السياسي والحضاري. والشرق ايضا يدعي بان الغرب يرفض تحديد مسؤوليته التاريخية عن شكل الخارطة العربية كما هي عليه الان. والاخير يحيل تلك المسؤولية الى قيادات وانظمة الدول العربية المصنفة تحت باب انظمة غير ديموقراطية.

٤ - تحديد مسؤولية قضايا «الارهاب الدولي» و تفجير القنابل وغيره في المدن والعواصم الاوروبية ومن الشرق الشك بشرعية انظمة المراقبة والقضاء الاوروبية والدولية.

٥ - دور الاعلام غير المحايد عند معالجة قضايا العرب والمسلمين وكذلك دور الاخرين من سكان اوروبا وامريكا في المشاركة برسمه سلبا ام ايجابا.

٦ - بعض من مشاعر الفوقية لدى بعض الشرائح والقطاعات مردها حقيقة التفوق الاقتصادي والحضاري، ومن قبل الشرق ذكريات مريرة من تاريخ الاستعمار والهيمنة الغربية الاقتصادية.

لقد كان تحديد هذه النقاط بالشكل اعلاه لازما وضروريا لكي يمكن مراجعتها مع الاخر بندا بعد بند. الغاية من ذلك الوصول الى فهم مشترك او حتى غير مشترك ! تحقق به مصلحة مشتركة لطرفين باتجاه رفاه وصالح افرادهم. وكذلك غاية اخرى مهمة وهي حل المشكلات الملحة التي تعيق من مبدأ التعايش السلمي بين شعوب العالم في كرة ارضية يقبل افرادها بعضهم البعض ويحب افرادها بعضهم البعض.

وحيث ان المرء لا يتحاور من فراغ انما من خلفيات مسبقة تؤطر وتوجه هذا الحوار، يمكن تقسيم هذه الخلفيات الى الاتي :

اولا : ما يعرفه الاخر عن الاخر وهذه المعرفة هي حصيلة تجميعية لارث تاريخي مدون في ذات وذاكرة ووجدان الامم ومن السذاجة بمكان الاعتقاد انه يمكن محو هذه الذكريات في حوار او في غيره. الممكن هنا انه يمكن تجاوز السلبي من هذه المعرفة عند فهمها في ظل اطارها الخاص وزمنها الخاص بذلك يمكن هضمها وامتصاصها بعد مراجعتها بشكل مستمر وتجنب الاسقاط ورثاء الذات.

ولتخفيف الصدمة التي احدثتها وتحدثها معرفة الاخر عن الاخر من المفيد القيام بحوار يتم فيه اولا تبادل المعلومات وذلك يجيب على الاسئلة التي تبتدىء بلماذا ؟! وحوار يتم به تبادل الحقائق وهذا يجيب على الاسئلة التي تبتدىء بكيف ؟! واخيرا حوار يتم به تبادل المواقع بشكل يمكن من النظر الى الذات من عين الاخر ما يعرفه الاخر عن الاخر معرفة يمكن تطويرها بشرط تجاوزها بشكل غير مأزوم والبداية الحرة من جديد.

ثانيا : ما يعتقد الاخر بانه يعلمه عن الاخر وهذه منطقة رمادية وهي حصيلة خبرات غير مكتملة تم بناء مواقف سياسية ووجدانية عليها على الرغم من عدم اكتمالها. يمكن تعديل هذه الخبرات بتثقيف الاخر عن الاخر بشكل يسمح بتكوين معلومة حرة. ليس من المؤكد ان حصيلة اكتمال هذه المعرفة هي بالضرورة ايجابية ! كل ما هنالك ان سعي الجماهير الحر للوصول بنفسها الى بعض من الحقيقة هو بحد ذاته سعي انساني ومشروع. ان القيام بحوار الشمال والجنوب الان هو لازم لاكمال ما لم يكتمل من خبرات الاخر عن الاخر وبالنتيجة تعديل ما يعرفه الاخر عن الاخر نحو مضامين حقيقية وغير مشوهة.

وقد تخشى السلطة السياسية هنا تجاوز الافراد في سعيهم نحو الاخر وايضا يفهم خشية الجماهير في سعي السلطة السياسية نحو الاخر ! ومن المفيد في هذا الاتي :

١ - تحديد الثوابت، او ما تبقى منها، ومناقشتها مسبقا بين الاطراف وهم تحديدا السلطة السياسية، جماهيرها و«الاخر» اينما كان واينما وجد.

٢ - ان افترضنا بان الجماهير قد منحت جزءا من صلاحياتها للسلطة السياسية بعقد اختياري لكي تتمكن بدورها من التفاوض والتحاور مع «الاخر» باسمها فان للجماهير الحق الدائم بمراجعة هذا العقد واخضاعه للفحص بشكل دوري. عندما وافق ابناء الاردن باجماع ممثليهم في البرلمان ومواطنو اسرائيل باجماع ممثليهم في الكنيست على المصالحة، كان تلك من قبيل التفويض الخاضع للمراجعة الدائمة.

٣ - الوضوح فيما يصدر من قوانين وانظمة وتعليمات تتعلق بوجود الاخر والتعامل مع الاخر بشكل يؤمن حرية الحركة لدى الافراد والقطاعات ويمكن ايضا من تحديد الولاءات ومنع التجاوزات.

بالمصالحة تم فرض حوار الشمال والجنوب علينا احببنا ذلك ام كرهناه ليجعلنا نفكر من جديد في هذه الكرة الارضية والعالم الاكبر الذي نعيش به وليدفعنا الى التفكير اكثر من اي وقت مضى بمنطقتنا العربية ودولتنا العربية كما عشناها وكما عرفناها. ان هذه الخواطر اصبحت ملحة كمطرقة على ادمغة تحاول جاهدة فهم ما يجري وعلى ذوات تبحث عن خصوصية وتخشى الذوبان.

في شكل العالم كما هو عليه الان، حالة معقولة تدفعنا اكثر من اي وقت مضى باتجاه افاق ونهضة عالمية جديدة وهي ان العالم ما زال يسعى بعد مرور ٥٠ سنة على انتهاء الحرب العالمية الثانية الى ايجاد توازنه الخاص بعد ان فهم واستفاد من تاريخه المرير. في فترة العشر سنوات الاخيرة فقط انتهت الحرب الباردة وحرب الايدولوجيات السياسية ومعها تسليط القنابل الذرية من شعوب على بعضها البعض. سقط سور برلين وتوحدت الالمانيتان واستقلت دول البلطيق وانسحبت القوات السوفياتية لاول مرة في التاريخ الحديث من وسط اوروبا. مشكلة ايرلندا في طريقها للحل السود والبيض تصافحا على الخير والديموقراطية في جنوب افريقيا وتم تسجيل نجاحات في الصين وكمبوديا وفيتنام على سبيل المثال لا الحصر. من الناحية الاقتصادية فان اكثر من ٧٠٪ من الدخل العالمي هو بيد الافراد والقطاع الخاص في دول يتسارع نموها في ظل انظمة اقتصادية حرة وانسانية مشتركة. وازدادت شرعية النظام القانوني الدولي وتعزز دور مؤسساته الدولية وكذلك تأسست محكمة دولية لمحاكمة مجرمي الحرب كما في يوغسلافيا وروادا واي حرب اخرى.

كل هذا يشير ان التطور النوعي في الخلافات الدولية هو مسألة حتمية. هذا ولا توجد مشكلة دولية مستعصية بهذا المعنى خارج الفهم الانساني وخارج الجهد الانساني.

اما عن شكل المنطقة العربية فالمتفائل يراها قد اتجهت نحو التصنيع بعد ان انقشعت عنها لعنة البترول ورفعت عنها يد الاجنبي في منطقة لم تغتلها انظمة التعصب حيث جرى بها احراز تقدم ملموس على مستوى الديموقراطيات والحريات السياسية والمدنية. في هذه الصورة قبل الشعبان الفلسطيني واليهودي قرار تقسيم التسعينات وتم حل مشكلة فلسطيني عام ١٩٤٨ بايجاد حلول و/ او بدائل قبلتها الاجيال ورضيت عنها الضمائر في ظل نظام عالمي ابعاده ومكوناته انسانية ومشتركة.

انهي مقالي واقول بان ما فرقنا في المنطقة قبل المصالحة قد يوحدنا بعدها بشرط اساسي وهو ان لا يتم خنق الحريات العامة والديموقراطيات باسم السلام كما تم ذلك في السابق باسم محاربة العدو وتحرير الارض. وتتحقق المصلحة للجميع عندما تسود انظمة العدل والمساواة والخير اينما كانت ووجدت على خارطة هذا العالم. لا يوجد حقيقة واحدة ومطلقة بعد اليوم فتلك انسانية متعددة ومساهمتنا في انشاء الحوار العربي الاوروبي هي مهمة انسانية وما هي الا امتداد لمساهمتنا الحضارية التاريخية السابقة كعرب ومسلمين.

ما بين خير امة اخرجت للناس وشعب الله المختار خلافات مزمنة وحقيقة واحدة ثابتة فقط وهي الحقيقة الانسانية. عند فهمها يمكن للافراد، ليس السلطة السياسية، ان تقترب من بعضها لتتعاطف وتقدم مختارة الحلول والبدائل. عندها يمكن لاي كان، حتى لليهودي، ان يفهم مشكلة الفلسطيني، ليساهم في ايجاد حلولها ذلك لان اللقاء الانساني في جوهره يأبى الظلم وهو منصف وكريم. ما لحق الفلسطينيين من ظلم تاريخي سيظل يقلق منامنا جميعا ما لم ترتفع الانسانية بممارساتها وقناعاتها المحركة الى مفهوم عام وضمني في العلاقات الدولية وهو مفهوم العدل، وهو في المرء، فضيلة.

ما زالت الكثير من الاسئلة معلقة وبعض القلوب مثقلة حتى الموت بذكريات النكبة واللجوء والمخيم. لن تتمكن هذه القلوب من ان تدق من جديد ما لم يتم نقلها بفعل اختياري الرحيب تنتمي وتنبض، في الوسط.

تحت رعاية معالي المهندس
علي أبو الراغب
وزير الصناعة والتجارة

يفتتح اليوم الساعة ٦ مساء

معرض المنتوجات الفلسطينية
٩٥
أول معرض شامل يقام خارج فلسطين

بمشاركة نخبة الصناعات التالية :
- الصناعات المعدنية.
- الصناعات الغذائية.
- صناعة الملابس الجاهزة.
- الصناعات الجلدية.
- الصناعات الدوائية.
- الصناعات الحرفية.
- الرخام وحجر البناء.
- المنتوجات الزراعية.

تنظيم :
وزارة الاقتصاد والتجارة / الصناعة
السلطة الوطنية الفلسطينية
(دائرة المعارض والأسواق)

في صالات
المركز العالمي للمعارض طريق الجامعة الأردنية
UNIVERSAL EXPO. CENTER
هاتف: ٨٣٧٢١٨ ، ٨٤٧١١٣ فاكس: ٨٣٧٢١٩

اعلان صادر عن دائرة اجراء عجلون

اعلان بيع بالمزاد العلني للمرة الثانية لمدة ثلاثين يوما يعلن للعموم بانه مطروح للبيع بالمزاد العلني ولمدة ٣٠ يوم كامل القطعتين رقم ٥ - ١٥ حوض رقم ١١ حي رقم ٦ من اراضي عجلون لعدم قابليتها للقسمة بين الشركاء زكية سليمان خليل وشركائها وتقع هاتين القطعتين في منتصف بلدة عجلون وجميع الخدمات متوفرة بها وان القطعة رقم ٥ مقام عليها بناء من الحجر والطين طابقين بمساحة ١٠٠م٢ والقطعة رقم ١٥ خالية من الابنية ومساحتها ٤٤م٢ وقدر الخبير الفني ثمن هاتين القطعتين وما عليها من ابنية بمبلغ وقدره ٣٨٧٦ دينار فعلى من يرغب بالشراء عليه مراجعة دائرة اجراء عجلون خلال الدوام الرسمي مصطحبا معه عربون ١٠٪ من قيمة هاتين القطعتين وذلك اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية ولمدة ثلاثين يوما.

مأمور اجراء عجلون

اخي المواطن :

عند اصابة طفلك بالاسهال فان جسمه يفقد الكثير من السوائل والاملاح مما يؤدي الى الجفاف. لذلك يجب الاستمرار بالرضاعة . الطبيعية واعطاءه السوائل المنزلية لتعويض ما فقده اثناء فترة الاسهال ومراجعة الطبيب.

وزارة الصحه / التثقيف الصحي

اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة اجراء ناعور للمرة الاولى

اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة اجراء ناعور بالقضية الاجرائية رقم ٩٤/٢٦ المتكونه فيما بين المحكوم له محمد عودة صابر والمحكوم عليهم فضية احمد فهيد واخرون.

تعلن دائرة اجراء ناعور بانه سيباع بالمزاد العلني خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية كامل قطعة الارض رقم ٨٧ حوض رقم ٥ صبحة من اراضي قرية ام البساتين والعائدة للمحكوم له والمحكوم عليهم والبالغ مساحتها سبعة عشر دونمات واربعة وستون متر مربع وهي عبارة عن قطعة ارض من نوع الملك وان قطعة الارض تقع على شارع ٤٠ م معبد والقطعة خالية من الابنية ويوجد بها بعض المحاصيل الصيفية فقوس، عين شمس كما ان سبعين في المئة ٧٠٪ من مساحة القطعة صالح للزراعة وتربتها حمراء والجزء المتبقي ٣٠٪ من الجهة الغربية للقطعة وغير صالحة لكن يمكن استصلاحها والقطعة المذكورة قريبة من الخدمات العامة وتم تقدير قيمة الارض بمبلغ ١٥٣٥٧٦ دينار مائة وثلاثة وخمسون الف وخمسمائة وست وسبعون دينارا وعلى من يرغب في الشراء الحضور الى دائرة اجراء ناعور خلال ساعات الدوام الرسمي مصطحبا معه تأمين بقيمة ١٠٪ من قيمة المزاد علما بان الدلالة واجور النشر والطوابع تعود على من يرسو عليه المزاد (المشتري) ينتهي المزاد الساعة ١٢ ظهرا من يوم الاحد الموافق ٩٥/٨/٢٧

مأمور اجراء ناعور
حسين محمود حمدان

اقتصاد

في ندوة حول امكانات التسويق الى اميركا

د. الرفاعي: المستجدات السياسية حسنت فرص التصدير الاردنية الى الولايات المتحدة

* الدعوة لانشاء شركة لتسويق الصناعة المحلية وتشجيع اقامة مشاريع مشتركة

عمان - الرأي - من محمود مشارقة

[illegible] مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية [illegible] مع جمعية مصدرين ندوة حول امكانات [illegible] اميركا، [illegible] فيها الدكتور [illegible] الرفاعي [illegible] الاردني في اميركا والذي تحدث فيها عن [illegible] المتاحة امام الصناعيين الاردنيين [illegible] في السوق الاميركية وبث في ضوء تجربة مؤسسة تنمية الصادرات بافتتاح مركز تجارية خارج [illegible] التقليدية والتي كان اخرها المركز التجاري الاردني [illegible] العام الماضي.

[illegible] الرفاعي ان مؤسسة تنمية الصادرات عند [illegible] هذه المراكز قد خرجت عن دورها التقليدي في [illegible] المراكز التقليدية للبروتوكولات التجارية الى [illegible] في اسواق غير تقليدية مثل مركز [illegible] وستقوم بانشاء مركز اخر في بروكسل يقوم بالاتصال المباشر بالقطاع الخاص في تلك البلدان ويروج [illegible] اقتصاديا بكافة الامكانات المتاحة.

[illegible] ان المركز خطط لتطوير وتوسيع مهمته في [illegible] للترويج للصناعات الاردنية والاتصال المباشر مع المستوردين الاميركيين وربطهم بالصناعيين الاردنيين بالاضافة الى التنسيق لمشاركة الصناعيين الاردنيين في المعارض والمؤتمرات والاجتماعات التي من شأنها توسيع مجالات التصدير للولايات المتحدة، والعمل على توفير المعلومات عن الاقتصاد الاردني بشكل عام وعن الصناعات الاردنية بشكل خاص، ويتطلب ذلك انشاء مكتبة شاملة للنشرات والادلة والربط المباشر مع شبكات المعلومات، بالاضافة الى اقامة ندوات في كافة انحاء الولايات المتحدة بهدف التعريف بمزايا الاستثمار في الاردن والعمل كمركز خدمات لرجال الاعمال الاردنيين الراغبين في التعامل مع السوق الاميركي والاتصال والتنسيق المباشر مع المؤسسات الحكومية المسؤولة والمؤسسات العالمية والصناديق والبنوك التي يمكن ان توفر فرصا لتنفيذ مشاريع القطاع الخاص الاردني.

واضاف د. الرفاعي ان هذه الاهداف وغيرها جعلت المركز التجاري الاردني مختلفا ليتماشى مع ما تتطلبه المرحلة القادمة من تعامل مع الاقتصاد العالمي حيث لا بد لنا من التحول الى التعامل المباشر مع القطاع الخاص وما يتطلبه من مرونة وديناميكية مشيرا الى ان العديد من الدول النامية بدأت منذ زمن وتستمر في هذا النوع من الترويج واخذت تتنافس على ايجاد موطىء قدم لها في الاسواق الغربية، وقد كان السباقون لهذا دول جنوب شرق اسيا ودول اميركا الجنوبية خصوصا الارجنتين وفنزويلا وتشيلي ومن دول عربية مثل المغرب وتونس التي بدأت تتنافس في الاسواق الاوروبية والان في اميركا.

واشار د. الرفاعي ان الاردن غائب عن السوق الاميركي بطبيعة الحال اما العالم العربي فقد اكتفى بشكل عام على الاستيراد من الولايات المتحدة واقتصر التصدير بمعظمه على النفط.

وعزا ذلك لاسباب كثيرة منها الاكتفاء بالاسواق التقليدية الاقليمية عن السوق الاميركي علما بأن هذا السوق وكما تشير تجارب الدول الاخرى سوقا هائلا قادرا على استيعاب الكثير وهو بالرغم من تشابكه وتعقيده سيسهل كثيرا اذا احسنا التعامل مع مفاتيحه وقوانينه.

واشار الى ان حجم الصادرات الاردنية بأحسن حالاتها وصل في عام ١٩٩٤ الى (٣٠) مليون دينار حسب احصاءات وزارة التجارة الاميركية (علما بأن ارقام البنك المركزي تقل عن ذلك قليلا) وهي بمعظمها في قطاع الملبوسات، بينما بلغ حجم المستوردات الاردنية من الولايات المتحدة (٣٠٠) مليون دولار لنفس العام.

وقال ان صغر حجم الصادرات الاردنية للولايات المتحدة يعود لعدم جديتنا في التعامل مع هذا السوق حيث اعتمد هذا التعامل بمعظمه على مبدأ الصفقات بدلا من السباق والتنافس لدخوله كما يفعل المصدرون في هذا المجال، حتى بعض الدول العربية (غير المنتجة للنفط) مثل المغرب وتونس فانها قد انشأت مراكز نشطة وعمليات للصناعات تقوم بتسويق انشط في داخل الولايات المتحدة كذلك نجد ان حجم صادرات دولة مثل المغرب يفوق حجم صادراتنا بحوالي (٨) اضعاف.

ونوه د. الرفاعي الى ان المستجدات السياسية قد حسنت كثيرا من فرص التصدير الاردنية للولايات المتحدة وعلينا استغلالها لصالحنا لان الدخول الى السوق الاميركي يفتح فرصا وافاقا غير محدودة امام صادراتنا والذي سيعمل بالتالي على التأثير على الاقتصاد الوطني.

واشار الى ان الكثير من المعوقات السياسية التي كانت تقف امام صادراتنا قد بدأت بالزوال وان هناك تحسنا كبيرا وملموسا في الصورة العامة للاردن في الولايات المتحدة لا بد من الاستفادة منه.

وقال د. الرفاعي انه ولتحقيق ذلك فيجب تشجيع المشاريع المشتركة بين القطاع الخاص في كلا البلدين والتي من شأنها المساهمة في نقل التكنولوجيا وتوسع وتحسين الصناعات الاردنية وبحيث يقوم الشريك الاميركي بدور السوق المنتج. وهذه بداية ضرورية تضمن لنا الدخول الى السوق الاميركي والتعرف على قوانينه ومفاتيحه حيث يصعب على المصدر الاردني القيام بمهمات التسويق وذلك دون سابق خبرة في هذا المجال.

كما انه من الضروري البدء بالتفكير بانشاء شركة تسويق للصناعات الاردنية تؤسس في الولايات المتحدة وتقوم بالتسويق من داخل الولايات المتحدة مما يمكننا بطريقة اسهل التعامل مع السوق الاميركي واعرافه وقوانينه، وقد اتبعت دول كثيرة هذا الاسلوب مثل فيتنام واسرائيل وفنزويلا وماليزيا وقد ثبتت فعاليته.

واشار في ختام محاضرته ان السوق الاميركي فرصة وسوق كبير يمكننا دخوله اذا اردنا فنحن قادرون على ذلك ولا ينقصنا سوى الجدية والرغبة الاكيدة.

في ندوة حول «الجات» نظمتها جمعية رجال الاعمال

د. عبدالجابر: الغاء الدعم المباشر للسلع من شروط الاتفاقية

د. الساكت: على الدول النامية مراجعة شروط الانضمام «للجات» جيدا

عمان - بترا - عقدت جمعية رجال الاعمال الاردنيين ندوة في مقرها امس الاول تحدث فيها الخبيران الاقتصاديان بسام الساكت والدكتور تيسير عبدالجابر حول اثر انضمام الاردن لمنظمة التجارة الدولية على الاقتصاد الاردني.

وبين الدكتور عبدالجابر اهمية الالمام بكافة جوانب وشروط الانضمام للمنظمة على اعتبار ان الاردن قدم طلبا للانضمام اليها مشيرا الى ان الحكومة شكلت مؤخرا فريقا لدراسة ومتابعة تفاصيل الانضمام للمنظمة.

واضاف ان الاقتصاد العالمي اصبح يميل الى التداخل ويتجه نحو الانفتاح ويصعب على اي دولة الانعزال عن التفاعلات الاقتصادية العالمية.

وقال ان هناك ١٢٥ دولة اعضاء في المنظمة وهناك ٣٠ طلبا مقدما للانضمام اليها ومن بينها طلبات من دول عربية منها السعودية، الجزائر، السودان.

وحول مهام المنظمة بين الدكتور عبدالجابر انها تتمحور حول تطبيق الاتفاقات التجارية بما فيها الجات التي الغيت واستبدلت بمنظمة التجارة الدولية التي اصبح جميع اعضاء منظمة الجات اعضاء فيها.

واضاف ان المنظمة تعتبر منبرا للتفاوض حول العلاقات التجارية وازالة القيود وهي الجهة التي تشرف على فض النزاعات التجارية مشيرا انه كان للمنظمة دور في فض النزاع الذي حصل مؤخرا بين اميركا واليابان.

واشار الى ان المنظمة هي الجهة التي تشرف على السياسات التجارية للاعضاء والتعاون لوضع السياسات الاقتصادية الدولية مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

وبين الدكتور عبدالجابر اسلوب عمل المنظمة والمؤتمر العام لها والمجلس العام واللجان المتخصصة التي تنبثق عن المجلس العام.

واشار الى ان كل دولة من دول العالم يحق لها الانضمام للمنظمة، ويتم التفاوض معها حسب شروط المنظمة وحسب متطلبات تلك الدولة.

وحول التزامات الدول الاعضاء في المنظمة فيما يتعلق بالسلع بين الدكتور عبدالجابر ان الدول الاعضاء تلتزم بعدم التمييز التجاري بين الدول الاعضاء على اساس فرص متساوية والغاء الدعم المباشر للسلع الا فيما يتعلق بالتطوير والبحث وان الدول التي يزيد دخل الفرد فيها عن ٢٠٠٠ دولار سنويا تلتزم بازالة الدعم عن الصادرات والاقتصاد على التعرفة الجمركية كما تلتزم بعدم اتباع سياسة الاغراق.

وبين الدكتور بسام الساكت ان ٦٥٪ من اقتصادنا واستثمارنا في قطاع الخدمات.. وقال ان الملكية الفكرية لدينا ليست منظمة تنظيما جيدا مؤكدا ان على الدول النامية مراجعة شروط الانضمام للمنظمة مراجعة جيدة لمعرفة النواحي المتعلقة بخصوصية كل دولة مبينا ان المبدأ الاساسي للقبول في المنظمة هو الحرية الكاملة مع اعطاء الحق للدولة العضو في اتخاذ اجراءات مناسبة لمواجهة التأثير السلبي نتيجة الانضمام للمنظمة «وهذا يتم بالتفاوض مع المنظمة».

واشار الدكتور الساكت بوجه خاص الى قطاع التأمين في الاردن واثر دخول المنظمة على هذا القطاع.. وقال هل نحن مؤهلون للانفتاح على اسواق التأمين في دول العالم المتقدم.

وقال ان هناك وجهتي نظر حول الموضوع تقول احداهما ان هذا القطاع غير مؤهل واخرى تقول ان هناك ميزة للدخول فيها.

وقال هناك تساؤلات حول ايجابيات وسلبيات الدخول مشيرا الى الضعف في رؤوس الاموال التأمينية واقساط التأمين ومعدل اقساط التأمين للسكان.

واعرب حمدي الطباع رئيس جمعية رجال الاعمال عن امله في ان يكون للقطاع الخاص رأيه في الانضمام للمنظمة.

وردا على سؤال حول الاجراءات التي يمكن اتخاذها ضد الدولة العضو في المنظمة والتي تلتزم بالتقيد بالشروط الخاصة فيها قال الدكتور عبد الجابر انه يفترض ان تتخذ اجراءات فورية لردع الدولة المخالفة خاصة اذا سببت ذلك ضررا لدولة عضو او مجموعة اعضاء.

واقترح الدكتور الساكت تشكيل فريق عمل متخصص يضم كافة المعنيين في القطاعين العام والخاص للعمل على دراسة اثار الانضمام للمنظمة والاستفادة من ايجابياتها والعمل على تلافي السلبيات التي قد تنشأ.

واشار الى ان قطاعات عدة قد تتأثر بالانضمام للمنظمة وخاصة الصناعات الدوائية وكذلك حقوق الملكية الفكرية مما قد يؤدي الى رفع الاسعار على المنتج والمستهلك.

وقال الدكتور الساكت ان دراسة الانضمام تحتاج الى جهد مؤكدا في هذا الاطار بأن ٩٠٪ من دول العالم حتى الان اما اعضاء في المنظمة او على وشك الانضمام اليها مما يعني ان اي دولة خارج المنظمة ستكون مهمشة.

وبين اهمية التكتلات الاقتصادية ومزاياها العديدة كالتحدث باسم المجموعة كما هو الحال مع دول الخليج العربي في مواجهة ضريبة الكربون.

واكد المحاضران في نهاية الندوة ان هناك تفاصيل طويلة جدا يجب دراستها وبشكل فوري ومعمق والا سيكون للانضمام بشكل سريع اثار سلبية.

اختتام اجتماعات الاتحاد العربي للنقل الجوي

بحث اجراء تحالفات تسويقية بين شركات الطيران العربية

عمان - الرأي - اختتمت في عمان يوم امس اجتماعات لبحث الدراسات الفنية المتعلقة باجراء تحالفات تسويقية بين شركات الطيران العربية الاعضاء في الاتحاد العربي للنقل الجوي والمردود الاقتصادي المتوقع نتيجة لذلك.

واستعرض المشاركون الذين يمثلون عشر شركات طيران عربية، وخبراء من شركة طيران استشارية متخصصة في شؤون الطيران، على مدى ثلاثة ايام خطة العمل كما حددت الدراسة الفنية لاجراء التحالفات بين شركات الطيران العربية وتنسيق خططها.

وقال عدلي الدجاني الامين العام للاتحاد العربي انه سيتم تنفيذ هذه الخطة على ثلاث مراحل حيث ستقدم الشركة الاستشارية الاميركية المكلفة باجراء الدراسة، تقريرها الاولي في ايلول القادم للاتحاد وشركات الطيران، ثم ستعقد هذه الاطراف اجتماعا مع الشركة في بداية تشرين اول لتحديد الخيارات الرئيسية التي سيتم التركيز عليها في المرحلة الثانية من عملية اجراء التحالفات التسويقية بين شركات الطيران العربية بينها وبين الشركات الاخرى.

ويذكر ان الشركة الاستشارية الاميركية ستقدم تقريرها النهائي في كانون الثاني القادم والمتضمن كيفية اجراء التحالفات التسويقية مع بعض الشركات الاجنبية وكيفية توسيع شبكة التشغيل العربية والتعاون فيما بين هذه الشركات في المجالات الاخرى التي تندرج ضمن اطار التحالف التسويقي مثل الخدمات الارضية في الخارج والقوى التسويقية والتعامل مع وكلاء السياحة والسفر.

واشار الدجاني انه سيتم بعد استلام التقرير النهائي من الشركة الاميركية الاستشارية تحديد خطة العمل ومراحل تنفيذ التحالفات التسويقية مؤكدا ان الدراسة التي يتضمنها التقرير النهائي للشركة لا تحدد الخيارات الانية امام شركات الطيران العربية في مجال التحالفات التسويقية فحسب بل انها تطرح كذلك خيارات استراتيجية تخدم شركات الطيران العربية خلال الخمس سنوات القادمة.

وشارك في اعمال الاجتماعات مندوبون من شركات الطيران في كل من الاردن والسعودية والكويت وسوريا ومصر ولبنان وتونس والمغرب والجزائر وليبيا.

السفارة البريطانية في عمان تقيم حفلا تكريميا




عمان - «الرأي» - نظمت السفارة البريطانية في عمان يوم الاثنين الماضي حفلا تكريميا على شرف الملحقين العسكريين في سفارات كل من بريطانيا وروسيا وعمان وتركيا بمناسبة انتهاء مهام عملهم في الاردن.

وقد قام فندق الفورتي جراند بتكريمهم بهذه المناسبة الخاصة في القاعة الاندلسية حيث تم تقديم قالب من الحلوى احتوى على جميع اعلام الدول التابعة لها ومحفورا عليه عبارات الوداع بجميع لغات بلادهم.

وتم خلال الحفل توزيع هدايا تذكارية لكل الملحقين المغادرين.

خبراء الاسمنت العرب يختتمون اجتماعاتهم:

الدعوة لتطوير مصانع الاسمنت العربية لمواكبة التطورات العالمية في الانتاج

عمان - بترا - اختتمت في عمان امس اعمال اللقاء الرابع للخبراء العرب الفنيين في صناعة الاسمنت ومواد البناء.

وقد اوصى المشاركون في اللقاء الذي نظمه الاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء بالتعاون مع مصانع الاسمنت الاردنية عددا من التوصيات الهامة والتي دعت الى ضرورة الاهتمام بتطوير مصانع الاسمنت العربية من خلال اعتماد المستجدات التقنية الحديثة ومواصلة توثيق المبادرات والابداعات الفنية الهامة في تلك المصانع ومواكبة التطورات العالمية والمستقبلية الهادفة الى تحقيق الجودة وايجاد البيئة المناسبة لتطبيقها وتقليل تكاليف الانتاج.

واكدت التوصيات على اهمية تبادل الخبرات والتجارب والدراسات في مجال صناعة الاسمنت واحداث آلية تنفيذية لتفعيل هذا التبادل اضافة الى توسيع مجالات التدريب والتعريب النوعي وتكريس التنسيق والتعاون بين الدول العربية في هذا المجال واعتماد مواصفات عربية قطرية ومواصفة عربية تلبي الحد الادنى المطلوب في تحقيق الجودة وكذلك تدعيم بنك المعلومات العربية في مجال صناعة الاسمنت العربية.

وكان المشاركون في اللقاء قد ناقشوا على مدى يومين موضوعات ملحة ومهمة حول المستجدات التقنية الحديثة في صناعة الاسمنت والتكامل والتنسيق العربي وتبادل الخبرات والتدريب وموضوع الجودة الشاملة لهذه الصناعة.

وشارك في هذا اللقاء بالاضافة الى الاردن ممثلون عن مصانع الاسمنت العربية في كل من السعودية، تونس، سوريا، ليبيا ومصر.

اسعار صرف العملات — Thursday, July 27, 1995 - 15:38

العملة	دينار اردني	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال عماني	ريال قطري	دينار كويتي	جنيه مصري	دولار اميركي
دينار اردني	1.0000	0.1858	0.1898	1.8465	1.8102	0.1914	2.3175	0.2050	0.6970
ريال سعودي	5.3819	1.0000	1.0213	9.9465	9.7428	1.0301	12.4728	1.1033	3.7512
درهم اماراتي	5.2697	0.9792	1.0000	9.7412	9.5395	1.0067	12.2126	1.0803	3.6730
دينار بحريني	0.5410	0.1005	0.1027	1.0000	0.9793	0.1035	1.2537	0.1109	0.3771
ريال عماني	0.5524	0.1026	0.1048	1.0211	1.0000	0.1057	1.2802	0.1132	0.3850
ريال قطري	5.2245	0.9708	0.9914	9.6576	9.4577	1.0000	12.1081	1.0711	3.6415
دينار كويتي	0.4315	0.0802	0.0819	0.7976	0.7811	0.0826	1.0000	0.0885	0.3008
جنيه مصري	4.8779	0.9063	0.9256	9.0169	8.8302	0.9337	11.3047	1.0000	3.3999
ليرة لبنانية *	23.1994	4.3106	4.4024	42.8844	41.9967	4.4405	53.7656	4.7560	16.1700
دولار اميركي	1.4347	0.2666	0.2723	2.6521	2.5972	0.2746	3.3250	0.2941	1.0000
جنيه استرليني	0.9006	0.1673	0.1709	1.6646	1.6304	0.1724	2.0873	0.1846	0.6277
مارك الماني	1.9579	0.3694	0.3772	3.6747	3.5987	0.3806	4.6071	0.4075	1.3656
فرنك سويسري	1.6506	0.3067	0.3132	3.0512	2.9881	0.3159	3.8254	0.3384	1.1505
فرنك فرنسي	6.8986	1.2818	1.3091	12.7521	12.4881	1.3204	15.9877	1.4142	4.8083
ين ياباني *	1.2618	0.2345	0.2395	2.3325	2.2842	0.2415	2.9244	0.2587	0.8795
جلدر هولندي	2.2277	0.4139	0.4227	4.1179	4.0327	0.4264	5.1628	0.4567	1.5527
كرونا سويدي	10.1495	1.8858	1.9260	18.7615	18.3731	1.9427	23.5219	2.0807	7.0742
لير ايطالي *	22.8709	4.2496	4.3400	42.2771	41.4020	4.3778	53.0042	4.6887	15.9410
فرنك بلجيكي	40.8895	7.5976	7.7593	75.5848	74.0202	7.8264	94.7631	8.3826	28.5000
دولار استرالي	1.9483	0.3620	0.3697	3.6014	3.5269	0.3729	4.5152	0.3994	1.3580
دراخما يوناني *	3.2184	0.5980	0.6107	5.9492	5.8260	0.6160	7.4587	0.6598	2.2432
جنيه قبرصي	0.6405	0.1190	0.1215	1.1839	1.1594	0.1226	1.4843	0.1313	0.4464
شلن نمساوي	13.9857	2.5986	2.6540	25.8526	25.3175	2.6769	32.4123	2.8671	9.7480
دولار كندي	1.9527	0.3628	0.3705	3.6095	3.5346	0.3737	4.5254	0.4003	1.3610
نقد اوروبي	1.0700	0.1988	0.2031	1.9780	1.9371	0.2048	2.4799	0.2194	0.7458

اسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	جلدر هولندي	ليرة ايطالية	نقد اوروبي
دولار اميركي	1.0000	1.5930	0.7217	0.8692	0.2080	1.1370	0.6440	6.2731	1.3406
جنيه استرليني	0.6277	1.0000	0.4531	0.5456	0.1306	0.7138	0.4043	3.9379	0.8417
مارك الماني	1.3856	2.2073	1.0000	1.2043	0.2882	1.5754	0.8924	8.6921	1.8578
فرنك سويسري	1.1505	1.8327	0.8303	1.0000	0.2393	1.3081	0.7410	7.2172	1.5426
فرنك فرنسي	4.8083	7.6596	3.4702	4.1793	1.0000	5.4671	3.0967	30.1631	6.4470
ين ياباني	87.9500	140.1044	63.4743	76.4450	18.2913	1.0000	56.6433	551.7220	117.9234
جلدر هولندي	1.5527	2.4735	1.1206	1.3496	0.3229	1.7654	1.0000	9.7403	2.0819
كرونا سويدي	7.0742	11.2692	5.1055	6.1488	1.4712	8.0434	4.5561	44.3774	9.4851
لير ايطالي	15.9410	25.3940	11.5048	13.8557	3.3153	18.1251	10.2666	1.0000	21.3737
فرنك بلجيكي	28.5000	45.4005	20.5687	24.7718	5.9273	32.4048	18.3551	178.7843	38.2128
دولار استرالي	1.3580	2.1632	0.9801	1.1803	0.2824	1.5440	0.8746	8.5186	1.8207
دراخما يوناني *	2.2432	3.5734	1.6189	1.9496	0.4665	2.5505	1.4447	14.0719	3.0077
جنيه قبرصي	0.4464	0.7111	0.3222	0.3880	0.0928	0.5076	0.2875	2.8003	0.5985
شلن نمساوي	9.7480	15.5286	7.0352	8.4728	2.0273	11.0836	6.2781	61.1505	13.0701
دولار كندي	1.3610	2.1681	0.9822	1.1830	0.2831	1.5475	0.8765	8.5377	1.8248
نقد اوروبي	0.7458	1.1881	0.5383	0.6483	0.1551	0.8480	0.4803	4.6786	1.0000

* لكل مائة

معلومات سنوات سابقة (العملات الأساسية مقابل الدينار الأردني)

Year	Average Rate — معدل السعر خلال السنة: US Vs JD	STG Vs JD	DM Vs JD	YEN Vs JD
1990	0.6616	1.1809	0.4103	0.4591
1991	0.6795	1.2010	0.4105	0.5051
1992	0.6788	1.1970	0.4351	0.5360
1993	0.6919	1.0373	0.4180	0.6234

NOTE: NEITHER ACCESS NOR THE PUBLISHER IS RESPONSIBLE FOR ANY ERRORS OR MISTAKES

اسعار صرف العملات الاجنبية امام الدينار

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.6970	0.6990
جنيه استرليني	1.1095	1.1150
مارك الماني	0.5022	0.5047
فرنك سويسري	0.6049	0.6079
فرنك فرنسي	0.1447	0.1454
ين ياباني *	0.7927	0.7967
جلدر هولندي	0.4483	0.4505
كرونا سويدي	0.0929	0.0932
لير ايطالي *	0.0436	0.0438
فرنك بلجيكي	0.0243	0.0244
النقد الاوروبي	0.9111	0.9136

CBJA — أسعار الفائدة على العملات الأجنبية

العملة	شهر	3 شهور	6 شهور	سنة
دولار امريكي	5.6875	5.6875	5.6875	5.7500
جنيه استرليني	6.4375	6.5625	6.6250	6.8750
فرنك فرنسي	6.2813	6.1250	6.0000	5.9800
مارك الماني	4.3125	4.2500	4.2500	4.3750
فرنك سويسري	2.4375	2.5000	2.6250	2.8125
ين ياباني	0.6250	0.6250	0.5625	0.5625

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	اخر سعر اقفال	الإقفال السابق	الفرق
فرانكفورت	داكس	2240.81	2229.06	11.75
هونغ كونغ	هونغ سنغ	9361.33	9354.95	6.38
لندن	ف ت سي 100	3454.30	3432.90	21.40
نيويورك	دج اندستريالز	4707.06	4714.45	-7.39
نيويورك	ناس كومبوزيت	300.27	299.92	0.35
نيويورك	اميكس كومبوزيت	520.62	518.83	1.79
نيويورك	س+ب 500	561.10	561.10	0.00
طوكيو	نيكاي-225	16625.19	16387.25	237.94
باريس	سي اي سي 40	1942.53	1941.34	1.19
فرانكفورت	كومرز بانك	2347.80	2342.40	5.40
لندن	يوروتك 100	1421.78	1416.03	5.75

المعادن الثمينة (دولار/اونصة)

المعدن	عرض	طلب	تثبيت
ذهب	386.50	386.00	386.40
فضة	5.21	5.19	5.35
بلاتين	431.75	430.75	

معادن اخرى (دولار/طن)

المعدن	اخر سعر	الاغلاق
النحاس	2906.5	2892.5
الرصاص	634.5	632
الالمنيوم	1918	1907.5
الزنك	1046.5	1041.5



ابو الراغب يستقبل السفير الاميركي:
بحث سبل تدعيم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين

عمان - بترا - استقبل المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة في مكتبه امس السفير الاميركي ويزلي ايجن حيث تم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين لا سيما في مجال الاقتصاد والتجارة وسبل تدعيمها.

كما تم الحديث حول زيارة وفد من الاوبك ومؤسسة الاستثمار الخاص لما وراء البحار ورجال الاعمال من الشركات الاميركية المهتمة بتمويل مشاريع اقتصادية للاردن والترويج لاستثمارات الشركات الاميركية بدول العالم والذي سيبدأ زيارة للاردن يوم غد السبت.

وتجد الاشارة الى ان هنالك مبلغ ٢٥٠ مليون دولار تم تخصيصها للاستثمار في المنطقة من خلال المؤسسة المذكورة.

وسيلتقي الوفد بالجهات المختصة في القطاعين العام والخاص لتبادل الراي حول آليات الاستثمار ومتطلباتها في الاردن.

وتحدث الوزير عن الاعداد لمؤتمر عمان الاقتصادي الذي سيعقد في عمان في نهاية شهر تشرين الاول المقبل.

رأسمالها ٦ ملايين دينار
«الدولية للاستثمارات الطبية» تحصل على اليكتا السويدية

عمان - الرأي - حصلت الشركة الدولية للاستثمارات الطبية «تحت التأسيس» على وكالة اليكتا السويدية الصانعة لجهاز «جاما - نايف» ولعدة وكالات لشركات طبية تابعة لشركة اليكتا.

ويقوم جهاز «جاما - نايف» بمعالجة بعض اورام الدماغ والتشوهات في الاوعية الدموية وبعض الامراض الوظيفية في الدماغ بدون جراحة مثل الصرع ومرض الزهايمر ومرض باركنسون.

كما بدأت الشركة بالاتصالات مع شركات عالمية لايجاد تأمين صحي لزوار الاردن والسياح اثناء تواجدهم في الاردن، وستقوم الشركة ببناء قرية سياحية علاجية في منطقة البحر الميت باشراف وادارة شركات عالمية متخصصة في هذا المجال.

ويبلغ رأس مال الشركة (٦) ملايين دينار اردني غطى المؤسسون منها (٤٫٣٥٥) مليون دينار وطرح (١٫٦٤٥) مليون سهم للاكتتاب العام، ويتم انتهاء الاكتتاب في ٣ آب القادم.

وسيتم اشهار الشركة بعد اتمام الاجراءات في وزارة الصناعة.

انخفاض ديون مصر الى ٢٩ مليار دولار

القاهرة - رويتر - نقل امس الخميس عن رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي قوله ان ديون مصر الخارجية انخفضت الى ٢٩ مليار دولار في ١٩٩٥ مقابل ٤٤ مليار دولار قبل ان يبدأ نادي باريس الغاء جانب من الديون في ١٩٩١.

ويبلغ حجم الدين الخارجي منذ عامين ٢و٣٠ مليار واستمر في التراجع مع الغاء مزيد من البلدان لديون ترتبط ببرنامج مصر للاصلاح الاقتصادي.

وقالت صحيفة الاهرام الحكومية ان صدقي قال في اجتماع للمجموعة الوزارية الاقتصادية ان برنامج الاصلاح الاقتصادي اعطى الاقتصاد القومي دفعة قوية للانطلاق الى مرحلة زيادة الانتاج واضافة فرص عمل جديدة للمواطنين.

وقال صدقي انه بفضل البرنامج امكن للحكومة تخصيص ٢٢ مليار جنيه من موازنة الدولة سنويا لخدمة اعباء الديون الخارجية والداخلية وان مصر تقوم حاليا بتسديد اقساط الديون الخارجية اولا بأول.

فاز برئاسة جمعية المدققين للدورة القادمة
خوري لـ «الرأي» مستمرون في رفع مستوى المهنة

عمان - الرأي - انتهت في ساعة متأخرة من يوم امس الاول في غرفة تجارة عمان انتخابات جمعية مدققي الحسابات القانونيين الاردنيين، والتي تمخض عنها انتخاب نعيم خوري رئيس كتلة التضامن المهني رئيسا للجمعية للدورة القادمة والتي تنتهي مطلع عام ١٩٩٨ بفارق ٢٣ صوتا عن منافسه سمير حوراني رئيس قائمة العمل النقابي والذي حصل على (٧٨) صوتا فقط.

وفاز بعضوية مجلس الادارة من كتلة التضامن المهني كل من محمد البشير (١٠٧) أصوات واحمد ابوحميدة (٩٤) صوتا وبسام العسعس (٨٩) صوتا وعارف الحسن (٩٠) صوتا وطعمة ابوالشعر (٨٦) صوتا.

فيما فاز محمد ملحس (٩٦) صوتا وجمال درويش (٩٤) صوتا ويوسف حجازي (٨٦) صوتا من قائمة العمل النقابي.

ولم يحالف الحظ كلا من ناصر عتمه (٧٧) صوتا وعصام مكي (٧٦) صوتا واسامة الزرقا (٧٥) صوتا واميل هلسه (٦٥) صوتا وبشر بكر (٨٤) صوتا وخالد عشا (٨٢) صوتا ورياض الجنيني (٨٥) صوتا وصالح شريم (٨٥) صوتا ومجد خليفة (٦١) صوتا.

سمير الحوراني رئيس قائمة العمل النقابي اكد لـ«الرأي» انه يحترم نتيجة الانتخابات التي جرت وما تمخض عنها من نتائج «لانها تعبر عن قرار الهيئة العامة».

وقال انه في اي انتخابات يجب ان يكون هناك نتيجة لطرف افضل من الطرف الاخر.

وعبر حوراني عن امله بأن يقوم رئيس وأعضاء المجلس الجديد بالقيام بالمتطلبات والمهمات التي تحتاجها المهنة وان يكون حليفه التوفيق.

اما نعيم خوري رئيس كتلة التضامن فقد اكد في تصريح صحفي لـ«الرأي» عقب انتخابه رئيسا ان جمعية مدققي الحسابات ستستمر في الخطة والنهج الذي رسمته وكما جاء في البيان الانتخابي فان مجلس الادارة سيكون في خدمة كل المدققين دون تمييز بهدف رفع مستوى المهنة في الاردن والمحافظة على حقوق المدققين وحماية مصالحهم.

وقال ان مجلس ادارة الجمعية ينتظره مسؤوليات وجهودا كبيرة تتطلبها التطورات الحاصلة في المهنة والاقتصادية في العالم الذي يتغير باستمرار والذي لا بد للمهنيين من مواكبته.

واكد خوري اعتزازه بثقة الناخبين والهيئة العامة مشيرا الى انه سوف يستمر في العمل لما فيه مصلحة المهنة والاقتصاد الوطني. حيث سيقوم المجلس بالعمل على اعادة النظر في تشريعات مزاولة المهنة في الاردن وتطويرها بالاضافة الى متابعة تحويل الجمعية الى نقابة مهنية تتولى التنظيم والاشراف والتأهيل للمدققين في الاردن بحيث تشمل النقابة جمعية للمدققين تنظم وفق اسس متطورة منسجمة مع ما هو متبع في العالم وجمعية اخرى للمحاسبين وذلك من اجل توسيع القاعدة لزيادة المصادر المالية لتتناسب مع الطموحات التي يتطلع اليها المدققون.

نعيم خوري

خلال النصف الاول من العام الحالي:
٤٥٩ مليون دولار ارباح رويترز القابضة

لندن - رويتر - قالت شركة رويترز القابضة للانباء والمعلومات المالية امس ان ارباحها في النصف الاول من العام زادت بنسبة ١٧ في المئة وان العائدات ارتفعت بنسبة ١٩ في المئة لكنها حذرت من ان نمو الايرادات سيتباطأ في النصف الثاني من العام.

غير ان بيتر جوب عضو مجلس الادارة المنتدب والمدير التنفيذي لرويترز قال في مؤتمر صحفي ان التباطؤ المتوقع في نمو العائدات والذي سيكون محسوسا في النصف الثاني لن يكون «تغيرا عنيفا».

وقالت الشركة في بيان ان ارباحها قبل احتساب الضرائب في الاشهر الستة الاولى من العام ارتفعت الى ٢٨٨ مليون جنيه استرليني - ٤٥٩ مليون دولار - من ٢٤٥ مليون جنيه - ٣٩١ مليون دولار في نفس الفترة من العام الماضي.

وارتفعت الايرادات بنسبة ١٩ في المئة الى ٣٫١ مليار جنيه - ٢٫١ مليار دولار - من ١٫١ مليار جنيه - ١٫٧ مليار دولار.

وقال جوب في بيان النتائج «احوال السوق غير مؤكدة نسبيا وهي حاليا ليست مواتية لضمان استمرار نمو العائدات بارقام في خانة العشرات العام المقبل».

وفي المؤتمر الصحفي قال جوب ان التباطؤ «ليس مفاجأة كبيرة» بالنظر الى انشطة الاندماج بين العملاء ولانه يأتي في اعقاب اداء جيد للغاية في عام ١٩٩٤.

وادى التحذير من تباطؤ الايرادات في البداية الى انخفاض اسهم رويترز بمقدار ٢٩ بنسا الى ٥٢٧ بنسا للسهم. لكن السعر ارتفع ليغلق على ٥٣٦٫٥ بنس منخفضا ١٩٫٥ بنس عن مستوى اغلاق اول امس.

ورفعت رويترز ربح السهم ٢١ في المئة الى ٣٫٣ بنس.

وحدد جوب ثلاثة اهداف استراتيجية رئيسية للشركة.

وقال ان رويترز ستجاهد لكي تكون المورد الاول الى المجتمع المالي في جميع الدول وجميع قطاعات السوق. واضاف قوله «حتى اذا لم يحدث هذا غدا فإننا نعتقد ان من المناسب ان يكون هدفا لنا».

والهدفان الآخران ان تكون رويترز المصدر الرائد للاخبار الدولية لوسائل الاعلام العالمية ولوسائل الاعلام الجديدة الناشئة واقامة نشاط عالمي ثالث لتقديم المعلومات والتكنولوجيا المتعلقة بها الى المديرين والى المهنيين خارج القطاعين المالي والاعلامي.

ارامكو تضيق على الوسطاء في تجارة الغاز

سنغافورة - رويتر - ذكرت مصادر بصناعة الغاز امس ان بعض كبار السماسرة الغربيين تخلوا عن عقودهم طويلة الاجل لشراء غاز البترول المسال من ارامكو السعودية ولكن التجار اليابانيين المحافظين ملتزمون بعقودهم.

وقالت المصادر ان ثلاث شركات غربية انسحبت بالفعل من التعامل في عقود غاز البترول المسال في الشرق الاقصى. والغت مؤسسة انرون كورب الاميركية عقدها الذي تشتري بموجبه ١٥ الف طن شهريا من الغاز المسال يتم تحميلها من ميناء ينبع السعودي على البحر الاحمر.

والغت شركة اراب انترناشونال جاس اند ترانسبورتيشن ومقرها لندن عقدها الذي تأخذ بموجبه ٤٠٠ الف طن سنويا من الغاز المسال من ميناء رأس تنورة.

وتوقفت شركة شتارجاس انترناشونال وهي وسيط آخر في لندن عن التعامل في غاز البترول المسال على مستوى العالم نتيجة الخسائر التي منيت بها من مشترياتها من هذا الغاز من الشرق الاوسط والذي يتم تسعيره تمشيا مع الاسعار السعودية.

الأسواق المالية
الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمّان

تراجع الدولار امام المارك والجنيه وارتفاعه امام الين

تراجعت العملة الاميركية بشكل ملحوظ امام المارك وهامشيا امام الجنيه في نيويورك يوم الاربعاء ٢٦/٧/١٩٩٥. في حين حققت مكاسب طفيفة امام الين، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١٫٣٨٧٠ مارك لكل دولار و١٫٥٩٤٠ دولار لكل جنيه استرليني و٨٧٫٩٠ ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ١٫٣٩٣٧ مارك لكل دولار و١٫٥٩١٥ دولار لكل جنيه و٨٧٫٧٥ ين.

فقد اشارت التقارير الى ان التعامل غلب عليه طابع الهدوء في ظل غياب المؤثرات الاخرى، وان العوامل الفنية سيطرت على مجريات التعامل. وكان مما ساهم بتراجع الدولار امام المارك خيبة الامل التي سادت اوساط المتعاملين بامكانية قيام البنك الاتحادي الالماني بتخفيض اسعار الفائدة الالمانية. فقد ساهمت انباء مفادها ان البنك الاتحادي الالماني لم يجر اي تغيير على اسعار الفائدة الالمانية خلال اجتماع مجلس ادارته في وقت سابق من ذلك اليوم، ساهمت هذه الانباء بظهور عمليات جني ارباح مكثفة على العملة الاميركية.

اما في طوكيو، فقد تذبذبت اسعار صرف الدولار حول مستويات اقفالها في نيويورك، حيث بلغت عند الاقفال مستوى ١٫٣٨٦٣ مارك لكل دولار و٨٧٫٨٣ ين لكل دولار. هذا فيما اشار مراقبون الى ان المتعاملين قاموا بتغطية معظم مراكزهم على العملة الاميركية، في الوقت الذي تحاشوا اتخاذ مراكز جديدة في ظل ترقبهم صدور احصاءات السلع المعمرة الاميركية في وقت لاحق من اليوم، وصدور احصاءات الناتج المحلي الاجمالي الاميركية للربع الثاني من العام الحالي في نهاية الاسبوع.

وفي بداية ساعات التعامل الاوروبية، تذبذبت اسعار صرف الدولار حول مستويات اقفالها في طوكيو في وقت سابق من ذلك اليوم، حيث بلغت حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١٫٣٨٦٠ مارك لكل دولار و١٫٥٩٥١ دولار لكل جنيه استرليني و٨٧٫٩٠ ين لكل دولار.

(الخميس ٢٧/٧/١٩٩٥)

مسؤول بصندوق النقد يزور السودان

الخرطوم - رويتر - ذكرت صحيفة السودان الحديث امس الاربعاء ان مسؤولا بصندوق النقد الدولي سيصل الى الخرطوم يوم الجمعة حاملا احدث رد من الصندوق فيما يتصل بمسألة مد فترة مراقبة برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي يطبقه السودان.

وقالت الصحيفة ان الصندوق يريد مد فترة مراقبة الاقتصاد لستة اشهر اخرى قبل اخذ خطوات لاعادة علاقاته مع السودان الى طبيعتها.

وكان من المفترض ان تنتهي فترة المراقبة في حزيران وترفض الحكومة السودانية تمديدها بأي شكل.

ويحرم صندوق النقد السودان من دعم ميزان المدفوعات منذ عام ١٩٨٤ لعدم تنفيذ الخرطوم اصلاحات يقبلها الصندوق. وفي عام ١٩٨٦ اعلن الصندوق افلاس السودان وفي وقت لاحق اخذ خطوات لطرده من عضويته.

غير العادة وكول بزيادة

ازكى فطور مع صحن فول مناقيش بالزعتر من عند أبو عنتر

يستضيفكم فندق فيلادلفيا كل يوم جمعة من الساعة التاسعة صباحا حتى الواحدة ظهرا على تراس المسبح ويقدم ايضا كنافة الجبن بالكعك - فتات مشكلة والعديد من الأطباق العربية الشهية.

بوفيه خاص لأطفالنا الأحباء

هدايا من كوكا كولا

Coca-Cola

فندق فيلادلفيا

للحجز تلفون ٦٠٧١٠٠ فرعي ١١٣

تهنئة وتبريك

الطفيلة: ابناء المرحوم الحاج سلمان السودان احمد ومحمد والاستاذ خميس وعبد الحميد والاستاذ حسين وسالم يهنئون ابن عمهم:

همدان المرافي

لحصوله على ثقة زملائه في مجلس بلدي الطفيلة وتعيينه نائبا للرئيس وفقكم الله لخدمة بلدكم تحت ظل صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

عنهم:
محمد سلمان السودان



تهنئة وتبريك

الطفيلة: محلات بلال وعبدالعزيز الجفوت يتقدمون باحر التهاني والتبريك الى

السيد همدان المرافي

لحصوله على ثقة زملائه وتعيينه نائبا لرئيس مجلس بلدي الطفيلة، وفقكم الله لخدمة هذا البلد في ظل صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

محكمة بداية حقوق - عمان

٤٥١/الخلاف/١٩٩٤ القرار

فندق انتركونتيننتال الاردن

ليلياً على انغام فرقة البلو اب

المطربة جيهان والراقصة سهام الأمير

في نادي الباشا الليلي

ثلاثة اصناف من المأكولات الشهية تقدم على العشاء

السعر ١٥ دينار شاملا الضريبة والخدمة ورسم الدخول

للحجز والاستفسار هاتف ٦٤١٣٦١ فرعي ٢٢٢٢ / ٢١٤١

اعلان من ادارة النادي العربي - اربد

تدعو الهيئة الادارية المؤقتة للنادي العربي الهيئة العامة للنادي للاجتماع في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس ١٠/٨/١٩٩٥ في القاعة الهاشمية بمبنى بلدية اربد وذلك لانتخاب هيئة ادارية جديدة للنادي.

كما تدعو السادة اعضاء الهيئة العامة لتسديد اشتراكاتهم المستحقة عليهم لامين صندوق النادي اعتبارا من مساء يوم الاحد الموافق ٣٠/٧/١٩٩٥ ولغاية الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء الموافق ٩/٨/٩٥ باستثناء ايام الجمع علما بان التسديد سيكون شخصيا.

رئيس الهيئة الادارية المؤقتة
المهندس عصام حتاملة

فقدان

اعلن انا المدعوة مني غالب العقلد عن فقدان جواز سفري السوري الصادر من دمشق والذي يحمل الرقم ١٢٥٢٩١٣ والصادر بتاريخ ١٣/١/١٩٩٠ الرجاء ممن يجده ان يسلمه لاقرب مركز للشرطة وله الشكر.

فقدان هوية سورية

اعلن انا شيخ عيسى حميدي العدهان عن فقدان هويتي المدنية الصادرة من محافظة الرقة - سوريا والتي اجهل رقمها وذلك في مدينة عمان الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لاقرب مركز امن او مركز امن ماركا حيث اسكن في ماركا الشمالية وله الشكر.

فقدان جواز سفر

اعلن انا جوني انطون جميل الحلي عن فقدان جواز سفري والصادر من عمان والذي اجهل رقمه وتاريخ صدوره الرجاء ممن يجده تسليمه لاقرب مركز للامن او الاتصال على هاتف ٦٦٥٨٠٥ وله جزيل الشكر.

شقق سكنية للبيع في الجبل الاخضر

اربع واجهات حجر، مساحة الشقة ١٣٣ م، ٣ غرف نوم، صالون وصالة ومطبخ وحمامين، كراج سيارة، تشطيب ديلوكس. للمراجعة ت (٨ - ٧٩٩٤)

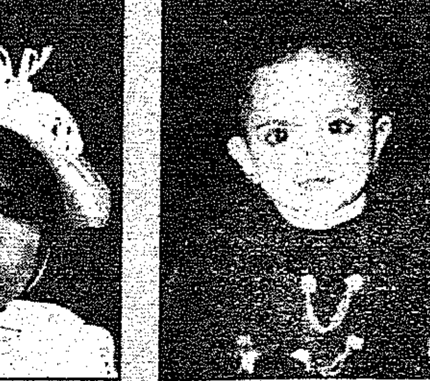
براعم الرأي


ميس حسن عياد


محمد سهيل الزين


احمد سهيل الزين


مرام احمد عبد ربه


هبة عماد المراحلة


عدي أيمن العلي


ساجده زياد سقا الله






أسلام محمد

نرحب بالزميل محمد الظاهر

اعتبارا من اليوم يتولى الزميل الشاعر محمد الظاهر الاشراف على تحرير صفحة الاطفال في الزميلة «الدستور» خلفا للسيدة روضة الهدهد.

والزميل محمد الظاهر شاعر وكاتب معروف للاطفال صدرت له عدة دواوين ونشرت له عشرات القصائد والمواضيع في صحف ومجلات الاطفال في الاردن والوطن العربي وقد قرأنا له الكثير في ملحق براعم الرأي.

وصفحة البراعم في جريدة «الرأي» وهي ترحب بالزميل الجديد تتمنى له كل التوفيق والنجاح في مهمته الجديدة وصولا الى ثقافة الاطفال التي نريد ونطمح، مثما نتطلع في براعم «الرأي» الى مزيد من التعاون والتنسيق مع ملحق الاطفال في الدستور لتحقيق الفائدة القصوى المرجوه من وراء اصدار مثل هذه الملاحق ونحن على ثقة بان الزميل الشاعر محمد الظاهر سيبذل جهده في هذا المجال.

ولا يفوتنا ونحن نرحب بالزميل الظاهر ان نوجه بطاقة شكر للزميلة روضة الهدهد على الجهود الطيبة التي بذلتها في الاشراف على الملحق في الدستور خلال الفترة الماضية

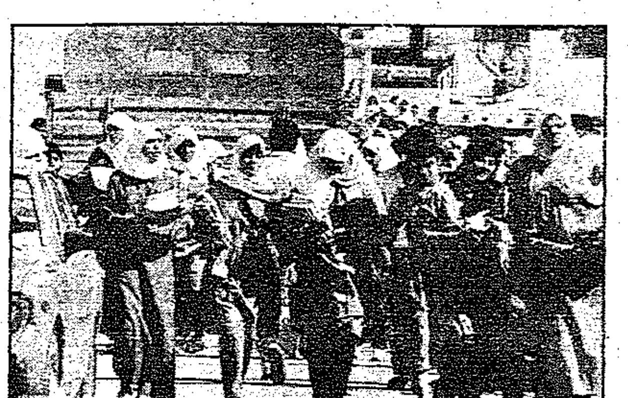
صدور عدد جديد من مجلة وسام

صدرعدد جديد من مجلة وسام للاطفال والفتيان التي تصدرها وزارة الثقافة يحمل الرقم (٨٤).

يتضمن العدد الجديد من المجلة التي يرأس تحريرها منير الهور مجموعة من القصص والقصائد والقصص المصورة اضافة الى ابواب المجلة الثابتة والتي تشمل المادة الدينية ومساهمات الاصدقاء ونادي الاصدقاء ومادة التسلية ورسائل المندوبين والمادة الرياضية والمسابقات ورسوم الاصدقاء وغيرها.

براعم واعدة براعم واعدة براعم واعدة

مذكرات طالبة



انتهى العام الدراسي بانتهاء الامتحانات المدرسية خرجت الطالبات فرحات بقدوم العطلة، انتظرت صديقاتي في ساحة المدرسة لنودع بعضنا بعضا، ولكن فوجئت بأن بعض الطالبات يلقين الكتب المدرسية هنا وهناك واوراقها تتناثر في كل ركن من ساحة المدرسة.

تألمت كثيرا من هذا التصرف غير المسؤول اخذت اجمع الاوراق علني ارد للعمل بعض اعتباره، ولكن كثرة ما نثر حال دون ذلك واخذت عهدا على نفسي، ان تكون اول كلمة اكتبها في هذا الباب هي دعوة أصدقائي الطلبة المحافظة على الكتب، لان في اهمالها هدراً للطاقة الورقية من جهة ، واحتقاراً للعلم من جهة اخرى، وحتى لا يكون حالنا كحال من يقول فيهم الشاعر:

ولو ان اهل العلم صانوه صانهم — ولو عظموه في النفوس لعظما
ولكن أهانوه فهانوا ودنسوا — محياه بالاطماع حتى تجهما

الطالبة: رامية ضرار مسمار

رسالة

كتابة: لورا ابو راشد

امسكت بالريشة والورقة ومضت تكتب .. ماذا تكتب؟ هي نفسها لا تعرف ماذا تكتب تكتب شيئا غامضا فيه عاطفة معينه لا تعرف ما هي، عاطفة جميلة فيها حنين وشوق وحب لشيء ما، شيء جميل رائع الجمال، فقادتها الكلمات والاحرف الى شعاع العين، هي رسالة .. رسالة حب وشوق ولكن لمن هي هذه الرسالة؟ انها لانسان.. لا بل هي انسانه تتوفر فيها كل الصفات الجميلة، كل الصفات الرقيقة.. الحنان، العطف، الايثار.. الجمال، هي انسانة لا مثيل لها.. غير عادية لكن من هي هذه الانسانة؟ ليس هناك الا الام لا يتوفر كل هذا الا في الام، لقد عرفت ماذا ولمن كل هذا الشوق والحنين.. عرفت ايضا لمن هي هذه الرسالة، انها لامها البعيدة عنها المشتاقة لها، لقد كانت تعيش اجمل وادفأ اللحظات وهي تكتب هذه الرسالة.. ولكن عندما انتهت عادت الى واقعها وحيدة دون ام.

رحلة في زورق

عندما ركبت زورق الحياة وجدته قاحلا اجردا.. يسوده نعيب الجهل واهات الالم ومآسي الشعوب.

مشيت والشاطىء زاحفا طالبا نور الحياة باحثا عن شذاها وعبق نسيمها بعد ان تثاقلت نفسي بالهموم وتصاعدت نيرانها المعندمة تحكي قصتي على اليابسة التي اشعلت نيران الحزن واطفأت شمعتي من على اديمها.

وما لبثت ان وصلت الى الشاطىء بعد تصاعد السنة اللهب في جسدي وتشبع زفيري بالبركان الذي تصاعدت انفاسه من جديد.. ووجدت في اليم مراكب شتى.

يم عظيم له موج يصعده.
فيستحيل سحابا طيب المطر

ومن هذه المراكب سهيل اليماني والعيوق الجنوبي.. ركبت عيوقا صغيرا في كبده وطفقت انظر شمس المغيب وطيور النورس التي تئن تارة وتشدو اخرى وتتراقص امواج البحر مزمجرة تارة وتهدأ تارة اخرى في سكينه ووقار ومآسي الحياة وآهات الناس.. فيظل العيوق صامتا ليحفظ آهاتي واشجاني وراء ستار ثقيل سميك.. انساه مرة وانكره اخرى..

فيبحر زورق أضناه هم
واستار يغطيها الصقيع

وما لبثت ان تذكرت وطني الذي قاسيت به.. وما يزال يسري في دمي حتى يزمجر العيوق.كفى ! كفى!

مليا تتحدثين عن ربيع وطنك وصحراء فرقته.. فيمشي عبيا مسرعا يدب يمينا وشمالا نحو الشاطىء و كأن قطران الحياة ـ بعد ان كان جمانا ـ يتناثر على وجهي كأنه دقائق الحصى في سيل البطحاء..

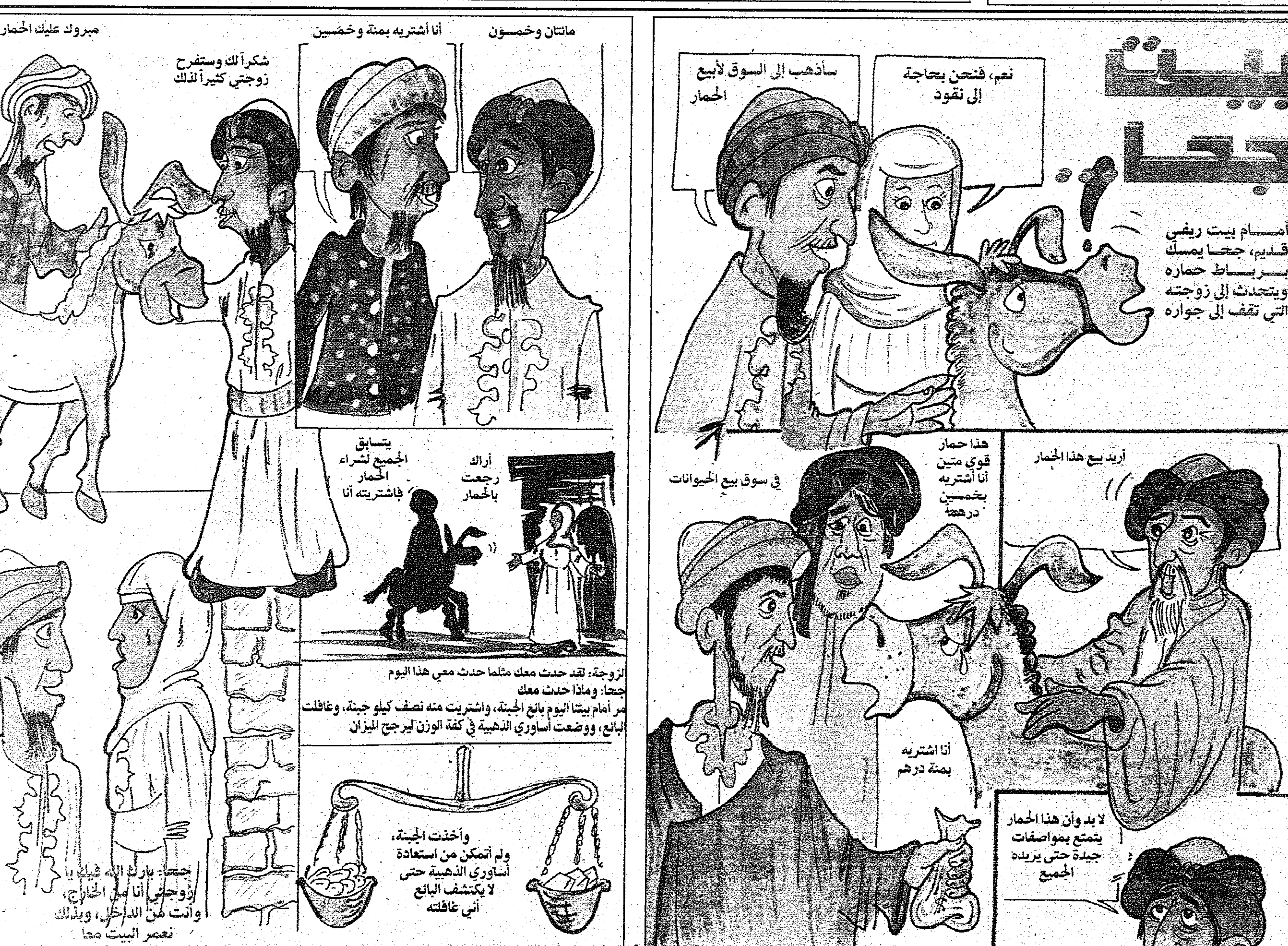
وتنحدر الزوارق وهي عور.. وموج لا يفارقه الوقوع
فتصحبنا لنكباء زمام.. وللنكباء مصرعه المريع

ويظل يزخر.. يرمي بي هنا وهناك.. لا ادري ولا اعلم حتى اجد نفسي على شاطىء اليم.. فيقذف بي بشدة مليئة بالوعر والسم النقيع الذي ادار لهيبه في كبدي وسار حثيثا في دمي ليحمل الهموم غارقة في احلام اليقظة عله.. يجد مآبا في البحر يأوي اليه..

وابحر غارقا في اليم حتى
يفيق الزورق الحر الولوع

كتبتها الطالبة غدير نعيم

مدرسة رقية بنت الرسول / الضاحية



براعم الرأي


طارق جمال ابو الرز


دعاء نجيب ارشيدات


أنس محمود الحمايدة


أفياء ابراهيم الخروف


أيناس وهناء ابو الرز


رماح ومعن محمد نايف النسور

قصة قصيرة للاطفال

كان ياما كان..

بقلم: يوسف الغزو

ماجد طبيب مشهور ناجح، في الخامسة والاربعين من عمره.. تزوج في الخامسة والثلاثين وانجب ابنة وحيدة اسماها «هدى» كانت هدى فتاة ذكية وجميلة كانت وهي في طريقها من المدرسة الى البيت تمر به في عيادته وحينما ينتهي من عمله تطلب منه بالحاح ان يحكي لها قصة.. وتشترط ان تبدأ القصة بكلمات: كان يا ما كان في قديم الزمان.

وذات يوم نفذ ما عند الدكتور ماجد من القصص وكانت هدى تطلب منه بالحاح ان يحكي لها القصة اليومية فكان يقول: «كان ياما كان في قديم الزمان» ثم يتوقف ولا يدري ماذا سيقول بعد ذلك..

وفجأة عبر الى مكتبه رجل رث الثياب، يبدو عليه الفقر والشقاء، اقترب منه وهو يقول:

هل اجد لديك عملا يا دكتور؟حدق به الدكتور ماجد طويلا ثم هتف:

- من؟ حامد؟!

وفي البيت شكرت هدى والدها لانه قد ساعد ذلك الرجل المسكين، ووجد له عملا لدى احد اصدقائه من مديري الشركات ثم قالت:

- والان اريد ان اسمع قصة اليوم فقد وعدتني ان تحدثني بها حينما نعود الى البيت.. هيايا ابي...كان يا ما كان في قديم الزمان.. هيا!!

ضحك الوالد طويلا ثم قال:

«حسنا يا هدى» اسمعي هذه الحكاية، كان ياما كان في قديم الزمان، ولدان، ذهبا الى المدرسة معا، كان الاثنان ذكيين الا ان احدهما كان مهملا.. وكان الاخر مجدا.. ظل الطالب المجد ينجح كل عام بتفوق، بينما ظل الاخر في المرحلة الاعدادية مكتفيا بالقول دون الفعل.. كان لا هم له الا توجيه الانتقاد للطالب النشيط، مرة يقول عنه انه «بصبيم» ومره يقول ان الاساتذة يزيدون له العلامات ومرة يقول بان احد اقاربه من كبار المسؤولين هو الذي يمهد له الطريق، ولم يكن الطالب المجد يهتم بما يسمع.. بل ظل يتفوق وينجح حتى حصل على بعثة دراسية في الطب واضحى طبيبا مشهورا بينما ترك الاخر المدرسة.. لم يكمل تعليمه ولم يتعلم مهنة، ولم يشتغل في الزراعة واكتفى بحسد الاخرين وتوجيه الانتقادات الى نجاحهم باشر اكثر من عمل الا انه سرعان ما كان يطرد منه لفشله في اتقانه من جهة، وحقده على صاحب العمل من جهة اخرى اتدرين من هو ذلك الرجل يا هدى.

قالت هدى: كلا يا ابي.. من هو ؟!

- انه حامد ذلك المسكين الذي ساعدته في الحصول على عمل هذا اليوم..

- حامد ؟! اذن فانت زميله النشيط يا ابي؟

اجاب بالايجاب ثم استدعي الى الهاتف وحينما عاد قال يخاطب هدى والحزن على وجهه؟

اعلمني مدير الشركة ان حامد لا يصلح لاي عمل على الاطلاق

نشاطات الاطفال في نادي المعلمين

ضمن فعاليات الصيف في نادي الطفل التابع لنادي المعلمين - عمان القى الدكتور مهند الصيفي محاضرة حول العناية بالاسنان وعن اجراءات الوقاية من التسوس.

كما استضاف نادي الطفل الملازم صلاح عبدالله من مديرية الدفاع المدني حيث قدم محاضرة قيمة حول الاسعافات الاولية لكل من الاصابات التالية: الكسور، الحرائق، الاغماء، النزيف،... وغيرها.

وقد تحدث الضيف عن اجراءات الوقاية من الحوادث. وقد لاقى كل من النشاطين اهتماما كبيرا من قبل الاطفال لوحظ ذلك من خلال المناقشات مع المحاضرين.

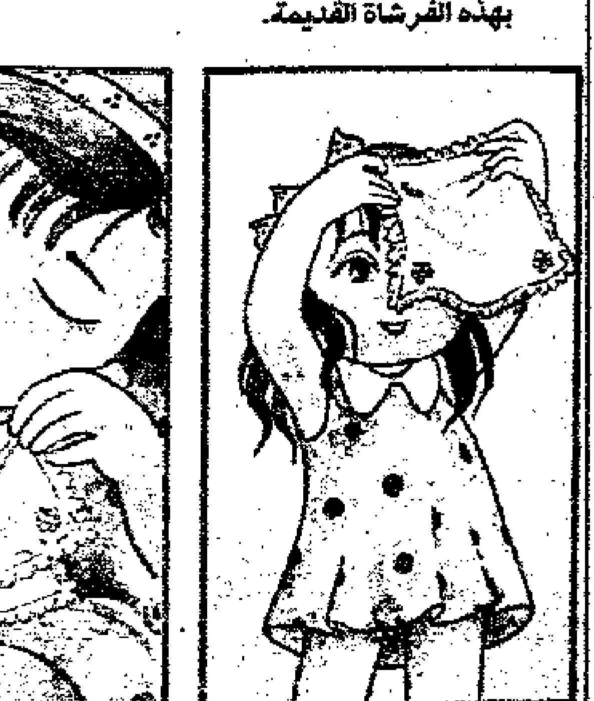
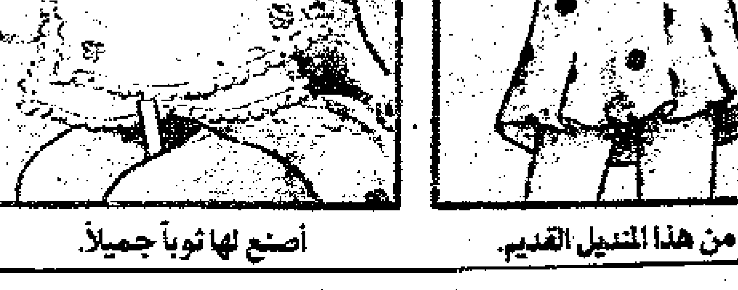
وقد اقام نادي الطفل مهرجان النينجا الثاني لمدة ثلاثة ايام قدمت فيه عروض لفرقة سلاحف النينجا وفقرات متنوعة لتوم وجيري، الديناصور بارني، رقصة هندية وغيرها من العروض المسلية، وقد شارك الاطفال في فقرات المهرجان مشاركة فعالة.

نحن الاطفال

نحن الاطفال فحيونا
نحن الازهار..
زينونا حبا.. اعطونا..
مجدا وفخار..
* * *
يا فجر المستقبل انا
للمجد نسير
فانشر انوارك واغمرنا
يا فجر النور
* * *
نحن الفرسان وقد جينا
نبني الاوطان
بسواعدنا وبأيدينا
يعلو البنيان
* * *
نشدو للنور وللحب
نشدو الاجيال
يارب احفظنا يا ربي
نحن الاطفال

شعر: محمد جمال عمرو



ستروون ماذا سأفعل بهذه الفرشاة القديمة.

أشدها بشريط من الأعلى،

أرسم لها وجها جميلا.

من هذا المنديل القديم.

أصنع لها ثوباً جميلاً.

هل أعجبتكم دميتي؟

ابحث عن حسنة

كان يمشي خافضا رأسه الى الارض وكأنه يبحث عن شيء، فسألته بعد ان سلمت عليه: هل اضعت شيئا يا صديقي؟! أجاب دون أن يرفع رأسه بهدوء وسكون، ابحث عن حسنة.

تملكني العجب سألته بلهفة: ومتى كانت الحسنات منثورة على الارض؟ قال وهو مستمر في البحث: الحسنات في كل مكان يا صديقي، ومن يبحث يجد.

زاد استغرابي، ولم اجد وسيلة ادفعه بها الى الايضاح الا ان استفزه فقلت: يبدو انك تستهزيء بي، ونجحت محاولتي، فاسرع يقول: عفوك يا صديقي ما قصدت ذلك.

قلت: اذن دلني على مكان الحسنات.. وكيف اجدهن؟! قال بعد ان رفع رأسه ووقف امامي: دعني اولا احدثك بما حدث هنا يوم امس،

قلت: حسنا تفضل.

قال: يوم امس كان احد الاطفال يلعب على رصيف هذا الشارع مع مجموعة من الاطفال، وفجأة صرخ الطفل وجلس على الارض باكيا، خاف الاطفال الاخرون واسرعوا اليه، فاذا بجرح كبير في قدمه، والدم ينزف منها، لقد داس على قطعة زجاج مكسورة فاسرع احد الحاضرين ونقل الطفل الى العيادة.

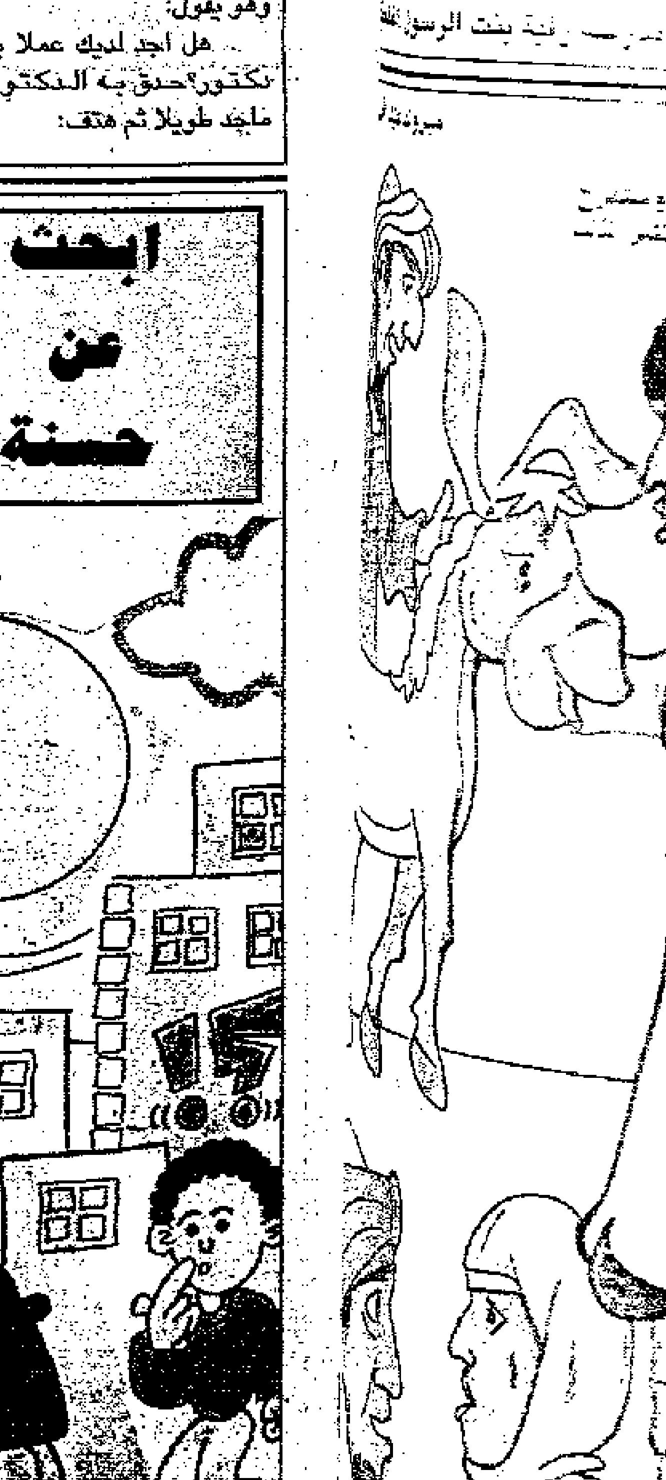
قلت: وما علاقة هذا بذاك؟ اجاب: لو ان احد سكان الحارة رفع قطعة الزجاج المكسورة لما جرح ذلك الطفل.

قلت: اذن انت تبحث عن بقايا الزجاجات المكسورة لتجمعها وتبعدها عن الطريق.

قال: نعم، انا ابحث عن كل ما يمكن ان يسبب الاذى للاخرين.

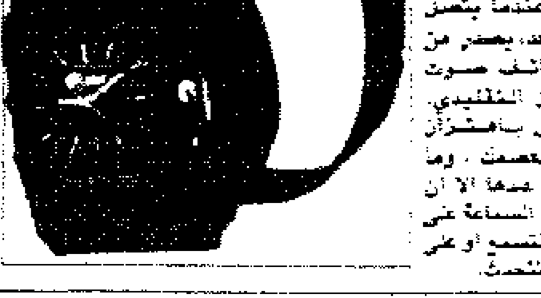
قلت: وهل انت واثق ان مثل هذا العمل سيمنحك حسنة؟

قال: نعم الم تسمع حديث الرسول صلى الله عليه وسلم حين قال: عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق.



تربية علوم تكنولوجيا

ساعة وهاتف على معصمك



كما في افلام الخيال العلمي، تقدم مختبرات بيل AT&T هذه «الساعة ـ الهاتف» التجريبية وهي عبارة عن ساعة وهاتف خلوي بنفس الوقت.

عندما يتصل بك احد، يصدر من الهاتف صوت الرنين التقليدي، وتحس باهتزاز على معصمك، وما عليك عندها الا ان تضع الساعة على اذنك لتسمع او على فمك لتتحدث.

لياقة بدنية متميزة دون اية مشاكل

لمن يستهدفون اللياقة البدنية والرياضية وهم في منازلهم، تقدم شركة امريكية في ماساشوستس انتاجها الجديد المسمى Sky walker

في الآلة الجديدة تصميم جادة قد معلقة ومستندة بنابض ميكانيكية، تمرينا للساقين والجزء العلوي من الجسم، بتأمين مقاومة هيدروليكية توزع الجهد على الجسم ككل. الامر الذي يضمن عدم تعرض اي جزء من الجسم، كالركبة، او الكاحل او مفصل الورك لاي اذى، كما قد يحدث عند التمرين مع آلات المشي التقليدية.

الثمن في السوق العالمية سيكون الف دولار.

التهاب الغدد العرقية المقيح

يصيب هذا الالتهاب غدد العرق المسماة «ابو كراين» وهي غدد تكثر تحت الابطين والاليتين وفي المناطق المجاورة للأماكن التناسلية، ومن اسباب حدوث هذا المرض انسداد في قنوات غدد الابكرين ومن ثم حدوث التهاب بكتيري بداخلها وتلعب السمنة دورا هاما في حدوثها. ويكون هذا الالتهاب مصاحبا بالم ووجود قيح وعقيدات حمراء مؤلمة. ويكون شكل المرض في بعض الاحيان على هيئة نواسير تشبه قرص العسل، وتكون محمرة متقيحة.

ويكون تشخيص هذا المرض سريريا، وعن طريق المختبر نحصل على نوع البكتيريا والمضاد الحيوي لها وذلك باخذ عينة من الصديد. وهناك حالات بسيطة ليست بحاجة الى علاج ويتحسن المريض فيها مع مرور الزمن. وقد يكون المرض مزمنا وله عوارض جانبيه كثيرة وبالمعالجة يتحسن وقد يعود مرة ثانية وهكذا. ولكن اذا كانت الحالة سيئة جدا فقد تحتاج الى جراحة ولكن في معظم الحالات يأخذ الطبيب الجلدي مكانه في علاج مثل هذه الحالات ولذلك يجب على المريض ان يقوم بالعناية اللازمة بهذه الاماكن خاصة بان يقوم بتنظيفها.

د. فؤاد حسن حشيشو

اختصاصي الامراض الجلدية والتناسلية

اورام الدماغ تزداد انتشارا.. لماذا؟

تزداد حالات الاصابة بأورام الدماغ عند الانسان، ولا احد يعرف لماذا. ومن الصعب في الوقت الحاضر وجود عائلة لا يكون احد افرادها على الاقل او احد معارفها مصابا بورم في الدماغ.

وحيث ان معظم اورام الدماغ تبدي اعراضا، مثل الصداع، والذي يتسبب كثيرا باختلالات اخرى ليست خطيرة، فان الناس غالبا ما يتجاهلون هذه الاعراض باعتبارها غير هامة. وكنتيجة لذلك، فان التشخيص الصحيح لا يتم حتى يكون الورم قد وصل الى حجم تكون معه المعالجة الفاعلة اصبحت مستحيلة.

ان العديد من اورام الدماغ، اذا تم تشخيصها مبكرا، قابلة للمعالجة. وحتى تلك الاورام غير القابلة للشفاء، يمكن التعامل معها ومعالجتها بما يضمن للمرضى نوعية حياة مناسبة لسنوات عدة.

في العقد الماضي، كان مرضى اورام الدماغ يعانون وتنتهي حياتهم بالموت سريعا، الا ان الوضع اصبح افضل كثيرا في الوقت الحاضر، وذلك بفضل التحسن الكبير في طرق التشخيص والمعالجة، بما في ذلك الاشعة والمعالجة الكيميائية والمعالجة المناعية التي لا تزال قيد التجربة كما هي الحال مع المعالجة الجينية ايضا.

وعلى الرغم من ان تصوير الدماغ مكلف الا انه آمن ومتاح، ويفيد في اظهار الورم او اي تلف في الدماغ في وقت مبكر مما يسمح بالمعالجة. ومن المهم ملاحظة انه عند اكتشاف وجود ورم حتى لو لم يكن خبيثا، يجب اخذ الامر بجدية، اذ ان اي نمو غير طبيعي في الدماغ قد يضغط على انسجة الدماغ ويتلفها.

في منتصف الثمانينات، كان هناك نحو ٥٥ الف امريكي مصابون بأورام في الدماغ، ويتوقع الخبراء ان العدد هذا العام (منتصف التسعينات) هو بحدود ١٠٠ الف بما في ذلك نحو ١٧ الف مصابون بأورام دماغ اولية وعلى الاقل ٨٠ الفا مصابون بأورام سرطانية منتشرة في الدماغ من اماكن اخرى من الجسم. وتشير الاحصاءات الى ان الاورام الدماغية تمثل نوع السرطان الذي يأتي في المرتبة الثانية من حيث الشيوع في المواليد والاطفال، وحالات الاصابة به تعادل تلك في حالة اللوكيميا الحادة.

في البالغين، اورام الدماغ الاولية شائعة بين الناس شيوع سرطان الجلد، وتشكل نصف هذه الاورام هي سرطانية. ونمو هذه الاورام يكون بطيئا، وهي لا تغزو الانسجة المحيطة ويمكن معالجتها بنجاح، بقية الاورام خبيثة، لكنها قابلة للمعالجة غالبا.

التقنيات الحديثة مثل التصوير الطبقي والرنين المغناطيسي حسنت كثيرا من طرائق التشخيص. الا ان العقاقير المضادة للاورام تفشل غالبا في عملها، كونها غير قادرة على عبور ما يسمى بالحاجز الدموي الدماغي. وبالتالي فان خلايا السرطان التي توجد في الدماغ او التي هاجرت اليه من مناطق الجسم الاخرى، تكون محمية هناك، وتنمو وتتكاثر. وفي حالة معالجة سرطان الثدي مثلا، فان المعالجة الكيميائية التي تلي الجراحة والاشعة، قادرة غالبا على القضاء على الخلايا السرطانية في اي مكان في الجسم ما عدا الدماغ.

عدم قيام نظام المناعة في الجسم بوظيفته بشكل طبيعي له دور في زيادة حالات الاصابة بأورام الدماغ، وهذا ما يلاحظ عادة عند الاشخاص الذين اجريت لهم عمليات زراعة اعضاء، او المصابين بالايدز، او كبار السن، او من تعرضوا طويلا لمعالجة الاصابة السرطانية.

وعلى الرغم من ان بعض الباحثين، يفترضون ان عوامل بيئية مثل التعرض للحقول الكهرومغناطيسية قد تكون مسؤولة عن زيادة اعداد حالات الاصابة بأورام الدماغ، الا ان مثل هذه الافتراضات لا تجد ما يؤكدها. هذا، على الرغم من ملاحظة ظهور اعداد متزايدة من حالات الاصابة بأورام الدماغ عند العاملين في مجال صناعات المطاط، والتي يعتقد انها ترتبط بالتعرض للمواد الكيميائية.

التحدي الحقيقي فيما يتعلق بأورام السرطان اكتشافها في وقت تكون لا زالت فيه صغيرة الحجم وقابلة للمعالجة.

وتعتمد الاعراض على حجم الورم ومكان وجوده في الدماغ، والورم الخبيث قد ينمو ببطء شديد لسنوات قبل ان يشكل ضغطا على الدماغ يكفي لظهور اعراض قابلة للتشخيص. وأحد الاعراض الشائعة الصداع المستمر، وبخاصة تلك الذي يحدث في الليل، او عند الاستيقاظ صباحا، او تلك التي يترافق ـ وخاصة عند الاطفال بغثيان وقيء.

من الاعراض الشائعة الاخرى التغيرات الشخصية، مثل صعوبات في النظر او النطق، والاضطرابات السلوكية، الضعف، الخدر او الشلل الرعاشي في احد جانبي الجسم، والاضطراب في اثناء المشي الذي يزداد سوءا مع الزمن، والاضطرابات في اعضاء الحس المختلفة. ويلاحظ، ان التغيرات الشخصية غالبا ما ينظر لها كاضطرابات نفسية او تغيرات مرتبطة بالتقدم في السن، ولا ينظر اليها جديا حتى يكون الامر قد تطور واصبحت معالجة الورم غير ممكنة نتيجة لزيادة حجمه او سعة انتشاره.

عن الهيرالد تربيون

خوفا من ضياع الاطفال

يتمنى بعض الاباء لو كانت لهم عيون في مؤخرة الرأس ليمكن لهم متابعة اطفالهم كي لا يتوهوا منهم او يتعرضوا لاية اخطار.

شركة امريكية في كاليفورنيا، تقدم ما قد يكون البديل لهذه العيون، وهو الاداة المسماة Beeperkid

تتكون الاداة الجديدة من اداتين وكل اداة عبارة عن نظام مراقبة رقمي لاسلكي يحمل الاب اداة والطفل الاداة الاخرى. وعندما يبتعد الطفل عن الاب «او الام» مايزيد عن حدود دائرة نصف قطرها اربعة امتار ونصف، تصدر الاداة التي يحملها الاب صوتا محذرا وبشكل متكرر. ويتوقف الصوت عندما يصبح الطفل في «المدى المحدد بالنسبة لموقع الاب. هذا ولاتتأثر الاداة بأية تداخلات موجية في البيئة.




استفد من الثوم ولا تخش الشوكولاتة

اعتاد الناس قديما على اعتبار الثوم مادة غذائية مفيدة للانسان من الناحية الطبية. والدليل الداعم الاول لهذا الانطباع هو ان الثوم يقتل خلايا سرطان بشرية مزروعة في المختبر. وفي الوقت الحاضر، اوضح الباحثون في جامعة ولاية بنسلفانيا ان مركب disufide dially والموجود في الثوم يستطيع ايقاف او قتل خلايا سرطان القولون في الانسان والتي سبق ان نزعت في الفئران. وقد اجريت هذه التجارب من قبل سوجاتا سندارام وجون ميلنر من كلية التغذية في الجامعة المذكورة. وقد عرضا نتائجهما هذه في مؤتمر عقد في اتلانتا الولايات المتحدة مؤخرا.

ومن ناحية اخرى، فقد عرض فريق من جامعة بنسلفانيا ايضا نظرة مختلفة حول فكرة شائعة. فقد اعلن يوبانية وتلميذه تم بين ان الدهون المشبعة في لحم البقر والشوكولاتة ليست ضارة بالجسم. فهي قد تساعد في تخفيض الكوليسترول السيء. حيث تم تزويد خلايا كبد مجموعة جرذان بحموض دهنية مشتقة من زيت النخيل وزيت جوز الهند ومجموعة اخرى بحمض الاستياري المشتق من الشوكولاته واللحم. وقد اظهرت المجموعة الاخيرة مستوى اقل بكثير من الغليسريد ات الثلاثية النتير للكوليسترول السيء.

على طريق بناء مصانع في داخل جسمك!!

بعد انقضاء عقد من الزمن على اختراع المجهر النفقي الماسح STM عام ١٩٨١ اثبت باحثو شركة IBM ان طرف هذا المجهر المستدق الرأس يستطيع ان يعمل اكثر من مجرد تتبع محيط ذرات منفردة. فهو يتمكن من التقاط وتحريك ذرات منفصلة ايضا. وفي الوقت الحاضر، اتم العلماء في جامعة كورنيل صنع مجهر نفقي ماسح فائق الصغر قد يكون الرائد في صناعة الاجهزة المنمنمة في عصر تقنية المنمنمات «الاجهزة فائقة الصغر».

والتصور الاولي لهذه التقنية الجديدة هو ان الرابوط المصغر ودارات الكمبيوتر ستصنع يوما ما ذرة فذرة ورابوط كهذا على مستوى جزيئي قد يجس ويصلح الحامض النووي DNA او يطرد الخلايا السرطانية في مجرى الدم. لكن الاجهزة النفقية الماسحة الحالية ليست ادوات انتاج عملية، لان المحركات الصغيرة التي تحرك طرف الجهاز هي بحجم ابهام اليد اي انها مازالت كبيرة!

ولصنع اجهزة نفقية ماسحة أصغر من راس الدبوس، فان نويل ماكدونالد، بروفسور الهندسة الكهربائية في جامعة كورنيل، قد سخر التقنية المستعملة في صنع المواد شبه الموصلة وانتج محركات سيليكون بحجم ترانزستور. لذا فان رقائق السيليكون المستقبلية قد تحزم مع بطاريات المجهر النفقي الماسح محولة الرقائق الى مصانع مصغرة. وتعمل جامعة كورنيل حاليا مع شركة متخصصة بهذا المجال لترخيص هذه التقنية.

ترجمة: مي كواليت

زبدة بدون مشاكل الكوليسترول



قبل ٢٠ سنة اكتشف الباحثون ان الزبدة يمكن ان تكون اكثر فائدة للقلب، اذا تم اجراء معالجة بسيطة للحموض الدهنية في الطعام على المستوى الجزيئي. اذ تنتج هذه المعالجة، زبدة بنفس الطعم المميز للزبدة، لكنها لا تسبب اي اذى للشرايين من تصلب لجدرانها او حدوث جلطات.

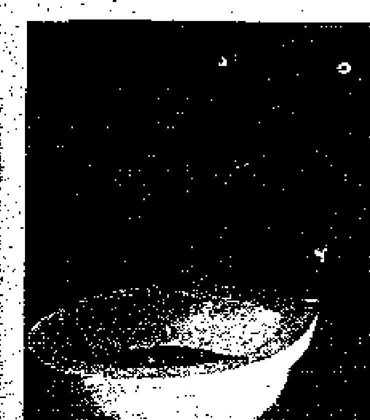
مؤخرا، اعلن فريق بحث علمي في كلية طب هارفارد برئاسة د. ادوارد ماسيولي عن توصله الى انتاج النوع الجديد من الزبدة بشكله التجاري، مبديا امله في ان يخفض من مستويات كوليسترول الدم عند من يتناوله.

مقعد مرحاض مبتكر .. للنظافة

المصمم الهولندي جورجن اريك والمهندس المدني ديرك فيرهوغ اشتركا في نفورهما من سلوك بعض الناس عند استخدامهم للحمامات العامة والمتمثل في ترك مقعد المرحاض ملوثا ومبقعا دون الاهتمام بتنظيفه بعد الاستعمال او باستعماله مع عدم مراعاة ان اخرين سيستعملونه بعدهم.

هذا النفور المشترك دعاهما الى التعاون وابتكار مقعد مرحاض قابل للارتفاع ذاتيا فباستخدام زنبرك خاص، يرتفع المقعد تدريجيا للاعلى بعد استعماله ويكفي ضغط بسيط عليه ليهبط ثانية.

الانتاج التجاري للمقعد الجديد سيكون خلال عام.



الطفل والتربية الخلقية

يوسف عبدالله محمود.

لعل من انجح الوسائل التي تتبع لغرس القيم الكريمة في نفوس اطفال اليوم استخدام القصة ذات المضمون الانساني النبيل في تنمية الخيال والاحساس بالجمال. فقد اثبت الاسلوب القصصي قدرة فائقة في جذب اهتمامات الاطفال وتزويدهم بالمعلومات الضرورية في جو من التآلف بينهم وبين المقروء وحتى تكون القصة مؤثرة في الطفل ينبغي لواضعها ان يحرص على تضمينها قيما انسانية مشرقة، تنمي في نفس الطفل الحس الانساني وترغبه في ممارسة الفضائل... كما يجب ان تخلو هذه القصص من المبالغات المفرطة التي لا تخدم هدفا اخلاقيا مقصودا لان مثل هذه القصص وان اقبل بعض الاطفال عليها فانها قد تؤثر فيهم تأثيرا سلبيا، ومن المهم ايضا ان يخلو الاسلوب القصصي من الوعظ المباشر لان ذلك يفقد القصة عنصر التشويق الذي يناسب عمر الطفل وطموحاته. اما مفردات القصة فهي الاخرى ينبغي ان تنأى عن التعقيد الذي يمله الطفل، فالكلمة المأنوسة المستمدة من الاستعمال اليومي التي تتخلل ديباجة لغوية مشرقة تفعل في نفسية الطفل فعل السحر، وتراه هنا ويعفوية محببة يحفظ بعض جمل القصة التي اشعرته بالجمال واثارت خياله. وسيان كانت القصة نثرية او شعرية، فان اقبال الطفل عليها يعتمد على بساطة لغتها وخلوها من المفردات المعقدة او الجمل الطويلة او الصور البيانية المعقدة. من ناحية اخرى، يجب ان تتجنب هذه القصص تمجيد بطولات غير انسانية تخدم في النهاية الشر والاشرار وصع الاسف فثمة قصص تقع بين ايدي اطفالنا مليئة بالرعب، تستخف بالقيم والمثل الانسانية، تسخر بالضعف الانساني وترفع من شأن البطولة الدموية القائمة على امتهان انسانية الاخرين.

ولما كان الطفل حريصا على تقليد ما يقرأ او يشاهد، فان مثل هذه القصص المثيرة للرعب، المستخفة بانسانية الاخرين قد تؤثر سلبيا فيه. لذا من الضروري ان يقبل على تأليف قصص الاطفال كتاب موهوبون اوفياء للقيم التربوية يتميزون بحس لغوي مرهف يحسن اختيار المفردة القادرة على مخاطبة الطفل بعفوية وجمال فني.

السلس البولي عند السيدات

د. فادي حداد

اختصاصي جراحة الكلى والمسالك البولية والتناسلية

السلس البولي هو انسياب البول اللاارادي او فقدان السيطرة على التبول. وهذه الحالة تصيب الجنسين الا انها تصيب النساء بنسبة اكبر بكثير من الرجال. وتكون بدرجات متفاوته قد تصل الى حد يؤثر على نمط الحياة بشكل ملحوظ. ومن الصعب الحصول على احصائيات دقيقة لهذه الحالة في بلادنا بسبب الاحراج الذي يمنع الكثيرين من الشكوى ومن مراجعة الطبيب.

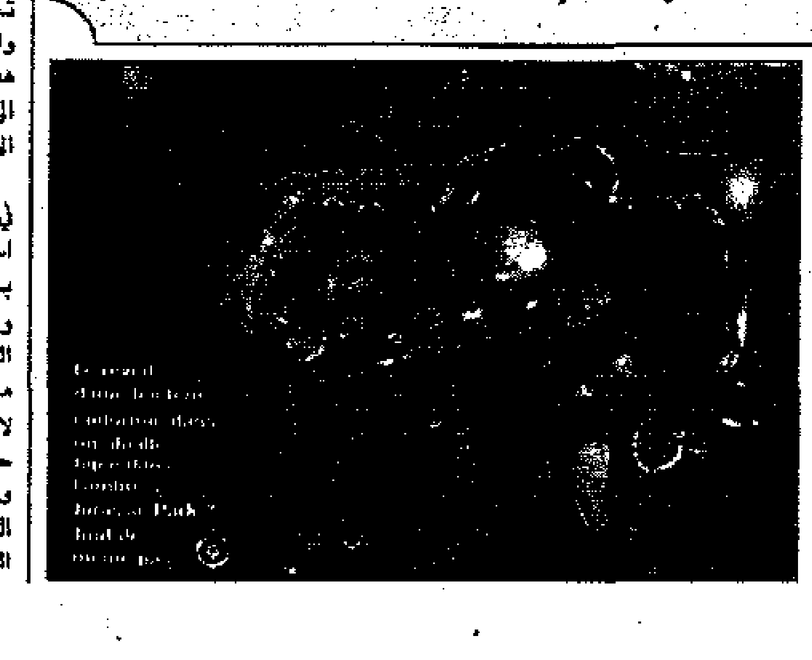
والسببان الاساسيان للسلس البولي هما ازدياد الضغط داخل المثانة والضعف الذي يصيب عضلات اسفل الحوض وعنق المثانة والصمام البولي الخارجي. ويزداد ضغط البول داخل المثانة عند حصول تشنجات مفاجئة في عضلة المثانة وهذه التشنجات اما ان تكون بدون سبب واضح، كما هو الحال في النسبة الكبرى من الحالات، او قد تكون نتيجة احد الامراض المتعددة التي تصيب الجهاز العصبي. وقد يحصل السلس نتيجة احتباس مزمن وغير ملحوظ للبول، وترتفع الضغط داخل المثانة عند حصول تقلص وانكماش دائم لجدار المثانة اثر المعالجة بالاشعة ولاسباب اخرى متعددة لا مجال لذكرها في هذا المقال. اما السبب الثاني للسلس البولي فهو ضعف عضلات اسفل الحوض وصمام المجرى البولي الخارجي وعنق المثانة والتي في حالها الطبيعي تمنع انسياب البول اللاارادي ويحصل هذا الضعف في اغلب الاحيان اثر ولادات متكررة وعسرة كما يحصل هذا الضعف عند اصابة الجهاز العصبي بامراض مختلفة.

تظهر اعراض السلس البولي عند السيدات بشكوى المصابة بتوتر في عضلة المثانة من شعور مفاجىء بالرغبة الشديدة للتبول وقد لا تستطيع ان تصل المرحاض في الوقت المناسب، وقد يأتي هذا الشعور بدون سبب واضح او قد يأتي بعد السعال او الوقوف او النهوض من السرير، وقد يأتي عند غسل اليدين او عند سماع ماء يجري. اما المصابة بضعف عضلات اسفل الحوض والصمام البولي الخارجي وعنق المثانة فتشكو عادة من انسياب البول عند السعال والعطس والضحك والرياضة وخاصة عند امتلاء المثانة.

وهناك حالات مشابهة لتوتر عضلة المثانة نذكر منها التوتر النفسي الوقتي «كما قد يحصل قبل الامتحانات» او الدائم الذي ترافقه اعراض اخرى تشير الى نوع الحالة، كما قد تؤدي الاصابة بالتهاب المثانة الى اعراض مشابهة لتوتر المثانة لكن يرافقها اعراض اخرى كالحرقة عند التبول والم في اسفل البطن مع كثرة التبول.

ويعتمد الاختصاصي في تشخيصه اولا على الاعراض والفحص السريري وبعدها تطلب الفحوص المخبرية والشعاعية والفحص بالموجات فوق الصوتية «الالتراساوند» وقد يحتاج الامر لاجراء تنظير للمثانة. وبعد التأكيد من عدم وجود التهابات او اورام او حصى في المثانة والمجرى البولي يجري الاختصاصي المعالج فحصا خاصا لديناميكية المثانة لتبيان سبب السلس البولي، وبناء على النتائج يمكن تشخيص الحالة بشكل دقيق وتخصيص المعالجة المناسبة للحصول على افضل النتائج.

بكتيريا تصحو وتتكاثر بعد نوم دام ٢٥ مليون سنة



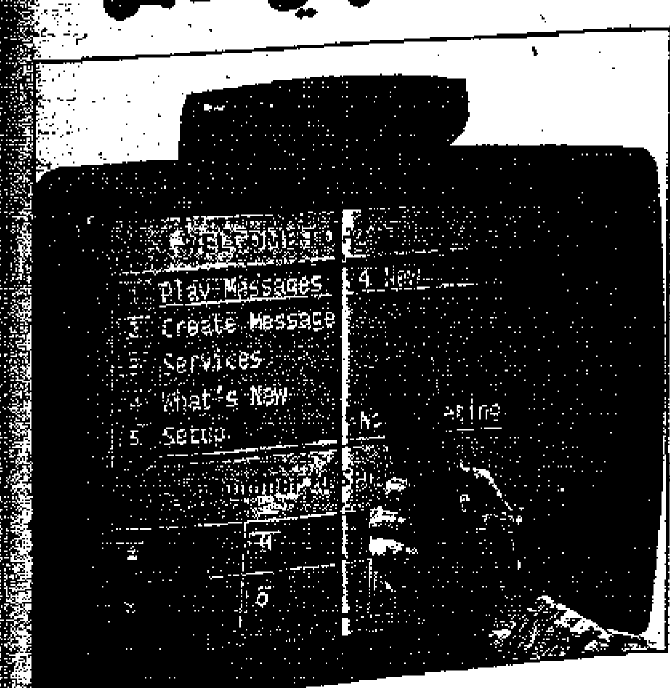
قبل زمن يتراوح بين ٢٥ ـ ٤٠ مليون سنة، احاط الصمغ الذي افرزته احدى الاشجار بنحلة. وحفظت النحلة محنطة داخل هذا الصمغ الذي تحول الى كهرمان. وعندما فحص العلماء هذه النحلة المحنطة، وجدوا في امعائها خلية بكتيريا متحوصلة. وكانت هذه الخلية في حالة سكون طوال ملايين السنين، وقد تمكن هؤلاء العلماء من (ايقاظ) هذه البكتيريا واعادة النشاط والحيوية لها لتزيل حويصلتها وتتغذى وتتكاثر.

تحقق هذا الانجاز في جامعة البوليتكنيك في كاليفورنيا. فقد وضع العلماء الخلية المتحوصلة في طبق غذائي في المختبر، بما يمثل زراعة مخبرية للبكتيريا وخلال اسبوعين، ظهرت مستعمرات من نسل هذه البكتيريا. وبهدف تحديد نوع هذه البكتيريا وموقعها من سلم التطور، جرى نزع جزء من الحمض النووي الريبوزي RNA يتكون من ٥٠٠ زوج من القواعد النيتروجينية، لتجري دراسته وتحليله.

مركز معلومات منزلي شامل

مركز المعلومات، هو ثمرة تعاون بين شركات التلفزيون والهاتف، ويهدف عند بدء عمله هذه الايام في الولايات المتحدة، الى تحويل من يشاهد التلفزيون الى مستهلك «الكتروني» فاعل.

فمن خلال ذاكرة متضمنة في الجهاز ومعالج اصغري يتم استقبال المعلومات رقميا بالهاتف وتحويلها الى كلمات وجمل تظهر على شاشة التلفزيون تعطي للمشاهد معلومات متكاملة، واجابات لاسئلة، حول امور متنوعة مثل حركة السير، واحدث الاخبار، وبرامج التلفزيون، وحالة الطقس، وخدمات المحلات التجارية.





مشاهد من القليعات

* علي العامري

طفلٌ بقميصٍ أخضر يمشي محتاراً مثل خرافاتٍ غير مدوّنة، وصباح يتسلّق جسداً.
أرض عابقة بسنونو
ودخانٌ يتصاعدُ من قوس قُزَح.
أعمدةٌ تحمل أسلاكاً
ومظلاتٌ ينقضُ عليها ضوءٌ بمخالب.
حبلُ غسيلٍ يعرضُ لوحته التجريدية تحت سماء مائلة للزرقة.
إمرأةٌ تكنِسُ مصطبة الرّعد، فتقفزُ من خزّان الماء
فراشاتٌ تبحث عن مفقودات كانت أمس هنا.
أرملةٌ [illegible] ثوباً مرتعشاً
دالية [illegible] إلى أبدٍ خشنٍ، ترمق جاراً يعبرُ بالقرب من الأقمار.
منديلان يطيران إلى مرقاة في أقصى الوادي.
في خطٍ أبيضَ تمشي إحدى الجارات، وتدخلُ غرفتها وتطل من المرآة إلى الشارع.
فوق السطح فتاةٌ تفرك عنقها بسماءٍ مائلة، ثم تنادي
شجر [illegible]
[illegible] من كفّ [illegible]
أبواب [illegible]
وفراغٌ يحرسُ عتبات الأسماء.
في أطراف القرية سروٌ مثل الريش على طاولة الخطّاط.
إمرأةٌ بالقرب من الشبّاك، وفي يدها خيطٌ يتلوّى خلف متاهاتٍ تعبرها الإبرة.
بستانٌ يتدحرج في قصص الجنيات، وأصواتٌ تفتح خابية الماء.
شخصٌ في الغرفة يهذي، في يده محراثٌ وعلى ركبته اليُمنى نعناعٌ وجنازاتٌ بيضاء.

القليعات ١٧ أيار ١٩٩٥.

رحيل ستيفن سبندر

آخر شعراء بريطانيا العظام.. أم آخر شعراء الثلاثينات

* صلاح حزين

في السابع عشر من الشهر الجاري رحل عن عالمنا ستيفن سبندر مسجلا برحيله السطر الاخير في حياة جيل الثلاثينات، وبمفارقة نموذجية مثل هذه انتهت حياة آخر شعراء بريطانيا العظام وهي حياة ارتبطت بالمفارقة وتميزت بها طوال ٨٦ عاما هي عمر السيد (ستيفن سبندر) عند وفاته، اما المفارقة الكبرى أن سبندر الذي عاش معظم حياته بعد سنوات الثلاثينات، بقي حتى اخر ايام حياته ينسب الى تلك السنوات والى تلك الجيل.

ورغم ان ستيفن سبندر لم يكن أعظم ابناء جيله من الشعراء الذين استيقظوا على فترة الكساد العظيم (١٩٢٩ - ١٩٣١) ونضجوا في اوار الحرب الاهلية الاسبانية الا انه ظل بعد وفاة رفاقه ومجايليه يذكر بهم ويرمز اليهم رغم انه لم يتوقف عن الكتابة حتى بعد ان تعدى الثمانين ولم يتوقف عن النشاط خارج حقل الادب بتكريس اسمه للدفاع عن قضايا حرية التعبير والابداع وكانه يحاول الوفاء لما كان قد كتبه في اوائل الثلاثينات عن معضلة الشعراء الذين يواجهون على الدوام بقضية تحويل فوضى العالم المسكون بالسياسة الى تعابير شاملة للخيال.

قبل ان يلتقي سبندر برفاقه ومجموعته من الشعراء في جماعة شعرية واحدة كان قد التقى ابرزهم (و.هـ اودن ولوي ماكنيس) في جامعة اوكسفورد وفيما بعد في اوائل سنوات الثلاثينات المضطربة عاد فالتقى اودن وماكنيس وكريستوفر [illegible]

ولم يكن غريبا على هؤلاء الشعراء الذين انضم اليهم فيما بعد سيسيل وراي لويس وآخرون ان يجدوا السياسة تأكل ارواحهم فشكلوا تلك الجماعة التي بقيت تعرف حتى الان بشعراء الثلاثينات او بجماعة اودن نسبة الى ابرزهم واكثرهم اهمية وتميزا او بشعراء اكسفورد.

وكان منطلق هؤلاء الشعراء اودن وسبندر وماكنيس وراي لويس اساسا اننا نعيش في عصر سياسي، وان الاحداث السياسية والمعتقدات السياسية تلعب دورا مهما في حياة الناس هو الدور الذي كانت تلعبه الافكار الدينية في الماضي، كما كتب سبندر مرة يقول وعليه فقد دعا هؤلاء الشعراء الى ربط الابداع الشعري بالهم السياسي والاجتماعي متخذين من هذا الربط طريقا لتطوير الشعر الانكليزي وليس تدويره.

وقد صدرت اول مجموعة شعرية لسبندر بعنوان (عشرون قصيدة) في العام ١٩٣٠ متضمنة قصائد تمزج الهم الشخصي بالهم السياسي مما لفت اليه الانظار وجعل سبندر واحدا من ابرز اصوات المجموعة التي عادت ونشرت كتابا شعريا مشتركا في العام ١٩٣٢ تحت عنوان توقيعات جديدة ضم قصائد لاودن وسبندر وماكنيس وراي لويس، اما الناشر فكان دار هوغارث لصاحبيها ليونارد وولف وزوجته فرجينيا وولف ومن ابرز قصائد سبندر في الديوان المذكور قصيدة «افكر دائما باولئك العظماء حقا» ومع تكاثف غيوم النازية والفاشية السوداء في سماء اوروبا وجدت المجموعة نفسها تتبنى افكارا متقاربة حول علاقة الادب بالسياسة والمجتمع، كل على طريقته وكان سبندر اكثرهم حماسا لصوغ هذه الافكار في مساجلات فكرية مع التيار الادبي الذي كان يضم في تلك الحين جيمس جويس وتي.اس اليوت وساموئيل تبلريتس والذين كانوا يدعون بعيدا عن تحقيقات السياسة وتحولات [illegible] وقد جمع سبندر مساجلاته [illegible] في كتاب [illegible] يمضي نحو الانهيار حمل اسم «دفاعا عن موضوعة السياسة» ضمنه افكارا قريبة من افكار المنظر الماركسي كريستوفر كودويل، دون ان يكون سبندر، او اي من الشعراء المنتمين الى مجموعة اودن، قد اعتنقوا الافكار الماركسية باستثناء سيسيل راي لويس.

غير ان نشوب الحرب الاهلية الاسبانية، كان المأساة التي فجرت لديهم كل شيء، الابداع والقتال والسياسة والصراع الحاضر والمستقبل الذي تجمع كله في اسبانيا التي نشب فيها الصراع بين الجمهوريين والملكيين بقيادة فرانكو، والذي كان في جوهره صراع بين الفاشية من جهة والليبرالية والافكار الثورية من اشتراكية وشيوعية من جهة اخرى، ومثل الاف المثقفين في العالم انضم الشعراء الاربعة الى صفوف الجمهوريين ودخلوا تجربة خرج كل منهم منها بجراح في القلب بقيت معه طوال عمره.

في الحرب الاهلية الاسبانية وجد (اودن) انه لا يحسن التعامل مع الجماعات بل مع الافكار والمشاعر، فعاد من الحرب بعد شهرين ووجد ماكنيس نفسه بعيدا مع اودن وكتب راي لويس اشعارا لم يتردد ان يدخل فيها اسماء ماركس ولينين. اما سبندر فقد وجد نفسه عضوا في الحزب الشيوعي البريطاني حين زار مقر الحزب في احدى مناسبات النشاط ضد الفاشية، وافردت له صحيفة الحزب (الديلي ووركر) زاوية للكتابة، لكنه سرعان ما اختلف مع الحزب فانسحب في هدوء وعاد الرفاق الاربعة يكتبون تجربتهم المرة في كتاب حمل عنوانا موحيا هو «الاله الذي فشل».

وفي العام ١٩٥١ كتب سبندر سيرته الذاتية في كتاب حمل عنوان «عالم داخل عالم» سجل فيه تجربته في الحرب الاهلية الاسبانية بالتفصيل ليبدأ حياة جديدة حملت من المفارقة الكثير، فسبندر الذي خاض المعارك النظرية والسجالية مع «خصومه» الايديولوجيين عاد ليعمل في الصحافة الليبرالية، وهو الذي كان قد كتب كتابا اشكاليا عنوانه «التقدم على الليبرالية» غير ان المفارقة الكبرى كانت عندما اكتشف ان مجلة انكاونتر التي تسلم رئاسة تحريرها بعد الحرب تمول من قبل منظمة حرية الثقافة وهي منظمة تمولها بدورها المخابرات المركزية الاميركية، وكانت تلك واحدة من اكبر الصدمات التي تلقاها فترك المجلة بضجة شبيهة بالضجة التي كان اثارها اكتشاف خليل حاوي وتوفيق الصايغ ان مجلة شعر تمول من قبل منظمة حرية الثقافة نفسها.

فرغم ان سبندر لم يعد مؤمنا بمقولاته القديمة حول ارتباط الادب بالمجتمع والسياسة فان التحول في شعره وابداعه لم يكن كبيرا حيث انه كان يوزع الحماس الفكري على كتبه النقدية اما كتبه الشعرية فكانت تحمل ذلك القلق النفسي والحزن الغامض، وهو نفس المنصر الذي كان يمزجه بالهم السياسي في الماضي، في زمن السياسة المستحوذ على كل شيء.

وبسبب ذلك كله فقد ظل سبندر قادرا على الابداع خارج اطار السياسة المباشرة بل وحتى قصائده التي كتبها عن الحرب الاهلية الاسبانية ثم الحرب العالمية الثانية، ظلت تحمل سمة انسانية وهي سمة ظلت ملازمة لشعره حتى اخر كتبه الشعرية.

في واحدة من قصائده التي كتبها خلال الحرب الاهلية الاسبانية يتأمل سبندر جثة لشاب قائلا: هل يبرر كل ذلك الغلو مقتل شاب يحمل كل هذه الغضاضة والبراءة البلهاء؟ ويقول في مقطع اخر: لقد كان هدفا جيدا ولكن لقبلة»

وخلال سنوات الخمسينات واصل سبندر نشاطه الادبي، فكتب النقد والرواية وترجم الى الانكليزية اشعار لوركا وريلكه وشيللر عن الاسبانية والالمانية، ويبقى محررا للصفحة الادبية في صحيفة نيوستيتسمن حتى السبعينات وهناك في شارع فليت في وسط لندن تعرف سبندر على تلك الشخصية الفذة التي كان لها تأثير كبير على عدد من المبدعين والمثقفين والكتاب البريطانيين تلك هو كيم فيلبي الجاسوس الاسطوري للاتحاد السوفياتي الذي ظل يعمل مراسلا لصحيفة الاوبزرفر البريطانية حتى هروبه الغامض الى الاتحاد السوفياتي من بيروت في العام ١٩٦٣.

وكان فيلبي خلال الحرب الاهلية الاسبانية مراسلا صحفيا للديلي تلغراف اليمينية حيث كان ظاهريا منحازا الى قوات فرانكو، حتى ان فرانكو شخصيا انعم عليه بوسام دون ان يعرف انه يقلد الوسام لجاسوس سوفياتي. لذا لم يلتقيا هناك في اسبانيا بل في لندن حيث توطدت صداقتهما الى حين هرب فيلبي الى موسكو.

وفي العام ١٩٧٨ زار سبندر الاتحاد السوفياتي وخلال اقامته في موسكو فوجيء بهاتف غريب يطلب لقاءه، ولم يكن المتحدث على الطرف الاخر من سماعة الهاتف سوى كيم فيلبي نفسه.

وعاد سبندر ليكتب عن تفاصيل لقائه بفيلبي في مذكراته التي حملت عنوانا موحيا حقا، هو «الثلاثينات وما بعدها» وكما كان متوقعا فان بعض كتاب اليمين البريطاني لم يقتنعوا بعودة سبندر عن افكاره اليسارية، خاصة وانه ظل حريصا على ربط اسمه بالقضايا العامة من خلال رئاسته الفخرية لمجلة «هامش للرقابة» وهي مجلة تعنى بالتعريف بالتجاوزات على حرية التعبير في بلدان العالم المختلفة، واعادة نشر المقالات التي تعرضت للمصادرة في بلدانها الاصلية مما جعل تهمة الاحتفاظ بالافكار اليسارية جاهزة لدى كتاب اقصى اليمين في بريطانيا واميركا.

من بين شعراء الثلاثينات لم يكن سبندر هو الاعظم لكنه بعد موت لوي ماكنيس عام ١٩٦٣ واودن عام ١٩٧٣ وراي لويس عام ١٩٧٤ وروبرت غريفز عام ١٩٨٦ بقي اعظم شعراء بريطانيا الاحياء وتحول في اواخر حياته الى شخصية اعتبارية قلما يقع حدث ادبي او يعقد مؤتمر دون ان يدعى اليه.

لكنه رغم ذلك كله بقي حتى وفاته بعد عمره الذي بدأ قبل نشوب الحرب العالمية الاولى شاعرا من شعراء الثلاثينات.

ستيفن سبندر

بورتريهات

* مريد البرغوثي



ولا تثير شراهة المرأة زينتها
وتعرف كيف تجعلُ عاشقاً يبكي ويضحكُ
[illegible]
عالٍ كفاكهة البراري البعيدة
[illegible]
[illegible] تساس على هواها
[illegible] ولمسا
[illegible] يدها الكتابُ
[illegible] لؤمٌ جميلُ
١٩٩٤

والرسائل هذي سيقرأها سيد الدار
لكن تلك سيقرأها للعجوز
التي [illegible] الشاي
مصغية [illegible]
وأنا
صرت ساعي بريد
[illegible]
والعناوين مطموسة
لست ادري لمن سوف اوصلها
ثم لا باب ينتظر الان دقات قلبي
ولا أحد يرتجي خطوتي
غير اني أشيل على كتفي جعبتي
واواصلُ هذا الطوافُ

١٩٩٤/٩/٢٦

[illegible]
رسم الفتى [illegible] كالصليبْ
[illegible]
وطارت [illegible] السماءْ

تنسى كل ما يُنسى اذا ارتعشتْ
وتتذكر كل شيء وهي تعلم انهُ
لا شيء يخجل من أوانهْ
ترمي قميص النوم في فرحٍ وتخرجُ منهُ
لافا!
لا مراهقة تُلاطفُ بالدُمى او بالكلام

الشعر العربي يمر الآن في عصر ذهبي

الناقد الدكتور صلاح فضل

يعتبر الدكتور صلاح فضل من ابرز نقاد الادب العربي الحديث، ومن انشط الذين يساهمون في تعميق ثقافة نقدية جديدة، تتأسس على معرفة واسعة بأدوات ومناهج التحليل الادبي وباشتغال متطور على النتاج الابداعي القصصي والروائي والشعري العربي، فضلا عن دوره الاكاديمي الحيوي في الجامعات المصرية التي عمل بها، كان عميدا للمعهد العالي للنقد الفني في اكاديمية الفنون في القاهرة، واستاذا زائرا في جامعات اسبانيا والمكسيك وصنعاء والبحرين، له من المؤلفات (نظرية البنائية في النقد الادبي) و(منهج الواقعية في الابداع الادبي) و(انتاج الدلالة الادبية) و(علم الاسلوب، مبادئه واجراءاته) وغيرها. واصدر قبل عامين كتابيه (بلاغة الخطاب وعلم النص) و(اساليب السرد في الرواية العربية) ويصدر له قريبا في بيروت كتابه الجديد (اساليب الشعرية المعاصرة).

في هذا الحوار يجيب الدكتور فضل عن اسئلة تتعلق بحاضر اللحظة النقدية العربية وراهن التجربة الابداعية العربية.

كنت من اوائل من تعرفوا الى المنهج البنيوي من النقاد العرب، وساهمت في تعريفه، الى اي مدى يمكن الحديث عن حاضر توظيف «البنيوية» في النقد العربي راهنا؟

- من المعروف ان المنهج البنيوي كان بداية ثورة جديدة في المصطلح النقدي ونظرياته على المستوى العالمي، وانه تولد بعد ذلك واسفر عن مجموعة من المنظومات المنهجية المتجانسة المنبثقة منه والموازية له في بعض الاحيان، مثل التفكيكية والسيميولوجية والاسلوبية ومناهج القراءة والتأويل، وان المجموعة التي تصدت لاستزراع هذه الاسرة المنهجية في جسد الفكر النقدي العربي وتهجينها به، قد بذلت جهدا نظريا وتطبيقيا مضنيا لكي تنتهي الى تحديث لغة النقد وتجديد نظرياته وتعميق اطروحاته العلمية لساحة الظواهر الادبية المتجددة، وقوبلت بمقاومة شديدة من السلفيين الكسالى الذين يتصورون ان العالم يبقى على ما كان عليه، وان رياح التحول والتغيير تعني الاستغراب والاستلاب، وان بحسبنا ان نقرأ النصوص، ثم نعبر عن بعض انطباعاتنا الساذجة عنها، حتى نكون قد ادينا وظائفنا على اكمل وجه، ومن البلاء ان هؤلاء القوم هم غالبية مسيطرون على المؤسسات التعليمية في المدارس والجامعات وعلى المنابر الثقافية في كثير من الصحف. لكن الحقيقة ان الجيل الجديد من شباب النقاد والدارسين ادركوا تآكل تلك التيارات العتيقة وافلاسها، وتطلعوا الى الاخذ بأسباب المنهجيات الجديدة والتعامل معها في ممارسة النقد، واحسب ان هذه الاطروحات الجديدة قد تشبعت بنسبة عالية مما حاولناه من اساليب بحثية واجراءات تحليلية تقنية، وهي الان بصدد احداث نقلة نوعية في النقد الادبي وان لم تكن تحافظ بدقة على المنظومات المنهجية، بل تجري فيها مزيجا متآلفا يتسم بنوع التلفيق في منطلقاته النظرية. ويكفي لكي يتقدم في بحث ظواهر الادب بطريقة دقيقة تتسع كل يوم عما كانت تكرره المنهجيات التاريخية والاجتماعية القديمة من مقولات مبسطة، وتطمح الى ان تتجدد بالتواصل الخلاق مع الفكر النقدي من جانب ومع الابداع الحداثي العربي شديد التعقيد والتشابك من جانب اخر. وبهذا نستطيع القول ان الانتصار بين الطرق البنيوية وما بعدها في النقد العربي يتجلى لدى هذه الاجيال الجديدة في ادراك الافلاس الذي انتهت اليه المناهج التي سبقتها.

انشغلت في عدد من الكتب بمحاولة اقامة تأسيس نظري اكاديمي للمفاهيم والمصطلحات والمنهجيات وطرائق تحليل النص الادبي، الى اي مدى يظل هذا الجهد ضروريا في الثقافة العربية بالنظر الى قلة التطبيقات النقدية واتساع المعرفة النقدية الحديثة في الغرب؟

- فيما يتعلق بالتطبيقات، هي في الواقع ليست قليلة كما يبدو للناظر للوهلة الاولى او على الاقل، فانني في ممارستي العملية للنقد تراكمت لدي مجموعة من المطارحات النقدية لاكتشاف شعرية النص والتمهيد اخذت انشرها تباعا في عدد من الكتب بطرق كما الان مجموعة الكتب النظرية التي توالت حتى كتاب «بلاغة الخطاب وعلم النص»، بالاضافة الى ان كثيرا من هذه الممارسات التي لا ازعم انها تجارب معملية لاختبار تلك النتائج وتطبيقها اجرائيا، بقدر ما تنحو الى التقاط روحها وتوظيف آلياتها بشكل او بآخر، تنتشر عبر وسائط الاتصال الاخرى غير الكتب المقروء، مثل الندوة، والاحاديث الاعلامية والمناقشات الجماعية، وغير ذلك مما يبعث حيوية جديدة في الخطاب الثقافي والنقدي على وجه الخصوص، فاذا اضفنا الى ذلك ان كوكبة من كبار الكتاب الذين قاموا بجهد خارق في تأصيل المنظور البنيوي بطرائقهم الشخصية، والافادة من تشعباته العديدة على المستوى العالمي، قد بدأوا مشروعهم اساسا بطريقة تطبيقية، واستمروا فيه كذلك، وفي مقدمتهم الصديق الناقد الدكتور كمال ابو ديب، يتجلى لنا ان حظ التطبيق اوفر بكثير مما نتوهم، وبالتالي، فان التوازن بين هذين الجانبين قائم فعليا.

ولما كان التأسيس المنهجي النظري هو الذي يتولى ترشيد خطوات التطبيق التي تظل دائما مغامرة حرة مفتوحة لافتتان الجدة بالعروض النظرية كان ضروريا في تقديري على ان هناك من كبار النقاد العرب الذين يطرحون مقارباتهم التطبيقية دون الافصاح عن منطلقاتهم المنهجية او تسميتها، ممن يسهمون بذلك في تعليم الخطاب النقدي العربي بمقاييس جديدة تبلغ في قوة وصولها الى المتلقي وتأثيرها عليه الى درجة كبيرة اذ لا تحرص على المصطلح ولا تتحرى الدقة في تتبع آلياته واجراءاته بما يجعل امكانية وصولها الى عدد اكبر من القراء الذين لا يودون بذل جهد كبير في استخدام التأسيسات النظرية او تمثل الآليات التحليلية بقدر ما يرغبون في معرفة النتائج التي لا يمكن ان تسفر عنها، يجعل امكانية تواصلهم مع هذه القاعدة العريضة كبيرة وفعالة.

ربما كانت العلاقة بين النص والعالم، اي بين داخله وخارجه، هي الشاغل الاهم للكتابة النقدية المعاصرة.. ما هي الصيغة النقدية الاكثر امكانية - حسب تصورك - في الامساك بالجوهري من هذه العلاقة؟

- لو تذكرت ما اسفرت عنه بعض البحوث الاستراتيجية في تنظيم علاقة النقد الادبي وترتيب اولويات عناصره الداخلية والخارجية مما تبلور فيما سمي بمكعب البنية النصية، امكن لنا ان نتمثل الموقع الصحيح للناقد في تركيز بؤرة اهتمامه على النص ذاته، وتوظيف كل الاشارات الخارجية لاضاءته والكشف عن تركيبه وشعريته وفاعليته الجمالية، مما يخالف بشكل جذري المناهج القديمة التي كانت تنحو الى اسقاط اهمية النص في ذاته وتحويله الى مجرد وثيقة تشهد على الحقائق التاريخية او الاجتماعية او النفسية الخارجة عنه، فموقف النقد الحديث بكل تجلياته وآلياته التي اشرت اليها من قبل يتركز في الاصطفاء الدقيق لكل الاشارات الخارجية وتطويعها بقدر ما تسهم في الكشف عن شعرية النص [illegible] وفاعليته الجمالية في التلقي طبقا لافق [illegible] وحساسيته وتداخلاته النصوص الاخرى معه [illegible]. ولعل التيارات بعد البنيوية ان تكون قد اسهمت بقدر كبير في تأسيس هذه الاستراتيجية بتخلصها من التركيز على بنية النص المغلق وتجاوزها التي كان مؤلفا [illegible] لكل التفاعلات النصية وغير النصية التي تسهم حركيا في تشكيلها ودلالاتها وامكاناتها في القراءة.

المهم في هذه العملية ان الناقد لا ينتقل من باحث في الشعرية [illegible] لكي يقضي بها جوانب اخرى في الاطار [illegible] كما كان يفعل مؤرخ الادب في النقد التاريخي او الناقد [illegible] في المرحلة الاجتماعية او النفسي في ما قبل البنيوية اذ ان هؤلاء جميعا كانوا يسوقون [illegible] الادب لكي تسهم في بناء معرفة بالتاريخ او [illegible] علم النفس، بينما المسار العكسي هو الجدير بالناقد الذي يعرف هدفه وبؤرة اهتمامه.

ما هي ابرز جماليات النص الابداعي الجديد عربيا - على مستوى القصة والرواية مثلا - والتي تشير الى اختلافات جوهرية ونوعية عن النصوص العربية السابقة؟

- كي نشرع في استطلاع هذا الافق العريض الذي لا يمكن الالمام به في نطاق محدود مثل حوارنا هذا، ينبغي ان نتمثل منجزات علم السرد الحديث وشعرية الرواية، ونجري عددا وفيرا من الدراسات التطبيقية على الاشكال الروائية المختلفة في مرحلتها الكلاسيكية منذ منتصف القرن حتى السبعينات، ثم في مرحلتها التالية على ذلك لدى بعض كبار المبدعين العرب في تجلياتهم المختلفة وتطوراتهم العميقة من هؤلاء المبدعين، وبصفة مبدئية واستكمالا للخارطة التي حاولت ان اشير الى خطوطها العامة في كتابي الاخير (اساليب السرد في الرواية العربية)، استطيع ان اشير الى عدة ظواهر ملفتة في تيار الحداثة الروائية العربية، من اهمها ما يطلق عليه بالنصوص عبر النوعية التي تحتضن كثيرا من قيم الشعرية، وتوظفها في تسيجها السردي في تلك النصوص المفتوحة التي تتملص من التجنيس التقليدي للانواع الادبية، كما استطيع ان اشير الى ظاهرة اخرى هي تطور التقنيات السردية المحدثة بتداخل المستويات اللغوية وتطوير تيار الوعي والمونولوج الداخلي من ناحية وتوظيف الصيغ التراثية في تسيج السرد التقليدي من ناحية اخرى، مما يكشف عن امكانات خاصة لتقاطع العوالم المختلفة، ويشف عن رؤية جديدة للعالم، كما ان هناك تجارب روائية فذة تحتاج الى قراءة موضوعية خاصة حتى نستخلص جمالياتها الجديدة. واظن ان دخول الوسائط الاعلامية المحدثة عبر الدراما التلفزيونية قد احدث بدوره تغييرا نوعيا في الكتابة السردية عن طريق تأسيس جماليات بصرية جديدة توظف فيها التقنيات السينمائية الى جانب التقنيات الروائية اللغوية. هذه الآفاق تشير الى ان المبدع الروائي العربي يمارس حقه في التطوير الخلاق لفنه، ويقتضي من الناقد ان يكون على مستوى مساءلته واكتشافه بالجرأة والعمق نفسه.

هل يمكن التأريخ للادب العربي الحديث تبعا لاختلاف هذه الجماليات والمغامرات الكتابية.. وهل من محاولة في ذلك؟

- قبل التأريخ، هناك مرحلة لازمة هي التوصيف والتصنيف، وهي محاولة مضنية. لان طرائقنا السابقة في تصنيف الظواهر الادبية كانت خارجية تعتمد على ربطها اما بفترات زمنية او بمساحات اقليمية، ولم يعد ذلك صالحا الان للنظر في الفضاء الابداعي واحتوائه، واصبحنا مطالبين بتكوين منظور منهجي يسمح لنا بتصنيف الادب شعرا وقصة ومسرحا على اساس نوعي من طبيعة تقنياته واتجاهاته الجمالية لا المضمونية كما كنا نعمد من قبل، وقد يتطلب ذلك توافر عدد كبير من البحوث الجزئية قبل ان نعمد الى وضع خارطة كلية يستطيع ان يعتمد عليها المؤرخ لتنظيم مادته على اساس جديد، واظن ان مشروعي في رصد اساليب الشعرية المعاصرة الذي اتوقع صدوره في هذا الشهر ذاته عن دار الاداب في بيروت، يعد محاولة طموحة وجريئة في البدء بهذا التصنيف النوعي المتميز، اما ما يمكن للمؤرخين ان يفيدوه من هذه المحاولات، فان الوقت ما زال طويلا على التفكير في ذلك وان جهودا متكاتفة من النقاد والباحثين الذين يعفون عن تكرار المقولات الجاهزة والتصنيفات المسبقة على اساس سياسي او اقليمي او مضموني، لا بد ان تسفر عن صياغة مادة كافية لوضع هذا التصور في نطاق التاريخ النوعي للادب.

الا ترى انه بالنظر الى المستوى المتقدم والنوعي الذي يحققه السرد العربي الحديث (القصة، الرواية...) هناك ما يمكن توصيفه بالتراجع او الانحسار في مستوى القصيدة العربية. اذا صح ذلك، ما هي العوامل التي تفسر هذا الامر؟

- على العكس من ذلك، يمكننا ان نزعم ان الشعر العربي الان يمر في عصر ذهبي لم يبلغ مثله سوى في فورته الاولى ابان العصر العباسي، على المستوى الكلي الشامل للاقطار العربية، فلاول مرة منذ الف عام يتجمع لدينا في افق الابداع العربي اسماء عدد من كبار المبدعين في قامة السياب والبياتي ونزار قباني وصلاح عبدالصبور ومحمود درويش وأدونيس وخليل حاوي وامل دنقل وسعدي يوسف ومحمد عفيفي مطر، على سبيل التمثيل لا الحصر في اقل من نصف قرن، هذا لم يحدث من قبل، واذا لاحظنا ان الجيل الثاني الذي اعقب هؤلاء يؤذن بمجموعة لا تقل عنهم عددا ومستوى [illegible] لنا ان ندرك ان ما يتردد حاليا عن فقر الشعر العربي او ازمته او انحساره، وافساح المجال للرواية او غيرها، لا ينبني على رصد الواقع الصحيح.

ثقافة

بعد فوزه بجائزة «محمود تيمور» للقصة القصيرة

مفلح العدوان: الادب الحقيقي يفرض نفسه بعيدا عن هالات النجومية والاستعراض

عمان - الرأي - لم يستغرب بعض من قرأ «الرحى» للقاص الاردني مفلح العدوان خبر نيله جائزة محمود تيمور للقصة العربية القصيرة، وذلك لتميز هذه المجموعة القصصية، والكتابات التي قدمها بعد «الرحى» والتي تشير الى اتجاه تصاعدي في تطوير ادواته القصصية والاعتناء بلغة النص لديه، وهي لغة شعرية فيها شيء من الخصوصية.

«الرحى» مجموعته القصصية الاولى حتى الان، واحدى قصص هذه المجموعة فازت بجائزة رابطة الكتاب الاردنيين لاحسن قصة للادباء الشباب من غير اعضاء الرابطة قبل عامين. نشرت قصصه في «الرأي» وبعض الصحف والمجلات العربية وبعض المجلات المحلية وتصدر له قريبا مجموعة «الرواح».

يعمل مفلح العدوان مهندسا كيميائيا في مناجم فوسفات الحسا في جنوب الاردن وعمل قبل ذلك لفترة من الوقت في ليبيا، وهو عضو في رابطة الكتاب الاردنيين والاتحاد العام للكتاب العرب.

وكان للرأي الثقافي مع القاص مفلح العدوان هذا الحوار التالي:

ماهي الدلالات التي يحملها فوزك بجائزة محمود تيمور للقصة القصيرة بالنسبة لك؟

- جائزة محمود تيمور هي جائزة عربية [illegible] الثقافية [illegible] هذه الجائزة [illegible] عربية [illegible] جغرافي [illegible] الاردن [illegible] من هالات النجومية والاستعراض [illegible] نفسه [illegible] يستحق.

[illegible] محمود تيمور [illegible] الساحات الادبية الاخرى في باقي مواقع وطننا العربي.

«المبدع الاردني معزول عربيا ومتقوقع داخل حدود الجغرافيا، بينما المبدعون العرب تخطوا هذه الحدود حتى على المستوى العالمي» هذه المقولة يقولها اغلب المبدعين في الاردن كيف لكم ان تصلوا الى فضاءات الثقافة العربية..

- بلا شك ان المبدع عندنا في الاردن يعاني ليس على مستوى التواصل مع الخارج ولكن على مستوى لقمة الخبز وشراء الكتاب والتنقل الى اي ندوة او محاضرة حتى في عمان نفسها. لذا فان واقع المبدع يفرض عليه ان يكون المنقذ لنفسه بعيدا عن البحث عن منقذ، والعبء كبير عليه ليطور نفسه «ويعيش» اولا ثم يصارع وحده ليوصل نفسه الى المنابر الثقافية والفضاءات المحتجبة خارج الحدود والعتب هنا على المؤسسات الرسمية الاعلامية والثقافية لنسيانها «او غفلتها» عن ايصال المبدعين واصواتهم وادبهم الى خارج الحدود من خلال اليات نشيطة لاشراك المبدعين بالمؤتمرات والملتقيات والمهرجانات الثقافية والابداعية، خارج الجغرافيا المحلية وكذلك تسويق وتوزيع المنتج الابداعي من خلال دار وطنية تقوم بهذه المهمة اضافة الى المجلات والنشرات الثقافية التي تقع على عاتقها مهمة ايصال منتجها الى الدول العربية.

* من الظلم ان يحمل النص الادبي تبعات سياسية

هل تعتقد ان معالجاتك للموروث الديني اثرت في اراء لجنة التحكيم في مجموعتك القصصية؟

- تجربتي مع معالجة الموروث الديني وتوظيفه في القصة مبني على ثقافتي في الاديان والاسطورة ومراجعتي لها ثم سكبها في قالب جديد مغاير - ربما - لدلالتها الاصلية ولكن يخدم قضايا وواقعا معاشا.. انا قدمت مجموعة قصصية ابداعية وليس نصا دينيا. وبالنسبة للجنة التحكيم التي بالتأكيد لا اعرف اسماء اعضائها ولا افكارهم ان كانت مع او ضد الفكر هذا او ذاك او انه اثرت فيهم تجربة مصر المعاصرة مع الدين والصراعات الفكرية هنا او هناك التي بالضرورة اوجدت قراءة جديدة للدين «الاديان» واحدثت حالة مختلفة للتعامل مع الافكار «المختلفة او المتفقة مع الدين» لكن بالنسبة للعمل الابداعي وفي مسابقة مثل هذه المسابقات الادبية من الظلم ان يحمل النص الادبي تبعات حالة سياسية اجتماعية خاصة لتقييمه لان بالتأكيد هناك اسسا ادبية وفنية تتحكم بفرز الاسماء والاعمال الابداعية للخروج بنتيجة من الفائز في النهاية.

من يقرأ قصة «ميشع لا يسجد للحبشة» المنشورة ضمن مجموعة «الرحى» يخرج بانطباع ان هذه القصة هي مشروع رواية لم تكتمل وان لديك القدرة على التحول الى كتابة النص الروائي.

- انا اعتقد انه في المبكر الان بالنسبة لي الخوض في مغامرة كتابة الرواية لاني مؤمن بأن خلق عمل روائي يحتاج من الاديب الصبر ستة ايام يقضيها في القراءة والتأمل والكتابة قبل ان يستوي في اليوم السابع على كرسي الرواية وهذه الستة ايام بالنسبة لي اقضيها في كتابة القصة وقراءة الرواية الى ان احس بأن شروق اليوم السابع «مما تعدون» قد شارف لكتابة الرواية ولا ادري كم سنة تمر حتى ذلك اليوم ..

لكن بالنسبة «ميشع لا يسجد للحبشة» والتي هي مساحة اطول قصص المجموعة. هكذا تشكلت واحسست وانا اكتب بها ان لدي نفسا طويلا للكتابة والتحدث في خلالها ولا اظن انني لو اخرتها كنت سأكتبها في الفترة الحاضرة افضل مما كتبت لاني لم اكتبها وقصدي كتابة رواية.. انا الان راض عن كتابتي للقصة القصيرة واحاول ان اطور ادواتي دائما لاقدم الافضل باستمرار وربما يكون مشروعي القادم هو كتابة الرواية اذا اكتملت ايامي السبعة!!

في الملتقى الثقافي الذي اقامته وزارة الثقافة العام الماضي حول «النقد الادبي في الاردن» اطلق المبدعون النار بكثافة على النقاد ومستوى النقد لدرجة نفي وجود نقاد حقيقيين في الاردن والى اتهام النقاد بالشللية وتشكيل الحوزات الادبية المغلقة واهمال وتحجيم الكثير من الحالات الابداعية.

- اتحدث عن تجربتي الشخصية مع النقاد وانا اتعامل مع الناقد / الانسان بحسن نية بحت وربما لايتفق معي البعض او الكل انا احس بارتياح في تعامل النقاد مع مجموعتي الاولى وتغطيتهم لها وقراءاتهم لهذا المنتج الابداعي اما من قرأها واهملها او لم يتسع له الوقت للكتابة عنها فألتمس له العذر بأنه بالتأكيد وجد حالة ابداعية اخرى لم يكتب عنها كفاية او كتب عنها الكثير واراد هو ان يزيد «بحسن نية ايضا» لكن في النهاية هو كتب عن مبدع ولم يقع في مستنقع الامتناع عن الكتابة عن الجميع لعدم ايمانه بالجميع .. كنت ومازلت اتعامل مع الزملاء «اساتذة النقد ورفاق الابداع» بروح اخوية انسانية بحتة مع ثقتي بنقادنا وبنظرتهم وكذلك بالعبء الملقى عليهم والواجب الملزمين انفسهم به اتجاه نقد كل ما يكتب.

رغم الحفر في الماضي ونبشه وايقاظه. فأنت - كما تقول - تسكب ذلك في قالب جديد يخدم واقعا معاشا.. ماريك في القول بأنك من خلال كونك قاصا. فأنت كاتب سياسي..

- لا اظن بأن المثقف يعيش وبينه وبين السياسة قطيعة وبرزخا لا اتصال بينهما لاننا كمثقفين شئنا ام ابينا مغموسون في السياسة بالتماس او بالتأثير !! لذلك اعتقد ان الواقع السياسي بشكل عام اذا تنصلنا عن الكتابة فيه تنصلنا من واقعنا الذي نعيش لذا لا احب ان اكون من المتنصلين .. وفي كل الاحوال ما يكتب هو ادب وللقارىء ان يفرزه بحسب نظرته ثقافة بحتة او سياسة او غير ذلك ان شاء.

ما هو اصدارك القادم.

- فرغت الان من تجهيز مجموعة قصصية ثانية هي قصص نشرت بعد صدور «الرحى» وقصص لم تنشر احاول ان اقدم فيها عملا احس اني راض عنه.. المجموعة تحمل اسم «الدواج» والدواج في الذاكرة الشعبية الاردنية هو البائع المتجول لكن دواجي يبيع بضائع مختلفة عن حلي النساء وبخور المشعوذين كذلك هناك قصة «المنجم» حيث اقوم الان بكتابة مجموعة في الكتابات القصصية التزاما بأمانتي اتجاه زملائي والعاملين معي في المناجم واظن انها ستكون تجربة ارجو ان اوفق فيها لكتابة ادب المناجم في الاردن.

العالم صيرورة مادية

* د. هشام غصيب

في مقالة سابقة، حصرنا مقومات التصور الجدلي للتاريخ في المبادىء الاتية:

١ - ان العالم صيرورة.

٢ - ان الانسان حرية.

٣ - ان الانسان هو مجمل علاقاته الاجتماعية، اي ان المجتمع البشري هو بنية من العلاقات الموضوعية بين الافراد والجماعات بوصفها فاعليات اجتماعية، والتاريخ هو حركة هذه البنية.

٤ - تقوم هذه البنى الاجتماعية، ومن ثم التاريخ، على قاعدة علائق الانتاج وقواه.

٥ - هناك خط صاعد في قلب تاريخ العالم يتمثل في النمو المطرد الصاعد لقوى الانتاج، على افتراض غياب كارثة طبيعة او اجتماعية شاملة للكرة الارضية برمتها.

وقد تناولنا ببعض التفصيل المقولتين الاوليين وارجعناهما الى هيغل تحديدا. ذلك ان هيغل لم يكتف بتأكيد التغيير وغياب الثبات في العالم والانطلاق منه، على غرار هيراقليطس والفلسفة الهندية القديمة، وانما بين برهنتنا ان العالم هو بالضرورة صيرورة. وان جوهر المحدود هو الزوال، وان حقيقة المحدود هي اللامحدود، وان العالم هو صيرورة منتظمة حتمية، وان العالم هو صيرورة عقلية مثالية ضرورية، وان العقل يفسر العالم وجودا وبنية، وان لصيرورة العالم آلية محددة هي الجدل المثالي.

واساس هذا التصور الهيغلي هو ان العالم (الطبيعة والتاريخ) يفسر بالعقل والطبيعة الضرورية للفكر، لا العكس. ان العقل هو اساس العالم، لا العكس. فالعالم ليس سوى الخلق الذاتي للعقل. انه العقل في مرحلة اغترابه عن ذاته (الطبيعة) وعودته الى ذاته في المطلق (التاريخ).

ان العالم صيرورة لان العقل صيرورة بحكم الطبيعة المنطقية الداخلية للفكر. فكل فكرة تحمل في احشائها نقيضها وتتحرك حتما صوب نقيضها، ثم يتحد النقيضان جدليا في فكرة اعلى واخصب واكثر غنى، وهكذا دواليك حتى نصل الى كل مفاهيمي مغلق هو نظام العالم المحكم. فصيرورة العقل هي صيرورة العقل الواحد الاحد، وآليتها هي آلية تشكل العقل من ذاته، الجدل المثالي. هكذا فسر هيغل صيرورة العالم واسسها فلسفيا على قاعدة دراسته الفلسفية لطبيعة الفكر والخبرة الانسانية الواعية وعملية بناء المعرفة، مرتكزا في ذلك الى الانجازات الفلسفية الرفيعة المتراكمة منذ فجر الفلسفة الى ايونيا واثينا الاغريقيتين، وبخاصة الى انجازات ارسطو وكانط. ان فكرة العقل هي الفكرة المحورية في فلسفة الجزء الغربي من الكرة الارضية (الفلسفة الاغريقية والعربية والاوروبية). نشأت هذه الفكرة في ايونيا على يدي المفكر الكنعاني طاليس وتطورت في شرقي المتوسط، ثم انتقلت الى غربي المتوسط وشمالي اوروبا واستمرت في التطور حتى وصلت اوجا لها في كانط. فتلقفها هيغل من كانط واكملها جدليا، بمعنى انها صارت على يديه كلا مفاهيميا ضروريا. فاستعملها اداة لتفسير العالم والتاريخ. وهكذا، فقد اسس هيغل لمقولة ان العالم صيرورة بأساس فلسفي مكين جاء تتويجا لمسيرة فلسفية غنية. فهل اكتسبت مثل هذا الاساس الفلسفي المكين حين انتقلت الى مادية ماركس وانغلز؟

من المعروف ان هذه المقولة انتقلت الى الماركسية لتشكل اساسا من اسسها. ومن المعروف ايضا انها لم تنتقل اليها في صورتها الهيغلية المثالية المذكورة اعلاه، وانما اصابها تحول عميق في بنائها الداخلي قبل ان ترسخ اساسا للماركسية. فما هي التحولات التي اصابتها؟ وكيف اسس لها الماركسيون فلسفيا وعلميا؟

لقد تبنى الماركسيون مقولة ان العالم صيرورة، لكنهم لم يعتبروها صيرورة عقلية ضرورية منطقيا، وانما صيرورة مادية ضرورية طبيعيا. كذلك، فقد اعتبروا ان جوهر المحدود هو الزوال، لكنهم لم يعتبروا اللامحدود حقيقة المحدود، وانما اعتبروا الحركة جوهر الوجود المادي. ومثلما اعتبر هيغل الجدل المثالي آلية صيرورة العالم، فقد اعتبر الماركسيون الجدل المادي آلية الصيرورة المادية للعالم المادي. ولكن لئن حدد هيغل الجدل المثالي في تجلياته كافة وبوضوح تام، فهل افلح الماركسيون في تحديد الجدل المادي من حيث الاسس والمعنى والبنى الداخلية؟ هل استطاع الماركسيون تحديد العلاقة ما بين الجدل المادي والجدل المثالي؟ وهل استطاعوا وضع اساس فلسفي معين للجدل المادي، على غرار ما فعله هيغل للجدل المثالي؟

لم يكن من السهل تحديد هذه العلاقة ولا وضع اساس فلسفي معين للجدل المادي. ولعل هذه الصعوبة تعود الى الاسباب الاتية:

(١) انشغال الماركسيين بالصراعات اليومية المباشرة وتركيزهم على الجوانب النظرية اللازمة في هذه الصراعات.

(٢) ضعف التراث المادي على الصعيد الفلسفي والحاجة الى ترسيخ المادية على هذا الصعيد، الامر الذي قد يحتاج الى وقت طويل.

(٣) قد يكون الجدل المادي ليس في حاجة الى اساس فلسفي بحكم طبيعته. اذ قد تكون العلوم في حد ذاتها وعلى اختلاف اصنافها هي الاساس الوحيد الذي يحتاج اليه الجدل المادي.

ولنعالج السبب الثالث بمزيد من التفصيل. انه يرتبط في الواقع بالافكار الاتية الجديرة بالمتابعة والتفكير. اولا، هناك فكرة ان الجدل المادي هو ليس اكثر ولا اقل من منظومة قوانين حركة النظم الطبيعية (بما في ذلك الكون) والنظم الاجتماعية التاريخية. لكن ذلك لا يجيب على السؤال: لماذا نسمي هذه المنظومة الجدل المادي، ولماذا تعتبر هذه القوانين جدلية؟ وهنا، قد نكون في حاجة الى البحث في الاسس الفلسفية لهذه المنظومة، او قد نكون في حاجة الى اشتقاق الانساق المشتركة بين القوانين المكونة لهذه المنظومة. وعلى اية حال، فان هذه الفكرة توحي بأن الجدل المادي هو نسق علمي يشتق تجريبيا وليس نسقا فلسفيا، ومن ثم فهو يؤسس علميا وليس فلسفيا.

ثانيا، هناك فكرة ان المادية ليست فلسفة ولا يمكن ان تشكل فلسفة بحكم طبيعتها الداخلية. وهذا يفسر ضعفها او شبه انعدامها على الصعيد الفلسفي. وهذه الفكرة تتفق تماما مع فكرة هيغل ان الفلسفة مثالية في جوهرها وتستثني المادية بحكم جوهرها، الامر الذي حداه الى تسمية المادية اللافلسفة.

وقد نذهب الى القول، في سياق تعميق هذه الفكرة، بأن الفلسفة المادية هي الطوم على اختلاف اصنافها ومنظورياتها العامة، بمعنى ان الفلسفة المادية لا يمكن ان توجد على شكل فلسفة، وان الشكل الوحيد لوجودها هو العلم.

ومهما يكن من امر، فان تحديد الجدل المادي وتأسيسه يثيران الكثير من الاشكالات الفلسفية التي لم يتم حتى الان تقديم حلول شافية لها على غرار الحل الهيغلي لاشكالات الجدل المثالي.

لقد جرت العديد من المحاولات لتأسيس الجدل المادي، وهي محاولات عميقة وذكية، ومع ذلك ليست شافية تماما، الامر الذي يؤكد الصعوبة الموضوعية للاشكال.

وفي مقدمة هذه المحاولات: المحاولة التي تمت على يدي ماركس نفسه في كتاباته المبكرة، وبخاصة في كتابه «نقد فلسفة هيغل في الدولة» وفي كتابه «مخطوطات باريس الفلسفية والاقتصادية لعام ١٨٤٤» تلك المحاولة التي قادت ماركس لاحقا الى المادية التاريخية ونقد الاقتصاد السياسي، والمحاولة الشاملة التي تمت على يدي انغلز في كتاباته المتأخرة «فويرباخ ونهاية الفلسفة الالمانية الكلاسيكية»، «ضد دوهرنغ»، «جدل الطبيعة»، ومحاولة لينين الفذة في «الدفاتر الفلسفية»، ومحاولة المدرسة الايطالية (غلفانو ديلا فولبي، لوتشيو كوليتي، سيستيانو تمبنارو)، ومحاولة لوي التوسير في اعماله «من اجل ماركس»، «وقراءة الرأسمال»، «لينين والفلسفة».

وقد اهملت اسماء لامعة في الفلسفة الماركسية، مثل لوكاتش وكورش وبلوخ واقطاب مدرسة فرانكفورت ولا بريولا وغرامشي، عن قصد وسبق اصرار لان محاولاتهم الفلسفية كانت اقرب الى ايجاد اسس مثالية للماركسية منها الى بناء فلسفة مادية وايجاد اساس مادي مكين للماركسية.

وسنعالج بعض هذه المحاولات في مقالات لاحقة.

قصائد

* علي البتيري

قنديل في الذاكرة

احمل جثمان هواي على الظهر
وامضي لطواقي
من غاب يذكر معرفتي
في العشق اذا غاب..
اطرق صمت الابواب
تجفل مني العتبات..
تذكرني بسماء الكون عيون
وتحاذر من ظلي المتضائل،
في الارض جهات..
أتعلل بالمشي الليلي على الطرقات
فيسيل على وقع خطاي لعاب قبور
في عتمتها يزدحم الاموات..
يتوهج قنديل في ذاكرتي
فأواري القنديل بعتمة نسياني
يتسلل بعض توهجه لدمي،
فيؤكسد في احزاني
يضلوعي اعصر رئتي لاطفئه
يهمس لي:
«ان تطفئني تفقد ظلك،
يسقط فيك الاول
معطوب الرأس على
الدام الثاني»

نواح النجوم

قيل لي في رواق الظلام،
بأن الجواد الاصيل..
اشار للقطرة في اعالي الصهيل
تحن لجمرة صوتي التي اختنقت
في رماد الهديل..
وترجو التفات الدموع،
الى ملتقى الحزن بالكبرياء
قيل: ان الجواد الذي يشبه البحر،
قد راح فينا وجاء..
وخلف للميتين غبارا
يؤكد ان الرعود التي
تعجن الغيم بالارض،
والارض بالغيم،
لا تتلاشى
ولو اسلم البحر حلم عرائسه
للصقيع،
ولو افزع الجذر في تربة الروح ليلا
نواح النجوم على نخلة
اسلمت روحها في الفضاء..

في المنام الاخير

جاءني في المنام الاخير
وانحنى فوق صمت السرير
شدني من قميص «البجامة»
دس راحته في ضلوعي وقال:
«أقلبك هذا الذي في الاصابع،
ام قطعة من جليد..
ام جناح حمامة..؟»
قلت:
«من اين التي بك الموت عن ظهره
في فراشي لتسرق الني؟»
فقال:
«الذي جاء بي من وراء الظلام
هو علمي بلنك في باب جحر الاقاعي
تنام..
وترجو السلامة..
هو علمي بأنك في الصحو،
بين الثعابين تسعى
وتنسى بأي هلكت بلدغة
افعى..»

أبراج حمام

جسدي مركب يعتلي
صهوة الموج في ليلة غائمة
وفمي بات فوهة الرعود..
يجر ذيول الصدى
مستميتا على عتبات السدود..
ويهجس بالصحو في المدن الحالمة
هكذا انا..
يعلو ذراعي على البحر صارية
وتنبثني شراع..
واطلس صدري تكتب ما
روجته المياه عن المركب المتقلب
من قاع بحر لقاع..
تحومت ان يغضب البحر مني
ولكن هذي الغيوم التي يالفت
في التصفت مع كامن الماء عني
تفاجئني وتلن.. تصير حماما
يغادر قلب الفضاء الحزين،
ويتمسي ابراجه
في جوانح قلبي السجين..
ضلوعي مبللة ببخار الهديل،
وقلبي يضيق بطعم الهواء المندى
بدمع الهديل..

نبي البحار

لم اكن حاضرا
غير اني شهدت الجواد الاصيل
على بعد سبعين عاما من الحزن،
ينهب في البيد ارضا تنام
على صدر ارض تموت..
ويصهل في الميدين الحيارى
«استعيدوا الدخول
الى حومة الماء،
ان نبي البحار القديم
ترجل من بطن حوت...»

خليل قنديل في مجموعة «الصمت»

تجديد في اطار من التقليد

* محمود الريماوي

منذ زهاء اربع سنوات مضت، واظب خليل قنديل على نشر قصص قصيرة في الملاحق الثقافية. لكنه نشر قبل ذلك التاريخ، مجموعة قصصية واحدة، صدرت عن «اتحاد كتاب الامارات» في العام ١٩٩١، حيث كان يقيم هناك.. في الامارات. وكانت بعنوان «الصمت» ولم يفض التعريف بها والقاء اضواء نقدية عليها.

تنتمي هذه المجموعة وتضم (١٢) قصة، لمدرسة واقعية، ما زالت تمتلك مبررات ومقومات وجودها الفنية والفكرية معا. وتستمد موضوعاتها، اما من الشرائح الاجتماعية الدنيا، او من البيئة الريفية، او من المهمشين في حياة «المدينة»، او من الاهتمامات الوطنية.

وقد يكون هذا التصنيف عاما وعريضا، لا يعكس خصوصية تجربة خليل قنديل، وهو كذلك، اذ ان هذه المضامين، كانت على مدار اربعة عقود، هنا وهناك، مشاعا بل نهبا للموهوبين والمسافهين واشباههم، خاصة وان الامر كثيرا ما اقترن، بالخلط بين الادب والسياسة، بين الفن والدعاية، واحيانا بين القصة والخواطر، حيث يتسيد الموقف والفكرة، على حساب المعايير الفنية.

لا يذهب خليل قنديل بعيدا، في استنفاد امكانيات الاتجاه الواقعي، واستحضار مكوناته ورسم افاقه. ان قصصه اقل طموحا وتجريبا من ذلك. لكنها الاكثر اقتدارا في «تواضعها» هذا، اي اكثر امتلاكا للعناصر القصصية، والقدرة على الاقناع الفني.

وعلى سبيل المثال، فان القارىء قد لا يصادف جديدا، في قصة شروي شقاء ومعاناة. حمال تقدم به السن، وما زال ينوء بأعباء مهنته القاصمة للظهر. كما في القصة الاولى «الرهان». لكن القاص يبرع في تصوير التناقضات التي تضطرم في مخيلة هذا الانسان الشقي. فهو لا يواصل مهنة الكدح فحسب، وليس في وسعه على اية حال سوى مواصلتها، غير انه الى جانب ذلك، الى جانب المعاناة المريرة، يمتلك عنفوان التحدي متشبها بمن يصغرونه سنا، وهو امر يحمل على الاعجاب كما يثير السخرية لما ينطوي عليه من مكابرة وعناد. واذا بذروة الاحداث، تكشف عن نجاحه في رهان مع حمال اخر، يكسب الرهان اذ يتفوق على منافسه في النهوض بحمولة ثقيلة، ووسط تصفيق الفضوليين، فانه ينسحب وهو الفائز في الرهان، وينزوي بعيدا عن الانظار لكي يبكي وحيدا.

والمغزى ان مهنة الشقاء هذه، لن تقدم به العمر، البطة سواء افلح بها صاحبها ام اخفق. وهنا تتمثل في براعة الكاتب في التقاط «البطل»، على طريقة الحفر، في اعماق شخصياته، متجاوزا مجرد الطرح الاخلاقي او الرومانسي، الذي يتعاطف مع الشقاء او ينتصر لشرف العمل.

في قصة ثانية، ذات ايقاع مختلف، بعنوان الجسد، يتابع الكاتب مصير شخصيته، من ذات الوسط الاجتماعي، عامل بناء، يتمتع بجسد وافر بالنشاط والحيوية، «يصلح» ان يكون عامل جاطون. في احدى جولاته، يلحظه مدير الشركة، ويدعوه للعمل امام مكتبه لانه يصلح لهذه المهنة. وبعد فترة يداهمه مرض مفاجىء، جسده يصلح للمرضى هذه المرة. ولما كان يعتقد انه يتمتع بحظوة لدى المدير، فلم يخطر بباله ان هذا الاخير سوف يعمد الى فصله، [illegible] الا للمرض والتبطل، وهو ما يؤدي به الى ارتكاب جريمة قتل المدير. وهكذا تكتمل الدائرة المأساوية، ابتداء من وقوعه تحت خيار تسخير جسده للعمل الشاق، ومرورا باستخدام هذا الجسد لعمل خدمي مريح امام مكتب المدير، ثم «بخيانة» جسده له بوقوعه تحت وطأة المرض، انتهاء الى حرمان هذا الجسد وصاحبه من الوظيفة وصولا الى نقطة الصدام المروعة، التي اتخذت صراعا جسديا.

من الجلي، ان موضوعا كهذا، وبهذا المضمون، قد جرى تداوله لدى عشرات القاصين من قبل، ممن يسردون قصصا تعكس ظروف حياة الشرائح الدنيا. الجديد في هذه القصة، هو اختيار زاوية غير مألوفة، وهي التركيز على تسخير الجسد، وفصله عن الكيان الانساني لصاحبه، وعلى اخفاق المحاولات لوصل ما انفصل. وهذا الاختيار شديد التوفيق، اذ بدلا من اللجوء الى المونولوغات الذاتية لكشف معاناة وصراعات الشخصية، كما هو دأب قصص من هذا اللون. فقد اختار الكاتب التركيز على الجانب الحسي، اذ يتكشف الشقاء في الجسد، مع مفارقة ان هبة الحياة من نضارة وعنفوان هذا الجسد، تتعرض للاذلال والكسر.

ثمة قصة ثالثة، تلقي الضوء على اجواء المجموعة، وهي قصة «الحاجز»، التي تستعيد امثولات الصراع الاجتماعي في الريف. وهي كسابقتيها، قصة كلاسيكية من حيث موضوعها ومضمونها، وسبق التطرق اليها في مثل هذا اللون القصصي: المختار يغتصب احدى فتيات القرية. المختار ينبىء اهل الفتاة بأن شرف العائلة قد تلطخ ويدعوهم لغسل العار. الفتاة تستكين وتنكفىء، احد الاشقاء يعزم على القيام بالمهمة، يصطحب شقيقته الى الخلاء، كي يتخلص من عارها. وبين اشفاق الشاب على شقيقته واستهواله قتلها، وبين ضغط مشاعره بالمهانة وجرح الكرامة، فانه يستحثها للاعتراف عن الجاني، تعترف له انه المختار. وفي هذه اللحظات من التحول النفسي وانكشاف سبب التحريض، والاقلاع عن قرار قتلها.. في هذه الاثناء، يتعرضان معا لرصاص قاتل. اذ كان المختار يترصدهما، وما ان ادرك انكشاف الحقيقة، حتى اجهز عليهما. والجديد في هذه القصة، ليس مجرد التواتر المرهف لتطورات دراماتيكية. بل ايضا كشف ما تمتلكه السلطة التقليدية للمختار الجاني، من سطوة هائلة تتحكم بمصائر الافراد، وعلى نحو يكاد يفوق القمع المنظم والمتطور. ثم براعة الكاتب في الانتقال من مفاجأة الى اخرى، دونما خلل في مسار الاحداث، وبعيدا عن الابهار والمبالغة.

هناك تنويعات اخرى في المجموعة، على هذا اللون القصصي الذي يعتمد تقنيات بسيطة، وحوارات عامية، وحكاية متنامية تقود الى حبكة متقنة ومنها على الخصوص، بالاضافة الى القصص التي تم عرضها، قصص: الصمت، الولادات الصعبة، الروائح، وفي هذه القصص جميعا تتداخل قيم الخير والشر، وينكشف الضعف عن قوة، والقوة عن ضعف، وحيث الحياة مهددة بالجدب والفاقة، والروابط العائلية مهددة بالانقسام تحت سطوة الهواجس الموروثة او تحت ضغط الحاجات والمتطلبات المستجدة.

ومن اللافت ان الكاتب حين يبتعد عن اجوائه الموصوفة هذه، فان قصصه تأخذ حينئذ تتراوح بين نجاح واخفاق، وينحو الصنيع القصصي منحى جديدا يقوم على اللقطات الشاعرية والمناجاة الذاتية. ويتراجع الوصف التفصيلي والتشريحي والحبكة. فمقابل قصة موفقة مثل حالة ضجر عن زوج يستغرق في احلام يقظة حول قدرته على تغيير حياته تغييرا كاملا، ولا يلبث ان يصطدم بعجزه عن الاتيان بأي تغيير يذكر اذ تنتظم حياته الالية مجددا في اليوم التالي، «كأنه ساعة معبأة».. مقابل هذه القصة، هناك قصص اقل توفيقا وامتاعا وتشكو من خلل في بنائها، مثل قصص «النشيد» ورائحة الوطن».

وفي نهاية الامر فان ما يستحق التنويه به، تكرارا، هو ان البنية التقليدية (او الشكل الكلاسيكي) في القصة القصيرة، وكما يتبدى في هذه المجموعة، وهي الاولى لمؤلفها خليل قنديل، ما زالت قابلة لاعتمادها كصيغة لقصة ناجحة اذ ان الشكل التقليدي، لا يؤدي بالضرورة لقصة تقليدية، وبالمعنى السلبي للتعبير. اذ ان ما هو تقليدي، لا ينحصر في الشكل، بل في الرؤية والمضمون والمعالجة، في النمطية والتكرار والتسطيح، والاخذ بمقولات جاهزة، وتحميل الفن القصصي فوق ما يحتمل من اضافات وخطابات. مما يجعل بعض قصص ايامنا هذه تقليدية حتى لو اعتمدت صيغة حداثية، والعكس بالعكس.

ثقافة

الشاعر المكسيكي اوكتافيو باث: الاسهاب ذنب لا يغتفر لأي شاعر من عصرنا

* ترجمة: محسن الرملي

الشاعر المكسيكي اوكتافيو باث الجائز على نوبل تسلم مؤخرا في مدريد جائزة اسبانية كبيرة وسط احتفاء واحتفال ثقافي كبير حضره عدد غفير من الشخصيات الادبية والفنية والثقافية واعضاء سفارات الهند والمكسيك.. وقدم في هذا الاحتفال تجربة جديدة حول مزج الشعر بالتلفزيون والسينما ودعا الشعراء الى تعلم ذلك كما عرف بكتابه الجديد «لمحات حول الهند». وفي كلمته التي القاها عند استلامه الجائزة اوضح وجهة نظره وتجربته حول علاقة الشعر بالصحافة.. وفيما يلي ترجمة لنص كلمته..

السيدة الملكة..

ايها السادة، ايتها السيدات

جائزة «ماريانو دي كابيا» منحت حتى الان للكتاب الاسبان فقط، اما اليوم فالحاصل عليها هو من امريكا اللاتينية، وهذا الحدث يؤكد الذي نعرفه جميعا وهو: ان الوطن الحقيقي للكاتب هو لغته، لغتنا، اللغة الاسبانية، التي تشمل امما كثيرة، كل واحدة منها تختلف عن الاخرى ولكنها جميعا – مع الاختلاف في اللهجات – تتكلم اللغة نفسها.

امتناني – ولماذا لا اقوله؟ – ورضاي جاء لعدة اسباب سأحاول ذكرها هنا: الاول: لاسم الجائزة الذي يحمل اسم الصحفي الكبير ماريانو دي كابيا. الثاني: لعناها، حيث ان تاريخ الجائزة قد ارتبط بجزء مهم من تاريخ الادب الاسباني في القرن العشرين. الثالث: تقرير لجنة التحكيم الموقع من قبل مجموعة من الكتاب الذين كنت اقرأ لهم واعجب بهم منذ عدة سنوات.

السبب الرابع: بلاغة خطاب السيد كييرمو لوكادي تينا (رئيس الصحافة الاسبانية) الذي اشكره بشكل عميق على معانيه الكريمة التي خصني بها. الخامس: كلمات (الشاعر) بيري خيمفيرير التي اثرت في مشاعري ولا زلت اخشى ان تكون لطفا – اكثر من اللازم – مع صديقه العجوز.. صداقتنا ابتدأت عندما استلمت – منذ ما يقارب ثلاثين عاما – كتابا من شاعر شاب غير معروف «احترق البحر» الذي قرأته باعجاب وحماس. اشاركه بالتشاور حول هذين الكلمتين: الاعجاب يولد قبل الاستاذية فالفن من الكاتب. والحماس اكثر صعوبة.. برعم في مواجهة حقيقة كتابته وحقيقة انسانيته. السادس: والذي يمكن ان يعتبر الاول هو: حضور لويس ماريا آنسون الذي فتح لي ابواب صحيفة ABC ولا يقل عن ذلك اهمية ما اعطانا اياه.. ماريا خوسيه وانا وهو: هدية صداقته الكريمة. تكلمنا مرات كثيرة وطوال ساعات عديدة حول التاريخ والسياسة وكذلك حول كل ما يتعلق بالشعر.

هذا الامتزاج – غير العادي – في شخص واحد: عالمان، احدهما الصحافة والاخر الشعر حملاني على لمس نقطة ذاتية وعامة في الوقت نفسه.. انا (او اريد ان اكون) شاعرا كما انا، (او اريد ان اكون) صحفيا. في بداية شبابي. عندما كنت مراهقا كتبت قصائد وما زلت اكتبها، وفي شبابي المبكر ايضا بدأت نشر المقالات والاراء في الصحف اليومية والمجلات.

هذان النشاطان لا يتعارضان.. بل انهما يتكاملان احيانا.. يتكرر سماعي لقولك ان الزمن الصحفي هو زمن آني بينما زمن الشعر هو اعوام وقرون. اجل ولكن من المؤسف اتخاذ هذا الرأي دليلا للادانة، فالصحافة والرواية والشعر كلها اجناس ادبية مختلفة وكل واحد منها يعمل وفق منطقه الخاص وجمالياته، وبلا شك فان الثلاثة يعيشون في مسيرة مشتركة، وهذا ما تؤكده – بشكل خاص – مسألة الصحافة والشعر، حيث انهما وقبل كل شيء يتشابهان في الايجاز (قصرهما) فلا احد يكتب مقالة او قصيدة من الف صفحة.

المقالة تتميز بسرعتها ولغتها المباشرة وخاتمتها: وحضور هذه او تلك. هو حضور آني وهو ما يحدث الان في ايامنا الحاضرة.

اما الشعر فتكفي مقارنة الشعر الحديث مع شعر الماضي من اجل اعطاء حساب حول نقاط الاختلاف التي تبين بأن المقالة تظهر ايضا في القصائد التي كتبت في القرن العشرين. وان البيان العجيب وبلاغة شعرائنا الباروكيين التي تفخم وتؤكد وتدور لاكثر من مرة ولا تقل عنها في ذلك رومانسياتنا القديمة في الحب المفعمة بالحسية والشرود لمرات غير قليلة. كل ذلك قد اختفى بشكل كامل تقريبا من القصائد الواقعية الحديثة، واصبح «الاسهاب» ذنبا لا يغتفر لاي شاعر من عصرنا، وكذلك الاغراق بالرموز وتقديس الطقوسية الغيبية والكهنوتية للديانات الغامضة.

الشعراء المعاصرون اكتشفوا الحياة اليومية، الدهش اليومي، الذي يحدث بين الضجيج في شارع وعزلة الشاعر في غرفة في مبنى مجهول. الشاعر عاد كمكتشف للاعماق النفسية والاجتماعية، وليكون «المخبر الصحفي» عن حركات الوجدان الداخلية في نفسه، والمؤرخ السيومني للازدحامات المدنية وتلك الجزر التي في بحر المدينة، الزوجان العاشقان. ان اكثر الاشياء تأثيرا في شعرنا هما: السينما والصحيفة: المونتاج، التقارب، الاختصار، كسر التواصل الزمني والحضور المتزامن لساحات متعددة واوضاع متناقضة ومضاف الى ذلك: الطباعة.

«مالارميه» اعترف ذات مرة بأن الصفحات اليومية على اختلاف اشكالها وعناوينها كانت تستلهم من الحال (Un coup de des).

والبقاء؟ المقالات لم تكتب لتبقى وان كان بعضها وهو الافضل – بدون شك – يبقى حيا. وهذا الشيء نفسه يحدث مع القصائد ايضا.. ان الشعر المعاصر الجيد قد تشرب من الصحافة وهذا طبيعي. الصحف اليومية ووسائل الاتصال الاخرى – راديو وتلفزيون – اصبحت هي الشكل الذي فيه يظهر او يختفي التاريخ. واذا اردنا معرفة بعضا مما يحدث اليوم فعلينا ان نقرأ في الصحافة التي ما زلنا نفرز فيها الكثير تحت تصنيف الاخبار، توضع حقائق وقوى غير بارزة والتي بالكاد يحدث ان نلاحظها، وهنا قد يكمن ما يسمى غالبا بـ «الصدفة التاريخية» والذي يسميه القدماء – ربما بكبير حكمة – «حظا»، العامل المفاجئ».

مثال ذلك: اثنتان من اكبر القصائد في قرننا (Zone) لأبولينير، (The Waste Land) لاليوت اللتان نشرتا في مطبوعات سيكون من المبالغة تسميتها «صحفية» او تاريخية، وعلى العكس من ذلك تجد التأكيد على مقالة لأورتيغا او اونامونو او تحليل لاوخنيو دورس او لبرغامين الذين وضعوا شكلا دقيقا للقصيدة، وماذا اقول عن رامون غومث الذي انعش صفحات الصحف اليومية والمجلات بأسلوب يمطر بذورا محملة بالمعاني؟

ان كل كاتب لديه فكرة عن الكتابة، وبالنسبة لي يعجبني ان اضع بعض القصائد وفيها الخفة والجاذبية والقدرة على تغيير الرأي التي يتسع بها مقال صحفي جيد.. وان اضع كمية من المقالات وفيها التلقائية والدقة والشفافية التي تتسم بها القصيدة.

مفكرة الاسبوع

* غسان عبدالخالق

السبت: اليها فقط

واذ يتثاءب المشوار في عينيك غابات
من الصلوات والشكوى
وينثرني ندى عينيك فوق سنابل الارق
اقول بأنك الصحب
وابدأ رسم اوهامي على اوراقي الكسلى
فتمعن احرف القاموس في اللعبة
وتنبت في عروق يدي عرائش من لظى الوقت
فأجلد في فمي الاصوات مشتاقا لاشعار
متى تأتي؟
وما لاحت عروس البحر ما لاحت.

******

الاحد: اسيل

اسيل، ابنتي، احد الشعراء الصغار الذين كتب عنهم علي العامري، الشخص الوحيد الذي اقنعني بضرورة الاقلاع عن التدخين، لانه يحيل الصدر الى (اثار قديمة مثل اثار جرش) صاحبة العبارة المشهورة:

ضربات القلب
وقع خطى، كريات الدم الحمراء
تحتفي بالقادم الجديد، شقيقتها «لين»، وتكتب كل يوم قصيدة جديدة احتفالا بها
اما انا، فأحمل لين، وارحل بعيدا في عينيها، دون كلام.

******

الاثنين: حوار ليس من نسج الخيال

صديقي الكاتب اللامع، الذي استعار مني الكتاب اياه قبل عام، يعتذر لي بأنه لم يتمكن من قراءته بعد، وحين اسأله عن الكتب التي شغلته ولا شك، يجيبني بأنه لم يقرأ شيئا ذا بال منذ سنوات. وحين اسأله منذهلا عن الكيفية التي يكتب بها مقالاته المتواترة يجيبني قائلا: صف حكي!! اقول له: ربما كنت تكتب شيئا مهما ولا تريد الافصاح عنه، فيجيب بصراحة قائلا: ليتني كنت كذلك يا صديقي.

وبعد ان اذكره للمرة الالف بما كان همنغواي يردده (بينما كان الاخرون يثرثرون عما يحلمون بكتابته.. فقد كنت اكتب).. بعد ان اذكره بذلك اسأله:

– فماذا تفعل اذن؟
– اقرّ عمان كلها على كعب واحدة، لا افوت ندوة او محاضرة.
– وما الذي يحملك على كل ذلك؟
– وكيف سآكل واشرب وادخن!! الحركة بركة يا صديقي.
– الا تخشى من انني قد اكتب هذا؟
– اطلاقا، فما ستكتبه سينطبق على ٩٥٪ من مثقفي البلد. كل واحد منهم سيعتقد بأنك تكتب عنه، وسيتهمونك بأنك كاتب برجوازي يتقاضى راتبا من جهة مشبوهة، لأنك تأكل جيدا او تلبس جيدا او تكتب جيدا.

******

الثلاثاء: وحدة

في غبشة الليل كانت تصلي
شفاهي وحيدة
تفض القصيدة
وطوبى لاشياء كانت ستأتي
وريح عنيدة

******

الاربعاء: هنا اليرموك

ما ان تطأ القدمان سجادة اليرموك، حتى يرفرف حمام الصدر عائدا باتجاه الجنوب: جنوب القلب.. جنوب العمر، عشرات سنوات رجوعا.

هنا جلست،
هنا هتفنا،
هنا قلنا للسحابة: قفي..
فأمطرت شعرا وكتبا وورقا اخضر وهتافات
هنا اليرموك.. هنا تركنا ربيع العمر ينشف على الجدران والمقاعد وقاعات الدراسة

******

الخميس: ومتعب

ينام الليل عريانا
على شباكي الكابي
ولا يشغب
بلا جفنين مكبودا
أهرب دمعة ثنتين متعبتين
وهذا الليل لم يتعب

******

الجمعة: اليها ايضا

ان كنت غادرت القمر
القيت بوصلة المحيط المستشاط المستعر
هادنت اشواك المسير، فلا مسير ولا سفر
فدعي لنا نصف الوتر.. بعض الوتر
كي نعبر الجرح الضجر

عدنان الحلو.. في ذكرى رحيله

* محمد عارف مشه

عدنان هذا الفتى الانسان والذي كسر باصراره قيد اعاقته الجسدية طيلة حياته. فكان فنانا تشكيليا رائعا ومتميزا وعلى صعيد العلاقات الانسانية، كانت صداقته ومحبته، مع الاخرين ليس عاديا، بل كان يشعر كل صديق له بأنه الصديق الاقرب الى النفس، ولم يكن هذا نفاقا بطبيعة الحال بل انه يدل على ان الناس جميعهم متساوون، ويحبهم عدنان على نفس المستوى من التمايز والمحبة.

عدنان، هذا الفتى الذي لم يغب فجأة، بل كنا نتوقع في كل يوم موته، وعندما تعلم تحن الاصدقاء بان عدنان ما زال على قيد الحياة.. ندهش لكثرة امراضه التي كان يجاهد في عدم اظهار الامها للاخرين كي يظل قويا وينسى آلامه كما كان يقول ولكننا لم نكن نستغرب اصراره على البقاء وفي كل يوم له حكاية.

في الايام الاخيرة لمرضه الاخير في المركز الثقافي الملكي بعمان، كان عدنان قد فقد النطق تماما، وكانت لحظات نزاعه الطويل، كنت اتصل به هاتفيا انا او اخي الفنان السوري محمد بدر حمدان، لاستشارة عدنان في اي امر طارئ، فكان يشير عدنان لاخته بيديه.. فتترجم هي الحركات الى كلمات.. وعندما كان يوم افتتاح المعرض كان عدنان نصف ميت ونصف حي، لكنه جاء وحضر الافتتاح، وقابل السيد وزير الثقافة السابق المرحوم جمعه حماد، فدهش السيد الوزير ودهش الجمهور وكانت دهشتي اكبر حين سبقني في المباركة في بالمعرض قبل مباركتي له.

هكذا كان عدنان حساسا مرهفا سباقا الى اية لفتة بريئة وجميلة، يسابقني في الاتصال بي للاطمئنان عن صحتي قبل ان اطمئن انا عن صحته واحواله، كان يسابقني في دعوته لحديث طويل في بيته يستغرق ساعات طويلة وبعد انتهاء هذه الساعات الممتعة نرتشف اخر حثالة اول فنجان قهوة ونكتشف باننا حرقنا عشرات السجائر وتحدثنا في مواضيع كثيرة واتفقنا على لقاءات اخرى... الا في اللقاء الاخير الذي جمعني مع الدكتور علي الغول ومحمد بدر حمدان قلت له على غير عادتي سنلتقي بعد انتهاء المعرض ونتحدث في مواضيع كثيرة، لكنه ابتسم كعادته وقال لا اعتقد.. ضحكنا وقلت له ساموت قبلك يا عدنان فكان الالم في عينيه اكبر. وصمت..

الخلفية وتحييد العقل

* حيدر فقيه

متى تبدأ علاقة المثقف بأي كتاب يقرؤه؟ هل تبدأ من لحظة الصفر؟ ام ان هناك خلفية ما تسبق هذه العلاقة وتتحكم فيها؟ قد تبدأ العلاقة بقراءة العنوان، فتتشكل مع العنوان انطباعات ترسمها حروف الكلمات مستمدة تداعياتها من الموروث الثقافي للقارئ والحصيلة المعرفية عنده، فتكون هذه التداعيات خلفيته ومنطلقه للقراءة.

وقد يقرأ تعليقا ما على كتاب معين، فتدفعه هذه القراءة لاقتناء الكتاب او قراءته على الاقل، وسيان ان كانت الكلمة مع او ضد الكتاب.

وقد يكون الدافع حديثا سمعه من شخص حول الكتاب، بغض النظر عن طبيعة هذا الحديث من مدحه او قدحه.

كل هذه الامور تشكل خلفية عن الكتاب قبل قراءته. ومما لاشك فيه ان اقتحام الدعاية مهم في هذا المضمار، كأخبار المنع او المصادرة او محاكمة مؤلف الكتاب او ناشره، بل هي اشدها جاذبية للقراء.

بيد ان اخطر انواع الخلفيات تلك التي ينشئها حاقد على المؤلف او الكتاب، وكلما كان مجيدا لتشخيص حالة الكره والازدراء كلما كان تأثيره اقوى، وهذا ما يحجب الحقيقة عن اعين الناس، ويصادر حياديتهم ابتداء.

اذكر انني منذ اكثر من خمسة عشر عاما وقع نظري على كتاب ما ضمن مجموعة نسخ منه توزع مجانا، فلما اخذت في تصفح نسخة منه انهال مضيفي ومحدثي طعنا في صاحبة الكتاب وسلوكها وقلة علمها و.. و.. و... ولغذ الكتاب «معبة بالطبع» لكنني اشهد ان كلماته اثرت في سلبا، حيث انصرفت عن قراءته حينا من الزمن واودعته بين كتبي في خزانة تضم امثاله.

وقيض الله لي ان يكون هذا الكتاب ضمن مجموعة كتب مماثلة كنت قد ادرجتها للقراءة في جدولي الزمني والمعرفي. فلما قرأته، ولمست صدق ماقيه، والتجارب المرة المقيتة للنساء، شعرت بالظلم الذي ارتكبه ذاك الرجل وهو ينفث سمومه عن المؤلفة والكتاب، ورغم ان في بعض المآخذ على الكتاب لكنها لا تعني الغاءه او شطبه فسبحان من لا يخطئ، ولا يعتري عمله النقص، ولما دفعت الكتاب لزوجتي للقراءة، شاطرتني الرأي بجودة الكتاب، وانه ليس بهذا السوء الذي صوره ذاك الرجل.

يا ترى، كم من مرة اقبلنا على كتاب نقرؤه بخلفية تحكمت في مدى استيعابنا وتقبلنا له او رفضه؟ وكم من مرة قرأنا كتابا بحيادية تتيح لنا استفادة الحكم ولو من اعدائنا، وقد قال النبي «صلى الله عليه وسلم» الحكمة ضالة المؤمن، انى وجدها فهو احق بها؟ وكم من قارئ حرم الفائدة لانه لا يستطيع تخليص عقله من سيطرة الرأي الاخر، فيمنحه قدرا من الحرية لاثبات كفاءته في التمييز؟!

حالمة بالقطع

* قصة عزمي خميس

منذ ان تفتحت عيناي على الحياة، وانا اراه امامي، وارى نفسي ملتحمة به، ولم يكن لدي اي اعتراض على ذلك، فقد كنت ادرك انني لم اخلق الا لنخدمه انا واختي يسرى التي تعيش في الجانب الاخر.

كنت معتادة على العمل بصمت تام، احيانا اعمل لوحدي، واحيانا اخرى اعمل مع يسرى، لكنني بشكل عام كنت اعمل اكثر منها فقد كان يحب ان يستخدمني اكثر. وكنت استقبل اوامره بكل هدوء، واستجيب لها دون تردد لانني كنت ارى نفسي كالاخريات من حولي، ولا اشعر بأي فرق بيني وبينهن، ربما لانني كنت صغيرة. لكن مع توالي الايام والسنين بدأت ادرك، واشعر، واحس، واقارن بين حياتي، وحياة الاخريات من حولي.

في تلك الايام البعيدة كنت في غاية النشاط والحماس والقوة. كنت اغرق بالسعادة والنشوة عندما يصطحبني معه في تلك الصباحات الربيعية الرائعة الى السفوح القريبة. حيث الندى يغمر الزهور والحشائش البرية بسخاء، والنسمات الطرية تداعب وجهي، فانتشي وانا اتطوح بجانبه وامامه والدماء تتدفق في عروقي.

كنت احمل له في تلك الايام فخا من الاسلاك المعدنية، ارغمني ارغاما ذات يوم على التقاطه من دكان «ابو علي» التي كانت تحوي الاعاجيب، في غفلة من البائع الطيب.

ان مجيء، «ابو علي» ودكانه على بالي كثيرا يثير سيلا من الذكريات.. ففي هذا الدكان علمني السرقة التي علمتها له والدته، فقد كنت اسمعها وانا بجانبه اثناء توجهها صوب دكان «ابو علي» وهي تقول له:

– اسمع، عندما ادخل داخل الدكان، ابق انت وراءي قريبا من الاكياس عند الباب. وعندما ينشغل «ابو علي» ويدير ظهره، احمل ما تستطيع بهدوء، وضعه في جيبك!

كان يسمع تعليمات امه ويهز رأسه ويقول: ولا يهمك! طبعا كنت انا المكلفة بتنفيذ تعليماته، فقد كان يرسلني بسرعة لالتقط اي شيء امامي، فأعود ومعي بضع حبات من الصنوبر، او الحلوى، او علبة دبابيس، او لفة من الخيوط، فأدس ما التقطه في جيبه بلمح البصر، فيما امه هناك تتظاهر بالشراء من البائع المسكين.

كنت ارى السعادة على وجه الام عندما نعود للبيت فيما هو يرسلني لاخراج حصيلة السرقة من جيبه، فتضحك ضحكة كريهة تكشف اسنانها التي يركب بعضها فوق البعض الاخر، وتقول: – اشتريتا بشلن، وسرقنا بدينار!

الفخ الذي كنت احمله له في تلك الصباحات الربيعية، كنت قد التقطته له من دكان «ابو علي» في واحدة من تلك النزوات التي تربيه عليها امه، والتي ظل مهووسا بها طوال عمره، واشركني بها دون رغبة مني.

كنت ادور معه وانا احمل الفخ من مكان الى اخر، واراه ينظر حوله ويرهف سمعه، الى ان يسمع زقزقة العصافير، عندها تدب فيه الحيوية ويتضاعف نشاطه. ويصبح اكثر حذرا وخبثا، فيقرفص ويكمن، وينبطح، ويتلصص، ويزحف، وانا معه، يجرجرني فوق الاشواك، والحصى، والحجارة، ويضغط وجهي على الفخ المعدني الصلب، ولم يكن يحفل بي اذا ما انغرست شوكة في وجهي، او خدش حجر مدبب جنبي، بل يظل مستمرا في حركته، الى ان يختار موضعا مكشوفا مرتفعا، فيرسلني بهدوء كي اضع الفخ هناك، وكانت اختي يسرى تساعدني على تثبيته، ثم يدفعني نحو نبتة خضراء، او زهرة برية لالتقط واحدة من تلك الديدان البنية اللون ذات الخطوط البيضاء الرائعة، والتي لها ملمس مخملي، واضعها هناك في ذلك الجزء من الفخ كطعم للعصافير.

كم كنت اشعر بالحزن لتلك الدودة الجميلة الفاتنة، لكنني لم اكن املك لها شيئا، ولا لنفسي.

كان يبتعد عن الفخ المنصوب، ينبطح وراء صخرة، او حجر كبير، يراقب، ينصت لزقزقة العصافير التي تتجمع، وتفر، وتبتعد، وتقترب، وترتفع وتهبط، وتتفرق، وتتجمع، وهو يتابعها بعينيه في تحفز وتوتر، الى ان يسمع صوت الفخ وهو ينطبق.

اسوأ لحظة تعيها ذاكرتي، وابعدها كانت عندما انطبق الفخ ذلك اليوم، فرأيته يهب كالمجنون، ويطوح بي معه بسرعة هائلة لم اعد معها ارى ما يفعل، فقد كان يشد على اعضائي بقسوة، ويكورني ويضغط علي ضغطا شديدا حتى كنت اختنق، ولم افق من ذهولي الا على صوت زقزقة واهنة لعصفور دوري صغير وجدته فجأة محشورا في حضني، وانا اقاوم ضغطه الشديد عليّ وعلى العصفور المسكين، واستطعت رغم القسوة الهائلة الواقعة على ظهري ان احس جسد العصفور الهش وجناحه المكسور.

لن انس ذلك اليوم، فقد تم كل شيء بسرعة هائلة، ولانه كان يتصرف بنزق وهوس، ويضغط عليّ وعلى العصفور بجنون، فلم استطع تبين وجهه، ولكنه كان في غاية الفرح. خلال لحظات رأيت اختي يسرى وقد دفعها نحوي بسرعة فالتقطت جسد العصفور مني فيما ظل الرأس بين اصابعي، احسست به بعد ذلك يجذبني بعيدا بعيدا وبعنف شديد.

هبت نسمة طرية في تلك اللحظة، وانا اتأرجح في الهواء وعبقت رائحة الزعتر البري المشبع بالندى، فيما كانت العصافير تزقزق وهي تبتعد وشعرت بخيط من سائل احمر حار يكوي وجهي، وافقت من الذهول بعد حين، فاذا رأس العصفور في حضني بلا جسد! وبكيت.. نعم بكيت.. لكن.. لا احد يصدق انني ابكي!

عندما اتذكر طفولته وطفولتي معه اشعر بالرعب، واتساءل: كيف استطعت ان احتمله كل تلك الاعوام، لم يكن يضايقني اي شيء، يطلبه مني، فقد كنت اطعمه واسقيه والبسه حذاءه، وملابسه، واحمل له كتبه، لكنني كنت اشعر بالقهر عندما يرغمني على سرقة اقلام زملائه في المدرسة، او يرسلني لاصفع رقبة طالب ضعيف على غفلة منه، في ساحة المدرسة، ثم يصحبني ويولي هاربا وهو يضحك بسادية مرعبة على الطالب المسكين الذي يتحسس رقبته ويتلفت حوله في ذهول.

وكم كنت اتألم عندما يشركني انا واختي يسرى في العابه العدوانية ضد الطلاب او ضد اولاد الحارة! ورغم هذا لم تكن العابه تقتصر على ايذاء البشر، بل تتعداهم الى الحيوانات والحشرات والجمادات. كان الشر متعته الاثيرة. فكم من مرة ارغمني انا واختي على الامساك بالكلاب التي كان يجد لذة في ايذائها، فأحيانا كان يرسلنا لنربط رجل الكلب مع يده ثم يطلقه، او يرغمنا على ربط تنكة فارغة في ذيل الكلب ثم تقذفه بحجر فيولي هاربا فيما التنكة تقرقع خلفه، وخلفها تفرقع ضحكته المتقرة التي كنت احس بها تخرج من قفصه الصدري، وليس من حنجرته.

ذات يوم غادر المدرسة مع انتهاء الدوام ومعه صاحب له، وتوجها نحو واد بعيد عن المدرسة والعمران، في منطقة خالية مهجورة. كان الطقس حارا، وكان وصاحبه يتقافزان فوق النتوءات الصخرية والاشواك، عندما قال له صاحبه: انبطح! فانبطح وبطحني معه، فارتطم وجهي بحجر مسنون، شعرت بألم شديد في عظامي، وبخيط من الدم يتزلق على وجهي، لحظتها لم يحفل بي، رغم انه تفرس في وجهي برهة ورآني وانا انزف. وظل يترقب هو وصديقه، وينصتان الى ازيز غريب.

عندما شعر ان الدم ينزف مني بغزارة لم يجد طريقة لوقف خيط الدم الا ان يفرك وجهي وجرحي بالتراب بقسوة بالغة، وسمعت صاحبه يقول له: سأدلك على طريقة تمنع الجروح نهائيا، لكن ليس الان.

جذبني بشدة، وارغمني على اخراج كيس ورقي كبير من حقيبته المدرسية البالية، حيث تعاونت مع اختي يسرى على ادخال رأسه به، بعد ان ثقبنا فيه ثقبين امام عينيه، ولبس صديقه كيسا مثله وورقا. عندما ادركت ماذا يريدان ان يفعلا في هذا الوادي الموحش.

التقطت له عودا طويلا صلبا ومشيت بجانبه، والازيز المكتوم يزداد وضوحا وفجأة توقف وصديقه، وسادت لحظات صمت ثقيلة وانا امسك العود الصلب بقوة، رغم جرحي الملطخ بالتراب، وفجأة دفعني بدفعة شديدة لغرزت العود في شق بين حجرين كبيرين، وما هي الا لحظة حتى انفتح من حولنا باب جهنم، وغطى الازيز المرعب على كل شيء، وانتشرت من حولنا موجات من الدبابير الهائجة، فيما اطلق ساقيه للريح، وهو يطوح بي ويرغمني للاعلى والاسفل والامام بحركات جنونية كي يتقي بي صدمات الدبابير المجنونة.

الطامة الكبرى جاءت بعد ذلك عندما ابتعدنا عن عش الدبابير، فقد رأيته وصاحبه يضحكان وهما يصفان لبعضهما هياج الدبابير.

قال له صاحبه: الان سأريك كيف تحصن نفسك ضد الجروح وضد الالم. ثم توقفا عن المشي.. وبدا عليهما التحفز وهما ينظران هنا وهناك.

اشار له صاحبه ان يصمت ويبقى في مكانه، ثم رأيته يتناول حجرا، وبحذر شديد يقترب من صخرة كبيرة ويدور حولها، ثم يقذف الحجر الذي سمعت صوت ارتطامه بالصخر.

وما هي الا لحظات، حتى جاء صاحبه، وجذبني بشدة واخذ يلطخني ويلطخ يسرى بالدم اللزج النازف من ذلك الحرذون القتيل في الملمس الحرشفي المقزز.

منذ تلك الليلة اخذت ادعو الله ان يخلصني منه، كنت اشعر بالغثيان في اعماقي، كنت اتلهف لقطرة ماء تغسلني من الاوساخ التي علقت بي طوال ذلك النهار المرعب. لكنه كان ينام كالقتيل، وتفوح منه رائحة كريهة، ظلت تلازمني بعد ذلك اكثر من خمسين عاما.

لو اردت ان ادون ما مر بي في حياتي معه.. فلن تتسع لذلك عشرات المجلدات – وبالمناسبة فأنا قادرة على التدوين – لكنني اتوقف امام بعض الذكريات هنا وهناك، وايضا بمناسبة الحديث عن المجلدات، فقد كنت دوما اشعر بالتعجب من تطور حياته بعد ذلك، وكنت اتساءل: كيف يمكن ان يصبح ذلك الطفل الشقي الوحشي دكتورا في الفلسفة! فقد كنت طوال حياتي اعتقد ان التطور الطبيعي له يحتم ان يصبح بلطجيا، او مزورا، او لصا، لكن ان يصبح دكتورا في الفلسفة، فذلك كان فوق قدرتي على الفهم والتفسير.

وكنت اعتقد خلال سنوات دراسته انه واهم في سعيه لنيل هذه الدرجة العلمية الرفيعة. لكنني مع ذلك كنت في غاية السعادة وانا اسمعه في تلك الايام البعيدة يتحدث همسا هنا وهناك عن بعثة دراسية الى بلد بعيد. وكان يحيط الامر بشيء من التكتم والسرية. الى ان وجدت نفسي معه في جو مختلف، وفي بلد عجيب، وبدأت معه مرحلة جديدة.

عرفني في تلك الايام على المجلدات والكتب والرفوف، وفرحت جدا. لكنني مع توالي الايام بدأت اعي انني مرتبطة بانسان عجيب غريب. فكل الطباع السيئة التي عودني عليها لم تغادره. وكل ما حدث هو ان دراسة الفلسفة قد ساعدته على صقل تلك الطباع وتطويرها نحو الاسوأ.

كان بحكم البيئة التي نشأ فيها، والنفسية العجيبة التي شب عليها غير قادر على نسج علاقات طبيعية مع اناس اسوياء، مما جعله في ذلك الوسط الاكاديمي العالي الذي يضم جنسيات عديدة، منطويا، متزويا، متحفظا في علاقاته. وقد ساعده ذلك على تطوير قدراته المنحرفة وممارستها بكل سهولة ويسر، لسبب بسيط: وهو ان الناس هناك كانوا ينظرون له نظرة خاصة تشكلت من الوهم الذي يرسمه في الذهن منظر دارس الفلسفة غريب الاطوار، الخارق في التفكير، وكانوا يرون في انطوائه، وغرابة نظراته وسلوكه امرا عاديا في فيلسوف مثله.

بالاضافة الى مهماتي الجديدة. كان يكلفني بالمهمات القديمة، لذلك شعرت بالذهول وهو يدفعني بعد وصوله الى هناك ببضعة ايام الى تناول علبة كافيار ثمينة عن رف قريب، وجعلني اخفيها بين كومة من كتب الفلسفة التي كنت انوء بحملها مع يسرى وعندما دفع ثمن رغيفين اشتراهما، ابتسم له صاحب المحل وهو ينظر نحو الكتب باعجاب. وفي البيت رأيت الامتعاض على وجهه وهو ينظر الى حبيبات الكافيار السوداء في العلبة، التي كان يظن انها علبة سردين!

واستأنف نشاطه العدواني، كان يصعد الى الباص او المترو النظيف جدا، وانا احمل له حقيبة كتبه، وما ان يجلس، وينطلق الباص او المترو، حتى ينظر حوله متظاهرا بذهول الفلاسفة، ثم يدفعني لتمزيق المقعد الجلدي اللامع بطرف مفتاح باب غرفته النحاسي، حيث يظل يضغط علي ضغطا شديدا من اجل أن احدث اكبر ثقب ممكن.

كانت هذه الهواية المرضية ملازمة له، فلم يكن ينجو منه اي مقعد يجلس فوقه في الجامعة، او وسائط النقل، او حتى في الحدائق، حيث كان يدفعني لخدش المقاعد الخشبية، وحفر اثلام فيها بموسى صغيرة، او بمقراض الاظافر، او بأية اداة حادة في جيبه، واكاد اجزم انه شوه جميع مقاعد تلك المدينة الهائلة خلال اقامته فيها والتي امتدت حوالي عشر سنوات.

كان يرسلني لسرقة اي شيء يقدر عليه، الكتب، الاقلام، العلبات، الصابون، ملاعق الشاي الصغيرة. وكان له من سمت الفلاسفة، والنظارات السميكة التي صار يلبسها هناك، والمجلدات الضخمة التي ترافقه في حله وترحاله، وهيئة الهبل والذهول التي يسبغها على نفسه خير ستار يمارس خلفه كل انحرافاته.

ماذا اقول عن هذه الرحلة المرعبة، وهذا العمر الممتد الذي قضيته معه، كنت ارى مثيلاتي ينعمن برفقة رائعة مريحة، يحظين بالعناية والرعاية والدلال. ولم اكن احسد مثيلاتي على شيء اكثر من الاستحمام. نعم، لقد كان الماء هو حبي الوحيد الذي انتظره بكل الشوق والحنين. وانظر له باعتباره السعادة الكاملة والوحيدة في الحياة.

كان يأخذني معه الى الحمام، فأشعر بالقرف والغثيان وانتظر ان يستدير نحو المغسلة ليغسلني من نفايات التي يلطخني بها، لكنه كان يخرج وهو في غاية السعادة والانشراح ويجلس على المائدة ويرغمني على تناول الخبز والطعام، وانا ابكي في داخلي، واصرخ بلا صوت، واتوسل اليه ان يغمرني بالماء، ان يترك بعض القطرات الرائقة تنسكب على وجهي، لتبعث الانتعاش في عروقي، لكن من يسمع صوت من لا صوت له!

مع تقدمه في السن صار اكثر قذارة، وصار عذابي اشد وطأة، ففي اللحظات التي يكون فيها خاليا، وشارد الذهن كان يرسل اصابعي نحو فتحة انفه، حيث يرغم تلك الاصابع على الانغماس هناك بالتناوب ساعة، او اكثر، يتسلل خلالها الخدر الى اعضائي، ويغمرني القرف والتقزز.

ثم صارت هذه العادة ملازمة له في العمل عندما يكون لوحده في المكتب، ثم تطورت وصارت عادة مكشوفة يمارسها امام الناس، فصاروا لا يرونه الا مرسلا اصابعي في احدى فتحتي انفه، او في كلتيهما معا. وكنت اسمع زميلاته في العمل يقلن: يخرب بيته ما اقذره.

في الصيف الاخير اكتسب عادة قذرة اخرى، بدأت عندما اقنعه احد زملائه بشراء صندل جلدي ينتعله في الصيف باعتباره اكثر ترويحا للقدمين من الحذاء، ويا ليته لم يقنعه بهذه الفكرة. اذ اضيفت الى مهماتي مهمة جديدة. وهي دس اصابعي للعبث بين اصابع قدميه عندما يخلع الصندل في مكتبه ويضع قدمه فوق ركبته الاخرى. فأكاد اتقيأ من رائحة قدميه اللتين لم يكن يغسلهما الا كل اسبوعين، وبالمصادفة.

كنت في الايام الاخيرة قد وصلت الى مرحلة من العذاب لم اعد احتمل مزيدا عليها. فكرت بالتمرد. لكن كيف؟ وجاءت لحظة الخلاص.

كان يركب في سيارة صاحبه بعد انتهاء الدوام الرسمي، فقد كانت سيارته تحت التصليح، كان الشارع مكتظا بالسيارات، وعلى التقاطعات كان الازدحام شديدا، والسيارات يمر بعضها مسرعا بشكل اهوج من اقل فرجة تلوح بين بعضها البعض.

كان يتحدث مع صاحبه عن ازمة السير، وهو يطوح بي خارج النافذة. فهو غير قادر على الكلام الا اذا طوح بي شمالا ويمينا، او دس اصابعي في فتحة انفه!

خلال لحظة كلمح البصر، سمعت صوت ارتطام، اعقبه رجة شديدة، شعرت بعدها بشيء حار جدا، وبارد جدا في آن واحد ينساب بيني وبينه، بعذوبة، وشفافية، ورقة. شعرت انني خفيفة كريشة، نظيفة كنقطة المطر، وانني اطير فوق السيارات، فوق رؤوس الناس على الرصيف، وخيوط من الدم تنسل من اعضائي، وتترك ورائها برودة هادئة. كان اخر شيء سمعته هو صرخة الروعة عندما التحمت سيارة مسرعة بالسيارة التي يركبها. ولا ادري بعدها ما حدث له كل ما ادريه انني انفصلت عنه.. انفصالا ابديا.

ثقافة

جماليات اللغة.. شعرية اللون.. وتجليات المكان

قراءة في (الاعمال الشعرية) لابراهيم نصر الله

(٢ - ٣)

* د. موسى ربابعة

[illegible]

تنقل المكان نفسه من كونه مكانا [illegible]

تستحم بماء الفرات
وتذوي لحاضرة النيل
[illegible]
[illegible]
وعمان قمرتان

وفي هذا المقطع تصبح عمان مكانا يتجسد فيه الحزن، لانه مكان يرصد الحزن ويسجله، وتصبح عمان نشيدا للاحزان والالم، وهو الم ناتج عن المعاناة مع المكان والصراع معه، ولذلك كلما ضاق المكان تغني فاطمة اغنيتها، وقد ترسخت عمان في كونها صورة من صور الحزن في قصيدة (البحر هيبته.. وانحنى)

لكنها اذ رأت حزن اترابها في
شوارع عمان ينمو
......
حدثتها السنون طويلا
وعمان ابعد من حلمها العاشق
واقرب من وجهها الساحلي
وتضحك في سرها
ليس بين المخيم والعاصمة
غير درب ستعبره ذات يوم
رغوف لقاماتنا القادمة
******
والتقينا فقالت
لعمان لون جراحي
ولون حنيني
ولون التي لم تزل ترتقيني

تحتل عمان هنا المكان القريب والبعيد ولون الجراح ولون الحنين، وكلها عناصر تتداخل لتعكس هاجس المكان في نفس الشاعر، وهو هاجس يترجم العلاقة الحميمة بالمكان، وهي علاقة لا ترسم المكان ولكنها تنظر اليه مرئيا داخلية، تكشف عن وعي الانسان بالمكان وهو وعي لا ينفصل عن اطار الشعور العام الذي يراود الشاعر.

ولا يتسع المجال لتعداد اسماء الاماكن التي ذكرها ابراهيم فقد ذكر مدنا كثيرة وسماها، وجعل المدينة تتحول الى موضوع شعري وبخاصة انه افرد اكثر من قصيدة تحت عنوان مدينة او المدينة وذلك في ص ٥٦، ١٢٧، ص ١٦١. وبهذا لا تكون المدينة جزءا من النص وانما تصبح كلها نسيج النص، يقول في قصيدته المدينة:

-١-

يعبر الرجل الارجواني اضلاعه
ويقيم على صدر سيدة البحر
حينا
يبلله مطر الامنيات
فيصحو على قدميه تفوحان
في الرمل حتى ابتسامه

-٢-

يعبر الرجل الارجواني ايامه
ويجوب شوارع احلامه
ينحني للمدينة
- لا بأس -
فالمرأة - الفرح الشجري
تقيم هنا
تتحول هنا..
لا تعرف الشرفات القتيلة من شجر
غير هذا الحنين
وقامة احزانه الباسقة
لحظة..
يتفجر ينبوعها
يملأ الافق المنحني زرقة
عند اقدامها
يبدأ الرجل الارجواني رحلته
نحوها
تختفي،
وتظل المدينة قائمة فوق اشلائها

- ٤ -

يحمل الرجل الارجواني اجزاءه
يستعيد المدينة
يحبو على صدرها
يتوقف فوق احتراقاته داميا
المدينة مشرعة
لا تغلق ابوابها ...

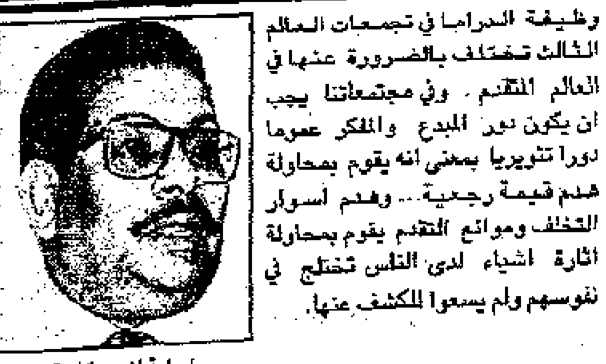
- ٥ -

- سيدي هل تقيم هنا؟
ربما..
- هل تحب المكان؟
حلما.. ربما!!
ص ٥٦ - ٥٧

تتمحور هذه القصيدة حول المدينة المكان، الذي يتحول الى حلم وهم، وقد استطاع الشاعر ان يرسم حلم الانسان بالمكان، فهذا الرجل الارجواني لا يعبر المكان وانما يعبر اضلاعه ويعبر ايامه لكنه لا يجوب الشوارع الحقيقية للمدينة وانما يجوب شوارع احلامه، وهنا تتجلى المدينة الحلم، فلانها حلمه فهو ينحني امامها اجلالا ورهبة لان المكان يصبح الفردوس المفقود، والفردوس المفقود حلم يراود مخيلة الشاعر ويدغدغ احاسيسه وهواجسه، ويأتي من خلال تناوب الاصوات وحضورها وذلك في المقطع الاخير من القصيدة عندما اقام الشاعر حوارا بينه وبين المدينة، التي يتحول عشقه وحبه لها الى حلم وهم، ويقول من قصيدة اخرى بعنوان (المدينة)

ها هي الان
بعد ثلاثين حزنا
واكثر من مجزرة
بعد ان شربتني الشوارع فيها
وقطع سياقها البحر في ساعدي
والاناشيد في رئتي
والمواويل في الشجرة
ها هي الان
بعد ثلاثين حزنا
......
تمنيت لو يخرج الصمت عن ظله
ويصادفني رجل واحد
واحد
ليقول
ان لي في ارتفاعها نجمة
ان لي زهرة
انني من هنا ص ١٢٧

تتحول المدينة في عالم ابراهيم نصر الله الشعري الى حلم، وتظل هواجسه واحاسيسه تعمل بهذا الاتجاه، فالمكان عند ابراهيم يتحول الى شعر والشعر يتحول الى مكان، فالمكان الشعري لا يعتمد على اللغة وحدها، وانما يحكمه الخيال الذي يشكل المكان بواسطة اللغة على نحو يتجاوز قشرة الواقع الى ما قد يتناقض مع هذا الواقع، غير انه يظل على الرغم من ذلك واقعا محتملا، اذ ان جزئياته تكون حقيقية، ولكنها تدخل في سياق حلمي يتخذ اشكالا لا حصر لها، فهو يتمنى ان يمتلك المكان والتمني



حالة ممزوجة بالحلم الذي يدغدغ مشاعر الشاعر فهو يتمنى ان تتغير ماهيات الاشياء، وان يسمع من الاخرين كلمة تلاعب وجدانيات الشاعر لتقول ان له ارتباطا بالمكان، الذي شكل في اعماقه هاجسا، جعله انسانا مسكونا بعذاب الفردوس المفقود.

ويمكن الاشارة هنا الى كثرة ذكر ابراهيم للاماكن وبخاصة تحت اسم المدينة او العاصمة، وان هذا الزخم المكاني الذي ينتشر في نصوص ابراهيم يجسد تجربة مكانية تحتاج الى دراسة مستقلة وذلك لتعدد حالات المكان واشكاله وانغماس الشاعر في المكان وتجذره فيه، فقد استطاع ان يجعل المكان مكانا شعريا لان المكان الذي يعني في الشعر ليس بحيزه او هندسته، ولكن المكان الذي يعني هو المكان التجربة والرؤية والمعاناة، بحيث تندغم الاماكن في نسيج النص الشعري عند ابراهيم نصر الله «وخلاصة ذلك فان كل حالات الشاعر تنبض في المدينة وكل حالات المدينة تنبض في عروق الشاعر» (عبدالرحمن ياغي المدينة في اعمال ابراهيم الشعرية جريدة الرأي ص ١٣، ٣٠/١/١٩٩٤).

كلام في السينما والدراما

المونتاج السينمائي (٣)

* المخرج السينمائي: فيصل الزعبي

ان المخرج السينمائي الذي يمعن النظر في امكانيات وضع الاشياء جنبا لجنب «مونتاج اللقطات» يقوده منهج داخلي فني لترتيب هذه اللقطات وجعلها في وحدة صورية ذات معنى وقيمة.

والمخرج الواعي «لفعله الفني في ترتيب اللقطات» سيركز اهتمامه في مضمون كل لقطة والطريقة التكوينية لهذه اللقطة فيصبح وضع هذه المضامين الفردية الواحد جنب الاخر له معنى كلي في العام الموحد.

فيبدأ الفنان «المخرج» بدراسة هذا الموحد، ودراسة المضمون الناتج في ترتيب اللقطات الفرعية ذات المضامين الموظفة للمضمون العام

وعندما يتم المونتاج مبنيا على هذه النظرة، سيتم التنبه لهذا التدفق الصوري في تشكيل ما يسمى «بالصورة الذهنية» التي تنبعث عن وحدة مضامين فنية ذات قصدية ممتزجة بالحس العفوي للفنان.

«فالصورة الذهنية» هي فحوى القصدية الفنية لترتيب اللقطات التي في الاساس مبنية على فهم تكويني لمضمون اللقطة والتي لا تستوي بمفهومها بمعزل عن التي تليها، لتعطي شيئا غير موجود وجودا فيزيائيا على الشاشة.

فاذا وضعنا اللقطة أ واللقطة ب جنبا الى جنب، وكلاهما مأخوذ من بين عناصر موضوع متكشف فان ذلك ينتج صورة ذهنية تجسد مضمون الموضوع بحيوية قصوى.

فان المخرج عليه ان ينتقي الصورة أ والصورة ب.. بين كل السمات الممكنة داخل الموضوع المتكشف، ويجب أن يتم اختيارهما بالذات (وليس اختيار عناصر اخرى) مما يثير في بصيرة المتفرج ومشاعره اكثر الصور الذهنية اكتمالا للموضوع نفسه.

سوف اطرح مثالا عن شكل اخر للصورة الذهنية..

ان السائح القادم لعمان سيجد صعوبة في تذكر الصور الذهنية لاماكن مرقمة. لان كلمة «الدوار رقم ١» او «الدوار رقم ٢» ورقم ٣ ورقم ٤، ٥» ما هي الا كلمات محايدة لا تسترجع لذهن السائح اي شعور بالمظهر العام للمكان.

لذلك سيبدأ السائح او الزائر باستذكار «استظهار» واسترجاع لذهنه اشياء مميزة لهذه الامكنة، اشياء تجعل الذهن يستجيب للرقم ٣، بشكل مختلف عن الاستجابة للرقم ٥، المرافقتين لكلمة دوار.

ان عملية الاستظهار لاشياء تميز الارقام وتعطيها دلالات ذهنية ستمر بمرحلتين الاولى: تبسط ببطء شديد سلسلة من هذه العناصر، حيث تكون عناصر منفردة لم تكن قد توحدت.

والمرحلة الثانية: عندما تجمع هذه العناصر في عنصر واحد.

هنا يستطيع الرقم ٣ ان يثير بدوره هذه العناصر موحدة. فالقانون واحد سواء تعلق الامر بعملية الاستظهار او بعملية ادراك العمل الفني.

فالشيء الخاص يدخل في وعينا ومشاعرنا من خلال الكل، ويدخل الكل من خلال الصورة الذهنية».

وقد تكون هذه الصورة الذهنية «صورة ذهنية صوتية او صورة ذهنية تشكيلية، والعمل الفني من وجهة الحركيات، هو عملية ولادة الصورة الذهنية في حواس المتفرج وذهنه.

والشيء الجدير بالملاحظة في هذا المنهج، هو ما فيه من حركيات.

فالصورة الذهنية ليست معدة من قبل وانما تصنع ثم تكتسب وجودا فعليا فيما بعد، وهذا ما يتم معالجته مع الممثل الذي يترتب عليه واجبات مشابهة في التعبير من خلال ادراكه لعلامات ودلالات مميزة للشخصية التي يمثلها او لطراز السلوك الذي يتقمصه، ويجعلها المخرج من خلال وحدة تركيب اخراجية يسيطر عليها المخرج لتوصل الينا صورة ذهنية متكاملة تكون في الاساس في ذهنية المخرج عبر عنها بدلالات متفرقة من خلال الممثل الذي يخفف عليه «المونتاج المركب»، ويبعده عن «حرفية ممثل المسرح» الذي «اي ممثل المسرح» يتماهى في تقمص الدور - بينما في السينما يجعل «المخرج» وحدة الدلالات والعلاقات ممتزجة بتركيب مونتاجي معطيا «الصورة الذهنية» عن الشخصية التي يجسدها الممثل وكأنها في لب عنصر التماهي المسرحي.

سأورد مثالا على طريقة «كولوشوف» في التجريب المونتاجي.. لو عرضنا رجلا عليه هيئة الفقر يأكل بشكل نهم «الصورة الاولى»، وطفل ينظر اليه متوجها نحو الرجل «الصورة الثانية».

لو وضعنا مكان الصورة الثانية رجلا ذا هيبة قادما اليه وعليه هيئة الغنى «الصورة رقم ٣»، ماذا سيكون الانطباع من التركيب؟

(١ مع ٢) سيكون الرجل الذي يأكل اثيما نهما ليس في قلبه حنان (صورة ذهنية).

(١ مع ٣) سيكون الرجل الذي يأكل فقيرا جوعان مسكينا (صورة ذهنية) هذان مثالان على صورتين ذهنيتين لصورة في ذاتها لم تتغير.

ان فعل الصورة الذهنية يتجسد في الفنون الاخرى ومثال على ذلك الموسيقى التي هي بالاساس فن تجريدي لكنه يحتوي على صور ذهنية لا تنتهي وهذا ما يمكن الحديث عنه في موضوع «الفيديو كليب».

مجموعة (حدث غدا) لعباس ارناؤوط

كائنات جريحة.. في عالم ينهار (٢ - ٢)

* عمر العساف

ونواجه في هذه المجموعة رفضا قاطعا وصريحا وغير قابل للمساومة تجاه المدينة، فالمدينة في هذه القصص رمز الشر والخراب والاغتراب والموت والاستلاب، هذه المدينة تسرق حتى الحلم، فهي بعلاقاتها المادية ومضموناتها الطبقية تجعل النفس الانسانية تهجر انسانيتها وتنزع نحو الاستغلال والسيطرة والقمع والاستعباد، لذلك هي مرفوضة بكافة اشكالها، ونقيضها هو الحياة البرية المتحررة حيث «الطبيعة بحياتها وتنوعاتها ونقائها»، ومن هنا كان هذا التركيز في قصص المجموعة على الحيوان.. رمز الطبيعة، وليس اي حيوان، وانما.. النسر، الفهد والخيل والفرسان المرتبطين بها، والطيور.. ليست اية طيور، فالصقر والنسر بما يرمزان اليه من الفرادة والقوة والتوق الى التحرر، والعصفور.. رمز البراءة «التفت العصفور الى باب الكهف.. العشق..

- لا تفعل فهذا خطر.

لكنه انطلق الى الخارج وطار. البياض يغطي كل شيء.. العالم يبدو بريئا للمرة الاولى.. البراءة تجذب البريء» (العصفور ص ٣٢).

فنفوس هذه الحيوانات والطيور وما خلفها من رموز الانسان تهفو الى الطبيعة والحرية والتحليق في الاعالي.. وشم الورد والياسمين.. وان كان فيهما الموت.

ورفض المدينة في هذه المجموعة لا يأتي علانية او بأسلوب مباشر، رغم عنف هذا الرفض، وانما يأتي من خلال ما توحيه المواقف المرتبطة ودلالات الالفاظ من كراهية للمدينة وتعقيداتها.. وهذا ما يتجلى في قصة «حدث غدا» المكرسة لهذا الرفض.

«في سوق النخاسة.. يصرخ الدلال..

- مرجانة من بلاد الشام.. بيضاء ممشوقة القوام.. يبتسم شاهبندر التجار.. يدفع ويحمل البضاعة.» (ص ٧١).

نلاحظ هنا الرمز الى المدينة بسوق النخاسة (عبودية واسترقاق) والدلال (الوسطاء والعملاء والوكلاء..) وشاهبندر التجار (الرأسمالية الاستغلالية) والبضاعة عبارة عن امرأة / انسان قابل للبيع والشراء حسب قيم المدينة، «لك كل يوم جارية يا شهريار العصر.. الدينار يخطي كل عوراتنا.. كورقة التوت» (ص ٧٥).

وانظر الى الحصان / رمز الطبيعة كيف يستلب حالما يصبح جزءا من المدينة:

«قال له تاجر وهو يراوده..

- بيوت المدينة آمنة.. طعامها فاخر، سروجها من ذهب، لم لا تعمل معي؟ تجر عربتي.. فكر الحصان.. الكساء والغذاء والسكن.. مشى الحصان باتجاه المدينة» (ص ٧٦). لاحظ هنا دلالة (يراوده) وما تحمله من معاني الخداع والايهام والتزييف، ونلاحظ جمالية التعبير في العبارة الاخيرة التي تعني انه اصبح عبدا.

لكن هذا الحصان فطن متأخرا انه دخل الى عالم مليء بالزيف والخداع والبشاعة.

«الحزن يغزو قلب الحصان.. ابتسم التاجر..

- لن تعود الى البراري ابدا، بعد ان وضعت لجامي في فمك.. الذي يتخلى عن حريته مرة.. يتخلى عنها الى الابد» (ص ٨٢).

والمدينة كذلك رمز للجبن.. وهي ليست للفرسان ومما يحملونه من قيم: «على الارض اشياء تلمع.. غنائم.. للمها الجبان وعاد الى المدينة.. اجساد الفرسان تنهشها الطيور..» (ص ٨٧).

وقضية اخرى تبرز اثناء الحديث عن المدينة / الخراب، وهي المدينة / القمع، وبالتحديد القمع الذكوري الموجه للمرأة التي تعتبر جارية:

«خطب ليلى رجل موسر.. يقال له شهريار.. تزوج شهريار من ليلى..» (ص ٧٧).

«ركض شهريار الى السوق.. اشترى الف ديك لا تنام.. ولشهرزاد اشترى سوارا من الذهب.. من الذي حرم الكلام المباح؟! شهريار؟! انا انسانة..» (ص ٨٠). «صرخت.. طلقني.. صحا من نومه وقال.. - الطلاق ليس من حق الجواري.. ونام آمنا مطمئنا..» (ص ٧٣)، فهي جارية، وهي جزء من المتاع والكماليات الموضوعة في منازل المدينة: «نظر شهريار الحكيم الى شهرزاد..»

- الرجل العاقل يأخذ على يد المرأة القاصر.. ردت شهرزاد.. لكنك تعرف ما بيننا.. قال.. نحن لا نضع الورود على صدورنا لنراها.. بل ليراها الاخرون» (ص ٨٢ - ٨٣).

اللغة كائن حي هذه المقولة لا ينتبه اليها الكثيرون عند ممارسة فعل الكتابة، ويتعاملون معها باعتبارها مجموعة مفردات والفاظ وجمل، دون الاحساس بكينونتها ونبضها وقابليتها للشعور والاحساس وتبادل المشاعر مع من يعطيها دفقا من هذه المشاعر، بحيث تحس بالحياة تسري في عروق الالفاظ.

وفي المجموعة التي بين ايدينا تلمح احساسا بجمالية اللغة وحيويتها والتعامل معها اثناء الكتابة على هذا الاساس، فتحس بروح لطيفة تسري بين الكلمات، كتلك التي تجدها في كتابات الصوفيين اذ نلاحظ ان هنالك اناقة في اختيار الالفاظ وحرصا عفويا على خلق تعبيرات جديدة وجميلة ومرهفة ذات شفافية واورد هنا بعض الامثلة للتدليل على ذلك شاخت الحياة، جمع كبرياءه الجريح «الصقر» يترك الارق لونه الاسود على جفني، توحد والحياة «الفارس» يمشي بتكاسل انيق، الهواء يجرح عيني، كسرت صرختي جدار الصمت «النمر» احس بحلقه صحراء ملتهبة، البحر يعانق السماء رقصت السماء والارض والكائنات «النسر».. الخ.

وتتميز لغة القص هنا بالشاعرية فيما يسمى «القصة الشعرية» اذ اللغة هنا ايحائية، بعيدة عن السرد وما يرتبط به من استخدام الادوات المساعدة من مثل الاسماء الموصولة والافعال غير التامة وادوات التشبيه.

وتتناوب لغة النص ما بين السكونية من خلال استخدام الجمل الاسمية والاعتماد على الجمل القصيرة المعبرة المكتفية بذاتها حتى ان لفظة السكون من اكثر الالفاظ تكرارا في القصص، اضافة الى جعل القارىء يدخل في حالات السكون والصمت من خلال ايحاءات النص. وما بين الحركة من خلال استخدام افعال الامر، والتركيز على الافعال الصاخبة والمليئة بالحركة، ولعل اكثر فعلين تكرارا هما: الطيران والركض. كما ان الحوار المستخدم في النصوص، اضافة الى ابتعادها عن السرد الحكائي، فانها لا تنثال على وتيرة واحدة، وانما تتناوب سريعا وفي جمل قصيرة ما بين الديالوج والمونولوج «الحوار الداخلي».

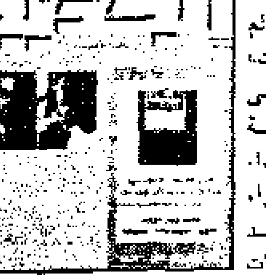
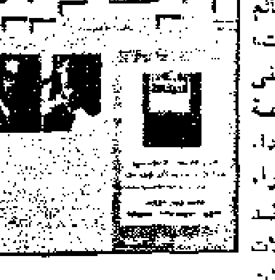
وهنالك تركيز شديد على استخدام جمل ايقاعية، وتكرارها في ثنايا كل نص بما يؤكد على الفكرة المراد توصيلها واهميتها في صوغ الحدث / الحالة. ففي قصة العصفور مثلا، تتكرر لفظة البياض ضمن اطر ضيقة هي: البياض يلف المكان، يلف الذاكرة، حوالي ثلاث عشرة مرة، وفي قصة «النمر» تتكرر عبارة:

«جميلا.. هادئا.. فخما.. متكبرا» اربع مرات. وفي قصة «الفارس مرة اخرى» نجد جملتين ايقاعيتين هما «النوافذ مغلقة» بمعنى اليأس، و«عيناه تفقدان التركيز» بمعنى الضياع، وهما مجمل ما توحي به احداث القصة.

كما يلاحظ كذلك القدرة على توظيف التراث الاسطوري والديني والتاريخي ضمن سياقات القصص، مع الغاء الفواصل الزمنية بحيث تجعل النصوص مفتوحة غير مرتبطة بزمان واحد او حصر الامكنة. يرافق ذلك البراعة في تعدد النصوص القصصية داخل النص الواحد، بحيث لو قمت بتشريح النص واعادة توزيعه لخرجت بأكثر من نص قصصي.. لكن فعلا كهذا سيؤدي الى جعل النص مجرد مسخ ويسلبه جماليته المتفردة والكامنة في القدرة على المزج والدمج فيما بين النصوص داخل النص الواحد بالاعتماد على اسلوب القطع السينمائي احيانا والغاء الفواصل في احيان اخرى، وهذه التعددية نجدها في نهايات اكثر من قصة بحيث يمكنك ان تختار النهاية التي تلائمك وتقف عندها «الفارس مرة اخرى، حدث غدا».

محطات ثقافية

ابراهيم طوقان وفدوى طوقان محور العدد السادس من مجلة «الجديد في عالم الكتب والمكتبات»

صدر العدد السادس من مجلة «الجديد في عالم الكتب والمكتبات» الفصلية التي تعنى بشؤون صناعة الكتاب تأليفا، ونقدا، وطباعة، ونشرا، ومكتبات. وقد تضمن العدد مقالات قيمة امتازت بموضوعيتها، ودقة تحليلها، وشموليتها.

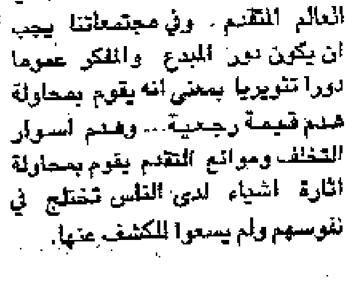
ومن مقالات العدد المهمة ما ورد في المحور الخاص عن الشاعر ابراهيم طوقان، وشقيقته الشاعرة فدوى طوقان، والذي حمل عنوان «ريادة المعلم وتفرد التلميذة». وقد شارك في كتابة هذا المحور المهم كل من الدكتور احسان عباس (نظرة في شعر ابراهيم طوقان)، والدكتور يوسف بكار (ابراهيم طوقان والموشح)، وابراهيم طوقان نفسه (سخافات الشعر الغربي) والدكتور خليل الشيخ (فدوى طوقان والغرب)، وحاتم الصكر (الرحلة الاصعب: عودة الى السيرة الذاتية)، بالاضافة الى مادة اعدها الدكتور يوسف بكار بعنوان (من حوارات فدوى طوقان)، وبعض الشهادات التي قيلت في ابراهيم، وفدوى.

في باب «مواجهة» التقى الناقد محمد عبدالقادر بالروائي الفلسطيني رشاد ابو شاور، وحاوره حول آخر رواية له الصادرة عن دار الاداب اللبنانية «شبابيك زينب».

محمد الغزي: نحن محملون بالتراث

يرى الشاعر التونسي محمد الغزي ان اشكالية العربي في التعامل مع الغرب انه يتم من خارج منطقة وليس من داخله، ويضيف في حوار اجرته معه الحوادث اللبنانية نحن محملون بالتراث، ونضع هذا التراث وجها لوجه مع الحداثة الاوروبية وعند ذلك يصبح هناك انشطار بين الحداثة والتراث، وهذا غير صحيح في المنطق الغربي، وهذا المنطق اسس ذائقته التي نسميها نحن تراثا وايضا اسسته الحداثة الجديدة، تكونت وحدة، وهم لا يعانون من اشكالية تراث / حداثة بل يتحدثون عن «ثقافة» وهي تشمل الماضي كما تشمل الحاضر والمستقبل، وهي هذا التراكم الروحي والادبي والمعنوي الذي من خلاله ينظرون الى الاشياء.

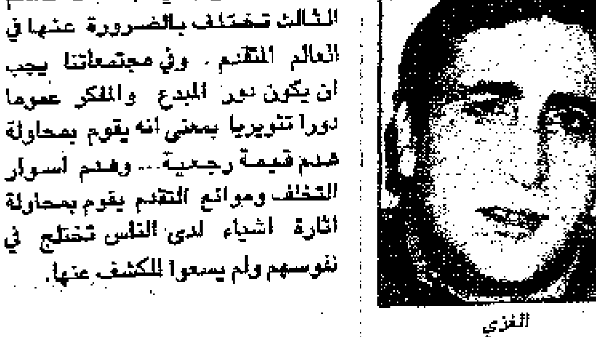
«هذه الاشكالية تراث / حداثة التي نعاني منها جعلتنا مشروخين، ويزيد المثقفون شرخنا، واننا نحن نعيش داخل هذه الثنائية. واصبحوا يفرقون بين المفردات التراثية والمفردات الحديثة واصبحت العملية تشريحية لا جدوى منها.


الغزي

وظيفة الدراما في العالم الثالث الهرم

يقول الكاتب المصري اسامة انور عكاشة ان الدراما مجال ام له روافد، وباستطاعة المبدع ان يمارس عطاءه في اي منها. وكم سمعنا عن مبدعين عالميين يكتبون الشعر والمسرح والقصة والرواية والنقد ايضا، ولكنهم تألقوا في احدها اكثر من الباقي.

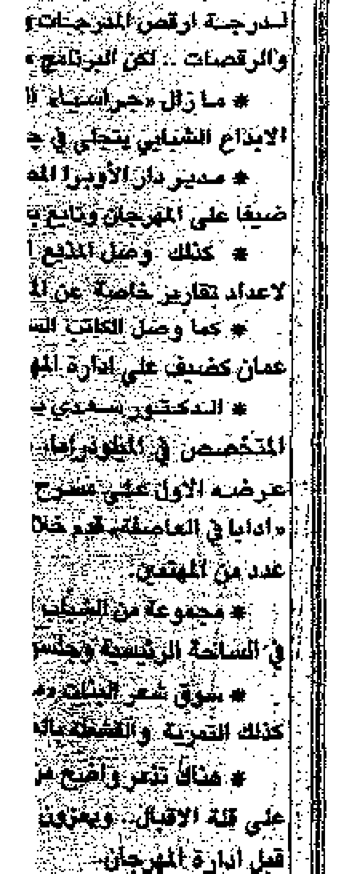
وعن وظيفة الدراما يقول الكاتب عكاشة في حوار له مع مجلة الوطن العربي، انها مرتبطة في المقام الاول بالمجتمع، بمعنى ان وظيفة الدراما في تجمعات العالم الثالث تختلف بالضرورة عنها في العالم المتقدم. وفي مجتمعاتنا يجب ان يكون دور المبدع والمفكر عموما دورا تنويريا بمعنى انه يقوم بمحاولة هدم قيمة رجعية... وهدم اسوار التخلف وموانع التقدم يقوم بمحاولة اثارة اشياء لدى الناس تختلج في نفوسهم ولم يسعوا للكشف عنها.


اسامة انور عكاشة

رواية جديدة لنادين غورديمر

صدرت عن دار بينجوين للنشر الطبعة الشعبية لرواية (لا احد يرافقني) للكاتبة الجنوب افريقية نادين غورديمر الحائزة على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٩١.

وترسم الرواية ملامح الفترة الانتقالية لجنوب افريقيا سياسيا، خلال المرحلة بين الافراج عن الزعيم الوطني الاسود نيلسون مانديلا والانتخابات الديمقراطية الحرة التي ادت الى انتخاب مانديلا رئيسا لجنوب افريقيا في اول انتخابات غير عنصرية.






مهرجان جرش الرابع عشر



من ١٩/٧ الى ٥/٨/١٩٩٥

ثورة الخادمات على مسرح أرتيمس

* نجوى قندقجي.. ممثلة متقدمة ادت دورا غنيا

عمان - الرأي :
كتب محمود اسماعيل بدر

يهيب جان جينية مؤلف «الخادمات» بالمسرح ان يكون كالطقوس الدينية، وان يكون الممثلون على خشبته كهانا يترنمون بتراتيلهم للمؤمنين وليسوا «بهلوانات» يتراقصون او مستعرضين يتبخترون (مجلة الفنون - العدد الثاني - ١٩٧١) ويقول بيراندللو: لقد حاولت دائما - بصفة اساسية ان أبين انه ما من شيء يسيء الى الحياة بقدر انزالها الى مفهوم اجوف (المسرح الثوري - ص ٢٥٧) - هناك صلة وثيقة بين الكاتبين فكلاهما يضفي على منطقه الجدلي اناقة وقوة.. خاصة في الاعمال التي تنحو باتجاه (الاحتجاج الاجتماعي) - الخادمات من هذا النمط القائم على الالتواء والتعرجات الفكرية ... وأغلب الظن ان زياد جلال المخرج قد افاد الى حد كبير من ايقاع مسرحية (السود) التي كتبها جينيه عام (١٩٦١) مع خادماته سارة (مجد القصص) ومريم (نجوى قندقجي) ولعبة المسرح كما تابعناها على مسرح آرتيمس بجرش؟!

ديالوج طويل قائم على (الحركة الداخلية) وتجسيد الصراع بين الموت والحياة من خلال لعبة (المسرح داخل مسرح) فمنذ بدء العرض يستدعي المخرج فكرة القتل من خلال حركة نفسية للخادمتين ... استغل فيها (السرير الدائري) في وسط المسرح استغلالا رمزيا... من خلال رقصة ايقاعية - اتخذت كدلالة تعبيرية انطلق بعدها العرض.. ليكشف ادق التفاصيل في علاقة الخادمتين بعضهما ببعض وعلاقتهما بالسيدة التي تمثل كل مساوىء الطبقية (الرأسمالية) وربما السلطة اذ اعتبرنا السيدة (قوة مضادة) على الرغم من انها شخصية معنوية لا تظهر على المسرح... وتستكمل اللعبة من خلال مواقف غير مألوفة في المسرح... ونستكشف ضعف الخادمتين ... فلا قدرة لديهما على قتل السيدة الا قتلا معنويا.. وتبقى درة الوعي لديهما مجرد انعكاسات الآخرين والقوانين والنظم في داخلهما ... لكن عليهما ان يظلا ممثلتين .. حتى آخر نقطة في هذا العرض الذي وصلنا من خلال (شغل مسرحي) متقن. امعن في التجريد قليلا ... لكنه يحمل ذلك (التصعيد الدرامي) القائم على الوعي بحالات الممثل ... وحالات الشخصيات وتعدد الوجوه... وحتى يخلص المخرج العرض من (اشكالاته) فقد احاط عرضه بتشكيلات واضحة من الدلالات والرموز والتلميحات... لا سيما وان جينيه مولع بما وصفه النقاد بـ (التقنع الشهواني) بكل ما فيه من فتح للشهية ليصل الى مضامينه الفلسفية، لذا فقد احسن صنعا حين اختار (الاطار الملحمي) في اسلوبه الاخراجي. فالديكورات عبارة عن اشارات... والملابس باللونين المتنافرين الاسود والابيض واستخدام (البقع الضوئية) التي ترمز الى القيود التي تعاني منها الشخصيات ... مستفيدا الى حد كبير من امكانيات الموسيقى لتقريب المسافة الهائلة بين عالم الواقع وعالم الحلم الواعي ... وقد اضاف التعليقات المتقاطعة داخل النص (الحوارات العامية) ليخلق ذلك (الفصل النقدي) ما بين عملية الايهام .. وعملية التمثيل .. وفي جزئيات (الاسلوبية الاخراجية) تجسيد واع للخصائص الانسانية التي كانت تندرج تحت التأثير التعبيري ... مبعدا الايقاع العام عن التعابير المباشرة المحنطة التي كانت تأتي بفعل (التقمص) الذي كان يجيئنا من خلال (مجد القصص) حيث ان مثل هذا الايقاع يتنافر الى حد كبير ومفهوم طرح الموقف لا تمثيله.. لا سيما وان لغة تداعي المعاني والتحليل النفسي... هي الاطار الاهم في عرض الحالات والدلالات..

كما تخيل جينيه الخادمات في (مسرحه السري) تخيلا يمكن من خلاله ان يكتشف المرء عدوه المشترك.. او يمكن له ان يخلقه وكأنه الوطن الذي يمكن له ان يحميه او يستعيده... تخيل زياد جلال هذا الايقاع من خلال الطقوس الجنائزية التي اوردها لنا من خلال اهتمامه بالممثل وأدائه الاحتفالي على نحو ما ظهرت به نجوى قندقجي - التي قدمت حركة متأنية وصوت واضح ... وتنقل مسرحي شغل كل فراغ الخشبة تمكنت من خلاله تجاوز غرفة نوم السيدة عبر ثورة من الاداء الحقيقي على كل الزيف والتصنع الذي حاولت مقولة العرض ان تكشفه.. لقد حققت نجوى بدور (ماريا) اهميتها كممثلة متقدمة شغلتنا طوال العرض .. كانت حية، متألقة في دور غني متحرك..

المأخذ الوحيد الذي نأخذه على الاخراج .. هو عدم اهتمامه بمسألة (الصمت المسرحي) الذي يقوم عليه البعد المعنوي في وصل الشخصيتين لا سيما وان هذا الصمت كان يمكنه منح مجد القصص فرصا اكبر للحركة داخل دورها المتعرج والصعب... فقد بدت الايقاعات المتنافرة احيانا بين (الاداء المشترك) الذي يفترض ان يكون بينهما وخاصة لحظات الخوف من قدوم السيدة ولحظات التخطيط لقتلها ... وحالات الانتظار التي كانت تضيع وسط الصراخ .. والاداء المتوتر والعصبي..

زياد جلال ... الذي خلق (منظورا مسرحيا) من الممثلين والمهمات المسرحية .. قدم لنا سينوغرافيا تستحق التقدير ... وان كنت اتمنى ان يعاد النظر في ايقاع الاداء عند مجد القصص التي اعتقد انها ظلمت في هذا الدور؟!

الفلكلور الفلسطيني في مهرجان جرش ٩٥

اربع فرق تقدم الدبكات الشعبية والوطنية



عمان - الراي -
كتب حسين دعسة

ضمن مختلف فعاليات مهرجان جرش الرابع عشر. قدمت العديد من الفقرات الكاملة المستوحاة من الغناء والدبكات والفلكلور الشعبي والوطني الفلسطيني، كان ابرزها البرامج التي ادتها الفرق التالية:

- فرقة جفرا للفنون الشعبية.
- فرقة الحنونة للفنون الشعبية
- فرقة الناصرة / النصراوية للرقص الشعبي والحديث
- فرقة جامعة عمان الاهلية.

وقد تزامنت العديد من العروض الممتعة والجميلة، بل وكانت تندرج تحت اطار موروث ثقافي واحد، تعود اصوله الى الفلكلور الوطني الفلسطيني، الذي تعود جذوره الى الاف السنين وما طرأ على هذا الفلكلور من حياة وتجديد تواكبت مع عدة احداث وظروف تعرض لها الشعب الفلسطيني والعربي في اكثر من مكان وزمان.

والفرق التي قدمت الاغنيات الوطنية والشعبية الفلسطينية، هي المجموعات العريقة والمعروفة على الساحة الاردنية والعربية، ولها دورها في احياء وانعاش الذاكرة العامة لجميع الناس والجمهور بأهمية ومكانة هذا الفلكلور المحبب والذي يمتلك جماهيرية ذات خصوصية والتزام لا يمكن التفريق بينهما.

وابرز ما قدم في مهرجان جرش ٩٥، من قبل هذه الفرق، كان «ليلة العرس الفلسطينية» و«الزجالين واصحاب الحضوة الشعرية المتوارثة» والاهازيج والدبكات على اختلاف مصادرها وموروثها، او القرى والمدن التي تنبع منها، فالدبكات في الخليل او الناصرة او رام الله، تختلف من حيث الحركات والاداء والصوت وطريقة الغناء واللهجات. وعموما، ابدعت فرقة جفرا في اختياراتها وتحديثها للاغاني والموسيقى الفلكلورية الفلسطينية، وحتى الازياء التي جاءت تخدم الحس المعاصر في اللباس، مع انه فيه لمسات من التطريز المعروف والقابل للتجديد.

واما فرقة النصراوية للرقص الشعبي، فهي من الفرق الجيدة في الناصرة، وتعمل منذ سنوات على ابراز الفلكلور الفلسطيني منطلقة من وعي خدمة تاريخ ابناء فلسطين ودورهم في الفنون والاداب وتبرز كذلك تاريخهم ومعاناتهم نتيجة الاحتلال الاسرائيلي والشتات الفلسطيني في كل الدول.

وتميزت كذلك مختارات فرقة جامعة عمان الاهلية التي قدمت على مسرح الضوء والصوت، العديد من الدبكات والازجال والزغاريد الوطنية ذات الاصول الشعرية، وقد تفاعل معها الجمهور الاردني والعربي والاجنبي في جرش، واضفت حسا رائعا على اهتمام الجامعة في رعاية مواهب الشباب وتعريفهم بموروثهم القديم وضرورة حمايته وتطوير موسيقاه وأدواته بحيث يكون احد معالم الفهم الصحيح لاهمية الفلكلور في حفظ التراث وجعله اكثر قربا من العادات والتقاليد والقيم التي اصبحت تسود في مجتمع اليوم.

ويظهر حرص ادارة مهرجان جرش على الفلكلور الفلسطيني واضحا من خلال اتاحة الفرصة لهذه الفرق المتعددة من تقديم فقراتها بحرية ورعاية كاملة، وجعل الجمهور هو الحكم على اختلاف اداء ومستويات كل فرقة حسب طريقة عملها، ونزلت الفرق من على مسارح ارتيمس الى الساحة الرئيسية فقدمت طوال الاسبوع الماضي، مختارات تفاعل معها جمهور الساحة الرئيسية واحبوها وغنوا طويلا معها.

مشاهدات من جرش

* يوسف العلان *







* عبدالاله الخطيب وزير السياحة.. تابع العرض الاخير لفرقة رضا المصرية.. التي انهت عروضها على المسرح الجنوبي بامسية فنيه جميله.. وقام اكرم مصاروه مدير المهرجان في نهاية الحفل بتكريمها وتقديم شهادة تقدير خاصة لها..

* كان التفاعل مع فرقة رضا في الإمسية الثانية اكبر واكثر لدرجة ارقص المدرجات والطلب باعادة بعض الاغاني والرقصات .. لكن البرنامج محددا!!

* ما زال «جراسيا» الفعالية المحظوظة بالاقبال .. الابداع الشبابي يتجلى في جرش..

* مدير دار الأوبرا المصرية الاستاذ سمير زكي.. حل ضيفا على المهرجان وتابع بعض الفعاليات.

* كذلك وصل المذيع التونسي المعروف نجيب خطاب، لاعداد تقارير خاصة عن المهرجان للاذاعة التونسية.

* كما وصل الكاتب السوري المعروف فراس السواح الى عمان كضيف على ادارة المهرجان..

* الدكتور سعدي يونس الفنان العراقي المعروف المتخصص في الميلودراما، مسرحية «الشخص الواحد» قدم عرضه الاول على مسرح ارتيمس مع مسرحيته الجديدة «ادابا في العاصفة» قدم خلالها جهدا كبيرا وعملا متقنا.. تابعه عدد من المهتمين.

* مجموعة من الشباب افترشوا الارض، واشعلوا ارجيله في الساحة الرئيسية وجلسوا يتسامرون والفرق تعمل.

* سوق شعر البنات «ماشي» في جرش والاقبال عليه جيد كذلك التمرية والقشطة بالعسل

* هناك تذمر واضح من اصحاب اكشاك الحرف اليدوية على قلة الاقبال.. ويعزون الاسباب لعدم الرعاية الكافية من قبل ادارة المهرجان.

* لم يحلو لاحد اطفال العلب الفارغة ... بجمعها الا من امام المنصة الرئيسية في المسرح الجنوبي

* حبذا لو يتم الاهتمام اكثر من الاهل بالنسبة للاطفال وصعودهم الى شعلة المهرجان لوجود الغاز هناك.. وهذا خطر..

* انهت الفرقة البولندية عروضها وتم تكريمها..

جرش اليوم

عمان - الرأي - ضمن فعاليات مهرجان جرش ١٤ للثقافة والفنون تجري اليوم الجمعة الفعاليات التالية:

- المسرح الجنوبي: الحفل الثاني والاخير للمغنية العربية اصالة نصري الساعة ٣٠ر٨ مساء.
- مدرج ارتيمس : اوركسترا المعهد الوطني للموسيقى الساعة ٩ مساء.
- مسرح الصوت والضوء: فرقة جيم للايقاع (فرنسا) الساعة ٩ مساء.
- مسرح جراسيا: مسرحية البغل تأليف جبريل الشيخ الساعة ٨ مساء.
- وامسية غنائية للفنان نجيب حداد ٣٠ر٩ مساء.
- فعاليات الاطفال: مسرحية زينة والمزمار (من اخراج فتحي عبدالرحمن) مسرح الصوت والضوء الساعة ٤٥ر٧ دقيقة، ومقطوعات موسيقية شرقية لمجموعة من الاطفال. مسرح آرتيمس الساعة ٤٥ر٧.

الحلقة النقدية «اعادة قراءة الشعر العربي المعاصر»

فخري صالح وسعيد الغانمي في اليوم الاول حول السياب..

عمان - الرأي

كان المحور الاول للحلقات الدراسية المعقودة في مهرجان جرش، وهي الحلقات التي تعقد على هامش الشعر في جرش، وان كانت هذه الحلقات الدراسية لا تشكل هامشا، وانما متن قياسا الى المستوى العام للأداء الشعري هذا العام.

شارك في هذه الندوة الناقدان فخري صالح الذي قدم دراسة حول «صورة السياب في النقد العربي» وسعيد الغانمي من العراق الذي قدم قراءة في قصيدة «الموت والنهر» للسياب، وأدار هذه الندوة د. محمد عصفور من الجامعة الاردنية.

في الدراسة الاولى اكد الدارس على ان صورة السياب في النقد العربي غائمة قليلا وغير واضحة المعالم يختلط فيها الشخصي بالثقافي - الشعري، وان المحور الاساسي الاول الذي تدور حوله قراءة السياب وشعره يتصل بموضوع ريادته للقصيدة الجديدة والخلاف حول هذه الريادة والاسبقية بينه ونازك الملائكة والبياتي.

كما عرض الناقد للمحور الثاني في نقد السياب وهو اثر الشعر الغربي عليه، واشار الى تباين القراءات. وذلك سببه ان القليل جدا من الباحثين قاموا بمقارنات فعلية بين شعر السياب ومصادره الشعرية ، وينهي بأن النقد العربي رغم ضخامته كما لشعر السياب، فإنه في الغالب يختزل السياب الى قصيدتين او اربع قصائد، هي التي تضم في سطورها العناصر التي تعد بتطوير القصيدة العربية فيما بعد، الا ان في ذلك ظلما كبيرا للسياب - كما يرى فخري صالح - لكون عدد اخر من قصائده ينطوي على تجربة انسانية عميقة.

الناقد سعيد الغانمي ابتدأ قراءته باستعراض لكيفية تعامل النقد العربي مع السياب، وكانت الالتفاتة التي أبان عنها بأن النقاد قسموا السياب الى اثنين هما: «بدر شاكر» الانسان و «السياب» الشاعر، التفاتة ذكية، حيث يوضح بأن هذا التقسيم ادى الى جعل ضعف الاول سببا لابداع الثاني، وانه بذلك تم النظر الى السياب وكأنه حالة نفسية، تتفجر شعرا، وكأن نقاده محللون نفسيون يتحول ضعفه النفسي مصدر قوة لهم.

وناقش الغانمي عدة قضايا عالجها النقاد منها وصف السياب بالغنائية، والاهتمام بالصوت الذي يقابله اهتمام مماثل بالدلالة ووسائلها البلاغية، التي من اهمها التشبيه. ثم انتقل الناقد الى القصيدة مدار البحث، حيث قدم تحليلا نصيا لها، اشار فيها الى مركزية ثنائية الحياة والموت في هذه القصيدة والى الالفاظ الدلالية واهميتها خاصة الشمس والماء.

عقب انتهاء القرارات ادار د. عصفور النقاشات التي أثارها الحضور حول السياب وشعره من جهة، والدراستين من جهة اخرى. وكالعادة في مثل هذه الندوات .. كان الحضور قليلا..

اليوم



ليلة موسيقية اردنية تحييها اوركسترا المعهد الوطني للموسيقى

عمان - الرأي يلتقي عشاق الموسيقى العربية والعالمية، في تمام الساعة التاسعة من مساء اليوم الجمعة ٢٨/٧/١٩٩٥ مع فرقة اوركسترا المعهد الوطني للموسيقى التابعة لمؤسسة نور الحسين، وذلك في ليلة وأمسية موسيقية ضمن فعاليات مهرجان جرش الرابع عشر لعام ١٩٩٥ وتقام هذه الامسية على مسرح ارتيمس في مدينة جرش الخالدة.

وتأتي هذه الليلة، تتويجا لجهود هذه الاوركسترا المبدعة والتي تشكل احد الروافد الثقافية والفنية البارزة في الأردن، وتتكون هذه الاوركسترا من «٦٢» عازفا وعازفة يقودها «المايسترو» محمد عثمان صديق احد الموسيقيين الكبار في الوطن العربي، وعبر تاريخ هذه الاوركسترا الذي لم يتجاوز عقد من الزمان، بدأت في اثبات وجودها على الساحة الاردنية والعربية وذلك من خلال سلسلة الحفلات الموسيقية التي تحييها دوريا وتنوع هذه النشاطات بما تقدمه من مختارات من الموسيقى العالمية وأهميتها في تكوين ثقافة موسيقية رائدة على مستوى الأردن، ولذلك اصبحت تتبوأ مركزها ودورها الأساسي والبارز في الأردن.

وقد اعدت اوركسترا المعهد الوطني للموسيقى برنامجا متكاملا لاحياء ليلة موسيقية بجهود فريقها المتميز، وتضم امسيتها، رائعة «روسيني» المعروفة «حلاق اشبيلية» والمتتابعات الموسيقية «بيرجنت» للموسيقار النرويجي «ادوارد جريج» ورقصات هنغارية راقية «لبرهامند» وقصة الانبعاث، لاستاذة البيانو، العازفة اجنس بشير وهذه الحفلة، تأكيد على دور العازفين في الأردن والبلاد العربية بأخذ مواقعهم ودورهم في الحياة الثقافية ويقود هذه الاوركسترا في معزوفاتها العالمية - خاصة سيمفونية بيتهوفن الاولى الاستاذ فؤاد فاخوري: وهناك مفاجأت عديدة ضمن امسية المعهد الوطني للموسيقى.



اوركسترا المعهد الوطني للموسيقى

الرياضة والشباب

الاسبوع الـ١١ من دوري الكرة لفرق الدرجة الاولى

هبوب ساخنة ونتائج متقلبة المزاج

- ■ أ. الرمثا يغرق باليرموك
- ■ الكرمل يستانس بالجيل
- ■ العودة يتقدم عن طريق ملكا
- ■ القوقازي يعجز عن عين كارم
- ■ الزرقاء يعرقل ش. الحسين
- ■ الفحيص يقطع انتصارات ذات راس

عمان - الراي - لم تكن الهبوب الساخنة هي التي تحركت موجتها من ملعب مدينة اربد خلال صدام المدرجات وشغب بعض اللاعبين الذي اوقف مباراة العربي والصريح عن ان تأخذ نهايتها الطبيعية مكان ان فوز الاتحاد انهزمها عند الدقيقة ٨٢ والنتيجة ١/١، وانما تمثلت ايضا في ان النتائج جاءت متقلبة المزاج عكست الكثير من منطق الكرة وعصيانها للامتثال للتوقعات، ففي الوقت الذي كان فيه فريق ش. الحسين يعتقد ان الزرقاء لقمة سائغة انتفض لاعبو الزرقاء واذاقوا المتصدر اول هزيمة له بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت على ستاد البتراء، بينما كان فريق الفحيص يقطع سلسلة انتصارات ذات راس على مرأى من جمهوره ويغلبه بهدفين في غضون دقيقتين من الشوط الثاني.

وجاءت عودة فريق العودة للصفوف الاولى من الفرق المتنافسة على بطاقة التأهل عن طريق ملكا الذي انتزع منه العودة الفوز ٣/٢ بعد ان كان التعادل ٢/٢ هو المسيطر في المباراة التي جرت على ملعب اربد.

وكان طوفان اليرموك قويا فغاص على مرمى أ. الرمثا الذي تدم به مستضيفه مباراة هجومية على ملعب البتراء لكن اليرموك حسمها بنتيجة ٤/٣. والتقط الكرمل انفاسه اللاهثة خوفا من مصير مجهول بفوزه على الجيل المستانس بنتيجة ٢/صفر في المباراة التي اقيمت على ملعب الزرقاء الذي شهد ايضا عجز القوقازي عن رفع رصيده باكثر من نقطة التعادل السلبي مع عين كارم، وتاليا سردا لتفاصيل المباريات.

الفحيص / ٢
ذات راس / صفر
الكرك - الراي - محمد الطراونة

انقذ فريق الفحيص مستضيفه ذات راس عن حين غرة واوقف مسلسل انتصاراته على مرأى من جمهوره الذي ناصره لتحقيق الفوز ثم صفق للاعبي الفحيص لعرضهم الذي توجوه بهدفي خضر مبارك في الشوط الثاني. الشوط الاول جاء متكافئا ففريق ذات راس عمل على تعطيل منطقته الخلفية بواسطة جديع ومساندة الشقيقين بلال وابراهيم الطوش وعهد الى محمد سلم ومهند لبناء هجماته نحو السيعة والطراونة وهذا الاخير اهدر فرصة تحقيق هدف السبق عندما سدد في مكان تواجد حارس الفحيص محمد صالح الذي ابعدها لركنية، وبدا ان الفحيص يركز على احتواء هجمات ذات راس ويحرص على صلابة دفاعه الذي قاده ناصر توفيق وفايز والوحيدي وسرور ثم حمل الهجمات الخاطفة من العبادي وعلاء العويص مصدر خطر على مرمى الهلول الذي اقلقه تحركات خضر فابعد كرته الراسية بمرونة وحيوية سلامة الذي اخترق اكثر من مرة.

وبعد ان الشوط الاول سلبي النتيجة فان منظر الفحيص في الشوط الثاني اوحى بتغيير كبير اذ دفع بلاعبيه وانتشر بشكل افضل وظهرت خطورة خضر مبارك الذي لم يتمكن جديع وزملاؤه من مراقبته، وجاءت الدقيقة ٧٧ معلنة الانفراج للفحيص عندما وصلت كرة ركنية الى خضر فدكها بقوة مسجلا هدف فريقه الاول ولم تمض سوى دقيقتين حتى عزز خضر تقدم فريقه بهدف ثان بعد ان تلقى تمريرة سرور العرضية فارسلها داخل شباك الهلول مؤكدا فوز الفحيص الثمين.

■ الشغب عطل نهاية العربي والصريح

الصريح: ١
العربي: ١
اربد - الراي - حسن يخلف

لم تكتب النهاية الطبيعية للمباراة حيث اطلق حكمها مامون العلاونة صافرته بالدقيقة ٨٢ من الوقت بعد ان اختلط الحابل بالنابل وتنوعت اعمال الشغب على المدرجات فاوقف المباراة حفاظا على سلامة اللاعبين ولكي لا تحدث اية تطورات تكون لها نتائج عكسية حسبما ذكر «الراي».

وكانت المباراة قد توقفت بالدقيقة ٨٢ حينما ادرك موفق سرور هدف التعادل للعربي فتلقى التهاني من رفاقه بينما كان رافت الفاهوم على الارض فاشهر الحكم البطاقة الحمراء بوجه لاي العثامنة الذي اعترض على القرار لتتوقف المباراة ويتدخل رجال الامن لانهاء الوضع بينما كان الحكم قد انهى المباراة التي توقفت لمدة ١٠ دقائق.

العصبية كانت السمة المميزة للقاء فاللوبياني مدرب العربي طرد بوقت مبكر بينما كان الصريح قد انتهج اسلوبا هجوميا بحفر دفاع العربي الذي لم يكن قادرا على تطويق حركة الثلاثي الشياب والعمارين وذيابات حيث عمل طلال الطعاني قائد الفريق على توزيع كراته لهم فانسل العمارين خلف تمريرة له وانفرد بالحارس فادي وسدد لترتد منه ليتابعها عبدالعزيز ذيابات هدف السبق للصريح بالدقيقة ١٥. وواصل الصريح تفوقه الميداني خلال الشوط الاول وكان يمكن للطعاني ان يضيف الهدف الثاني حينما مرر له الشياب كرة ماكرة لكن فادي حارس العربي اخرجها ومع تحرك صبح ووائل عزيز بالوسط كانت بعض الهجمات للعربي تصل لمرمى العزام حارس الصريح الذي تصدى لهما كل على انفراد.

العربي اظهر اصراره بالشوط الثاني على تعديل النتيجة واسترد موفق ورائد سيطرتهما على منطقة المناورة وتحرك الفاهوم وصبح وعملا على عكس الكرات العرضية امام المرمى لاستغلال قدرة العلاونة لكن يقظة العزام ورجولة الساري وجهاد كانت بالمرصاد ثم كان لاي يخرج كرة صبح من المرمى بينما ردت العارضة كرة موفق. ووسط ضغط العربي ارتد الصريح للمواقع الدفاعية وارتكب العمارين مخالفة بحق حاتم المدافع فنال البطاقة الحمراء وخسر فريقه جهوده ثم اعترض الصريح على عدم طرد وائل مدافع العربي لضربه الشياب بدون كرة الى ان غافلهم موفق سرور واستعرض مهاراته وادرك التعادل لفريقه بالدقيقة ٨٢ لحظة توقف المباراة.

اللحام (١١) ظهر بعيدا عن مستواه وثلاثة زرقاويين يطاردونه !

العودة ٣
ملكا ٢
اربد - الراي - حسين صالح

منح حارس العودة فداء الثقة لزملائه عندما تصدى ببراعة لكرتين في منتهى الخطورة سددهما عمر احمد وبلسم مهاجما ملكا وحولهما الى ركنيتين في بداية المباراة منقذا مرماه من هدفين محققين فكانت الافضلية بعد ذلك للعودة الذي اصبح لاعبوه نادر وياسر واحمد شوقي يتناقلون الكرة بهدوء تام في وسط الميدان مسندين المهاجمين خلدون وخليل بفاعلية كبيرة فافتتح نادر التسجيل للعودة بعد مرور ٢٢ دقيقة مستغلا كرة احمد شوقي المنفذة من ركلة ركنية وتابعها بجسمه داخل الشباك ليثير الهدف حفيظة لاعبي ملكا الذين شنوا عدة هجمات عن طريق المقدادي ومحمد غالب الا انها افتقرت للنهايات السليمة.. ولكن كاد سليمان ان يدرك التعادل عندما سدد كرة عن بعد بارودات القبلة طار خلفها فداء وحولها لركنية الا ان العودة باغت ملكا ثانية وشن هجمة قادها ياسر جادالله فصلحها لنفسه داخل الجزاء وسدد بقوة داخل الشباك مسجلا هدف التعزيز في الدقيقة ٣٥.

تغيرت صورة ملكا في الشوط الثاني فبادر بشن الهجمات الطويلة لاستغلال سرعة المقدادي وبلسم الذي فاجأ حارس العودة بوضع انفراد وسدد بقوة داخل الشباك محرزا هدفا جميلا لفريقه في الدقيقة ٥٣ وزادت قوة ملكا الهجومية بعد اشراك نعيم فؤاد العبد على دفاع العودة الذي تعددت الثغرات فيه ومن تمريرة ذكية من علي للمدافع المتقدم عمر سدد كرة داخل المرمى هدفا ثانيا لا يرد في الدقيقة ٦٠ محققا التعادل وسط فرحة انصار جماهير ملكا.

وواصل فريق ملكا ضغطه من كافة الجهات لاحراز هدف يريح به اعصاب جماهيره التي ازرته ولكن على حساب الواجب الدفاعي الذي انكشف مع اول هجمة للعودة عندما لعب المهاجم مهند كرة ارضية زاحفة حاول مدافع ملكا عمر احمد ابعادها فسددها بقوة داخل مرماه بالخطأ مانحا العودة التقدم بالهدف الثالث في الدقيقة ٧١.

اليرموك / ٤
اتحاد الرمثا / ٣

فرض اليرموك سيطرته وبشكل جماعي منذ بداية المباراة، اذ اعتمد على حيوية محمد امين ووسلم وسليمان وهم شكلوا المحور المهم في بناء هجمات الفريق، وساهمت هذه التحركات في ايجاد مساحات مناسبة امام انطلاقات خالد ومهند قلبي الهجوم ومع تقدم الظهير كمال فان ثغرات تعددت في دفاع الاتحاد. ولم يعد محمد علي ووصفي ابرز مدافعي الاتحاد بقادرين على الحد من هذه التحركات وتعددت الكرات العرضية واهدر خالد فرصة ولا اخطر، الاتحاد لجأ بعد ذلك الى ضغط اللاعب المستحوذ على الكرة وسط الميدان واعطى لبسام وعصام هذا الدور. لكنه لم ينجح، ثم صار الاعتماد على ارسال كرات طويلة الى الثنائي سليم وكعيبر ولم يهدد المرمى فعليا. ولان اليرموك واصل هجومه فسجل هدفين بواسطة سليمان ومهند في الدقيقتين ٣٩ و٤٠ اثر انفرادين بمرمى نصار. وقبل ان ينتهي الشوط الاول بدقيقة سجل سليم الشقران هدف الاتحاد الاول اثر انفراده.

لم يهدأ اليرموك، وتحسن الاتحاد كثيرا في الشوط الثاني وصار يلعب بشكل جماعي منسق، لكنه فقد الكرة والتركيز في اللحظات المناسبة، فجاء الاداء هجوميا مفتوحا من الطرفين وسجل اليرموك هدفا ثالثا بواسطة سليمان «لوب» في الدقيقة ٥٧، رد عليه الناشيء علي الشعلان بهدف ثان للاتحاد في الدقيقة ٧٧ عندما لعب الكرة برأسه خدعت الحارس، ثم سجل صلاح هدف اليرموك الرابع في الدقيقة ٧٩ بكرة مررها مهند، وفي الدقيقة ٨٤ سجل عصام هدف الاتحاد الثالث.

الكرمل ٢
الجيل ٠

اطبق فريق الكرمل بالكامل على عمليات المباراة حين اندفع مبكرا نحو الامام ودفع بكوكبة لاعبيه الى المقدمة معتمدا على ارسال الكرات الطويلة فحاصر مرمى فريدون حارس الجيل، وشكل ماجد ابو سرية مركزا للعمليات الهجومية التي كانت تنطلق من الوسط وتتوزع باتجاه تمركز اللاعبين وتتالت الهجمات والطلعات الخطيرة التي قام بها سليمان فايز وموفق نايف ونزار شامخ بحيث اصبح الملعب ساحة للكرمل يصول ويجول كيفما يحلو له في ظل انطواء فريق الجيل الذي لم يكن مقنعا وغاب عن لاعبيه الحماس والروح المعنوية العالية فجاءت تمريراته مقطوعة وخطوطه مفككة اللهم الا من بعض الفلتات التي كان ينفذها ثائر ابو شعيرة من الهجمات المضادة التي كانت تفتقد الى المساندة والخطورة والجهد الفردي.

والمثمر الجهد والضغط المتواصل عن احراز الهدف الاول للكرمل في د ٣٥ من المباراة حين تطوع نزار شامخ في المحور الايمن وارسل كرة ذكية الى موفق نايف المندفع الذي دكها في المرمى، وفي الشوط الثاني لم يتغير الحال حيث ظل الكرمل مسيطرا واصبح وحده في الميدان واضاع لاعبوه عدة فرص خرافية من وضع انفراد حتى انقذ الموقف اللاعب مروان سليمان الذي كان قد دخل بدلا من سليمان فايز فتلقى كرة من الحارس ردها من كرة زميله ناصر فسددها سليمان فايز محرزا الهدف الثاني ومخلصا فريقه من الضغط النفسي.

القوقازي ٠
عين كارم ٠
الزرقاء - زهير الشقيري

خرج لاعبو فريق عين كارم من المباراة ولسان حالهم يقول نقطة من فم الاسد (القوقازي) تعني الكثير. فقد هب القوقازي في وجه عين كارم مع بداية الشوط الثاني وحزم امره بالايقاع السريع والمراقبة الفردية اللصيقة للاعبي هجوم عين كارم ياسر محمد وماهر فايز اللذين حرما من حرية الحركة والسيطرة على الكرة بالامكان بعد الاداء المرجولي لخط دفاع القوقازي الذي قاده الشمري ورفاقه الذي كان ينظف المنطقة اولا باول. وضيق القوقازي الخناق في الهجمات المتلاحقة التي كانت توجه عبر الجانبين وخاصة من المحور الايسر الذي كان ينسل منه عبدالرحمن العديلي ويكثر من الكرات العرضية لنلف الجبور وايهاب نشات في المقدمة مع اسناد متوازن من خط الوسط رائد داود ومحمد شاكر فتتالت الفرص كالشلال لكن دون نهايات سعيدة حيث ساهم (ساهر) الظهير القشاش الذي ساعد على احباط معظم الهجمات والتي بداها رائد داود بقذيفة قوية اخرجها الحارس عمر الخوالدة الى ركنية وتبعه الشمري الذي وضع الكرة في المرمى لولا يقظة المدافع الذي ردها الى وسط الميدان. ووسط ذلك جرب مدرب عين كارم كل الطرق واستعمل حقه في التبديلات للخروج فائزا فاضاع على التوالي ماهر فايز وياسر فرصتين ثمينتين لبسط حركتهما في التعامل مع الكرة. وفي اللحظات الاخيرة شهدت المباراة اثارة وهجمات متبادلة واصرار لطرق المرمى لتسود حالة من الخشونة تعامل معها حكم المباراة بقوة لفض الاشتباك لتنتهي المباراة بالتعادل بعد مباراة هادئة في شوطها الاول وقوية ومثيرة في شوطها الثاني.

الزرقاء / ١
شباب الحسين / ٠

لم يكن شباب الحسين يستحق الفوز في مباراته امس، فلم يلعب وتظهر لاعبوه وكانهم يتعلمون ابجديات الكرة، او هم ضامنون للنتيجة سلفا. وكانهم كانوا يعتقدون ان الفوز يأتي قبل اللعب .. او بدون لعب ! ومع ذلك فاننا لن نهضم الزرقاء حقه، فرغم ظروف الفريق الصعبة، استطاع ان يفوز، وعلى من؟ على المتصدر وفي عمان، ليبدأ مشوار البقاء بخطوة جريئة.

يركز الزرقاء على تمتين خطه الخلفي الذي قاده عليان وابو نعوس واحيانا كان مبارك يتأخر ومعه الديري، واعتمد على الهجوم الخاطف نحو ابو كركي والعويني. في ظل ذلك لم تتركز هجمات شباب الحسين، ولم تكن فاعلة. فاللحام احتفظ بالكرة وماهر كان يلعب بعيدا من منطقة الجزاء، وطارق لعب لنفسه في حين تهيات فرصة لغانم ردها الحارس تألق باعجوبه، ولم يشكل حموده خطرا بدوره المحوري. وفي الدقيقة ٤٣ انطلق الديري بالكرة ودون ان يراقبه ابو علي وعصفور سدد الكرة واذابها تستقر بالمرمى هدفا للزرقاء. الشوط الثاني شهد حصارا من شباب الحسين بلا فاعلية وتمركز من الزرقاء، وكانت اخطر الفرص تسديدة ابو علي المتقدم حفت بالعارضة، ثم اضاع ابو كركي فرصة انفراد للزرقاء.

لمسات رياضية

● د. بسام هارون

■ اذا كان التزامنا بالاتفاقية الثنائية التي عقدت بين وزارتي الشباب الاردنية والفلسطينية ليس مجال شك، ولا حتى موضع نقاش، فلان تلك الاتفاقية تجسيد لديمومة العلاقة التي تربط «التوأم» على ضفتي النهر، وتعميق للشواهد التاريخية على البعد القومي لثوابت السياسة الاردنية وتوجهاتها الواعية لابقاء الجسور مفتوحة وسالكة بالاتجاهين ليس بمشاعر العواطف الجياشة وانما بالتطبيق العملي لمعنى التضامن الازلي !

هذا مدخل كان لا بد ان اعبره لكي اشير الى ان الفرح بالاتفاق وتعميم بنوده هو خطوة مبدئية للاعلان عن المباشرة في الاخذ بمضمونه. وهنا فان الامر يجب ان يتجاوز العموميات الى الخوض في التفاصيل وبالذات تحديد منهجية عمل مؤطرة بضوابط تحفظ لها تواصلها وتحقيق غاياتها، ويهمنا الاشارة الى ان الحماس والشوق الى اللقاءات ليست بديلة عن برمجتها زمنيا وتحديد مستوياتها ووضع اجراءاتها وقنوات العمل بها لكي نسيجها بالمزيد من المسؤولية والقرار الجماعي المعتمد، فالاتصالات الثنائية ليست كافية لجعل مثل هذه العلاقة تنمو وتزدهر، وترك الاتفاقية بلا تفسير اجرائي وتطبيقي يتسلسل المسؤولية قد يجعلها عرضة للعثرات او اخطاء السهو والعجالة !

مثل هذا الموقف بحاجة الى لجنة مشتركة من الجانبين يتحدد عن طريقها المنهجية المطلوبة والتفاصيل الشاملة لترجمة المضمون العام الى زخم من النشاط المنظم ليس فقط في مجال واحد وانما على صعيد الالعاب ثم التنظيم والتحكيم لتبادل الخبرات، وفي تلك بداية نعتقد انها ضرورية وملحة اليوم قبل الغد ما دامت النوايا مخلصة والعقول منفتحة لكل ما يعزز المصلحة الوطنية ووشائج العلاقة الاخوية.

رسالة موسكو الرياضية

دينامو موسكو يرهق شباك مرمى منتخبنا الاولمبي

موسكو - عدنان الطوباسي - موفد اتحاد الاعلام الرياضي

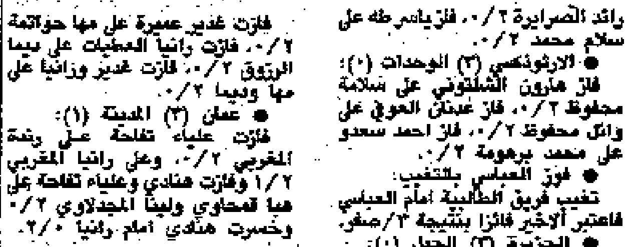
كبا منتخبنا الاولمبي لكرة القدم امام هجمات دينامو موسكو احد ابرز الفرق الروسية، وذلك في ختام مبارياته الودية هنا، وتعرض الى خسارة ثقيلة وصلت الى ستة اهداف مقابل لا شيء وحضر المباراة الدكتور خلدون الطاهر السفير الاردني في موسكو، والقنصل راسم يعقوب واركان السفارة وعدد من افراد الجالية الاردنية، المباراة جرت مساء اول امس، وعلى ارض الملعب التدريبي لفريق دينامو.

واليوم الجمعة تعود الى ارض الوطن بعثة المنتخب على متن الخطوط الجوية الملكية الاردنية، ومن المتوقع ان تصل عمان الساعة السادسة والربع.

دينامو موسكو: ٦
منتخبنا الاولمبي: لا شيء

لعل تلك الليلة الليلاء من جمهورية التترستان الى موسكو والتي بلغت ما يقرب التسع ساعات، والسهر المرهق والاعياء والتعب والمباريات المكثفة، كل ذلك كان مقدمة لتلك الخسارة الكبيرة، كذلك ذلك المستوى المتميز الذي يتحلى به دينامو موسكو ومهارات لاعبيه المحترفين ولياقتهم البدنية، كل ذلك من اسباب الخسارة، اضف الى ذلك الثقة الزائدة عند لاعبينا لنتائجهم الجيدة قبل هذه المباراة.

المباراة بمجملها والتي سبقت مباراة هامة للفريق الروسي في الدوري، كانت فيها السيطرة واضحة للاعبي دينامو، الذين فرضوا سطوتهم على اجواء اللعب ومرروا الكرات طولا وعرضا وانطلقوا من المحاور الى ارض منطقتنا الدفاعية مستغلين المساحات الشاسعة التي كان يتركها افراد منتخبنا مما مكنهم من اللعب براحة تامة، تاركين لكويلف المساندة الفعالة لثنائي الهجوم كشيريشف ونيتريوغن، مع التقدم المستمر للظهيرين، وتمرير كرات عرضية متقنة امام المرمى.



الشياب — ابو زمع

في الوقت الذي حاول لاعبونا ان يجاروا اندادهم ما استطاعوا الى ذلك سبيلا فتحرك عبدالله الشياب في منطقة المناورة وسدد ذات مرة فوق العارضة، وكان سفيان يحاول ومعه سامر لكن بدون جدوى، وعندما تقدم امجد ابو طعيمة وسدد كان الحارس يبعد كرته الى ركنية، وحاول فيصل ان يتقدم لكن كراته على قلتها لم تجد فعالية هجومية لان دفاع دينامو احكم اغلاق المنافذ امام بدران ومازن. وكان عدنان وايمن وابو زمع يسعون لمنع تقدم هجوم دينامو لكن فارق الخبرة وسرعة الهجوم ومهاراتهم الجميلة كانت تحقق التفوق، فكانت الدقيقة العاشرة تعلن بداية العرض المثير لدينامو، فسدد نيتريوغن بهدوء بالعارضة، وكشيريشف بجوار القائم، رد عليه بدران في يدي الحارس، حتى كانت الدقيقة ١٥، عندما ارتدت الكرة من دفاعنا، ووجدها كويلف امامه تسحق فلم يتوان عن تسديدها قذيفة لا ترد مفتتحا اهداف فريقه في شباك رائد السلمان، ولم تمض ثلاث دقائق حتى كان نيتريوغن يمرر كرة جميلة الى كشيريشف فدكها ايضا محققا الهدف الثاني في الدقيقة ١٨ ولم تمض ايضا ثلاث دقائق اخرى حتى كان كويلف يسجل الهدف الثالث للدينامو وصار لاعبونا في الملعب، وصدمتهم الاهداف الثلاثة، وحاولوا جاهدين بناء الهجمات والتنظيم شيئا فشيئا لكن محاولاتهم ذهبت سدى فانتهى الشوط الاول بتقدم دينامو بثلاثة اهداف نظيفة.

تبديل .. واهداف

مع انطلاقة الشوط الثاني حل عبدالناصر بدلا من رائد، ووليد عبدالرحمن بدلا من امجد ابو طعيمة، وامجد طاهر بدلا من فيصل وعيسى عزايزه بدلا من سامر حجاوي، ومتيز ابو هنطش بدلا من مازن عنبر، وحاول خط دفاعنا ان يفرض رقابة على هجوم دينامو لكن ذلك لم يثمر معهم، في الوقت الذي اخذ خط وسطنا ينشط فسدد عبدالله الشياب كرة ارتدت من الحارس ولم تجد من يتابعها، وسدد عزايزه من بعيد بجوار القائم، ثم عاد موج دينامو الهادر يطرق مرمانا، فانقض لاعبوه على الكرات وامتلكوا منطقة الوسط وانطلقوا ميمنة وميسرة، واخترقوا القلب. فكانت الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني تشهد الهدف الرابع بعد تمريرة من الميسرة تابعها تشتريلين هدفا جميلا في مرمى عبدالناصر، ويسدد كشيريشف بجوار القائم، ولم تجد كرة سفيان من يتابعها، وحاول ابو هنطش وبدران صنع شيء، لكن الدفاع منعهم من حرية التصرف وشتتوا الكرات باتقان الى الامام، فكان تشتريلين يتابع احدى الكرات ثم يودعها في مرمانا هدفا خامسا في الدقيقة ٢٦، وسدد عبدالله ابو زمع فوق العارضة، وقبل نهاية الشوط بدقيقتين كان كويلف يسدد من كرة ارضية مباشرة هدفا سادسا ورائعا اختتم به اهداف فريقه والمباراة، لينتهي اللقاء لصالح دينامو بستة اهداف نظيفة وجميلة !

مثل منتخبنا الوطني:

لحراسة المرمى: رائد السلمان (عبدالناصر عبدالجابر)
لخط الدفاع: عدنان عوض، ايمن ابو حبله، امجد ابو طعيمة (امجد طاهر)، فيصل سليمان (وليد عبدالرحمن) (منصور عزايزة) عبدالله ابو زمع، للوسط: سفيان عبدالله، سامر حجاوي (عيسى عزايزة) عبدالله الشياب، وللهجوم: بدران الشقران، مازن عنبر (متيز ابو هنطش).

من هناك ..

صافح الدكتور خلدون الطاهر سفيرنا في موسكو افراد المنتخب قبل وبعد المباراة وحثهم على مواصلة المشوار بثقة وقوة وشجاعة واقتدار مستفيدين من اخطاء الماضي.

قال مدرب فريق دينامو موسكو لي بعد المباراة: هناك قدرات عند لاعبي منتخبكم، بحاجة الى تنظيم صفوفهم، ومعرفة كل واحد لواجباته ووظيفته، وعدم ترك المساحات الشاسعة للخصم ليصول ويجول، امامكم الطريق طويل، والمستوى يتحسن مع الايام.

امس امضى افراد البعثة جولة في الاسواق والتعرف على بعض معالم موسكو.

اليوم يتدرب المنتخب صباحا قبل ان يودع موسكو، عائدا الى ارض الوطن.

دوري كرة الطاولة للرجال والانسات

المدينة يتخلص من عمان ويواجه الارثوذكسي

عمان - الراي - غازي القصاص

تخلص فريق نادي المدينة من فريق عمان بتغلبه عليه ٣/صفر في المباراة التي جمعتهما امس بصالة قصر الرياضة لينفرغ صباح اليوم الجمعة لمواجهة الارثوذكسي في المباراة الاقوى والاكثر اثارة، حيث سيمضي الفائز منهما قدما نحو قمة الدوري.

ويصعب التكهن بنتيجة المباراة، فالفريقان يضمان صفوة نجوم كرة الطاولة الاردنية ويعدان جمهور اللعبة بتقديم عرض قوي ثري باللمحات الفنية بعيدا عن الشد العصبي لحساسية المباراة واهميتها.

وكان المدينة قد اجتاز عمان احد الفرق المرشحة لزعامة الدوري في مباراة قدم فيها لاعبو الفريقين وجبة شهية من فنون اللعبة سواء بالضربات الهجومية اللولبية او الطويلة والقصيرة او بالالعاب الدفاعية.

فريق الجزيرة بطل دوري ٩٤ لم يجد كبير عناء في تحقيق الفوز على الجيل ٣/صفر بينما فاز صديقه اللدود ومنافسه على اللقب فريق الارثوذكسي على الوحدات بنفس النتيجة، اما القلعة ففاز على الاقصى ٣/صفر ليحسن موقعه على سلم ترتيب الفرق وفاز اليرموك على العروبة ٣/صفر لينحصر صراع الهبوط بين العباسي، الاقصى والعروبة برفقة الطالبية الذي تاكد هبوطه بعد غيابه عن المباريات وتاليا النتائج الفنية.

النتائج الفنية

● اليرموك (٣) العروبة (٠):
فاز طارق الزعبي على حسام العقيلي ٢/٠، فاز جبريل الرفاعي على رائد الصرايرة ٢/٠، فاز ياسر طه على سلام محمد ٢/٠.

● الارثوذكسي (٣) الوحدات (٠):
فاز هارون الشلتوني على سلامة محفوظ ٢/٠، فاز عدنان العوفي على وائل محفوظ ٢/٠، فاز احمد سعدو على محمد برهومة ٢/٠.

● فوز العباسي بالتغيب:
تغيب فريق الطالبية امام العباسي فاعتبر الاخير فائزا بنتيجة ٣/صفر.

● الجزيرة (٣) الجيل (٠):
فاز مصطفى رضا على محمد شريف ٢/٠، فاز عبدالعزيز رضا على فواز الشرابي ٢/٠، فاز ايمن مكناي على مازن الحوراني ٢/٠.

● القلعة (٣) الاقصى (٠):
فاز جميل حسن على فادي قمر ٢/٠، فاز جلال الكسواني على نبيل حمد ٢/٠، فاز كايد كلبونة على حسان عصفور ٢/٠.

● المدينة (٣) عمان (٠):
فاز وسام باكير على جعفر غانم ٢/١، فاز بشار الكردي على سمير العيسوي ٢/٠، وفاز ممدوح شريتح على سامر مزيد ٢/١.

بطولة الانسات:

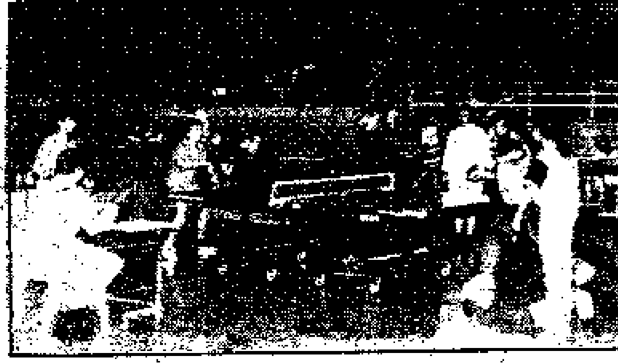
● الارثوذكسي (٣) الشبيبة (٠):
فازت غدير عميرة على مها حوامدة ٢/٠، فازت رانيا العطيات على بيما الرزوق ٢/٠، فازت غدير ورانيا على مها وبيما ٢/٠.

● عمان (٣) المدينة (١):
فازت علياء تفاحة على رشا المغربي ٢/٠، وعلى رانيا المغربي ٢/١ وفازت هنادي وعلياء تفاحة على هبا قمحاوي ولينا المجدلاوي ٢/٠ وخسرت هنادي امام رانيا ٠/٢.

مباريات اليوم

الساعة العاشرة صباحا:
رجال / الجزيرة مع الطالبية، الجيل مع القلعة، العباسي مع العروبة، الاقصى مع الوحدات، اليرموك مع عمان، الارثوذكسي مع المدينة.

الساعة الرابعة مساء:
رجال / الجزيرة مع القلعة، الطالبية مع العروبة، الجيل مع الوحدات، العباسي مع عمان، الاقصى مع المدينة، اليرموك مع الارثوذكسي.
الانسات / المدينة مع الشبيبة المسيحي.



الاسبوع «١١» يختتم اليوم

المنشية ينتظر بطمع للجويدة

عمان - الراي - تختتم اليوم مباريات الاسبوع الـ١١ بلقاء المنشية والجويدة الساعة (٤) على ملعب البتراء، ويتطلع المنشية الذي يحتل المركز الثالث برصيد ١٩ نقطة الى عبور سهل الجويدة نحو التنافس الفعلي والجاد على بطاقة التأهل الثانية للصعود الى الدوري الممتاز. لا سيما وان فريق الجويدة صار في موقف صعب ولا يحسد عليه اطلاقا ... اذ لن يقاوم في الدوري صار قضية اسابيع.

يمتاز فريق المنشية بلياقته العالية، وهجومه السريع الذي يقوده احمد خلف وفهد سعود وهما يجيدان التسديد القوي والمباغت. ثم ان الظهير عبدالرحيم يقوم بدور هجومي يستطيع من خلاله حسم الموقف ويمسك وسط المنشية بالزمام بشكل متزن من حيث التقدم الهجومي او الاسناد الدفاعي، وبالذات تحركات علي وفارس وخليف.

فريق الجويدة، فريق مترابط الخطوط، يلعب كرة دون تعقيد تعتمد بشكل رئيس على دور عثمان وثاني في الوسط وكلاهما يقود الهجمات من طرفي الملعب، ويستغل عثمان المساحات امامه ليسدد بجسارة ويسجل منها كما فعل امام ملكا قبل ايام.

بيد ان دفاع الجويدة هو المشكلة في الفريق ... اذ انه لا يبني عمقا قويا رغم خبرة قبلان ووائل، فان هذا الدفاع يبدو هشا ... ومن خلفه حارس قليل الخبرة.

عموما الجويدة يسعى الى تقديم عرض قوي ... وربما احدث مفاجأة !!

حكام الدرجة الثالثة لكرة القدم

قررت لجنة الحكام تكليف الحكام التالية اسماؤهم لادارة مباريات الدرجة الثالثة لكرة القدم ليومي السبت والاحد:

- كفرجايز + الطوال - السبت ٧/٢٩ س ٥ م. اربد - محمود الخطيب، الشرفا، عبيدات، المومني.
- حيان + الفحيص - السبت ٧/٢٩ - س ٤ - م. المفرق - صبحي هواري، عكور، ذيب، جهاد ربيع.
- الحمراء + الذهيبة الغربية - السبت ٧/٢٩ - س ٤ - م. الزرقاء - شتات، محمد موسى، محمد سيف.
- جريبة الشوابكة + غور الصافي - السبت ٧/٢٩ - س ٥ - م. البتراء - الحاق، سعيد، سامر طيوب.
- صما + حوارة - الاحد ٧/٣٠ - س ٤ - م. اربد - عكور، عبدالرحيم ظاهر، بشكي، عبيدات.
- الزعتري + الاقصى - الاحد ٧/٣٠ - س ٤ - م. حيان - مصدق، شتات، محمد موسى، محمد سيف.
- وادي اليابس - يرموك البقعة - الاحد ٧/٣٠ - س ٤ - م. البتراء - سالم، فيومي، حميدان، الشناق.

لجنة حكام الكرة تلتقي حكامها

عمان - الراي - تلتقي لجنة الحكام المركزية لكرة القدم في الساعة ٩,٣٠ من صباح اليوم في مسرح دائرة الثقافة (قرب اتحاد كرة القدم السابق). تلتقي الحكام العاملين كافة في اجتماع ياتي ضمن خطة اللجنة باستمرار التواصل مع حكامها، ومناقشة الامور الفنية وتوزيع التعديلات الجديدة قبل ان يبدأ الدوري الممتاز بايام قليلة. ●

جعفر مدربا للزمالك واستقالة رئيس النادي

القاهرة - رويتر - قال حمادة امام وكيل نادي الزمالك ان مجلس ادارة النادي قرر تعيين فاروق جعفر مدربا للفريق الاول لكرة القدم بالنادي في الموسم المقبل ليعمل مع الالماني فارنر المدير الفني الجديد للنادي.

واضاف ان المجلس قرر ايضا تعيين نبيل نصير مديرا للكرة وغانم سلطان مساعدا لجعفر.

ورفض المستشار جلال ابراهيم رئيس نادي الزمالك هذه القرارات واعلن استقالته احتجاجا على هذا التشكيل لانه كان يرغب في ان يتولى احمد رفعت منصب مدرب الفريق بدلا من جعفر مع الغاء منصب مدير الكرة.

كان مجلس ادارة الزمالك قد تعثر كثيرا في تشكيل الجهاز الفني المعاون للالماني فارنر حيث ظلت المفاضلة بين رفعت وجعفر اسبوعين.

وفشلت كل اللجان التي شكلها مجلس الادارة لحل هذه الازمة في انهائها فعقد مجلس الادارة اجتماعا وجاءت الاصوات لصالح جعفر بنسبة سبعة اصوات مقابل خمسة.

ولم يكمل ابراهيم جلسة المجلس بعد التصويت وخرج عائدا الى منزله فقرر المجلس تشكيل وفد يضم ثلاثة من اعضائه لزيارته في منزله واقناعه بالعدول عن الاستقالة.

ومن جهة اخرى اعرب جعفر عن سعادته باختياره مدربا للزمالك مرة اخرى واكد ان هذا القرار يمثل رد اعتبار له بعد ان اقاله هذا المجلس منذ عامين حينما كان مساعدا للمدرب الانجليزي ديفيد مكاي.

وقال جعفر «انني لن اتسلم عملي قبل ان يعود المستشار جلال ابراهيم للنادي ويعدل عن الاستقالة حتى تتوحد الجهود من اجل صالح نادي الزمالك».

العراق بنهائي كأس مرديكا

كوالالمبور - رويتر - وصلت المجر الى الدور النهائي لبطولة مرديكا لكرة القدم امس الاول لتقابل العراق في النهائي يوم السبت المقبل.

وفازت المجر ٢/صفر على ماليزيا في الدور قبل النهائي. وسجل الهدفين تيبور فوبور في الدقيقة ٣٦ وبال فيشر في الدقيقة ٦٩.

ووصل العراق الى الدور النهائي لبطولة مرديكا التي تنظمها ماليزيا يوم الثلاثاء الماضي بعد فوزه ١/صفر على بلغاريا في الدور قبل النهائي.

اليوم الجولة الاخيرة لشطرنج الدرجة الاولى

عمان - الراي - تقام اليوم الجمعة الجولة الاخيرة لبطولة اندية الدرجة الاولى للشطرنج التي ستقام في نادي الشطرنج الملكي حيث يلتقي التعاون مع السكة، المهندسين مع معان، الشطرنج مع حطين، ويحكم اللقاءات الحكمان علاء امين واحمد ابوصهيون.



الرياضة والشباب

احتفال انيق برعاية السرور في المفرق
شاكر سلامة يودع ملاعب الكرة
الاهلي يودع ثلاثة اهداف بمرمى منتخب المفرق وسلامة يرد باخر هدف.

المفرق - الراي - غازي حداد

رعى المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب الاحتفال الوداعي التكريمي الذي نظمه نادي الحسين المفرق وبدعم دهانات الكيلاني شامبيون بمناسبة اعتزال اللاعب الدولي شاكر سلامةم بحضور حشد من الفعاليات الرسمية والشعبية والرياضية في المحافظة والمملكة.

وبدات مراسيم الاحتفال بالسلام الملكي ثم القى السيد علي حدفان كلمة اسرة نادي الحسين رحب فيها بالحضور وقدم الشكر لكافة الفعاليات التي اسهمت بانجاح الاحتفال.

والقى السيد يوسف شبيلات رئيس لجنة المفرق لكرة القدم كلمة اشاد فيها باللاعب الدولي شاكر سلامة وانجازاته الكروية.

ثم قام المهندس السرور بمصاحبة طاقم الحكام ولاعبي فريق النادي الاهلي العريق واعضاء منتخب محافظة المفرق وبدات المباراة بركلة الكرة وتمريرها الى شاكر سلامة حيث لعب جريس تادرس الى جانب منتخب المفرق بمشاركة شاكر واللاعب الدولي عارف حسين لمدة ١٥ د ثم اعلنت صافرة الحكم عبد الرحيم القاهر عن توقف اللعب ليقوم اللاعب المعتزل بتسليم شارة الكابتن الى الدولي عارف حسين وقميصه الى اللاعب حسين عبدالله ولم يتمالك شاكر سلامة نفسه اثناء كلمته الوداعية القصيرة فسالت الدموع من عينيه.

وبين شوطي المباراة جرى احتفال قصير تخلله تقديم الهدايا التذكارية والدروع من الاتحاد الرياضي العسكري قدمه العقيد هلال العون ودرع وتبرع مالي قدره ٥٠٠ دينار من النادي الاهلي قدمه العميد المتقاعد يوسف مراد ودرع من نادي الحسين اربد قدمه عارف حسين وكاس مقدمة من الزميل نظمي السعيد اضافة الى تبرع من د. ممدوح العبادي امين عمان الكبرى.

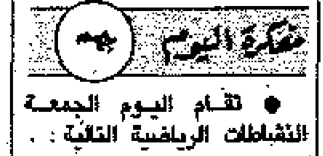
كذلك قدم المهندس السرور تبرعا شخصيا قدره ٣٠٠٠ دينار اضافة الى عدد من التبرعات من مواطني المحافظة.

اما مباراة الاعتزال والتي انتهت بفوز الاهلي على منتخب المفرق بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد فكانت احتفالية قدم خلالها الفريقان اداء جميلا وكانت اخر اهداف شاكر سلامة في مرمى داوود في الدقيقة ١٣ ليحرز التعادل لهدف حمدي سعيد في الدقيقة ١٢.

وتقدم الاهلي في الدقيقة ٢١ بهدف ثان سجله اللاعب الشهير ثارت بدج وفي الشوط الثاني ومع خروج معظم لاعبي الفريقين الاساسيين بدا اللعب عاديا دون اثارة وسجل موسى شتيان هدف المباراة قبل اعلان النهاية بدقيقة واحدة.

وادار الاحتفال بنجاح السيد زكي التميمي.

● شاكر سلامة



مفكرة اليوم

● تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

● كرة الطاولة
- دوري الاولى والنساء - قصر الرياضة - س١٠+٤ مساء.

● الشطرنج
الجولة الاخيرة لبطولة اندية الدرجة الاولى /نادي الشطرنج

بطولة السلام للفروسية تبدأ اليوم

عمان - الراي - تبدا اعتبارا من الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة منافسات بطولة السلام للفروسية التي تتضمن مسابقات في الترويض والقفز عن الحواجز والعاب الاطفال وتقام جميعها على ميدان نادي الجواد العربي.

وتاتي هذه البطولة كتجربة اخيرة لفرساننا قبل التوجه الى اللاذقية للمشاركة ببطولة المرحوم الفارس باسل الاسد.

نافراتيلوفا تلعب امام سيليش تنسيا غدا

ساراسوتا - فلوريدا - رويتر - قالت مارتينا نافراتيلوفا التي فاقمت اصابة منيت بها في اصل فخذها الاسبوع الحالي انها تعتزم بنية خالصة ان تلعب مباراة استعراضية امام نجمة التنس العائدة مونيكا سيليش يوم غد السبت.

وقالت مارتينا في ساراسوتا بولاية فلوريدا من اجل لعب مباراة تنس في فريق العالم بالرغم من انني مصابة بالفعل في اصل الفخذ وبالرغم من انني لست متعودة على ان اكون مصابة فانني اتماثل للشفاء بسرعة كبيرة وانوي بنية خالصة ان العب في المباراة الاستعراضية امام مونيكا سيليش يوم غد في اتلانتيك سيتي».

واضافت سالعب في فريق العالم الليلة في فلوريدا لكنني لا اعتزم الا ان العب في الزوجي حتى لا افاقم اصابتي في الايام المقبلة قبل المباراة الاستعراضية».

دعوى قضائية ضد مارادونا

بوينس ايريس - ا.ف.ب - قدم احد المصورين الصحافيين الذين اعتدى عليهم دييجو مارادونا دعوى قضائية ضد نجم الكرة الارجنتينية من اجل الحصول على تعويض قدره ١٣٠ الف دولار لانه الحق به ضررا معنويا. وكان مارادونا اطلق من بندقية ضغط في شباط ١٩٩٤ على مجموعة من الصحافيين المرابضين امام منزله في ضاحية بوينس ايريس فاصيب المصور مارسيلو ريتانو جياربيني بجروح بسيطة.

بطولة العالم لالعاب القوى

جوتنبرج/النرويج - ا.ف.ب - سيحضر ملك السويد كارل جوستاف والملكة سيلفيا افتتاح بطولة العالم لالعاب القوى التي ستقام في جوتنبرج في الفترة من ٤ الى ١٣ اب المقبل. وسيحضر الزوجان منافسات اليومين الاولين فقط الا ان مقصورة الملك في الملعب ستبقى مشغولة حتى نهاية البطولة من قبل شقيقتيه الاميرة بريجيتا والاميرة ديزيريه برنادوت.

جراحة للنمساوي موستر

امستردام - ا.ف.ب - اعلن النمساوي توماس موستر المصنف ثالثا عالميا انسحابه من بطولة امستردام الدولية للتنس التي تجري على ارض صلبة اثر تعرضه لاصابة في عرقوب رجله في المباراة التي فاز فيها على الالماني مارتان سينر.

وامر الطبيب الذي استشاره موستر بعد ان شعر بالام في رجله اليمنى باجراء عملية جراحية للاعب في وقت قريب.

البرازيلي كارلوس الى انتر ميلان

ميلانو - ا.ف.ب - علم من مصادر نادي انترميلان الايطالي امس الاول ان ظهير ايسر المنتخب البرازيلي لكرة القدم روبرتو كارلوس وقع عقدا انتقل بموجبه من بالميراس البرازيلي الى انترميلان مقابل ٧ ملايين دولار.

وسيتقاضى روبرتو كارلوس ١٥ في المئة من قيمة العقد بالاضافة الى سيارة وشقة فخمة وبطاقات سفر الى البرازيل.

وزير الشباب يفتتح بازار الاهلي السنوي
النادي الاهلي يمنح خليفات العضوية الفخرية

وزير الشباب يقص شريط الافتتاح والى جانبه رئيس النادي الاهلي ويتسلم شهادة العضوية الفخرية من رئيس النادي

عمان - الراي - افتتح الليلة قبل الماضية الدكتور عوض خليفات وزير الشباب بازار الاهلي السنوي الذي ينظمه النادي بمقره في بيادر وادي السير لغاية الرابع من أب القادم.

وقال الدكتور خليفات في كلمة ارتجلها بالمناسبة انه يشعر بالاعتزاز لتواجده في هذا الصرح الذي قدم الكثير للحركة الرياضية والشبابية فكان رمزا من رموز العطاء في اردن الحسين.

كما خط السيد الوزير كلمة في سجل الزوار، قال فيها:

«تشرفت اليوم بزيارة النادي الاهلي، هذا النادي العريق الذي يعتبر رمزا حضاريا ومعلما ثقافيا ورياضيا في اردننا الغالي.

لقد ادى هذا النادي النموذج دورا بارزا في تطوير الحركة الرياضية والشبابية والاجتماعية في الاردن، فاستحق الشكر والتقدير والثناء من كافة المسؤولين والمخلصين لهذا البلد الامين.

وبهذه المناسبة فانني اتوجه بالشكر الجزيل لكل اخ واخت ممن ساهموا في بنائه ورفد انشطته مما جعله مثالا للعطاء والبذل والبناء. فللجميع التوفيق والفلاح والله يوفق القائمين عليه والمساهمين في عطائه والمؤازرين له».

وكان السيد عدنان نغوي رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي القى كلمة ترحيبية شكر فيها وزير الشباب على تلطفه برعاية افتتاح البازار الذي ينظمه الاهلي سنويا منذ عقد الخمسينات واشاد بجهود الدكتور خليفات وافكاره الخلاقة لدعم الحركة الرياضية والشبابية ودعم الاندية الرياضية وفي مقدمتها النادي الاهلي الذي لم ولن ينسى افضال الوزير عليها.

وفي ختام كلمته قدم السيد نغوي درع النادي الاهلي وشهادة العضوية الفخرية للدكتور عوض خليفات. والمعروف ان الرئيس الفخري للنادي الاهلي هو سمو الامير الحسن ولي العهد.

بعد ذلك تجول السيد الوزير في اجنحة البازار كما اطلع على المسبح الجديد الذي شيده النادي على قطعة من ارضه مساحتها نحو ثمانية دونمات.

وكان في استقبال السيد الوزير اعضاء مجلس الادارة والهيئة العامة وفي مقدمتهم السيدان مشهور قناش وسيف الدين مراد من رؤساء النادي السابقين والسيد سمير قردن رئيس الجمعية الخيرية الشركسية. ورافق الدكتور خليفات عدد من كبار موظفي وزارة الشباب.

للمشاركة ببطولة الشباب العرب في القاهرة
اتحاد الطائرة يطلب دعم غرفة صناعة عمان
المعايطة يشرح اسباب تخلف الطائرة الاردنية

عمان - الراي - طلب العميد الركن سلمان المعايطة رئيس اتحاد الكرة الطائرة دعم «اصحاب الهمم والشهامة» لاعداد منتخب الشباب للمشاركة بالبطولة العربية للشباب المزمع اقامتها في القاهرة خلال تشرين اول القادم.

ورد ذلك في رسالة وجهها المعايطة للسيد وليد الخطيب مدير غرفة صناعة عمان.

وشرح رئيس الاتحاد في رسالته اسباب عدم تمكن الاردن من اعداد منتخب وطني للكرة الطائرة «قادر على تمثيل الوطن خلال السنين الماضية في جميع المحافل الثنائية والعربية والاسيوية والدولية وبقي دائما في الركب المتخلف في هذا المجال»، ومن الاسباب التي اوردها العميد المعايطة الضعف الاداري لدى اعضاء الاتحاد وسوء الانظمة التي تاتي بهم، سيطرة الروتين، الفاشل المكرر على تدريبات الفرق وانماط المنافسة، ضعف المدربين المحليين، ضعف الولاء الوطني للاعب والحكم والمدرب واحيانا بعض اعضاء الاتحاد مقابل الولاء النادوي الشديد لدرجة التعصب، قلة الامكانات المادية وسوء برمجة المتوفر منها بل وسوء توجيه سبل صرف الجانب المالي، واخيرا اعتماد جيل تم تدريبه على يد مدربين محليين وفشل هذا الجيل.

واوضح رئيس الاتحاد في رسالته ان الاتحاد حاول معالجة بعض السلبيات من اجل بناء جل جديد من خلال الزام الاندية بالمشاركة في المباريات بثلاثة اجيال تبدا من مواليد ١٩٧٧ فما بعد ولغاية السن المفتوح ثم انتخاب ٢٠ لاعبا من مواليد ١٩٧٥، ١٩٧٦، ١٩٧٧ ويوشر بتدريبهم اعتبارا من مطلع ايار الماضي باشراف مدرب صيني يكلف خزينة الاتحاد نحو الف دولار شهريا.

وقدر الاتحاد كلفة اعداد المنتخب للمشاركة بالبطولة العربية باكثر من ٢٠ الف دينار يخصص اكثر من نصفها لاقامة معسكرات ولقاءات ثنائية وثلاثية.

من جهته عمم مدير غرفة صناعة عمان طلب اتحاد الكرة الطائرة على رؤساء واعضاء اللجان الاستشارية القطاعية طالبا مساهمتهم لتوفير الامكانات.

● العميد الركن سلمان المعايطة

في بطولة الكرة الطائرة للدرجة الاولى
العودة يجتاز الوحدات بشق الانفس

عمان - الراي - اجتاز فريق نادي العودة نظيره الوحدات بشق الانفس بعدما تغلب عليه ١٥/١١، ١٣/١٥، ٢/١٥، ١٥/١١ في المباراة التي جمعتهما الليلة قبل الماضية بصالة قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب ضمن بطولة اندية الدرجة الاولى للكرة الطائرة.

المباراة جاءت متوسطة المستوى نهج الفريقان فيها طريقة ٥/١ العودة اعتمد على تضال العراب في تهيئة الكرات المختلفة الارتفاعات فوق الشريط العلوي للشبكة للمهاجمين وبرز منهم ماجد سنان ومحمد الفلايلة والوحدات اناط مهمة صناعة العابه بماجد البس الذي نجح في تموين المهاجمين بالكرات المقترنة بالخداع وتالق منهم يوسف ابوحميد ورافت العزة.

وبهذه النتيجة يتصدر العودة الفرق المشاركة في البطولة

وفي مباراة الناشئين تحت ١٧ سنة فاز الوحدات على العودة ٣/صفر وشباب الحسين فوزا سهلا على ناشئي الكريمة ٣/صفر بواقع (١٥/٦)، (١٥/٤)، (١٥/٦).

عدم اقامة مباراة شباب الحسين والكريمة

لم يكتب لمباراة كرة الطائرة التي كانت مقررة بين فريقي شباب الحسين والكريمة بصالة الحسن ضمن مباريات الاسبوع الثاني لدوري اندية الدرجة الاولى ان تقام لعدم صلاحية قوائم الشبك وبالتالي عدم قانونية الشبك مما اضطر حكم المباراة لالغائها.



● مهاجم العودة يسقط الكرة خلف الصد الثنائي للوحدات

في بطولة الاندية العربية لكرة اليد اليوم
الامل يحدو الاهلي في مواجهة سميه الاماراتي

القاهرة - خالد حرب - موفد اتحاد الاعلام الرياضي

يلعب فريق النادي الاهلي مباراته الثانية ضمن بطولة الاندية العربية ابطال الدوري لكرة اليد المقامة حاليا في العاصمة المصرية امام فريق نادي اهلي الامارات الساعة الرابعة مساء اليوم الجمعة على صالة النادي الاهلي المصري، وسبق ان خسر اهلي الامارات مباراتيه امام الخليج السعودي والاهلي المصري فيما خسر فريقنا امام الخليج السعودي.

فريقنا وباشراف المدرب العراقي ظافر صاحب ومساعده عصام السحار ركزا في تدريب امس وصباح اليوم الجمعة على معالجة الاخطاء الدفاعية التي وقع فيها اللاعبون الى جانب نهج اساليب وخطط هجومية وفق معطيات مباراته امام الاهلي الاماراتي.

المدرب ظافر صاحب قال متفائلا بصورة اكبر في لقاء اليوم حيث شاهدنا اهلي الامارات مرتين وهي فرصة لفريقنا للفوز بعدما ادى اللاعبون عرضا جيدا رغم خسارته امام الخليج السعودي وان طبق الفريق الاساليب التي تدربنا عليها سيكون الفوز حليفنا.

مساعد المدرب عصام السحار قال عن مباراة اليوم ... الاستكشاف الذي اجريناه على اهلي الامارات سيفيدنا بصورة كبيرة في بلوغ الفوز وقمنا بمعالجة الاخطاء الدفاعية.

لماذا خسر الاهلي امام الخليج ؟!

مدرب الفريق ظافر صاحب ومساعده عصام السحار قالا عن اسباب الخسارة امام الخليج السعودي، حيث لخص ظافر ذلك لاسباب منها عدم تطبيق الواجبات الدفاعية عند الدفاع بطريقة ٥/١ المتحركة لعبنا جيدا في البداية وتقدمنا بفارق ثلاثة اهداف لكن الاخطاء الدفاعية سواء للفريق او الافراد تكررت مما اعطى الفرصة للخليج للتقدم وكسب الشوط الاول لصالحه ١٧/١٦، مثلما لم يقم صانع الالعاب عاطف عبدالقادر بمهامه على اكمل وجه وسبب اخر ارتباك اللاعبين حيث ادى الى عدم استغلال الفرص المتاحة في الهجوم الخاطف بواسطة محمد طه وحمارشة. واضاعة رميات الـ ٧م بطيش دون تركيز في وقت حرج كنا فيه بحاجة لتسجيل الاهداف، فاعطى ذلك الفرصة للخليج للتقدم، كما ان قلة الإستعداد ونقص الخبرة حيث لعبنا مباريات محلية فقط، لم تعطنا الصورة الحقيقية للمستوى العام للفريق، ورغم ذلك اعطى الاهلي صورة ناصعة البياض للمتتبعين للبطولة هنا في مصر، وتفاجا الجميع بادائنا، مما جعل الجميع يشيدون بمستوى الفريق، حتى مدرب الخليج السعودي الجزائري الاصل، ناهيك عن قلة المباريات الخارجية بل عدمها قياسا للخليج الذي لعب عشر مباريات ودية في معسكره بتونس.

مساعد المدرب عصام السحار قال ان الارتباك في اداء الفريق وخصوصا في الشق الدفاعي رغم البداية الجيدة وانكشافه من الاطراف اعطى التفوق للخليج السعودي الذي استفاد ايضا من هجومه الخاطف وابقى على تقدمه وانهاء المباراة لصالحه. لكن الجميع اشاد بمستوى الاهلي رغم خسارته بعد عرض طيب.

● محمد طه

● محمد حمارشة

اخبار من البطولة

● اهلي مصر فاز على اهلي الامارات ٢٩/١٦ والشوط الاول لصالحه ١٢/١٠ بعد تفوق واضح للفريق المصري.

● تجري اليوم الجمعة ٣ مباريات، الاهلي الاردني واهلي الامارات الساعة الرابعة، الخليج السعودي والسالمية الكويتي الساعة السادسة مساء، الاهلي المصري والوردة السوداني الساعة الثامنة مساء.

● وصل الى العاصمة المصرية يوم امس الاول فريق نادي الوردة السوداني حيث اعتبر خاسرا امام اهلي الاردن والسالمية الكويتي، وسيلعب باقي مبارياته امام اهلي مصر، والخليج السعودي واهلي الامارات.

● قام رئيس بعثتنا للبطولة السيد محمد برادوغ واداري الفريق بزيارة للسفارة الاردنية بالقاهرة حيث رحب بهم السفير نايف القاضي وابدى كل استعداد وترحيب وتقديم الدعم للفريق، وتثمين مشاركته في هذه التظاهرة الرياضية العربية كما قام د. ساري حمدان رئيس اتحادنا ورئيس اللجنة الفنية بزيارة لبعثتنا في مقرها بدار المدرعات.

مصر تحتضن اسرة الجودو العربية والافريقية والدولية
مشاركة اردنية فاعلة اداريا ... وفنيا

القاهرة - مفيد حسونة موفد اتحاد الاعلام الرياضي

يشارك الاردن بصورة فاعلة في الفعاليات المختلفة التي تشهدها العاصمة المصرية اعتبارا من اليوم حيث تحتضن اسرة الجودو العربية والافريقية والدولية من خلال نشاطات متعددة سيكون للاردن دور رئيسي فيها.

فصباح اليوم تنطلق احداث بطولة شباب العرب الرابعة للجودو والتي يشترك فيها ٧ دول هي الاردن، مصر، لبنان، الكويت، السعودية، السودان، وسورية وهي وصلت جميعا الى العاصمة المصرية منذ امس الاول وربما التحق بها وفدا المغرب واليمن.

وفي المساء يلتقي الشريف علي حسن علي رئيس الاتحادين الاردني والعربي للجودو رؤساء الوفود المشاركة في البطولة العربية الى جانب لقائاته مع المشاركين في المؤتمر الافريقي للجودو والذي استهل اعماله الليلة الماضية اضافة للقاء المنتظر الذي سيجمعه مع الدكتور الفرنسي يقنا رئيس الاتحاد الدولي للجودو والذي سيحضر المؤتمر الافريقي والبطولة العربية للجودو.

وكانت بعثتنا وصلت الى العاصمة المصرية امس الاول وضمت السادة الشريف علي حسن علي ومحمد رفيق ومحمد القاهر ومنير سميك واللاعبين رامي السوقي ولؤي التوبلي ... وسيكون لكافة اعضاء البعثة ومن ضمنهم الزميل مفيد حسونة مشاركات مختلفة وفقا لمواقعهم في الاتحاد العربي ونشاطاته المختلفة والتي بدات منذ الليلة الماضية.

السابعة والنصف مساء يعقبها اللقاءات النهائية للاوزان الثلاثة.

بينما ستكون مشاركتنا الفعلية يوم غد السبت حيث تقام لقاءات ثلاثة اوزان هي:

- ٦٠كغم، والتي سيمثلنا فيها لاعبنا الواعد لؤي التوبلي.
- ٦٥كغم والتي سيمثلنا فيها لاعبنا رامي السوقي.

المشاركة الادارية في عدة فعاليات

وعلى الجانب الاداري فسوف يترأس الشريف علي حسن علي الاجتماع التكميلي لمجلس ادارة الاتحاد العربي للجودو والذي سيعقد اليوم بحضور السيد محمد رفيق جابر امين سر اتحادنا بصفته مساعد الامين العام للاتحاد العربي والزميل مفيد حسونة بصفته رئيس اللجنة الاعلامية في الاتحاد العربي.

ويشارك حكمنا الدولي منير سميك بالمواصفات الدولية للحكام العرب والتي بدات امس وتستمر ثلاثة ايام الى جانب مشاركة سميك في ادارة لقاءات البطولة.

ويتولى المحامي محمد القاهر الجانب الاداري لبعثتنا وهو سيشارك ايضا باجتماعات اللجنة القانونية للاتحاد العربي.

وسوف يحدد الاتحاد العربي للجودو خلال اجتماعاته التي سوف تستمر ثلاثة ايام اجندة نشاطاته المختلفة للعام المقبل ١٩٩٦ اضافة لمناقشة تقارير ثلاث لجان هي: المتابعة والتقييم ويقدمه رئيس اللجنة اللواء سمير الهادي والقانونية ويقدمه رئيسها عبدالستار قنديل واللجنة الاعلامية ويقدمه رئيسها الزميل مفيد حسونة.

● بسرعة ●

- تقيم كافة الفرق المشاركة في بطولة شباب العرب والمؤتمر الافريقي للجودو ورئيس الاتحاد الدولي للجودو بفندق دار المدرعات وهو نفس الفندق الذي تقيم به بعثة فريق الاهلي لكرة اليد.
- اتخذ الإتحاد العربي للملاكمة قرارا بتغريم نادي البقعة بطل الاردن للملاكمة مبلغ الفي جنيه مصري وذلك لاعتذاره عن المشاركة بعد ان اكد مشاركته (٥) مرات!
- تزور بعثتنا يوم غد السبت مقر سفارتنا في العاصمة المصرية.
- يصل اليوم السيد اسامة الاسدي رجل الاعمال الاردني واحد ابرز الداعمين لنشاطات الجودو الى القاهرة اليوم ليقف الى جانب البعثة.

بطولة شباب العربي الرابعة

وتشهد بطولة شباب العرب للفئة تحت ١٩ سنة مشاركة واسعة حيث تشترك مصر، سوريا، السودان، والسعودية بفرق متكاملة في اعدادها مقابل مشاركة (٢) لاعبين من الكويت ولاعبين من الاردن ولاعب واحد من لبنان.

ووفقا للبرنامج الذي اعدته اللجنة المنظمة فان اللقاءات ستبدا في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم بصالة المجمع الرياضي لثلاثة اوزان هي: ٨٦كغم، ٩٥كغم، وفوق ٩٥كغم وبحيث يقام حفل الافتتاح الرسمي في

● الشريف علي ابوالعصام

فعاليات تجمع اعضاء مراكز الشابات
قطيشات: وزارة الشباب تولي التجمعات اهمية خاصة

يواصل تجمع اعضاء مراكز الشابات اعماله على ارض معسكر الحسين للشباب في عجلون بمشاركة ٢٠٠ فتاة يمثلن ١٧ مركزا من مختلف انحاء المملكة ويستمر حتى ٢٨ الشهر الجاري.

وحول اهداف ونشاطات المعسكر كان لـ«الراي» هذه اللقاءات:

● السيد ابراهيم قطيشات رئيس هيئة الاشراف مدير شؤون الشباب في الوزارة قال ان هذا التجمع يهدف الى تزويد الشابات بفكرة شاملة عن المراكز ودورها في خدمة المجتمع وتدريب الشابات على العمل التطوعي الجماعي المنظم داخل المركز وتعريف الشابات بمناطق الوطن ومعالمه الحضارية وتعويدهن على الاعتماد على النفس وخلق جو من الانسجام العام والتعاون والتعارف.

● السيدة لينا مولا رئيسة قسم مراكز الشابات والمرشدات في وزارة الشباب مديرة التجمع قالت ان هذا اللقاء الذي يستمر سبعة ايام يهدف الى تزويد المشاركات بفكرة شاملة عن المراكز ودورها في خدمة الشابات.

وتحدثت السيدة مولا عن برنامج التجمع والذي يشتمل على عدد من المحاضرات واعمال تطوعية ونشاطات ثقافية ورياضية وزيارة الاماكن الحضارية والاثرية.

● السيدة وجدان المومني مشرفة مركز شابات المفرق قالت ان وجود مثل هذه التجمعات تساهم في تنمية مهارات الفتيات وتجعلهن قادرات على العطاء بشكل اكبر وتساهم في اعداد اجيال قيادية من الشابات وتعويدهن على الاعتماد على النفس والانضباط وخلق جو من الانسجام العام والتعاون والتعارف تجاه ما تقوم به المشاركات من فعاليات ونشاطات متعددة بحيث ينعكس اثر ذلك على عطائهن بعد الانتهاء من التجمع.

ويتضمن برنامج هذا اللقاء ندوات صحية وبيئية والعابا رياضية واقامة تصفيات لمراكز الشابات في لعبتي الشطرنج وتنس الطاولة ومعرضا للانتاج الفني والنفاق ومسابقات للكاراتيه وحفلات سمر.

ويشارك في هيئة الاشراف خلود كريشان ووجدان المومني وامينة الكيلاني وانشراح بني ملحم وعدلة الخوالدة وحنان النعيمات مشرفات مراكز شابات المفرق ودير ابي سعيد والسلط والقادسية اضافة الى مشرفات مراكز الشابات في الوزارة.



ابراهيم قطيشات

دوري السلة في لبنان

بيروت - رويتر - فاز فريق الحكمة حامل لقب البطولة في الموسم الماضي على فريق التضامن - الذوق ٨٢/٦٦ مساء الاربعاء في ختام مرحلة العودة للدور الثاني من دوري لبنان في كرة السلة.

وكان الشوط الاول من المباراة التي اقيمت على ملعب ابناء نيتون قد انتهى لصالح فريق الحكمة ٤٢/٢٦.

ويتصدر النادي الرياضي في ختام الدور الثاني والذي شارك بمنافسة عشرة فرق قائمة الترتيب برصيد ٣٥ نقطة يليه فريق الكهرباء في المركز الثاني برصيد ٣٣ نقطة وجاء فريق الحكمة في المركز الثالث برصيد ٣١ نقطة وتبعه فريق التضامن في المركز الرابع برصيد ٢٩ نقطة.

وحسب لوائح اتحاد كرة السلة اللبناني تتاهل الفرق الاربعة متصدرة الترتيب للدور الرباعي النهائي للبطولة.

غادرت الى القاهرة
تغازات الاتفاق ببطولة الاندية العربية

عمان - الراي - غادر يوم امس الاول متوجها الى القاهرة فريق نادي الاتفاق للمشاركة في بطولة الاندية العربية بالملاكمة المقامة هناك بمشاركة (٨) فرق تمثل الاردن، سوريا، الكويت، فلسطين، الجزائر ومصر بثلاث فرق، وستقام النزالات النهائية يوم الاثنين القادم.

ومن المتوقع ان يلتحق السيد محمد عبدسليمان رئيس الاتحاد والحكمان محمد عبيدات وموسى عثما بالفريق الاردني بناء على دعوة من اتحاد الملاكمة المصري.

دوري الكرة في فرنسا

باريس - ا.ف.ب - حقق نانت حامل اللقب في الموسم الماضي مساء الاربعاء فوزا كبيرا خارج ارضه في المرحلة الثانية من بطولة فرنسا لكرة القدم بتغلبه على مارتيغ ٤/صفر.

وكان نانت افتتح حملة الدفاع عن لقبه الاسبوع الماضي بفوز على اوكسير بهدف يتيم فتصدر الترتيب بفارق الاهداف عن موناكو وبوردو.

وتغلب موناكو على نيس ٢/١ في دربي الجنوب. وفاز بوردو على سانت اتيان ٢/صفر سجلهما ليزارازو وموغون في الدقيقتين ١٩ و ٢٩.

وسقط باريس سان جرمان في فخ التعادل على ارضه مع جانجان ١/١ الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى. سجل الليبيري ديل فالديش هدف سان جرمان ٤٣، وبيفير ٦٠ هدف جانجان.

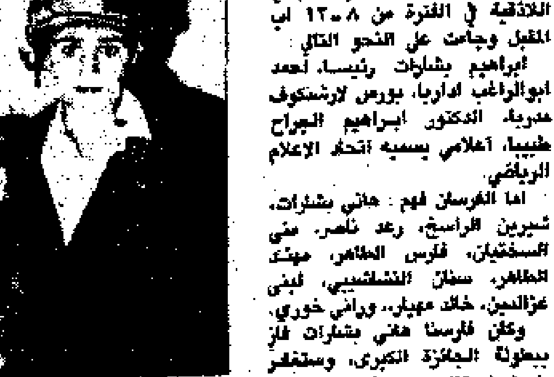
تسمية بعثة الفروسية لبطولة الاسد

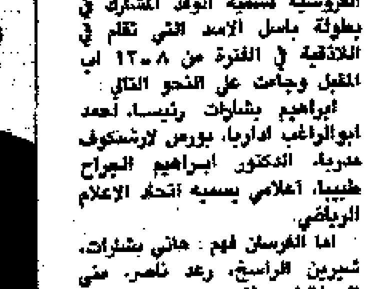
عمان - الراي - اعلن اتحاد الفروسية تسمية الوفد المشارك في بطولة باسل الاسد التي تقام في اللاذقية في الفترة من ٨ - ١٢ اب المقبل وجاءت على النحو التالي:

ابراهيم بشارات رئيسا، احمد ابوالراغب اداريا، بورس لارشكوف مدربا، الدكتور ابراهيم الجراح طبيبا، اعلامي يسميه اتحاد الاعلام الرياضي.

اما الفرسان فهم: هاني بشارات، شيرين الراسخ، رعد ناصر، منى السختيان، فارس الطاهر، مهند الطاهر، سنان الشلشيبي، لبنى عزالدين، خالد مهيار، ورامي خوري.

وكان فارسنا هاني بشارات فاز ببطولة الجائزة الكبرى، وستغادر خيول فريقنا يوم ٥ اب فيما تغادر البعثة يوم ٦ اب.





● فارس الطاهر





تقارير اخبارية

اكتشاف مقبرة رومانية واخرى بيزنطية في بيروت

بقلم: نجيب خزاقة -

بيروت - (أ.ف.ب) - كشفت اعمال الحفريات لبناء الطرقات في وسط بيروت الذي هدمته الحرب الاهلية ١٩٧٥ - ١٩٩٠ صدفة عن وجود مقبرتين من العصرين الروماني والبيزنطي.

وصرح عالم الاثار الهولندي هانز كرفرز المسؤول عن الموقع لوكالة فرانس برس ان (المقبرتين تعودان للقرنين الثالث والرابع قبل الميلاد) ويعاون كرفرز في اعمال التنقيب خمسة عشر طالبا من جامعة امستردام (هولندا) والجامعة اللبنانية في بيروت.

واكد الخبير الهولندي انه تم العثور في المقبرة الرومانية على ثلاثة توابيت حجرية مملوءة بالتراب احدهما مصنوع من الرخام وجوانبها مزينة بالنقوش الرومانية.

واعرب عن اعتقاده بأن «المقبرة البيزنطية كانت مدفنا عائليا يضم سبعة اضرحة فيها بقايا عظام لأطفال وبالغين».

وتقع ورشة التنقيب على عمق ١٠ امتر تحت الطريق العام وغالبا ما تتوقف السيارات العابرة، بدافع الفضول، لالقاء نظرة على الموقع.

وعلى مقربة من الموقع، اكتشفت بقايا سلم يصل الى بناء كان حتى العام ١٩٥٨ قصرا رئاسيا تحول اليوم الى مبنى تلفزيون يملكه عراب مشروع اعادة اعمار وسط العاصمة رئيس الوزراء الملياردير رفيق الحريري.

واكد ايلي كرم مساعد كرفرز ان (والد رئيس الجمهورية الاسبق بشارة الخوري اكتشف تابوتين عندما كان يبني القصر الرئاسي السابق).

واضاف: يبدو ان هذه المنطقة كانت على الارجح مقبرة كبيرة للرومان والبيزنطيين بنيت على تلة صغيرة تشرف على مرفأ بيروت القديم.

واوضح كرم الذي يتابع اختصاصه في علم الاثار في الجامعة اللبنانية ان بقايا العظام كانت مبعثرة في القسم العلوي من المقبرة مما يوحي بأنها تعرضت لسرقة المجوهرات التي كانت تدفن مع المتوفي وفق التقليد الروماني تحضيرا لحياة ثانية، كان الرومان والبيزنطيون يؤمنون بالتقمص.

واشار الى ان اعمال التنقيب كشفت عن وجود نسر روماني ضخم من الحجر في احدى المقبرتين غطته الاحجار الكلسية كما عثر على زجاجتين بحالة سليمة والعديد من الفخاريات.

وقد انكشفت النواويس عندما كانت أحدى الجرافات تقوم بشق نفق في اطار الاعمال التأسيسية لتطوير واعادة اعمار وسط بيروت التي بدأتها شركة «سوليدير» اللبنانية الخاصة.

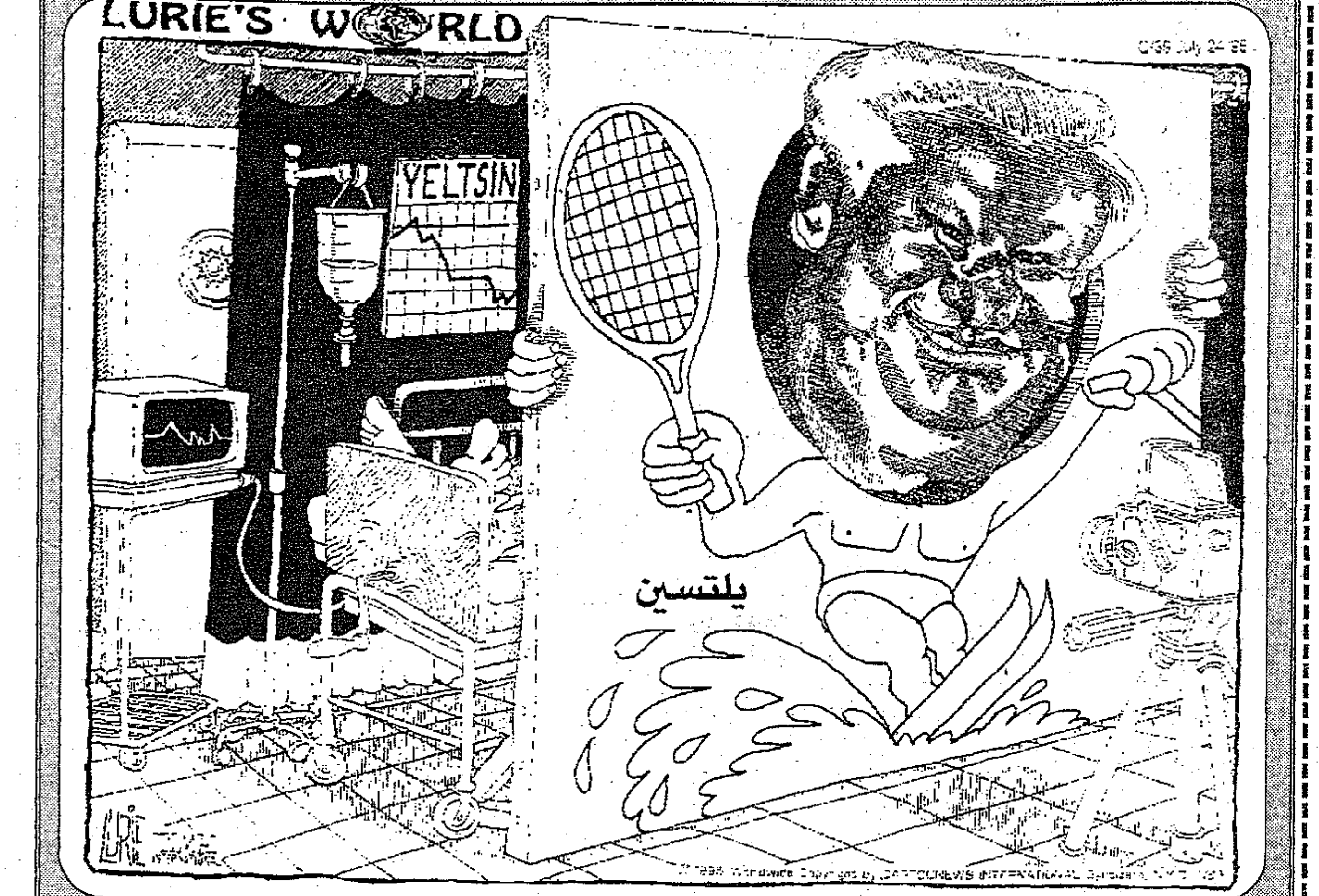
واكد الخبير الهولندي ان متابعة اعمال الجرافات ستنتظر حتى تسليم الموقع الى المتعهد بعد الانتهاء من استخراج الاثار الباقية ورسم خرائط للموقع.

يذكر ان الاعمال الاولية في مشروع اعادة اعمار وسط بيروت سمحت بالكشف عن وجود اثار هامة منها بقايا مدينة فينيقية على عمق ثمانية امتار تحت الاسواق العثمانية التي تم جرفها.

وتعود الاثار الفينيقية المكتشفة الى القرن السادس قبل الميلاد مما ينفي المعطيات السابقة التي تشير الى أن التنظيم العمراني في بيروت يعود الى العصر الهليني اي في القرن الاول قبل الميلاد.

ويتخوف علماء الاثار من ان تتغلب متطلبات الاعمار على متطلبات التنقيب قبل ان يتم الكشف عما تبقى من المدينة الفينيقية فتحملها الجرافات او ترتفع فوقها الكتل الاسمنتية.

ويرغب رئيس الوزراء اللبناني في تحويل بيروت الى مركز مالي كبير ويرعى المشروع الجديد لاعادة اعمار وسط العاصمة الذي يشمل بناء ٥٠ الف مسكن ومكتب.



كرة سلة بين البوسنيين ... والسويد

عسكري سويدي يشارك اطفال بوسنين من مخيم اللاجئين في توزلا لعب كرة السلة وذلك قرب قاعدة جوية تابعة لقوات حفظ السلام الدولية. ا.ف.ب

انضمام فيتنام لرابطة دول جنوب شرق اسيا.. هل هو مفارقة

من ادريان ادواردز

هانوي - رويتر - ربما يعتبر انضمام فيتنام الشيوعية السابقة الى رابطة دول جنوب شرق اسيا نوعا من المفارقة التاريخية في جانب منه ولكنه من ناحية اخرى يعكس التغيرات في هذه الدولة وفي الرابطة نفسها.

اقتحمت دبابات الشمال الشيوعي بوابات قصر الرئاسة في سايجون لتحرير الجنوب منذ ٢٠ عاما.

واليوم اصبح الجنوب وليس الشمال هو القوة المحركة لاقتصاد هذه الدولة. وتطبق سياسات السوق الحرة بحماس يمكن ان يجعل معظم الشيوعيين يتوارون خجلا.

ورفعت معظم القيود حتى ان نشاط الدعارة مثلا عاد الى مدينة هوتشي منه بمستوى يقال انه لم يسبق له مثيل حتى خلال الحرب الفيتنامية.

والان تنضم فيتنام الى رابطة دول جنوب شرق اسيا.

وقال رجل الاعمال الامريكي في هانوي: انه امر يستحق الاهتمام اذا امعنت فيه الفكر. كانت هناك رابطة دول جنوب شرق اسيا المعادية للشيوعية في طرف وفيتنام في الطرف الاخر.. لقد حان الان وقت التغيير.

ولكن الحديث عن المفارقات التاريخية يعد خطأ في فيتنام التي يتعين فيها اختيار الالفاظ بدقة. فيستحسن على سبيل المثال استخدام تعبير (اصلاحات السوق) وليس (الرأسمالية).

وقال دبلوماسي اسيوي بارز في هانوي: لم تتبع فيتنام الشيوعية حبا فيها وانما كانت تعبيرا عن الوطنية. انظر الى هوتشي منه. لقد كان شيوعيا من اجل فيتنام والفيتناميين وليس من اجل موسكو.

واضاف: وفي اطار هذه الظروف لا اعتقد ان انضمام فيتنام الى رابطة دول جنوب شرق اسيا مفارقة على الاطلاق.

وتأسست الرابطة خلال سنوات الحرب الباردة في اواخر الستينات لتحقيق موازنة مع الشيوعية الاقليمية وهي تضم الان بعضا من انشط النظم الاقتصادية في العالم.

وتضم الرابطة سنغافورة وبروناي وتايلاند واندونيسيا والفلبين وماليزيا. والمتوقع ان تصبح فيتنام العضو السابع يوم الجمعة القادم.

وقال دبلوماسي غربي في هانوي: لا يجب ان تنظر بعيدا لكي ترى لماذا تنضم فيتنام الى الرابطة. انظر ماذا يحدث على حدودها الشمالية.

واضاف الدبلوماسي: يصح ان نقول ان هناك قلقا في المنطقة بشأن التعزيزات العسكرية في الصين. اعتقد ان عضوية الرابطة تعني لهانوي والاعضاء الاخرين فيها الشعور بأمن اقليمي اكبر.

ومن ناحية اخرى يقول مسؤولون تجاريون في هانوي ان العضوية في الرابطة ترتبط بالاتجاه العملي الاقتصادي اكثر من الاهتمامات الاستراتيجية.

وسيتعين على فيتنام ان تجري خفضا تدريجيا في رسومها الجمركية على الواردات لكي تصبح عضوا في منطقة التجارة الحرة للرابطة ولكن اقتصادها الذي دمرته سنوات من الحرب والاهمال متخلف الى حد كبير عن شركائها في الرابطة.

وقال خبير اقتصادي اسيوي في هانوي: تقول فيتنام ان خفض تعريفاتها سيستغرق وقتا اطول بخمس سنوات بالقياس الى جيرانها في الرابطة ولكن دولا في الرابطة تقول ان الحد الاقصى هو ثلاث سنوات.

واضاف: اذا تمكنت فيتنام من اللحاق بشركائها خلال خمس سنوات، فستكون معجزة. سيستغرق هذا عشر سنوات على الاقل.

(صيام التتابع) احتجاجا على رعب انثى فيل شاردة

نيودلهي - ق.ن.أ - يبدو ان الرعب الذي تثيره انثى فيل شاردة لسكان قرية بولانجير الهندية قد تجاوز الحدود على نحو دفعهم الى ابتكار وسائل غير عادية للتعبير عن غضبهم ولفت انظار السلطات المختصة لضرورة تخليصهم من هذا الخطر الداهم.

فبعد ان عطل احد اعضاء برلمان الولاية اعمال جلسة هامة كانت مخصصة لمناقشة الميزانية قبل ايام مطالبا حكومة الولاية بسرعة تخليص السكان من هذا الكابوس ... لم يجد السكان بدا من اللجوء الى وسيلة اخرى هي صيام التتابع على غرار سباق التتابع المعروف في العاب القوى.

فقد قرر ابناء القرية التي تقع في ولاية اوريسا شرقي الهند تنظيم هذا الصيام التتابعي الذي دخل امس يومه الخامس حيث يقوم كل مواطن بالاضراب عن الطعام بشكل تام لمدة يوم ثم يتولى مواطن اخر عملية متابعة الاضراب ليوم اخر وهكذا.

وتقول وكالة انباء يونيتد نيوز ان سكان القرية مصممون على مواصلة الاضراب عن الطعام لحين حل مشكلتهم خاصة وان حالة الفزع التي تسببها لهم هذه الفيلة الشاردة ترجع الى عدة سنوات مضت.

فمنذ بدأت انثى الفيل الحرون اولى هجماتها في نوبات غضبها على القرية في عام ١٩٧٨ وسكان القرية يعانون من نوبات الغضب / الفيلية / التي ادت لمقتل اثنين من القرويين واصابة عشرا اخرين بجروح بعضها خطير.. فضلا عن تسبب نوبات الغضب هذه في اتلاف مساحات كبيرة من المزروعات.

ويقول السكان انه ادىفشل السلطات المختصة طوال تلك الفترة في التخلص من انثى الفيل المزعجة فلم يكن امامهم الا الهروب في كل مرة تقرر فيها هذه الفيلة القيام بزيارتها غير المرغوب فيها للقرية.

اما السلطات المختصة فتقول انها كلفت اشخاصا متخصصين مزودين ببنادق تحمل طلقات بها عقاقير مهدئة.. الا انهم لم يتمكنوا طوال هذه المدة من اصطياد هذه الفيلة الخطيرة.

رواد زراعة القلوب يعيدون حساباتهم

من انتون فيريرا

جوهانسبرج - /رويتر/ تتعرض جراحات زراعة القلوب التي كانت مفخرة للطب في جنوب افريقيا للهجوم في الاونة الاخيرة ووصفت بانها ترف في جدل ساخن حول الاولويات الصحية في هذه البلاد التي نفضت عن كاهلها قرونا من الحكم العنصري.

وبعد ٢٧ عاما من اول عملية زرع قلب قام بها الجراح كريس برنار في مستشفي جروت شور بكيب تاون تلقى طبيب انذارا بالفصل هذا الشهر لانه قام بجراحة مماثلة.

اجرى العملية الدكتور فانوس سرفونتين الذى يعمل في مستشفى حكومي في بريتوريا في خرق لحظر لعمليات نقل الاعضاء فرضته في يناير كانون الثانى الماضي السلطات الصحية باقليم جوتينج الذى يضم جوهانسبرج وبريتوريا.

وقد منعت السلطات اجراء هذه الجراحات ضمن سياسة لتوجيه النفقات الباهظة لمثل هذه العمليات الى مشروعات الرعاية الصحية الاساسية التي من المفروض ان يستفيد منها ملايين المواطنين.

وتسعى حكومة الاغلبية السوداء التي تولت السلطة في ابريل نيسان من العام الماضي في اول انتخابات متعددة الاعراق في جنوب افريقيا الى توجيه مخصصات الصحة الى مجالات لها الاولوية.

وقال ويم بوويسي اخصائي الرعاية الصحية باحدى شركات الادوية الكبرى / / احدثت الحكومة الجديدة تغييرا بمقدار ١٨٠ درجة في مجالات الرعاية الصحية بجعلها متاحة للذين كانوا محرومين منها من قبل / /

واضاف انه في العام المالي ١٩٩٣ / ١٩٩٤ انفقت حكومة البيض في ذلك الوقت ٧٧ في المئة من ميزانية الصحة على المستشفيات وتركت القليل لرعاية الاغلبية السوداء الفقيرة.

/ / القضية الاساسية في الجدل الدائر الان هي ايهما اهم العلاج ام الوقاية والموضوع ليس بسيطا ولكن الاهم تحسين صحة الامة بوجه عام / /

واتهم اريك بوش نائب مدير الادارة الصحية في جوتينج الدكتور سرفونتين بمحاولة احراج السلطات الصحية باجراء عملية زرع اعضاء بالرغم من الحظر المفروض عليها.

ويقول بوش انه يوجد نقص يقدر بحوالي ٢٠٠ عيادة لعلاج الاطفال في اقليم جوتينج حيث يسبب الالتهاب الرئوي والاسهال اكبر نسبة من وفيات الاطفال.

وقال رالف نجيجيما مدير الشؤون الصحية بالاقليم ان سرفونتين يبدو غير مهتم بأن جوتينج تعاني من نقص في الاموال لتوفير الرعاية الصحية الاساسية.

ولكن سرفونتين يصر على ان عمليات زراعة الاعضاء في نفس اهمية الرعاية الصحية الاساسية مثل تطعيم الاطفال وغيرها من الاجراءات الوقائية.

ويقول / / اذا جلس امامك والدان ومعهما طفلهما وطلبا اجراء الجراحة لديك المتبرع بالمال اللازم والتسهيلات اللازمة وسجل بنتائج ايجابية وطلبا منك اجراء العملية لا اعتقد في هذه الحالة اننى استطيع ان اقول لا / /

وتساءلت صحيفة / / ذى افريكانز / / في مقال افتتاحي هل تجري العمليات الطبية المتقدمة بمعزل عن غيرها من اشكال الرعاية الصحية.

وقالت / / يمكن ان تفيد مثل هذه العمليات بفضل التقدم التكنولوجي الذى احرزته العلوم الطبية عددا كبيرا من الناس.

/ / بزغم ان جنوب افريقيا تتحمل مسؤولية اخلاقية تجاه توفير الرعاية الصحية الاساسية للملايين الفقراء فانها يجب ايضا ان تلتزم بالحفاظ على الخبرة وتشجعها والا نقل افضل الاطباء مهاراتهم الى اماكن اخرى / /



ارتفاع رسوم تسجيل الكلاب في بكين

صاحب كلب صيني - الى اليسار - يشارك في عملية اخذ مقاسات كلبه البكيني تمهيدا لتسجيله في مركز للشرطة وابتدء من اول آب القادم سترتفع رسوم التسجيل السنوية للكلاب التي تعيش في بكين من ٣٠٠٠ يوان - ٣٦٠ دولارا اميركيا - الى ٥٠٠٠ يوان - ٦٠٠ دولار اميركي، وذلك في اطار الاجراءات التي تستهدف الحد من تزايد عدد الكلاب في العاصمة الصينية، نظرا لتزايد عدد السكان القادرين على تربية الحيوانات الاليفة الكلبية.

اما الكلاب التي يتجاوز حجمها الحد الاقصي المسموح به فلن يكون بالامكان تسجيلها وعلى اصحابها ان يخرجوها من المدن والا فإنها ستكون عرضة للاسر او الضرب حتى الموت.

أ.ف.ب

سرد لاخر رحلات استكشافية في جنوب المحيط الهادي يثير الاهتمام

ولنجتون - رويتر - من باميلا جراهام. تسلمت مكتبة الكسندر تورنبل في نيوزيلندا سجلا يحتوي على سرد مفصل لاخر رحلات الاستكشاف في جنوب المحيط الهادي يرجح ان يثير اهتمام المؤرخين.

يحمل الكتاب الذي اهدته احدى العائلات للمكتبة ولم يكن معروفا من قبل للمؤرخين توقيع س.أ. بينتر وهو يدون احداث رحلة عائلة وليامز في ١٨١٩ - ١٨٢٠ التي وضعت خريطة لجزء من القارة القطبية الجنوبية ويقال انها اول من اكتشفتها.

وقال ديفيد كولكون المسؤول عن المخطوطات والارشيفات في مكتبة تورنبل.. لقد اثار السجل دهشتي.

ويرجح ان يلقي وصف بينتر المعبر الذي يحتوي على تفاصيل دقيقة اهتماما دوليا كبيرا من جانب المؤرخين والمهتمين بالحياة البرية.

وتحكي الاحداث قصة اجتماع مع «السكان الاصليين» لجزيرة قريبة من القارة القطبية الجنوبية.

ويقول بينتر في كتابه: لا يعقل ان اقدر عدد طيور البطريق التي قابلتها.

يكفي ان اقول ان تقدمنا تعثر تماما بسبب هذا الكائن المهذب الذي عارض بمنتهى العناد تقدمنا في السير في طريقنا ولم نتمكن من اكمال بحثنا الا بمذابح مكثفة.

ولاقت عجول البحر نفس المصير.

اكتشفنا قطعانا من هذه الحيوانات وقتلنا منها ٢١ في اقل من نصف ساعة كانت كمية الدماء المراقة مذهلة.

ويوضح الكتاب ان فريق عائلة وليامز لم ينزل فعلا على ارض القاره ولكنه رسم خريطة لجزء منها.

وتنسب معظم كتب التاريخ الفضل لثادوس فون بلينجشاوزن في اكتشاف القاره في عام ١٨١٩ ولكن البعض يعتقد انه شاهد الجزء الجليدي الخارج منها وان عائلة وليامز التي سافرت بعده بايام هي اول من شاهد ارض القاره.

وكانت فكرة وجود قارة قطبية اسطورية وهي فكرة فاتت على كثير من مستكشفي المحيط الهادي مثل الكابتن جيمس كوك في السبعينات من القرن الثامن عشر تقابل بانتقاد واسع في الوقت الذي قامت فيه عائلة وليامز بهذه الرحلة، كانت الفكرة تؤكد ان وراء قمم الجليد والضباب والظروف القاسية توجد اراض بالفعل.

وقال كتاب مشاهدات القطب الجنوبي ان بلينجشاوزن رأى بدون شك حافة سلسلة صخور القارة القريبة من سطح البحر

اوربت تقدم لكم « طبق اليوم »



بفضل اطلاق قمر صناعي جديد يزن ٢٠٠٠ر٢ كيلوغرام الى الفضاء، اصبح بامكان مشاهدي شبكة اوربت الان مشاهدة برامجهم المفضلة على الارض بواسطة اصغر طبق في العالم العربي.

لالتقاط ارسال اوربت الذي يبث على الموجة Ku-band عبر القمر الصناعي العالي القدرة Intelsat V٠٤ ما على المشتركين سوى استعمال طبق جديد لا يتعدى قطره ٦٠ سنتيمترا.

لقد ولت ايام تكاليف التركيب الباهظة والاطباق الضخمة التي تركب على الاسطحة. واصبح بالامكان تركيب الطبق الجديد في ثوان قليلة على قاعدة متنقلة. وكل ما يلزم هو توجيه بالاتجاه الذي ينصح به وكيل المبيعات، لكي يتم التقاط مختلف البرامج الاخبارية والترفيهية باللغات العربية والانجليزية والفرنسية عبر ٢٨ قناة تلفزيونية واذاعية غاية في الوضوح.

وطبق اوربت صغير جدا، بحيث يمكن وضعه في حقيبة صغيرة ونقله من مكان الى اخر، وهو على الرغم من خفة وزنه مصنوع من مادة قوية مقاومة لاقصى العوامل الطبيعية من عواصف وامطار ورمال.

ترجمات

هيروشيما: كذبة القرن!

● بقلم: فنسان جوميز

في ٦ اب ١٩٤٥ في الساعة ٨,١٥ انفجرت قنبلة ذرية فوق هيروشيما، وقتلت ٧٠,٠٠٠ شخص على الفور، لماذا قرر الرئيس الامريكي ترومان قصف المدينة وجعل العالم ينحدر الى العصر النووي ؟!

بفضل الارشيف الذي كشف عنه مؤخرا، وبفضل احسن المؤرخين واخر مرتكبي المأساة تحدث فنسان جوميز عن الحقيقة المخفية منذ نصف قرن.

* * * * * * * * * * *

في البداية، اعتقد ان هناك خطأ في الطباعة اعتقد انه وبسبب الاهمال او السهو جرى نسيان صفر امام الرقم الذي يشير الى عدد الضحايا، او ربما وقعت غلطة مطبعية في التقرير الفائق السرية الذي ارسله الجيش الامريكي الى الرئيس. لهذا السبب لم يكشف في البداية عن النتائج التي توصل اليها، على اية حال لم يكن باستطاعة بارتون برستاين المؤرخ المعروف والبروفيسور في جامعة ستانفورد ان يعرض التاريخ الرسمي للشكوك على اساس وثيقة واحدة، ورقم واحد، مهما كان ذلك مقلقا. لقد تعلم جميع الاطفال الامريكان هذا التاريخ الرسمي في المدرسة : قرر الرئيس ترومان القاء قنبلة ذرية على هيروشيما في ٦ اب ١٩٤٥ واخرى على ناغازاكي في التاسع منه لاقناع اليابانيين بالقاء اسلحتهم وبالتالي تجنب انزال الحلفاء في اليابان الذي كان سيؤدي الى مقتل ٥٠٠,٠٠٠ جندي امريكي.

الرقم ٥٠٠,٠٠٠ مأخوذ من مذكرات ترومان بعد عشر سنوات من القصف، وهو رقم مبالغ به ويصل تقريبا الى ضعف مجمل الخسائر الامريكية طوال فترة الحرب، ولكنه ايضا ضعف عدد القتلى في هيروشيما وناغازاكي. ولقد بدت هذه الفظاعة شرعية بالنسبة لنصف مؤلفي كتب التاريخ المدرسية.

خطأ في الطباعة اذن ! ماذا تقول هذه الوثيقة المؤرخة في ١٨ حزيران ١٩٤٥ والتي عرضت على الملا عندما علم البروفيسور برستاين بامرها بعد اربعين سنة في عام ١٩٨٥ ؟! جاء فيها حسب التقدير النهائي للجيش الامريكي ان الانزال المحتمل على اليابان في الاول من تشرين الثاني ١٩٤٥ (عمليات اولمبيك وكورونيت) ستودي بحياة ٤٦٠٠٠ جندي امريكي. حياة ٤٦٠٠٠ جندي على ابعد تقدير ... والذي كتب الوثيقة هو الجنرال مارشال نفسه رئيس الاركان ووجهها الى الرئيس ترومان، الرقم هو ٤٦٠٠٠ ... لا شك انه ينقص صفرا اخر. لهذا السبب اجرى برستاين ابحاثه واعاد قراءة الشهادات التي قدمت في ذلك الحين بالاضافة الى المذكرات، وفي ١٨ حزيران ١٩٤٥ ايضا كتب الاميرال ليهي المستشار العسكري للرئيس ترومان في يومياته الرقم نفسه ٤٦٠٠٠، لم يعد مجال للشك، لقد كذب ترومان. انها كذبة القرن.

وانهارت كل مبررات المجزرة النووية، ومنذ اكتشاف بيرستاين لهذه الامور عام ١٩٨٥ اصبحت الاسئلة الرهيبة تطارد الضمير الامريكي : اذا لم تكن اوامر ترومان بقصف هيروشيما وناغازاكي تهدف الى انقاذ ٥٠٠,٠٠٠ جندي فلماذا فعل ذلك اذن ؟! هل كان ذلك من اجل انقاذ ٤٦٠٠٠ روح امريكي فقط ؟! ضمن مفهوم هذه الحرب الشاملة الشرسة التي شنتها اليابان، من كان سيناقش هذا القرار ؟! ام هل كانت هذه الكذبة الهائلة ذريعة لاخفاء اكاذيب اخرى اخطر منها ؟! بعبارة اخرى هل كانت هناك اسباب لا يمكن البوح بها لهذه المجازر النووية التي كانت اول واخر مجازر من هذا النوع ؟! كذبة ترومان بالنسبة لنا نحن في اوروبا الغربية ثقيلة كما لو كانت سرا عائليا : هل كان قصف هيروشيما الخطيئة الاصلية للعالم الحر ؟!

بعد انتهاء الحرب ارتفعت عدة اصوات تتهم الرواية الرسمية وكان من هؤلاء كبار العسكريين وكبار رجال السياسة منهم الجنرال ايزنهاور القائد الاعلى للقوات الحليفة في اوروبا الذي اصبح رئيس الولايات المتحدة. قال للتلفزيون في عام ١٩٦٣ : «كان اليابانيون على وشك الاستسلام ولم يكن من الضروري قصفهم بهذا الشيء المريع».

الاميرال ويليام ليهي ايضا وكان المستشار العسكري لروزفلت ثم ترومان كتب في مذكراته : «لم يكن لاستخدام هذا السلاح البربري في هيروشيما وناغازاكي اي نفع مادي في حربنا ضد اليابان».

كما صرح «هاب» ارنولد قائد سلاح الجو : «لقد بدا لنا دائما، بوجود او عدم وجود القنبلة الذرية، ان اليابانيين كانوا على وشك الانهيار». وهناك اخرون مثل عدد من المؤرخين منهم غار البيروفيتز او مارتن شيروين اللذين قال عنهم المحافظون على الفور انهم رجعيون، ولكن الجميع تحدثوا ضمن لا مبالاة شاملة، وكانت امريكا ترغب بكل قوتها ان تؤمن باسطورة «٥٠٠,٠٠٠ روح» وبالا تنفضح الحقيقة الممنوعة.

ولكن ما هي هذه الحقيقة التاريخية التي اخفتها كذبة ترومان طوال هذه المدة ؟! هل نعرف الان لماذا القت الناقلة بي ٢٩ اينولاغاي على هيروشيما القنبلة المسماة ليتل بوي في الصباح المشمس من يوم ٦ اب ١٩٤٥ قبل خمسين سنة بالضبط ؟! الجواب : لا، رغم الفتح شبه الكامل للارشيف العسكري لتلك الحقبة ونشر يوميات ترومان مؤخرا مع رسائل زوجته بيس التي كان يخبرها بجميع شكوكه وباسرار الدولة ما زال سر هيروشيما قائما ولا شك انه سيبقى لمدة طويلة.

ما هي مفاتيح هذا اللغز ؟! ربما الاستعجال في القصف. لماذا استخدمت القنبلة الذرية في هذا الوقت المبكر وفور توفرها، اي فور تقديم مصنع الاخصاب في اوك ريدج لما يكفي من اليورانيوم ٢٣٥، وفور امكان تسليم هذا اليورانيوم لجزيرة تينيان قاعدة القاذفات الامريكية في المحيط الهادي في حين لم يكن من المقرر تنفيذ الغزو الا بعد ثلاثة اشهر، لماذا لم ينتظر ترومان عدة ايام. تسعة ايام بالتحديد اي ١٥ اب وهو التاريخ الذي كان من المقرر ان يعلن فيه السوفيات الحرب على اليابان حسب وعود ستالين لترومان في نهاية شهر تموز في مؤتمر بوتسدام - وكانت معظم تقارير المخابرات - تقول ان هذا النبأ سيكون بمثابة صدمة رهيبة بالنسبة للحكومة اليابانية وان هذه الحكومة سوف تستسلم، وهذا ما كان الامبراطور قد قرر القيام به يوم دخول الجيش الاحمر منطقة منشوريا المحتلة ؟! لماذا لم يتبع ترومان توصيات كافة العلماء والعسكريين الذين دعوا الى استعراض قوة القنبلة في منطقة غير مأهولة او في سماء اليابان ؟! لماذا لم يقدم ردا للدبلوماسيين اليابانيين الذين اقترحوا سرا قبل عدة اسابيع من قصف هيروشيما عملية التفاوض على السلام، والدليل على ذلك تقارير بيل برتولمان رئيس جهاز او.اس.اس (الذي اصبح سي.اي.ايه. فيما بعد) ؟! لماذا رفض اقتراح وزير الحربية هنري ستيمسون والعديد من المستشارين بالتصريح علنا بانه اذا استسلم اليابانيون فباستطاعتهم الاحتفاظ بامبراطورهم، وكان ذلك شرطهم الوحيد للاستسلام الكامل، وكان الامريكان يعرفون ذلك لانهم وبفضل عملية فك الرموز (ماجيك) كانوا يلتقطون ويحلون شيفرة جميع البرقيات الدبلوماسية اليابانية (هذا بالاضافة الى انه وبعد قصف هيروشيما جرت تلبية هذا الطلب اي بالاحتفاظ بالامبراطور) ـــ!

بعبارة اخرى كان ترومان والرجال الاقوياء في البيت الابيض يعلمون انه من اجل جعل اليابانيين يستسلمون كانت هناك حلول اخرى غير القنبلة الذرية. لماذا اهملوها اذن ؟! لماذا فضلوا استعجال القيامة النووية ؟! يطرح المؤرخون نظريتين متقابلتين :

منذ ثلاثين سنة يدافع غار البيروفتز عن النظرية الاقدم ويعتبر كتابه «الدبلوماسية الذرية هيروشيما وبوتسدام» من الاعمال التاريخية التي تواجه المعارضة في الولايات المتحدة. بعد ان شعر ترومان بالقلق للتقدم السوفياتي في اوروبا واسيا ربما اراد ان يطلع ستالين على قوته الجديدة، وهكذا يفرض رؤيته عن العالم الجديد في مفاوضات ما بعد الحرب، لم ينتظر دخول الاتحاد السوفياتي الحرب ضد اليابان لانه اراد ان يسبقه وهكذا يتجنب احتلال اليابان كما حدث في المانيا. لم تكن هيروشيما اذن اخر اعمال الحرب العالمية الثانية وانما اول اعمال الحرب الباردة.

وفيما يلي دليلان من ضمن عشرات الادلة التي قدمها البيروفيتز :

اولا صفحة من يوميات السفير جوزف دفيس احد مبعوثي ترومان الى ستالين. في نهاية شهر ايار ١٩٤٥ استدعاه الرئيس وشرح له سبب رغبته في تأجيل مؤتمر بوتسدام الذي كان يحدد تقاسم العالم بين الدول العظمى الثلاث بعد استسلام المانيا. في مساء اليوم نفسه كتب ديفيس : «دهشت عندما قال لي ترومان انه لا يريد لقاء قمة قبل شهر تموز كان باستطاعتي من الناحية الرسمية طلب التصويت على الميزانية ولكن هناك سبب اخر لم اخبر به احدا، لقد تحدث عن القنبلة الذرية، كان من المقرر اجراء الاختبار النهائي في حزيران ولكنه لن يتم الا في تموز، لقد شعرت بالذعر وصدمت وذهلت».

الدليل الثاني : الافكار التي دونها ترومان في يومياته خلال مؤتمر بوتسدام، في ١٦ تموز عشية بداية الاعمال نجحت تجربة ترينيتي نجاحا كاملا، لقد انفجرت اول شحنة ذرية في التاريخ في الاماغوردو في صحراء نيومكسيكو، وكسب ترومان الرهان، اصبح سيد النار العظمى وباستطاعته قهر اليابان لوحده بدون الروس. وما بين ١٧و١٨ تموز تغيرت لهجة يومياته، بشكل جذري، بعد اول لقاء له مع ستالين في ١٧ تموز وقبل معرفة تفاصيل الاختبار كتب يقول : «سوف يدخل الحرب - ستالين - ضد اليابانيين في ١٥ اب وستكون تلك نهاية - اليابانيين». ولكن في اليوم التالي وبعد استلامه التقرير المفصل عن ترينيتي وخاصة بعد ان علم انه بالامكان القاء القنبلة الاولى منذ الثالث من اب كتب يقول : «سوف يستسلم اليابانيون قبل دخول الروس الى الساحة ... سيفعلون ذلك عندما تسقط مانهاتن (القنبلة الذرية) فوق بلادهم». وبدأ السباق ضد الزمن. وبعد اسبوع وفي ٢٤ تموز أعلم الجنرال الكسي انتونوف رئيس الاركان الامريكي ان القوات الروسية محتشدة على حدود منشوريا لشن هجوم في ١٥ اب، بعد ظهر ذلك اليوم اصدر الجنرال غروفز الاوامر الى الوحدة الخاصة ٥٠٩ من سلاح الجو بالقاء القنبلة الذرية على المدن اليابانية المختارة ابتداء من ٣ اب «وفور سماح الوقت بذلك». وهكذا تقرر مصير هيروشيما وناغازاكي، وفي مساء يوم عملية القصف الاولى تحدث ترومان بالراديو الى امريكا وقال : «باستطاعتنا ان نقول اننا نخرج من هذه الحرب ونحن الامة الاقوى في العالم وربما الامة الاقوى في التاريخ».

رواية البيروفتز موثوقة جدا، ولقد نسي الجميع انها كانت ايضا رواية اينشتاين منذ عام ١٩٤٦، وجه العالم الفيزيائي ادانته لعملية القصف لانها تقرر كما قال : «من اجل وضع حد للحرب في منطقة المحيط الهادي باي ثمن و قبل تدخل روسيا». واضاف «انني متأكد بانه لو كان الرئيس روزفلت هنا الان لما امكن حدوث شيء من هذا ولمنع مثل هذا التصرف». وهذا ليس محتملا تماما لان روزفلت وقبل وفاته في ١٢ نيسان ١٩٤٥ لم يعرب ابدا عن شكه حول موضوع استخدام القنبلة، ومنذ ان قرر صنعها في عام ١٩٤٢ لم يكن السؤال الذي يطرحه على نفسه دائما هو : «هل يجب علينا ؟!» وانما دائما : «متى نستطيع ؟!».

ومن هنا جاءت النظرية الاخرى حول التساؤل عن هيروشيما وهي نظرية حديثة اكثر، يدافع عنها بشكل رئيسي المؤرخ ستانلي غولدبرغ الذي يحضر السيرة الذاتية للجنرال غروفز. يقول ان الخطر السوفياتي سبب في الاستعجال في القاء القنبلة، ولكنه سبب قليل الاهمية، اراد البيت الابيض قبل كل شيء تبرير النفقات الهائلة لمشروع مانهاتن العملية الاكثر سرية والاكثر تكاليف في تاريخ امريكا، فلقد كلفت ٢ مليار دولار اي ما يعادل ٢٠ مليارا حاليا.

مبررات غولدبرغ هي ايضا مقنعة وفيما يلي اثنان منها :

اعطيت لمشروع مانهاتن الاولوية المطلقة، عندما كان الجنرال غروفز رئيس المشروع يطلب الكاوتشوك او الفولاذ او البنزين او اليد العاملة كان يحصل على ما يريد قبل مصانع الدبابات او مصانع الطائرات القاذفة، ظهرت مصانع ضخمة في كافة انحاء الولايات المتحدة وبني اكبر مصنع في العالم في ولاية تينسي خلال فترة ١٨ شهرا، ولم يكن احد في الكونغرس يعرف السبب بالتحديد فلقد كان الموضوع سرا مطلقا، وبعد عامين وفي منتصف عام ١٩٤٤، قرر احد الشيوخ تشكيل لجنة تحقيق برلمانية، وتحمس زملاؤه، كان المتطفل يدعى هاري ترومان، الرئيس المقبل. واقنعه هنري ستيمسون وزير حربية روزفلت بان يثق بهم وقال له : «سيكون ذلك مفيدا جدا للحرب». في المكتب البيضاوي تذكر ترومان الدرس : يجب ان تكون القنبلة مفيدة للحرب، في ايلول عام ١٩٤٥ وبعد شهر من هيروشيما قال روبرت اوبنهايمر المدير العلمي لمشروع مانهاتن، الذي اصبح بطلا قوميا خلال عدة ساعات قال لصديق كان يقدم له التهاني : «على الاقل لن يحدث اهم تحقيق برلماني». وهكذا وحسب اراء غولدبرغ واخرين لم يكن كابوس ترومان ومستشاريه انهم مجبرون على استخدام القنبلة بل على العكس اي عدم وجود الوقت الكافي لاستخدامها، ولهذا السبب لم ينتهزوا الفرص لاحلال السلام مع اليابان، بعبارة اخرى القنبلة لم توقف الحرب وانما مددتها.

من كان على حق ؟! الاثنان حتما، البيروفيتز وغولدبرغ ولكن ليس كليا، يبدو انهما اهملا بعدا رئيسيا وهو الجمود البيروقراطي، قال اوبنهايمر بعد الحرب : بالنسبة لنا كان من الواضح دائما ان القنابل سوف تستخدم، كان القرار موجودا ضمنيا في المشروع، ربما كان باستطاعة قنبلة ملقاة فوق اليابان بواسطة مظلة ان تنير اليابان كلها وان تحدث الاستعراض الكافي. ولكن كان الاوان قد فات. وماذا لو كان السبب الحقيقي لهيروشيما هو هذا السبب الفظيع التالي : لم يفكر احد من المحيطين بترومان بايقاف هذه العملية الجهنمية.

هذا كثير، يرفض العديد من الامريكان هذه الروايات غير البراقة عن تاريخهم. فقد قال العالم النفساني الكبير روبرت ليفتون في كتابه الذي سيصدر قريبا باللغة الانجليزية «هيروشيما ٥٠ سنة من الاكاذيب» : «الان ايضا ما زالت الاعصاب حية بالنسبة لهيروشيما». وخاصة لدى المحاربين القدماء في الحرب العالمية الثانية. شهد بعضهم المعارك الشرسة في اوكيناوا وايوجيما وشهد اخرون فظائع معسكرات الاعتقال اليابانية وكان الجميع يخشون من ان يكونوا في الصفوف الامامية في حال حدوث انزال. وما زالوا متأكدين من ان القنابل انقذتهم من الجحيم.

ولكن منذ عدة اشهر اصبح عنادهم يقارب الهستيريا في العام الماضي طلب متحف الجو والفضاء في واشنطن من المختصين تحضير معرض كبير عن هيروشيما بمناسبة الذكرى الخمسين، اهتمت جمعيات المحاربين القدماء بالمشروع الذي يشير بالطبع الى اخر اعمال المؤرخين، ثار الفوج الامريكي وجمعية سلاح الجو الامريكي بشكل خاص وشنا حملة واسعة ضد عملية استعادة الاحداث الماضية، تلك واعتبرا انها ضد امريكا، وهناك شيئان يجعلانهما يصابان بالجنون، انهما لا يريدان رؤية الرقم «٤٦٠٠٠» والعبارة التي قالها ايزنهاور «الشيء الرهيب» في هذا المعرض، ولجأت هاتان الجهتان الى الكونغرس ومجلس الشيوخ الذي نشر في ايلول عام ١٩٩٤ نصا يبرر اعمال القصف، بعد خمسين سنة.

استلم اليمين المحافظ المتطرف السلطة، ودعا زعيمه نيوت غينغريتش الى كتابة التاريخ الامريكي بطريقة ايجابية، استطاع الحصول على الموافقة على الغاء المعرض واستقالة مدير المتحف مارتن هارديت. وعادت الرقابة كما كانت في احلك اوقات الماكارثية، وبغية مواجهتها اسس حوالي مئة من المثقفين لجنة المؤرخين من اجل اقامة جدل حر حول هيروشيما، كما ستنظم معظم الجامعات الكبرى (هارفارد وستانفورد وييل) هذا الصيف معارض عن هيروشيما ... مع بيان ايزنهاور والرقم «٤٦٠٠٠».

نوفيل اوبسرفاتور

نقل التكنولوجيا الى البلدان الفقيرة يزيد ديونها ولا يحسن احوالها

● بقلم جيمس جاكسون

ان التكنولوجيا التي تتجذر في العالم النامي ليست التكنولوجيا المطلوبة، حيث ان حوالي بليونين من الـ ٥,٧ بليون انسان، سكان العالم، لا يصلون الى الطاقة الكهربائية لذلك ما الذي يفعله التلفزيون المربوط بالاقمار الصناعية لهم ؟!

ان اكثر من بليون انسان لا يحصلون على ماء مأمون للشرب، وحوالي بليوني انسان يفتقرون الى معالجة النفايات. فما هي فائدة جهاز تصوير يعمل على الرنين المغناطيسي، لقرويين يحتاجون الى محاقن طبية نظيفة ومضادات حيوية اساسية ؟! -

ان التغير التكنولوجي يشكل محرك التنمية الاقتصادية في الاقطار الفقيرة والغنية على حد سواء ... لكن اذا كان تقدم العلوم لا يخدم الاغنياء - واذا لم يحقق حاجات افقر الناس في العالم - فان التكنولوجيا ستساعد في توسيع الفجوة بين من يملكون ومن لا يملكون، بين الفقراء والاغنياء.

يقول جيمس غوستاف سبيث، مدير برنامج التنمية التابع للامم المتحدة : خلال السنوات الثلاثين الماضية، تضاعفت الفجوة بين اعلى ٢٠ بالمئة من السكان في العالم وبين ادنى ٢٠ بالمئة.

ما الذي يمكن ان يساعد في تضييق الفجوة ؟! او كما يقول خبراء المساعدات الخارجية، ما هي التكنولوجيا المناسبة لافقر الاقطار ؟! يقع على راس قائمة الاولويات الامور التالية :

- الرعاية الصحية الافضل
- طرق ابداعية في انتاج الطاقة
- ووسائل جديدة لزراعة الغذاء لسكان العالم المتزايدين.

ان التحدي يتمثل في تطوير واستخدام تكنولوجيا رخيصة نسبيا، يسهل نشرها بين الجماهير ولا تكون قاسية على البيئة.

في ضوء هذه الاهداف، فان الانطلاق من لا شيء له فوائده، فالاقطار النامية امامها فرصة لتجنب كثير من النواحي المكلفة للتصنيع التقليدي الذي يقذف الدخان، فهي تستطيع ان تلجأ الى مصادر طاقة انظف من الوقود الاحفوري الذي يفسد الجو ... وهي تستطيع ان تجرب تقنيات زراعية لا تستنزف كميات كبيرة من الماء والارض والمبيدات الحشرية.

ليس من الضروري ان تكون التكنولوجيا العالية افضل تكنولوجيا، ففي المجال الطبي، مثلا، فان العلاج الامثل للاسهال المميت الذي يصيب ضحايا الديزنطاريا (الزحار) والكوليرا وكثير من الامراض الاخرى هو معالجة الجفاف عن طريق الفم، الذي مارسه، قبل ربع قرن، باحثون طبيون في الهند وبنغلاديش، فالمرضى يأخذون محلولا يتكون من املاح وغلوكوز لا يكلف الا ثمانية سنتات. وهذا المحلول الرخيص ينقذ ارواح حوالي مليون طفل في السنة، حسبما يقول صندوق الطفل التابع للامم المتحدة. وهنالك علاج اخر، بسيط نسبيا، لمشكلة طبية وهو اضافة اليود لكمية الملح في الاقطار الفقيرة.

ان حوالي ١,٦ بليون انسان، او اكثر من ربع سكان المعمورة يواجهون خطورة الاصابة بالاعاقة العقلية بسبب نقص اليود في وجباتهم.

تعتقد اليونيسيف انها بالتركيز على هذه العلاجات المتدنية الكلفة بدلا من مرافق اعلى واكثر تقدما للرعاية الاساسية فانها تستطيع ان تقلص عدد الوفيات بسبب الاسهال، بمقدار النصف، وان تحد من حالات نقص اليود مع نهاية هذا القرن.

وفي الزراعة فان افضل تكنولوجيا تجمع المعارف الحديثة بالحكمة القديمة، ففي بعض انحاء بيرو، مثلا، احيى المزارعون العادة الهندية القديمة لري الحقول بشبكات من القنوات والخنادق الصغيرة، كما ان عمال التنمية في كينيا يساعدون المزارعين على التخلي عن المبيدات الحشرية الكيماوية باستخدام محاصيل مقاومة للحشرات، وما يسمى المراقبة البيولوجية للحشرات، بما فيها نشر الحشرات المفترسة لتاكل الحشرات التي تاكل المحاصيل.

وفي غواتيمالا، يتعلم المزارعون الاساليب الاسرائيلية في الري بالتنقيط، الذي يعطي الكمية المناسبة من المياه النادرة للنباتات كلا على حدة.

وحتى حين تكافح اقطار كثيرة من اجل اطعام مواطنيها، فانها متلهفة للمضي قدما بالتنمية الاقتصادية والتصنيع، لكن من اين ستأتي الطاقة ؟! من الناحية المثالية، سوف تأتي الطاقة، بشكل متزايد، من مصادر «بديلة» نظيفة، على راسها الطاقة الشمسية وطاقة الرياح. وهذا امر يصعب قبوله في اماكن مثل الصين التي تمتلك احتياطيات ضخمة من الفحم، لكن الطاقة البديلة بدأت تظهر في الاقطار النامية، ففي قرية دهاناداو، جنوب نيودلهي فان ٥٠ فانوسا تعمل بالطاقة الشمسية، توفر الضوء لمئة وخمسين اسرة كانت في حاجة للطاقة.

وفي غابورون عاصمة بوستوانا تم تركيب السخانات الشمسية في اربعة الاف بيت، فوفرت حوالي ٤٠ بالمئة من حاجاتها من الطاقة.

وفي موريتانيا، هنالك برنامج لتركيب ١٠٠ توربين تعمل بطاقة الرياح، خلال السنوات العشر القادمة، وهي تبشر بتوفير الكهرباء لمنطقة ترارزا للمرة الاولى.

وبطبيعة الحال، فانه لا توجد تكنولوجيا مجانية، فالسخان الشمسي في بوتسوانا يكلف ما بين ١٢٠٠ و١٨٠٠ دولار (يدفع المانحون من القطاع الخاص والعام اثمانها).

وحتى علاج الجفاف عن طريق الفم الذي يكلف ثمانية سنتات يشكل مبلغا حين يحتاج له الملايين.

ان سرعة انتشار التكنولوجيا الجديدة في الاقطار الفقيرة تعتمد الى حد كبير على سخاء الاقطار الغنية وكرمها. لكن السخاء ليس الكلمة المناسبة لان الاقطار الغنية لها اسباب انانية لمساعدة الاقطار الاقل نموا. فكل الاقطار تتضرر عندما يضطر الفقراء الى قطع الغابات العذراء للحصول على خشب الوقود.

وليست الكنوز والثروات البيولوجية وحدها التي يتم تدميرها فهنالك الاعتماد المستمر على الوقود الذي يطلق الكربون مما يزيد من التهديد بسخونة الارض، كما ان انهيار الرعاية الطبية قد زاد من انتشار الامراض المعدية التي تشكل خطرا متزايدا يحيق بالاقطار الغنية والفقيرة على حد سواء.

في الوقت الذي يشهد قيودا على الميزانيات في معظم الاقطار الصناعية، والطلبات الثقيلة على راس المال من الاقطار الشيوعية سابقا، فان الزيادات الكبيرة في برامج المساعدات التقليدية لا تبدو واردة، ففي قمة الارض التي عقدت في عام ١٩٩٢ في ريو دي جانيرو، تعهد زعماء العالم بالبدء في تحويل اموال اكثر من الاقطار الغنية الى الفقيرة، لكن الوعود التي قطعت في ذلك التجمع مرت دون تنفيذ.

وبدلا من زيادة المساعدات، فانه سيتم طلب تسديد المبالغ الكبيرة من اموال التنمية التي تم اعطاؤها في الماضي، فقد قدم البنك الدولي اكثر من عشرين بليون دولار في العامين ١٩٩٢ و١٩٩٤ وهنالك اعتقاد بان كثيرا من تلك المبالغ قد انفقت على مشاريع كلفتها ما بين ... و٥٠٠ مليون دولار وهو امر لا يساوي شيئا.

موزومبا برازيل، من منظمات الطاقة والبيئة الكينية، وهي ائتلاف يضم مجموعات ذات اهتمامات عامة في نيروبي، يقول : ما زال البنك الدولي يريد انفاق اموال ضخمة على مشاريع كبيرة تدر دخولا كبيرة، وحتى لو كان مشروعا مائيا، فلتكن مشاريع صغيرة كثيرة.

يرد مسؤولو البنك الدولي ان ١٠ بالمئة فقط من جميع اموالهم التي يقرضونها، تمول مشاريع ضخمة، ويقولون انهم يدعمون مبادرات اصغر ذات اهداف محلية، مثل مشروع بقيمة ٢٧ مليون دولار للتحكم في السكان والتثقيف حول مرض الايدز في تشاد.

يقول المتحدث الرسمي باسم البنك الدولي، بيتر ستيفنز : ان الفكرة باننا نجبر البلدان على مشروعات لا تحتاج اليها او لا تريدها فكرة عفا عليها الزمن، فنحن لسنا كذلك ابدا.

ومن سوء الحظ ان كثيرا من الاموال التي تجمعها حكومات العالم الثالث ليست متوفرة للتنمية : انها تغذي مئات الجيوش التي تسحق الثورات وتحمي من الغزو وتهدد الجيران. فقد كان رد المكسيك على انتفاضة زاباتيستا في كانون الثاني عام ١٩٩٤ في شيماباس، امطار الجيش بالموارد المطلوبة لسحق الثورة. وفي النصف الاول من عام ١٩٩٤ قفزت نفقات المكسيك العسكرية، المتدنية عادة، بنسبة ٩٤ بالمئة، بينما هبطت مساهماتها في صندوق التامين الاجتماعي الوطني بنسبة ١٣ بالمئة.

وتنفق الهند ٢,٤ بالمئة من ناتجها الاجمالي المحلي على المؤسسة العسكرية ولم تنفق سوى ٠,٧٣ بالمئة على التنمية الريفية و٠,٦٧ بالمئة على التربية. وتملك الهند رابع اكبر قوة عسكرية في العالم، بمقاتلات نفاثة متقدمة وغواصات ذرية، بينما يعيش ١٥٠ مليون هندي في مساكن دون المستوى حتى انهم يعتبرون مشردين.

ان جعل الحكومات تحول الموارد من اسلحة الدمار الى ادوات التنمية سيكون صعب التحقيق، كما انه لن يكون من السهل نقل التكنولوجيا ذات الفائدة الاكبر من الاغنياء الى الفقراء. لكن البدائل تتمثل في ازدياد الفقر والتفسخ البيئي واليأس. وكما تبدو الامور فان تقدم التكنولوجيا سوف يواصل اثراء اقلية ضئيلة من الناس في العالم، لكن سيبقى سائر الجنس البشري متخلفا.

التايم

● فوانيس الطاقة الشمسية في الهند

شقة مفروشة للايجار

في جبل الحسين شارع ابو عبيده بن الجراح مكون من غرفتين وصالة وتوابعها. للاستفسار ☎ ٦٠١١٩١.

للبيع في منطقة طارق ومن المالك مباشرة

اعلان صادر عن مديرية اشغال محافظة مادبا للمرة الثالثة

اعلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة البلقاء

مذكرة دعوة «اخطار» صادر عن محكمة حقوق عمان «رقم ٢٠٩٠ / ٩٥»

اعلان بيع صادر عن دائرة اجراء عمان والمرة الاولى ولمدة ثلاثين يوما

• الأخبار العربية والعالمية

ابو مازن يرفض تصريحات بيريز حول المياه

رام الله تتحول الى عاصمة للحكم الذاتي

مركزية فتح وتنفيذية المنظمة تجتمعان الاسبوع القادم

عمان - بترا - رام الله المحتلة - عواصم - وكالات - قالت صحيفة القدس المقدسية ان الاجراءات تدل على ان مدينة رام الله ستتحول الى عاصمة للحكم الذاتي الفلسطيني.

وقالت الصحيفة انه تم استئجار العديد من المباني لوزارات فلسطينية في رام الله بعد البدء بتطبيق اتفاق اوسلو.

وقالت ان اختيار رام الله عاصمة للحكم الذاتي يعود بشكل اساسي الى وقوعها في وسط المنطقة العربية ووجود الكثير من الفرق والمؤسسات.

وقالت صحيفة القدس ان هذا التوسع من جانب الفلسطينيين عن القدس كعاصمة مستقبلية لهم.

من جهة اخرى اعلن محمود عباس عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان المجلسين سيعقدان اجتماعاتهما الاسبوع القادم.

وكان عقد في مقر اللجنة الحركية العليا لحركة «فتح» في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية اجتماعا ظهر امس نوقشت خلاله المسيرة السلمية والمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

وقالت المصادر الفلسطينية ان الاجتماع عقد برئاسة محمود عباس (ابو مازن) وكان عباس الذي اعتبر مهندس اتفاق اوسلو انتقل للاقامة في مدينة رام الله قبل ثلاثة ايام.

واكد عباس في حديث خاطف للصحافيين بعد انتهاء الاجتماع ان «المفاوضات الجارية تواجه مصاعب في عدة قضايا منها اعادة الانتشار للجيش الاسرائيلي والانتخابات والمياه والمعتقلين والقدس والمستوطنات». وحمل عباس الجانب الاسرائيلي مسؤولية التعثر القائم في المحادثات، مشيرا الى ان الاسرائيليين يبدون «تعنتا» في جملة قضايا.

ورفض عباس التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز والتي اكد فيها ان اسرائيل لن "تتنازل" عن اي نقطة مياه تاخذها اسرائيل من الضفة، وقال «نحن سنحتكم الى القانون الدولي بهذا الشان وما يقوله بيريز لا يشكل كلمة الفصل بهذا الخصوص».

وقلل المسؤول الفلسطيني من اهمية اي تغييرات قد تشهدها الساحة الاسرائيلية بعد الانتخابات البرلمانية القادمة، واضاف ان «الفلسطينيين تفاوضوا مع مسؤولي حزب الليكود في السابق» في اشارة الى المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية التي تمخض عنها مؤتمر مدريد.

على صعيد اخر اوضح عباس ان المقاش تطرق خلال الاجتماع لجملة من الهموم التنظيمية لحركة "فتح" مشيرا الى ان الاجتماع تمخض عن توصيات سترفع للجنة المركزية والمجلس الثوري التابعين للحركة.

وقال امين سر اللجنة الحركية مروان البرغوثي ان اعضاء اللجنة استمعوا من عباس الى اخر تطورات الوضع السياسي وافاق المرحلة، وقال ان عباس شدد في حديثه على "مسؤولية حركة" "فتح" في ارساء سلطة وطنية ديمقراطية تعتمد على التعددية والنظام والقانون.

واشار البرغوثي الى ان عباس اكد على اهمية اجتماعات اللجنتين المركزية والتنفيذية والتي ستعقد في تونس والقاهرة الاسبوع القادم لمناقشة الية تطوير العمل على الصعيدين التفاوضي والتنظيمي.

وفي القاهرة قال فاروق عبدالعزيز رئيس شركة مصر للبترول ان ان شركته ستبدأ الاسبوع القادم تزويد قطاع غزة الخاضع للسلطة الفلسطينية بالمحروقات.

واضاف عبد العزيز ان اول شحنة من مشتقات البترول المصرية ستصل قطاع غزة الاسبوع القادم بموجب اتفاق بين هيئة البترول المصرية وهيئة البترول التابعة للسلطة الفلسطينية المسؤولة عن ادارة مناطق الحكم الذاتي.

فيما اشار حسن عبد الباري مدير قطاع المبيعات في الشركة الى انه سيجري تزويد مناطق السلطة بمنتجات البترول الرئيسية ومنها البنزين والسولار والكيروسين والغاز الطبيعي، ولم يتطرق المسؤولون المصريون الى الكميات التي سيتم تزويد مناطق القطاع بها.

وفي كوبنهاجن اعلن ممثل فلسطين في الدنمارك عمر كتميتو امس ان ممثلية فلسطينية ستفتتح في الاول من اب في كوبنهاجن.

واكد مصدر في وزارة الخارجية الدنماركية ان الامر لا يتعلق بفتح سفارة لان الدنمارك لا تعترف الا ببعثات دبلوماسية لدول مستقلة.

وكانت الدنمارك فتحت في شباط الماضي ممثلية دبلوماسية لدى السلطة الوطنية الفلسطينية في اريحا.

واوضح كتميتو لوكالة فرانس برس ان "هذه الممثلية ستحظى مع ذلك ببعض الامتيازات الدبلوماسية" مشيرا الى "ان الحكومة الدنماركية لم تستبعد رفعها في المستقبل الى وضع سفارة".

وسيمثل كتميتو المصالح الفلسطينية في الدنمارك وفي النروج حيث سيتراس وفدا يتمتع بوضع دبلوماسي.

وزير الخارجية العراقي في مقابلة صحفية

العراق مستعد للتعامل مع السعودية والكويت

توقع زيارة ايكيوس لبغداد في ٤ آب

بغداد - اف ب - الرباط - رويتر - نسبت صحيفة مغربية الى وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف قوله ان العراق مستعد لاستئناف الاتصالات مع خصمي حرب الخليج المملكة العربية السعودية والكويت بعد قطيعة مستمرة منذ خمسة اعوام.

ولم تجر بغداد اي اتصال مباشر مع الدولتين منذ ان غزت قواتها الكويت في آب عام ١٩٩٠. واستخدمت الاراضي السعودية كقاعدة لقوات التحالف التي قادتها الولايات المتحدة واخرجت القوات العراقية من الكويت في شباط عام ١٩٩١.

ونشرت صحيفة انوال المغربية المعارضة حوارا مع الصحاف بعد زيارته القصيرة للمغرب يوم الثلاثاء الماضي.

ونسبت اليه الصحيفة قوله ان الاتصالات موجودة مع قطر وعمان والبحرين ونامل ان نبدأ اتصالات قريبا مع دولة الامارات العربية.

وقال ان العراق ابدى استعداده بالفعل للتعامل مع اي دولة خليجية بما في ذلك السعودية والكويت.

وعندما سئل هل يتوقع المصالحة قريبا مع دول خليجية قال ان ذلك سيستغرق وقتا.

وكان الصحاف قد سلم هذا الاسبوع رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين للعاهل المغربي الملك الحسن تتعلق بالحظر المفروض على العراق.

وقال الصحاف ان العراق التزم بكل واجباته الدولية وواجباته ازاء الامم المتحدة وان الوقت قد حان لكي يرفع مجلس الامن الحظر الذي فرض عليه.

وفي بغداد اعلن مسؤول في الامم المتحدة في بغداد امس ان رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة نزع اسلحة العراق المحظورة قد يزور العراق في الرابع من آب المقبل.

وقال المسؤول في تصريح لوكالة فرانس برس ان مهمة ايكيوس التي تهدف الى تقييم وضع برامج الاسلحة غير التقليدية في بغداد "مقررة في الرابع من آب لكنها لم تؤكد نهائيا بعد".

يشار الى ان زيارة ايكيوس مرتقبة بعد ان قامت بغداد في الاسبوع الماضي بتسليم خبراء في الامم المتحدة وثائق اولية عن برنامجها للاسلحة الجرثومية. وكان العراق تعهد تسليم الامم المتحدة تقريرا كاملا ونهائيا عن هذا البرنامج بحلول نهاية تموز الجاري.

وقد يؤدي الكشف الكامل عن هذا البرنامج الى رفع الحظر النفطي الذي فرضته الامم المتحدة على العراق منذ ١٩٩٠.

وينص قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ الذي اعلن وقفا لاطلاق النار في الخليج عام ١٩٩١ على رفع الحظر النفطي عن العراق ما ان تتاكد اللجنة الدولية من نزع اسلحة الدمار الشامل منه.

وحددت بغداد الاسبوع الماضي مهلة الى اللجنة الدولية المكلفة نزع اسلحة العراق المحظورة حتى نهاية اب لتنهي مهمتها في العراق وتقدم بعد ذلك تقريرها النهائي الى مجلس الامن الدولي والا سيوقف العراق تعاونه مع الامم المتحدة.

عضو الكنيست الاسرائيلي افيغدور كهلاني المتمرد على حزب العمل الحاكم الذي تبنى مشروع قرار الاستفتاء على الانسحاب من الجولان السورية المحتلة امس الاول
ا ف ب

حملة اعتقالات في الخليل وتحطيم سيارات عربية في قباطيا

استمرار اغلاق الضفة والقطاع الى الاحد

انشاء مستوطنة في بيت لحم واقتحام مقبرة اسلامية

عمان - بترا - القدس المحتلة - قدس برس - قالت الاذاعة الاسرائيلية امس الخميس ان مصادر عسكرية اسرائيلية توقعت ان يرفع الطوق الامني تدريجيا عن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اعتبارا من يوم الاحد القادم بعد تشديد المعابر التي يسمح بموجبها لسكان الضفة والقطاع بدخول اسرائيل.

واضافت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ابلغ اعضاء كتلة العمل امس الاول انه ستعقد اليوم جلسة مشاورات بمشاركة المسؤولين عن الدوائر الامنية لاتخاذ قرار حول موعد رفع الطوق.

على صعيد اخر بدأ مستوطنون اسرائيليون مساء امس الاول انشاء مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة في اطار حملة ضد توسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن نادية مطر المتحدثة باسم المستوطنين امس ان ثلاثة بيوت من الخشب بنيت في تل غيفات هاداغان الذي يقع على حد قولها ضمن حدود اختصاص البلدية التي تتبعها مستوطنة افرات في جنوب بيت لحم.

وقالت /ان هذه الاراضي ستمنح للعرب في اطار اتفاق اوسلو بين حكومة اسحق رابين وبين منظمة التحرير الفلسطينية.. ان الوجود اليهودي لا غنى عنه هنا/ وتراس نادية مطر جماعة من السيدات تعمل من اجل الاستيطان اليهودي في جميع الاراضي المحتلة.

وروت بقولها (ان الشرطة حاولت منعنا من مواصلة الاعمال بلا جدوى لاننا ابلغنا مئات من سكان المستوطنات المجاورة كي يساندونا).

وذكرت مصادر الشرطة ان بضع عشرات من الفلسطينيين يقيمون في المنطقة تظاهروا في هدوء عند سفح التل وهم يرفعون اعلاما فلسطينية.

واوضح متحدث باسم المستوطنين ان الادارة العسكرية الاسرائيلية سلمت اليهم مساء امس الاول امرا بالجلاء ينتهي سريانه يوم الاحد المقبل.

واكد مستوطن من افرات لصحفيين (اذا اجلونا يوم الاحد سنعود في اليوم التالي)

ويقف عشرات من العسكريين الاسرائيليين على مقربة من الموقع ولكنهم لم يتدخلوا صباح امس.. ويريد ١٣٠ الف مستوطن الحيلولة دون اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج المدن الفلسطينية.

وفي نهاية حزيران الماضي قام المستوطنون بتوسيع ١٢ مستوطنة.. كما شقوا طرقا وافتتحوا مدرسة تلمودية على / قبر راحيل / في بيت لحم.

واقتحم مئات المتطرفين اليهود عصر امس قبر راحيل في بيت لحم واقاموا طقوسا دينية داخل المقبرة الاسلامية المحيطة بالضريح المقدس لدى غلاة المتدينين اليهود، وقالت المصادر الفلسطينية ان المستوطنين اليهود انتهكوا حرمة المقبرة الاسلامية فيما حاصرت قوات كبيرة من جيش وشرطة الاحتلال الاسرائيلي المكان واعلنت عنه منطقة عسكرية مغلقة لحماية المتدينين اليهود.

ورفع المستوطنون لافتات عنصرية باللغة العبرية فيما علقوا لافتات اخرى على جدار المقبرة، وقال شهود عيان ان المتطرفين اليهود اقاموا (صلوات استعراضية ونفذوا اعمال شغب واثاروا الاضطربات في المكان).

واكد اصحاب محلات عرب في المنطقة ان جنود الاحتلال ارغموهم على اغلاق محلاتهم ليتسنى للمستوطنين التحرك بسهولة، فيما احتل الجنود اسطح عشرات المنازل المجاورة واغلقوا كافة المداخل الرئيسية المؤدية الى بيت لحم. وقد وضع المستوطنون بمساعدة جنود الاحتلال عشرات مكبرات الصوت على اعمدة الكهرباء على طول الطريق عند مدخل بيت لحم، وردد المستوطنون عبر المكبرات شعارات وهتافات عنصرية ضد المواطنين الفلسطينيين، مؤكدين انهم سيواصلون احتلالهم لموقع راحيل.

وانتقد عريف الجعبري وكيل وزارة الاوقاف في السلطة الفلسطينية في حديث لوكالة قدس برس (الاعتداء الاستيطاني على قبر راحيل والاوقاف الاسلامية في المنطقة) وحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية تفجر الاوضاع في بيت لحم. يذكر ان هذه هي المرة الثالثة خلال شهر التي يحتل فيها المستوطنون اليهود قبر راحيل.. وكان شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي قام يوم الثلاثاء الماضي بزيارة الى قبر راحيل،، واكد في ختام زيارته ان اسرائيل لا تعتزم تسليم الاشراف على الموقع للسلطة الفلسطينية.

وفي نابلس قالت مصادر فلسطينية ان مجهولين حطموا ليلة امس الاول في قرية قباطية قضاء جنين زجاج ما يقرب من ١٥ حافلة فلسطينية كانت متوقفة على الشارع الرئيسي في البلدة.

واضافت المصادر ذاتها ان هذا الاعتداء يعد الاوسع من نوعه الذي تشهده البلدة الفلسطينية، وطالب الاهالي (الجهات المختصة) بملاحقة المعتدين.

وفي الخليل قالت اوساط فلسطينية ان قوات الاحتلال الاسرائيلية اعتقلت نحو ١٦ شابا فلسطينيا منذ الهجوم الانتحاري الذي استهدف حافلة اسرائيلية في رامات غان يوم الاثنين الماضي.

وقالت السلطات الاسرائيلية ان المعتقلين هم من نشطاء حركة (حماس) في منطقة الخليل وقد عرف منهم كل من عبدالمعز عباس برقان /٢١ عاما/ سامي محمد برقان /٢٠ عاما/ محمد سليمان امواس /٢١ عاما/ عيسى احمد الرجبي /٢١ عاما/ سائد سفيان الكركي /٢٠ عاما/ وسام زيدان الجمل /١٥ عاما/ زين الدين درويش /٢٦ عاما/ وجميعهم من اهالي مدينة الخليل، شريف سلامة عواودة /٢٥ عاما/ من سكان مخيم دورا، ومحمد احمد بدوي /٣٠ عاما/ وعدي جابر البدوي /١٨ عاما/ من مخيم العروب، محمد حسين ابو اسعد /٢٦ عاما/ واسماعيل حسين ابو اسعد /٣٠ عاما/ وياسر محمد فرج الله /٢٢ عاما/ من اهالي قرية اذنا، ووصفي محمد التواجعة /١٨ عاما/ من اهالي قرية يطا.

الاتحاد العمالي اللبناني يتمسك بمبدأ الاضراب والتظاهر

ادانة ثمانية فلسطينيين بعمليات تفجير في صيدا

بيروت - رويتر - اعلن الاتحاد العمالي تمسكه بمبدأ الاضراب والتظاهر احتجاجا على زيادات حكومية على بعض السلع ابرزها البنزين واعطى الحكومة مهلة حتى نهاية الشهر المقبل لتحقيق مطالبه مبديا اسفه لموقف المجلس النيابي من هذه المطالب.

وقال الاتحاد العمالي بعد اجتماع امس الخميس لمناقشة التطورات التي حدثت منذ الاضراب والتظاهر الذي دعا اليه في ١٩ الشهر الملغي (ان الاتحاد العمالي العام يؤكد قراره بتنفيذ الاضراب العام المفتوح والتظاهر في كل الاراضي اللبنانية).

لكن الاتحاد الذي نفذ اضرابا ناجحا قبل تسعة ايام وفشل في التظاهر بعد ان حظرت حكومة رفيق الحريري التظاهرات حفاظا (على الامن القومي) لم يحدد موعدا لتظاهراته المقبلة والاضراب المفتوح.

الا ان الاتحاد قال في بيانه انه (يؤكد على ان نهاية شهر اب هي مهلة كافية كي تثبت الحكومة عن توجه حقيقي وجدي في الاستجابة للمطالب الشعبية التي رفعها الاتحاد العمالي).

وقال (في ضوء النتائج التي ستظهر في هذه المهلة سيحدد الاتحاد الخطوات التنفيذية في اطار اجتماعاته المفتوحة).

ولم يعط البيان تفاصيل عن الخطوات التي سيتخذها الاتحاد بعد نهاية اب.

وكانت الحكومة دعت الى حوار مع الاتحاد العمالي الذي بين مطالبه الغاء زيادة على اسعار البنزين اقرتها الحكومة بحدود ٣٨ في المئة لتغطية زيادة ٢٠ في المئة من مرتبات العاملين في القطاع العام.

لكن الحكومة قالت انها لن تتراجع عن قرار زيادة سعر البنزين.

وقال الاتحاد الذي قرر اقامة مهرجان شعبي في بيروت في الثامن من الشهر المقبل ان الحوار يجب ان يكون على قاعدة الغاء زيادة اسعار البنزين واتخاذ تدابير سريعة لوقف الهدر.

وعبر الاتحاد في بيانه عن اسفه لموقف المجلس النيابي وقال انه (كان دون ما تفرضه عليه مسؤولياته الوطنية في حماية الدستور والدفاع عن حقوق الشعب).

ومضى البيان يقول في موقف انتقادي من الاتحاد العمالي للنواب (يلاحظ الاتحاد ان المجلس النيابي اكتفى بتوصية هي اصلا منقوصة وغير ملزمة ادان فيها نهج الحكومة الخاطىء وخطأ زيادة سعر البنزين وفرض ضرائب جديدة).

ومضى يقول (كان بالاحرى للمجلس التصدي لهذا الخطأ ما دام اقر به لا مجرد الدعوة البسيطة للرجوع عنه).

وكان مجلس النواب دعا الحكومة الى معالجة الخطأ الناتج عن زيادة سعر البنزين لكن دون ان تصل الى مطالبته الحكومة بالتراجع عن قرارها.

وانتقد نواب معارضون هذه التوصية التي تم التوصل اليها بتنسيق بين كتلة رئيس مجلس النواب نبيه بري البرلمانية وكتلة رئيس الحكومة الاسبق سليم الحص.

وطالب الاتحاد العمالي الحكومة بابطال الاحكام التي صدرت بحق ٢٦ شخصا ادينوا بخرق قرار الحكومة حظر التظاهر والذين صدرت عليهم احكام بغرامات تراوحت ما بين ١٠٠ الف ليرة /٦٢ دولارا/ و٣٠٠ الف ليرة /١٨٦ دولارا/.

من جهة اخرى اصدرت المحكمة العسكرية امس احكاما تراوحت بين الاشغال الشاقة المؤبدة والسجن ثلاث سنوات على ثمانية اصوليين فلسطينيين لقيامهم بعمليات تفجير في مدينة صيدا الساحلية الجنوبية.

وادين هؤلاء بقيامهم في اواخر العام الماضي وحتى شهر ايار ١٩٩٥ بتفجير محلات تجارية ومحطات محروقات وتمثال للسيد المسيح في مدينة صيدا.

وقال الحكم ان جميع الذين ادينوا بتهمة القيام باعمال ارهابية هم من سكان مخيم عين الحلوة للفلسطينيين القريب من مدينة صيدا وينتمون الى حركة (انصار الله).

وقالت مصادر امنية في صيدا ان حركة انصار الله هي حركة اصولية اسلامية فلسطينية وان التفجيرات التي قامت بها استهدفت محلات لبيع الخمور وافلام الفيديو.

وقضى الحكم بانزال عقوبة الاشغال الشاقة بحق اربعة من المتهمين الفارين بينما حكمت بالسجن ثلاث سنوات حضوريا على اربعة متهمين اخرين.

وقال الحكم ان حركة انصار الله ومقرها مخيم عين الحلوة اسسها قبل سبع سنوات الشيخ هشام الشريدي الذي قتل قبل ثلاث سنوات فتولى زعامتها احمد ابراهيم السعدي وهو من بين الذين حكم عليهم غيابيا بالاشغال الشاقة المؤبدة.

مجلس اسلامي استشاري يحظر «زواج القران» في باكستان

اسلام اباد - رويتر - حظر مجلس استشاري اسلامي ممارسات لا تتفق مع الشريعة الاسلامية تردد انها منتشرة في بعض انحاء البلاد تتمثل في تزويج الفتيات للقران واقترح معاقبة مرتكبيها.

وقال اقبال احمد خان رئيس مجلس العقيدة الاسلامية لرويتر ان المجلس الذي يقدم المشورة للحكومة في كل ما يتعلق بالشريعة الاسلامية ناقش تلك الممارسات على مدى اليومين الماضيين وخلص الى انها ممارسات (غير اسلامية وغير انسانية وغير اخلاقية على السواء).

وقال (نفكر الان في التقدم بمشروع قانون الى البرلمان يجرم تلك الممارسات الشريرة).

وقال ان المجلس بدأ مناقشة تلك المسالة بعد تلقيه تقارير تفيد ان سكان بعض المناطق النائية يعلنون (زواج بناتهن للقران) ليحرمونهن من الميراث او لاسباب اجتماعية اخرى.

وجاء في احد التقارير التي تلقاها المجلس ان نحو ٢٠٠ فتاة احتجزن في معبد في لياه في وسط اقليم البنجاب بعد زواجهن المزعوم بالقران.

جامبيا تعرب عن تأييدها لليبيا في مواجهة العقوبات

بانجول - رويتر - اعربت جامبيا عن تاييدها لليبيا بشأن العقوبات التي تفرضها عليها الامم المتحدة بسبب قضية لوكربي وعرضت ليبيا تقديم مساعدات غذائية وقرض بلا فوائد.

وقال بيان مشترك صدر بعد محادثات بين المسؤولين في جامبيا ووفد ليبي زائر استمرت خمسة ايام ان البلدين سيعززان تعاونهما.

وقال البيان (خلال الاجتماع، اعرب رئيس الدولة الكابتن يحيى جامع عن تضامن جامبيا مع الجماهيرية الليبية في مواجهة العقوبات التي ليس لها مبرر والتي فرضها عليها مجلس الامن التابع للامم المتحدة).

وقال البيان ان جامبيا وليبيا ستشكلان لجنة اقتصادية ولجنة فنية وثقافية وستشجعان اقامة مشروعات مشتركة في مجالات الزراعة وصيد الاسماك والصناعة والتجارة.

واضاف ان ليبيا قدمت طحينا /دقيقا/ وارزا بمبلغ ثلاثة ملايين دولار وعرضت على جامبيا قرضا قيمته مليون دولار بلا فوائد لتغطية مشروعات صحية ومعدات لمحطة تلفزيون.

واتفقت الدولتان على انشاء بنك تجاري مشترك. ورحبت بانجول بخطة ليبية لاقامة شركة لصيد الاسماك في مياهها الاقليمية وقالتا ان الاسماك ستعبأ في جامبيا.

وواجه جامع الذي اطاح بالرئيس المدني السير داودا جاوارا في ٢٢ تموز عام ١٩٩٤ وقفا للمساعدات من الدول الغربية التي اغضبها هذا الانقلاب وتسعى الى عودة الديمقراطية الى البلاد.

مؤتمر للاديان في اريحا في نهاية العام

اريحا - ق.ن.ا - يفتتح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هنا اول مؤتمر عالمي للاديان يعقد في فلسطين.

وقال راديو صوت فلسطين ان المؤتمر الذي سيعقد في كانون الاول المقبل سيكون تحت شعار «السياسة من اجل الانسانية» وتستعد السلطة الفلسطينية من الان لاستضافة هذا المؤتمر.

الليكود يعلق نشاط احد اعضائه لانه اجتمع مع عرفات

القدس المحتلة - رويتر - قال حزب ليكود امس الخميس انه اوقف عضوا تحدى سياسة الحزب باجتماعه مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وقالت المحكمة العليا للحزب «قررنا تعليق عضوية سينا كيحات من الحركة لفترة ١٢ شهرا نظرا لهذا النشاط الضار».

قوات الامن قتلت (١١) منهم

ثلاثون اسلاميا يهاجمون بلدة جزائرية ويقطعون رؤوس ٧ مدنيين بعد تقييدهم

الجزائر - ا ف ب - ذكرت صحيفة (ليبرتيه) المستقلة امس الخميس ان مجموعة اسلامية مسلحة قطعت راس سبعة مدنيين ليل الاثنين الثلاثاء الماضيين في بلدة الصبحة قرب الشلف (غرب العاصمة الجزائرية).

واضافت الصحيفة ان المجموعة الاسلامية اشتبكت في بلدة مجاورة مع حراس محليين مما ادى الى مقتل تسعة من افرادها في حين طاردت قوى الامن قسما اخر من المجموعة وتمكنت من قتل اثنين من اعضائها.

واوضحت الصحيفة ان نحو ثلاثين اسلاميا هاجموا على متن ثلاث شاحنات بلدة الصبحة واخرجوا سبعة رجال تتراوح اعمارهم ما بين ١٦ و٢٥ عاما من منازلهم وكانوا يحملون صورا عن هوياتهم.

وتابعت الصحيفة (اوثقت ارجل الرجال السبعة وايديهم ومددوا على الارض وقام /جزار/ المجموعة بذبحهم بطريقة وحشية.

واضافت الصحيفة ان المجموعة توعدت قبل ان تنسحب (بالعودة قريبا لمعاقبة خونة اخرين).

وذكرت صحيفة الوطن من جهتها ان انفجار قنبلة في احد المنازل قرب العاصمة مساء امس الاول ادى الى مقتل شاب وجرح والدته.

وافادت الصحيفة ان سيارة مفخخة انفجرت في اليوم ذاته في برطوطة (٢٠ كلم جنوب العاصمة) والحقت اضرارا مادية جسيمة.

وقد تكاثرت الهجمات على البلدات والمدنيين خلال هذا الصيف. وكانت مجموعة تضم نحو ٥٠ اسلاميا مسلحا هاجمت بلدة بوحنيفية (غرب) وخربت عددا من الابنية الرسمية.

وافاد شهود عدة ان المجموعات المسلحة علقت على الجدران في عدة بلدات يافطات صغيرة تهدد بـ(ذبح) كل شخص (يتعامل مع النظام).

مطاعم مكدونالدز تثير معضلة ثقافية في اسرائيل

تقاطع جولاني - اسرائيل - رويتر - تلقي اقواس دعاية ذهبية لمطعم مكدونالدز للوجبات السريعة ظلالا على نصب تذكاري لموتى الحرب الاسرائيليين.

وسنت جماعة اسرائيلية متشددة منشور مطعم هامبرجر امريكي بالقرب من النصب الذي اقيم لذكرى ١٤٠٠ جندي من الكتيبة الجولانية قتلوا في حروب اسرائيل.

قالت تزيبي اوبنهايمر التي تعيش بالقرب من مكدونالدز في تقاطع جولاني وهو مفترق طرق اخذ اسمه من الكتيبة التي احتلته في حرب ١٩٤٨ (ان المطعم يقلل من اهمية النصب. وسينتهي الامر بان يصبح الاسم تقاطع مكدونالدز وليس تقاطع جولاني).

ولكن المعارضة والاحتجاج لم تقلل من شهية مجندين شبان يتدفقون على المطعم لالتهام شطيرة (بيج ماك).

قال احدهم وهو يحتسي كوبا من الحليب المخفوق (هل النصب التذكاري هنا. لم اكن اعرف هذا).

وقال مايكل فوا الذي يتزعم حركة المطالبة بنقل مكدونالدز انها (معركة من اجل قلب وروح الدولة اليهودية. واعتقد انها جزء رئيسي من صراع يتعلق بصراع ثقافي)

(هل سنصبح دولة قائمة على رموز امريكية ام على تقاليد راسخة) يبدو انهما الاثنان معا. هرم حجري صغير محاط بشواهد خشبية كتبت عليها اسماء الجنود القتلى واقواس ذهبية تحمل شعار مكدونالدز

وتقول الشركة ان خدماتها شملت سبعة ملايين زبون منذ انشاء فروع لها في اسرائيل عام ١٩٩٣ التي يبلغ عدد سكانها نحو ٥,٥ مليون نسمة.

قال جندي اسرائيلي (النصب التذكاري مهم. ولكنني لا ارى مشكلة في وجود مطعم مكدونالدز هنا. انه مثل اقامة اي مطعم اخر).

وقبل وجود مكدونالدز كان التقاطع الذي يقع على مسافة بضعة كيلو مترات من بحر الجليل يعج بباعة يبيعون اطعمة من عربات صغيرة.

ويقول اومري بادان صاحب امتياز مكدونالدز في اسرائيل انه وافق على ازالة لافتة ضخمة تحمل اسم المطعم وانه ساهم في اقامة لافتة اخرى تبرز موقع النصب التذكاري.

وقال بادان (توجد اشياء جميلة في امريكا يجب علينا ان ناخذ منها. كما ان هناك اشياء سيئة يجب ان نرفضها.

العالم يتحرك في خطوات واسعة نحو انفتاح البلاد بعضها على بعض. واعتقد ان الوصلة الامريكية ممتازة).

ويرجع جزء من المعارضة لمطاعم مكدونالدز انها لا تقتصر على تقديم وجبات شرعية يهودية /كوشر/ وانها رفضت التوقف عن تقديم شطائر اللحم بالجبن (تشيزبيرجر) برغم ان الشريعة اليهودية تحرم خلط اللحم بمنتجات الالبان.

وقال بادان ان مطاعم مكدونالدز تستهدف زبائن غير متشددين دينيا.

رابطة الفنانين الاردنيين / تقدم
موسى حجازين
في
هاي.. مواطن
شلوم.. سمعة
سمعة
عوض
تأليف واخراج ....
محمد الشواقفة
الكوميدية السياسية الساخرة
الشهر السابع وبنجاح كبير
المسرح مكيف
داود جلاجل
عبدالكامل خلايلة
الفنانة نابغة العقبة
ربيع زريقات
جميل جميل
بالاشتراك مع : صفاء الاغا
يوميا ٨٫٣٠ على مسرح عمون / الجاردنز / المدخل الخلفي / العبدلي / للحجز ت ٦١٨٨٢٧٤/٥

ردود فعل واسعة على قرار مجلس الشيوخ الاميركي

اوروبا تهدد بسحب قواتها اذا تقرر رفع حظر الاسلحة عن البوسنة

روسيا تتهم الامم المتحدة والاطلسي بمنح الاولوية لاستخدام القوة وتقترح خطة سلام جديدة

عواصم - وكالات - اثار قرار مجلس الشيوخ الاميركي برفع الحظر عن توريد الاسلحة الى البوسنة، من جانب الولايات المتحدة، ردود فعل اوروبية واسعة امس الخميس، اعتبرت القرار تهديداً خطيراً، وهددت بسحب قواتها المشاركة في قوة حفظ السلام الدولية في يوغسلافيا، فيما اقترح الرئيس الروسي بوريس يلتسين خطة سلام في البوسنة.

ففي واشنطن هون الرئيس الاميركي بيل كلينتون من شان تصويت مجلس الشيوخ ملمحا الى احتمال ايجاد حل توفيقي لمنع تطبيق هذا القانون.

فقد صرح كلينتون لمجموعة صغيرة من الصحفيين في البيت الابيض رداً على اسئلتهم: ان هذا تعبير عن قلق مجلس الشيوخ ازاء عجز بعثة الامم المتحدة في الماضي عن تنفيذ ما قالت انها ستنفذه وعن حماية سكان البوسنة من عدوان الصرب.

ويذكر ان مجلس الشيوخ تبنى قرارا تقدم به زعيم الاغلبية الجمهورية روبرت دول (كانساس) باغلبية ٦٩ صوتا ضد ٢٩ ينص على رفع هذا الحظر من جانب الولايات المتحدة بشروط معينة.

ودانت روسيا امس اللجوء المحتمل لحلف شمال الاطلسي الى الضربات الجوية ضد صرب البوسنة في حال مهاجمة غورازدي (شرق البوسنة) كما دانت ايضا تخفيف اجراءات اتخاذ القرار باللجوء الى هذه الضربات معتبرة انها تعني اعطاء الافضلية لاستخدام القوة.

وشددت وزارة الخارجية الروسية في اعلان اوردته وكالة انترفاكس ان هذه الاجراءات تعني تنفيذ اجراءات تعطي الافضلية للقوة كانت روسيا حذرت منها حلفاءها خلال اجتماع لندن.

واضافت الوزارة ان روسيا قلقة بشكل خاص من تخفيف اجراءات اتخاذ القرار باستخدام طائرات حلف شمال الاطلسي ووضعها على مستوى عسكري وتقني معتبرة ان الذين يتخذون هذه القرارات سيكونون مسؤولين عن عواقبها.

وقال نيكيتا ماتكوفسكي الناطق باسم الوزارة: لقد تم استخدام قوة حلف شمال الاطلسي مرات عدة في السابق من دون ان تساهم في ضمان امن السكان المدنيين وقوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

وتابع الناطق ان موسكو قلقة من تخفيف اجراءات اتخاذ القرار للجوء الى القوة اي قرار الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي تفويض سلطته باتخاذ القرار الى قائد قوة الحماية الدولية في يوغوسلافيا السابقة الجنرال الفرنسي برنار جانفييه.

واضاف الناطق ان لهذا القرار عواقب لا يمكن التكهن بها ولا يمكن الا ان تؤدي الى تصعيد حدة العنف.

ومن جهة اخرى افاد مسؤول روسي امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين وجه رسالة الى رؤساء الدول او الحكومات في الدول الاعضاء في مجموعة الاتصال الدولية حول البوسنة (تضم بالاضافة الى روسيا الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا) يعرض فيها الخطة الروسية لحل النزاع في البوسنة.

ونقلت وكالة انترفاكس عن النائب الاول لوزير الخارجية ايغور ايفانوف ان خطة موسكو تنص على بدء حوار مباشر بين الاطراف المتحاربة والتنفيذ العملي لاقتراحات الوسيط الاوروبي كارل بيلت القاضية بالاعتراف المتبادل بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينيغرو) والبوسنة والهرسك ورفع قسم كبير من العقوبات المفروضة على بلغراد.

واكد ماتكوفسكي مجددا ان روسيا حصلت خلال زيارة وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف الى بلغراد مطلع الاسبوع الجاري على مجموعة من الاجراءات لتخفيف التوتر في البوسنة والهرسك.

واوضح ان من بين هذه الاجراءات موافقة الصرب على عدم القيام بعمليات عسكرية ضد غورازدي. لكنه لم يعط اي توضيحات اضافية حول شروط قد يكون فرضها الصرب مقابل هذا الالتزام او حول الاجراءات الاخرى.

واشار الى ان موسكو رفعت هذه الاجراءات الى مجلس الامن الدولي.

وافاد ماتكوفسكي ان موسكو تعتبر انه لا تزال هناك فرصة لايجاد حل سياسي للازمة في البوسنة وتريد باي ثمن البحث عن هذا الحل السياسي.

وقال اخيرا ان روسيا قلقة ايضا من تصويت مجلس الشيوخ الاميركي لصالح رفع الحظر على تسليم الاسلحة الى المسلمين البوسنيين من جانب واحد. واعتبر ان رفع الحظر سيشكل كارثة موضحا ان روسيا تريد اقناع الولايات المتحدة بكافة الوسائل للتخلي عن هذا القرار.

واكد رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه امس في لقاء صحفي في اميان من جهته ان الولايات المتحدة ستتحمل نتائج رفع الحظر عن توريد اسلحة القوات الحكومية البوسنية.

من جهته وصف وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون امس تصويت مجلس الشيوخ بانه قرار خطير مضيفا انه اذا رفع الحظر فعلا وتم تسليم اسلحة للبوسنيين فان هذا سيؤدي الى رحيل قوات الامم المتحدة.

واضاف ميون لاذاعة فرنسا الدولية: يبدو لنا من الطبيعي والمنطقي تعزيز قوة الرد السريع واعطاء قوات الامم المتحدة سبل ضمان السلام بدلا من تسليح الطرفين كي تشتعل نيران الحرب في جميع انحاء البوسنة مع ما يترتب على ذلك من نتائج.

واوضح: في الايام المقبلة ستسأل الحكومة الفرنسية بشكل رسمي الحكومة البوسنية اذا كانت ترغب في رفع الحظر مضيفا: سنشرح لها النتائج التي ستترتب على هذا القرار.

وقال وزير الخارجية مالكوم ريفكند ان التصويت ليس من شانه سوى اثارة خطر سحب سريع لقوات حفظ السلام من المنطقة ونشوب حرب شاملة.

وقال في مقالة في صحيفة ايفنينج ستاندرد: يبدو لي غريبا ان نرد على معاناة شعب البوسنة بسحب اجراء المساعدة الوحيد الذي يمكن ان نقوم به وان ندع القتال يتصاعد بصورة اكبر.

وقال ريفكند ان السياسة الجديدة بشأن التسلح لو طبقت فستكون النتيجة شبه المؤكدة هي حرب اوسع في البلقان.

وانتقد الامين العام لحلف شمال الاطلسي ويلي كلايس بشدة امس في اثينا القرار الاميركي ودعا الى ابقاء القوة الدولية في هذا البلد.

وتساءل كلايس في مؤتمر صحافي عقده في اثينا: هل يمكن لمجلس الشيوخ ان يضمن لنا ان الحرب لن تعم البلقان في الاشهر القادمة اذا رفع الحظر وانسحبت قوة الحماية الدولية التابعة للامم المتحدة؟ واعتبر ان الرفع المنفرد للحظر سيعرض مصداقية الامم المتحدة للخطر.

واكد وزير الخارجية الدنماركي نيلز هيلفيغ بيترسن امس الخميس لوكالة الانباء «ريتزو» ان الدنمارك ستسحب حوالي ١٢٠٠ جندي دنماركي من يوغسلافيا اذا رفعت الولايات المتحدة الحظر.

ووصف رئيس الوزراء البوسني حاريس سيلادجيتش امس القرار بانه انتصار كبير للمبادىء والعدالة.

وقال سيلادجيتش ان اعضاء مجلس الشيوخ تصرفوا بشكل صحيح اي الغاء سياسة التهدئة والتورية والابادة. انه انتصار كبير للمبادىء والعدالة.

لكن محمد شاكر بك وزير الخارجية البوسني قال امس ان موافقة مجلس الشيوخ لا تعني ان بلاده تخلت عن الامل في التوصل الى سلام عن طريق التفاوض مع القوات الصربية.

واعلن في زغرب امس مسؤول عسكري في عمليات الامم المتحدة في كرواتيا ان المنظمة الدولية قررت تعزيز وجودها على طول الحدود الدولية لكرواتيا مع البوسنة والهرسك وفي مناطق الفصل بين الجيش الكرواتي والانفصاليين الصرب في كرايينا.

وفي سراييفو ذكرت اذاعة صرب البوسنة ان الجنرال راتكو ملاديتش القائد العام لقوات صرب البوسنة طلب من السلطات المحلية في غورازدي القاء اسلحتها.

واوضحت اذاعة بالي صباح امس ان الهجوم الصربي على سريبرينيتسا وجيبا كان يمكن تحاشيه لو كانت هذه المناطق قد جردت من سلاحها.

واقترح الجنرال ملاديتش لقاء مع سلطات غورازدي المحلية مؤكدا ان كل ما عليها ان تفعله هو تسليم اسلحتها.

واوردت وكالة انباء ايسكرا التابعة لصرب كرايينا في كرواتيا ان قيادة الانفصاليين الصرب في هذه المنطقة اعلنت امس التعبئة العامة في القسم الجنوبي من الاراضي الواقعة تحت سيطرتها.

وجاء في بيان للقيادة نشرته الوكالة ان هذا الاجراء اتخذ بسبب حشد كرواتيا لقوات نظامية وحشد قوات كروات البوسنة على تخوم كرايينا.

وقالت السلطات العسكرية في جمهورية كرايينا الصربية (المعلنة من طرف واحد في كرواتيا) من الواضح ان كرواتيا تعد هجوما على جمهورية كرايينا الصربية.

ويطال قرار التعبئة مناطق كنين عاصمة كرايينا وبيكوفاتش واوبروفاتش ودرنيس التي يشرف عليها فيلق الجيش الصربي في دالماسيا الشمالية.

ودعت القيادة كل الرجال الذين هم تحت السلاح والتابعين لهذا الفيلق للالتحاق بوحداتهم.

واوضحت الوكالة ان محكمة عسكرية في حالة انعقاد دائم للسهر على تطبيق هذا الاجراء الذي دخل حيز التنفيذ على الفور.

ورحب وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس بقرار مجلس الشيوخ الاميركي واعتبره رسالة قوية في وجه الصرب وقرارا هاما للغاية.

وقال موسى في تصريح صحافي اثر لقائه السفير الاميركي في القاهرة ان التصويت يشكل رسالة قوية في وجه الصرب وقرارا هاما للغاية يتمشى مع التوجه العالمي ويعبر عن موجة عالمية من السخط والرفض لاجراءات الصرب وسياستهم العدوانية بالاضافة الى رفض سياسات التردد والتهدئة والمهادنة مع المعتدين.

واستخدم السفير الاميركي ادوارد ووكر من جانبه العبارات نفسها تقريبا للتعبير عن موقفه قائلا ان مجلس الشيوخ وجه رسالة صارمة جدا الى صرب البوسنة كما فعل البيت الابيض من قبل وامل ان يفهموا ان من مصلحتهم وقف الاعتداء والانسحاب من المناطق الامنة في البوسنة والعودة الى طاولة المفاوضات للتوصل الى حل عادل ومنصف للجانبين.

الجانب العسكري

وعلى الصعيد العسكري في كرواتيا قالت مصادر جيش صرب البوسنة امس ان الالاف من نازحي صرب البوسنة فروا امام هجوم كرواتي على اراض يسيطر عليها الصرب بالقرب من جراهوفو في جنوب غرب البوسنة.

من جهة اخرى اعلن تاديوش مازوفيسكي محقق الامم المتحدة في مجال حقوق الانسان في يوغوسلافيا سابقا امس الخميس انه لن يستطيع البقاء في منصبه في اعقاب سقوط جيوب مسلمة في البوسنة في ايدي القوات الصربية.

وقال مازوفيسكي خلال مؤتمر صحفي انه بعث رسالة الى بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة شارحا فيها الاسباب التي دفعته لاتخاذ هذا القرار بعد ان اتهم صرب البوسنة بارتكاب جرائم مروعة اثر اجتياحهم لجيب سريبرنيتسا المسلم في البوسنة.

وقال مازوفيسكي وهو رئيس وزراء بولندا السابق في رسالته ان امن النظام الدولي والحضارة ذاتها في خطر بسبب قضية البوسنة.

واتهمت الرسالة المجتمع الدولي وقادته بالتناقض وافتقاره للشجاعة في الدفاع عن حريات الانسان في دولة البلقان.

وتنظم دولة الامارات العربية المتحدة اليوم الجمعة حملة اعلامية اذاعية وتلفزيونية لجمع التبرعات لصالح مسلمي البوسنة والهرسك.

ودعا الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية كل الخيرين في العالم للتجاوب الفعلي مع النداءات التي تنطلق لجمع التبرعات النقدية والعينية لضحايا العدوان الهمجي الذي يتعرض له الاطفال والنساء والشيوخ في البوسنة والهرسك.

على ذات الصعيد قال عضو في البرلمان الكويتي امس ان لجنة برلمانية كويتية اقترحت بان تقدم الحكومة عشرة ملايين دينار (٣٣ مليون دولار) كمساعدة للبوسنة.

وقال عدنان عبدالصمد عضو مجلس الامة الكويتي بالتليفون ان هذه التبرعات ستاتي من برنامج الحكومة الكويتية للمساعدات الخارجية بموجب تعديلات في الميزانية الحكومية اقرتها لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس الامة.

وقال ان هذه الاموال ستدعم شعب البوسنة لتزويده بالطعام والادوية واشياء اخرى.

من جهتها قالت وكالة انباء «بيرناما» امس ان ماليزيا ستنشىء صندوقا لمساعدة مسلمي البوسنة على شراء اسلحة.

ونقلت الوكالة عن ناظري عبدالعزيز وهو مسؤول في منظمة الملايو الوطنية المتحدة الجديدة الحاكمة قوله ان من المتوقع ان يبدأ صندوق الاسلحة البوسني بمبلغ ٢٥ الف دولار وان يجذب مساهمات من الماليزيين المتعاطفين مع شعب البوسنة.

من جانب اخر دعا مفتي عام السعودية الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز امس الدول الاسلامية كي تدعم بالسلاح اخوانها المسلمين في البوسنة.

وجاء في دعوة المفتي التي نقلتها مجلة «المسلمون» السعودية: هبوا ايها المسلمون في نصر اخوانكم في البوسنة والهرسك بكل ما تستطيعون من السلاح والمال والدعاء.

وذكرت وسائل الاعلام الايرانية امس ان رجال الدين الشيعة والسلطات الايرانية قرروا شن حملة تعبئة واسعة في ايران كاشارة تضامن مع المسلمين البوسنيين.

واوضحت المصادر نفسها ان الشعب الايراني مدعو اعتبارا من السبت ولمدة اسبوع للتعبير عن تضامنه مع المسلمين الابرياء في البوسنة والهرسك وللمشاركة في تظاهرات ستنطلق خاصة امام مباني ممثلية الامم المتحدة في طهران.

واضافت وسائل الاعلام ان رجال الدين دعوا من جهة اخرى السكان للتبرع في حسابات خاصة فتحت للبوسنيين.

وقالت صحيفة يابانية امس ان الدول التي تقود قوة للرد السريع تابعة للامم المتحدة في البوسنة طلبت من اليابان دفع ١٩,٢ مليون دولار اضافية كاسهام تطوعي للمساعدة في تمويل هذه القوة. وقالت صحيفة «سانكي شيمبون» ان طوكيو تدرس الطلب.

واعترف مسؤول في وزارة الخارجية بان اليابان تلقت طلبا ولكن لم يتم تحديد رقم.

ابو زيد وزوجته غادرا مصر في اجازة

تأجيل النظر في وقف تنفيذ حكم بتفريق استاذ مصري جامعي عن زوجته

القاهرة - ا.ف.ب. - افاد مصدر قضائي ان محكمة الامور المستعجلة في الجيزة جنوب القاهرة قررت امس الخميس تأجيل النظر في طلب وقف تنفيذ الحكم بتفريق الاستاذ الجامعي نصر حامد ابو زيد عن زوجته واعتباره مرتدا الى ١٠ اب المقبل.

وقال المصدر ان المحكمة قررت تأجيل النظر في الطلب الذي تقدم به ابو زيد لانها لم تتلق حيثيات الحكم الصادر في ١٥ حزيران الماضي عن محكمة استئناف القاهرة.

وكانت المحكمة امرت بتفريق الاستاذ الجامعي عن زوجته بعد اعتباره مرتدا عن الاسلام بسبب كتاباته الداعية الى اخذ السياق التاريخي لنزول الايات القرانية في الاعتبار واجتهاده في تفسيرها، ولا سيما فيما يتعلق بالميراث.

وحضر جلسة الامس حوالي خمسة عشر محاميا معروفين بتشددهم بعد ان انضموا الى رافع الدعوى المحامي محمد عبدالصمد.

ومن المقرر ان تنظر المحكمة في الثالث من اب المقبل في طلب لوقف تنفيذ الحكم ايضا تقدم به زميل ابو زيد احمد حسين الاهواني. ورفضت المحكمة طلبا من عبدالصمد بالنظر في طلب الاهواني امس.

وتقدم ابو زيد وزوجته ابتهال بطلب اخر لوقف تنفيذ الحكم امام محكمة القاهرة للامور المستعجلة سيتم النظر فيه في الاول من اب المقبل.

كما رفع الزوجان القضية الى محكمة النقض وطعنا باهلية المحكمة اصدار حكم بالتكفير.

ويؤكد الزوجان ان الحكم يهدد حياتهما لانه يعطي المتشددين الذين لا يعرفون ابو زيد سلاحا لقتله.

وقال اقارب ابو زيد وزوجته انهما غادرا مصر في اجازة، رافضين تحديد مكانهما.

حزب الله يشن هجوما في جنوب لبنان
مقتل واصابة اربعة من عملاء اسرائيل

صور (لبنان) - ا ف ب - اعلنت اجهزة الامن ان عنصرين من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل قتلا امس الخميس وجرح اثنان اخران في هجوم شنه حزب الله في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واكد متحدث باسم المقاومة الاسلامية، الجناح العسكري لحزب الله في بيروت ان من بين القتيلين مسؤولا كبيرا في الميليشيا ولكنه لم يفصح عن هويته.

واوضح المصدر الامني ان الهجوم بالاسلحة الرشاشة والصواريخ المضادة للدبابات استهدف دورية لميليشيا جيش لبنان الجنوبي كانت متوجهة من العلية الى القنطرة في القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة.

واضاف المتحدث باسم المقاومة الاسلامية ان (كل عناصر الدورية الراجلة سقطوا ما بين قتيل وجريح) مضيفا ان جميع /المجاهدين/ عادوا الى قواعدهم سالمين).

واعلنت الشرطة اللبنانية ان قصفا اسرائيليا عنيفا للوديان المواجهة لقطاع حصول العملية اعقب هذا الهجوم ولكنها لم تتحدث عن سقوط ضحايا.

من جهة اخرى توفي احد افراد حزب الله امس الخميس متاثرا بجروح اصيب بها خلال اشتباك جرى ظهر امس الاول بين مجموعة من عناصر الحزب ودورية اسرائيلية في منطقة جبل الرفيع في جنوب لبنان.

وقال بيان لحزب الله وزع في بيروت امس ان احد عناصره توفي متاثرا بجروح اصيب بها في الاشتباك الذي جرى مع دورية للقوات الاسرائيلية ظهر الاربعاء في منطقة جبل الرفيع في اقليم التفاح على حافة المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقد استمر التصعيد العسكري الاسرائيلي على الجنوب اللبناني امس لليوم الثاني على التوالي حيث افادت اخر المعلومات الواردة من الجنوب عن استمرار القصف المدفعي ظهر امس الذي استهدف تلال ومرتفعات اقليم التفاح ولا سيما مجرى نهر الليطاني والمناطق القريبة منه.

وقد تعرضت العديد من المنازل في هذه المناطق لاضرار متفاوتة فيما قامت الطائرات المروحية الاسرائيلية بتمشيط الاودية المجاورة وسط تحليق الطيران الحربي المعادي في اجواء النبطية واقليم التفاح.

وفي غضون ذلك قامت جرافات اسرائيلية بجرف مساحات واسعة في المنطقة الواقعة داخل الشريط الحدودي المحتل بهدف استحداث مواقع جديدة للعدو.

وفي البقاع الغربي اشارت المعلومات الواردة من المنطقة ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ادخلت صباح امس عبر الحدود الدولية قوة مدرعة تضم عشر اليات عسكرية وتمركزت في منطقة سهل الخيام اضافة الى اربعة مدافع عيار /١٧٥/ ملم وغرفة عمليات متنقلة.

وقامت هذه القوة باطلاق نيرانها الثقيلة باتجاه البقاع الغربي مما ادى الى اشتعال النيران في كروم الزيتون واكداس القمح وقامت قوات الاحتلال بتحذير رعاة الماشية في المنطقة بعدم الاقتراب من الطريق العام.

حملة امنية في المدن الرئيسية والمحطات والمطارات والحدود

فرنسا تعرض مكافأة وتبحث عن ادلة لضبط الجناة
صرب البوسنة ينفون تدبير انفجار مترو باريس

باريس - رويتر - عرضت فرنسا مكافأة قدرها مليون فرنك (٢٠٠ الف دولار) لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى اعتقال مرتكبي الهجوم الذي اودى بحياة سبعة اشخاص بقنبلة في مترو انفاق باريس في الوقت الذي عاين فيه المحققون حطام القطار بحثا عن اي ادلة تؤدي الى ضبط الجناة.

وعكست صحيفة ليبراسيون الحيرة بشأن مرتكب حادث يوم الثلاثاء في محطة سان ميشيل بالقرب من كاتدرائية نوتردام بنشرها كلمة (من) في عنوانها الرئيسي في صدر صفحتها الاولى امس الخميس.

واعلن جان لوي دوبريه وزير الداخلية الفرنسي المكافأة في كلمة عبر التلفزيون مما اثار بعض القلق في فرنسا التي يندر فيها عرض مكافأة مالية للتعاون مع الشرطة.

وقال: قررت تقديم مليون فرنك لاي شخص يقدم معلومات تساعد على التعرف على هوية الشخص او الاشخاص الذين ارتكبوا الحادث واعتقالهم.

وبالاضافة الى السبعة الذين قتلوا اصيب اكثر من ٨٠ شخصا في اسوأ انفجار شهدته فرنسا منذ عام ١٩٨٦.

وقال دوبريه ان منفذ او منفذي الهجوم قد يكونون من بين القتلى الذين لم يتم بعد التعرف على هوياتهم جميعا.

واعرب جان جلاقاني المتحدث باسم الحزب الاشتراكي المعارض عن تأييده للمكافأة.

وقال لاذاعة فرنسا الدولية ان هذا لا يدهشني، ما حدث عملا همجيا. ويجب ان تدافع فرنسا عن نفسها بكل الوسائل.

وقال جاك توبون وزير العدل الفرنسي امس الخميس انه ليس هناك اي فكرة مستبعدة بشأن مدبري الانفجار في محطة سان ميشيل في قلب باريس.

واكد ان من بين المشتبه بهم المحتملين الاسلاميين الاصوليين او صرب البوسنة.

وواصلت الشرطة حملة امنية ضخمة ولا سيما في المدن الرئيسية والمحطات والمطارات والحدود.

وقال توبون ان خبراء يفحصون حطام العربة التي دمرت في المترو. واضاف: من المحتمل ان تتوفر لدينا معلومات اخرى عن الانفجار والية التفجير في غضون ما بين ٢٤ ساعة او ٤٨ ساعة.

وحذر الان مارسو الرئيس السابق لوحدة مكافحة الارهاب التابعة لوزارة العدل الفرنسية من القفز الى النتائج قائلا انها ادت الى جعل المحققين يسيرون في اتجاه خطأ ستة اشهر خلال موجة تفجير سابقة في عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦.

ولكنه قال ان العروض السابقة للمكافآت المالية والتي طرحت بعد عمليات تفجير في الثمانينات ادت الى سلسلة من المعلومات المفيدة.

وتبنى بجدية بعض مسؤولي الحكومة فكرة ان يكون للصرب صلة بالحادث مشيرين الى دفاع الرئيس جاك شيراك عن اتخاذ موقف غربي قوي ضد صرب البوسنة.

وقال اخرون ان اسلوب ضرب هدف مدني في قلب باريس واشاعة الموت بشكل عشوائي يحمل بصمات الارهاب الوارد من الشرق الاوسط واشاروا الى احتمال ان يكون نذيرا لمحاولة لاجبار السلطات على الافراج عن الارهابي العالمي كارلوس الذي اعتقلته فرنسا في العام الماضي.

وكالعادة غالبا بعد وقوع هجوم ارهابي كبير اجتاحت فرنسا الاربعاء موجة ذعر من القنابل او الابلاغ عن قنابل وهمية مما اجبر المسؤولين على اخلاء متحف اللوفر وعدة محطات للمترو والقطارات.

واعلنت مصادر متطابقة ان المحققين استمعوا امس الى شاهد في حادث الانفجار اوضح انه راى قبل الانفجار بقليل وفي محطة شاتليه التي تقع قبل محطة سان ميشال رجلا من شمال افريقيا على الارجح وهو يهرب على الرصيف ويرفع شارة النصر.

ويسعى المحققون التابعون للشرطة الجنائية الى التحقق من مصداقية هذه الشهادة وعما اذا كان يمكن ان تؤدي الى تحديد ملامح مشتبه به محتمل.

ويتعلق الامر خاصة بالتحقق مما اذا كان المشتبه به قد نزل من المقصورة قبيل حصول الانفجار.

وعلم من مصدر اكيد ان القنبلة التي انفجرت كانت تتالف من قارورة غاز ولم تعرف طبيعة المتفجر حتى الان.

فقد عثر خبراء الشرطة العلمية في العافلة التي انفجرت فيها القنبلة على شظايا قارورة غاز من ثلاثة كيلوغرامات تستعمل عادة في المخيمات.

واضاف المصدر نفسه انه لم يتم حتى الان تحديد ما اذا كانت القارورة ارفقت مع المتفجر او انها افرغت من محتواها وتم ملؤها بالمتفجرات.

في بالي نفت سلطات صرب البوسنة امس الخميس ان الصرب مسؤولون عن الانفجار.

وقال بيان رسمي منسوب لزعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش: انه امر مستبعد تماما احتمال ارتباط الصرب بهذا الحدث او حوادث اخرى.

وشجب وزير الخارجية المصري عمرو موسى في تصريح صحافي «الحادث الارهابي» قائلا ان بلاده تدين الاعمال الارهابية التي يذهب ضحيتها الابرياء.

مصادرة ٨٠ الف بطاقة اعتماد مزورة في بريطانيا

لندن - ا.ف.ب - صادرت الشرطة امس الاول الاربعاء حوالي ٨٠ الف بطاقة اعتماد وبطاقة شراء مصرفية معتبرة انه كان بامكان مزوريها الحصول من خلالها على مئة مليون جنيه استرليني اي ما يقارب ١٥٠ مليون دولار.

واوقفت الشرطة ايضا عشرة اشخاص اثناء عمليات المداهمة والتفتيش في الضاحية الشرقية للندن وفي منطقة كنت كما عثرت على معدات تسمح للمزورين بطباعة المعلومات اللازمة على الاشرطة الممغنطة.

وكانت البطاقات التي صودرت ممغنطة ولكنها لا تحمل شارة مؤسسة مصرفية.

داعية حقوق انسان اميركي في الصين يعترف بالتزوير

بكين - رويتر - قالت وكالة انباء شينخوا امس الخميس ان هاري وو داعية حقوق الانسان الامريكي الصيني المعتقل اعترف بانه زور عن عمد الحقائق في شريطي فيديو صورهما سرا لمعسكرات عمل صينية.

وقالت شينخوا ان وو ابلغ المحققين ان محتويات فيلمين وثائقيين لهيئة الاذاعة البريطانية عن تصدير منتجات السجون الصينية والبيع المزعوم لكلى لاستخدامها في عملية زرع في الصين غير صحيحة.

وقالت شينخوا في اول تقرير صيني عن وو منذ اعتقاله في الثامن من تموز الجاري بتهمة التجسس في مدينة ووهان بوسط الصين عندما استجوبته الشرطة اعترف بانه زور عن عمد الحقائق في الشريطين.

واضافت ان اعترف الامريكي هاري وو هونجدا الذي اعد الشريطين مع مراسلة هيئة الاذاعة البريطانية سوزان روبرتس بان محتويات شريطي الفيديو التي اتهمت بشكل ملفق الصين بتصدير المنتجات التي يصنعها السجناء ونقل وبيع اعضاء السجناء المحكوم عليهم بالاعدام خطأ وغير حقيقية.

الفاو: ٢٣ مليون افريقي يواجهون نقصا في الطعام

نيروبي - رويتر - جاء في تقرير للامم المتحدة امس الخميس ان الجفاف والحروب الاهلية وانعدام الامن تحدث حالة فوضى مدمرة في الزراعة في المناطق الواقعة جنوب الصحراء الافريقية.

وقالت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة / الفاو / في تقريرها الذي تصدره كل ثلاثة اشهر ان هذا النقص يعني ان هناك حاجة لمزيد من المساعدات الغذائية ورغم ذلك فان مساعدات الاغذية المتاحة ستنقص ٢٠ في المئة مقارنة بالعام الماضي.

وقالت الفاو ان اكثر المناطق عرضة لنقص الطعام هي منطقة الجنوب الافريقي التي ستؤثر فيها هذه المشكلة على نحو ١٠ ملايين نسمة بالاضافة الى تسعة ملايين اخرين في شرق افريقيا وثلاثة ملايين في غرب افريقيا ومليون نسمة في وسط افريقيا.

وفاة ٢٠ شخصا في بوخارست خلال عشرة ايام جراء الحر الشديد

بوخارست - ا.ف.ب - افاد معهد الطب الشرعي الروماني ان ٢٠ شخصا توفوا خلال الايام العشرة الاخيرة من جراء موجة الحر الشديد التي تضرب بوخارست.

واوضح المصدر ذاته ان اكثر من ٩٠٪ من الضحايا توفوا من جراء اصابتهم بازمة قلبية. ويتجاوز عمر ٧٠٪ من الضحايا الستين.

وتتجاوز الحرارة يوميا منذ منتصف تموز الجاري ٣٠ درجة مئوية في العاصمة الرومانية حيث استعمال المكيفات غير منتشر.

القبض على مصري وبحوزته ٣٠ كلغ من الحشيش في قبرص

نيقوسيا - ا.ب.ب - ذكرت وكالة الانباء القبرصية ان الشرطة القبرصية قبضت على صاحب مطعم وفي حوزته ٣٠ كلغ من الحشيش وقدم للقضاء امس الخميس.

فقد قبضت الشرطة على موسى عبدالهادي حجاج (٣٥ سنة) المتزوج من قبرصية مساء امس الاول في بلدة زيغي الساحلية بالقرب من ليماسول (جنوبي الجزيرة).

وقد تعقبه رجال شرطة بملابس مدنية وهو خارج من مطعم ويحمل صندوقا صغيرا يحتوي على مخدرات. وحاول الهرب الا ان رجال الشرطة اطلقوا النار في الهواء واضطر الى تسليم نفسه.

اليوم!! موعدكم مع الافتتاح الكبير...
لمعرض المنتوجات الفلسطينية ١٩٩٥
أول معرض شامل يقام خارج فلسطين في عمان خلال الفترة الواقعة ما بين ٧/٢٨ وحتى ١٩٩٥/٨/٣ في المركز العالمي / طريق الجامعة الأردنية حيث تلتقون من خلاله مع:
١- المنتوجات المعدنية: الآلات والمعدات والموازين الالكترونية
٢- المنتوجات الغذائية والمشروبات
٣- منتوجات الالبسة الجاهزة والنسيج
٤- المنتوجات الجلدية والاحذية
٥- المنتوجات الدوائية ومواد التجميل والتجهيزات الطبية
٦- المنتوجات السياحية: الخزفيات والمطرزات
٧- منتوجات الرخام وحجارة البناء
٨- المنتوجات الفنية: ديكور، صناعات ورقية، كرتون، موسيقى
٩- المنتوجات الزراعية: عسل، زيت، زيتون، عنب، برتقال
إنها الفرصة للقاء نؤكد لكم منتجين ومستثمرين
فأهلاً وسهلاً بكم



مسؤولون اتراك كبار يشاركون بجنازة نائب يوناني مسلم

اثينا - رويتر - من المتوقع ان يحضر سياسيون اتراك كبار جنازة النائب اليوناني المسلم السابق احمد صديق الذي قتل في حادث سيارة هذا الاسبوع.

وقالت السفارة التركية في اثينا ان وزير الدولة للشؤون الانسانية الجان خارالوغلو

سيراس الوفد التركي مع مسعود يلماظ وزير الخارجية السابق وزعيم الحزب المعارض الرئيسي في تركيا.

وقالت الشرطة ان سيارة صديق اصطدمت بجرار وهو متجه الى منزله مع عائلته في بلدة

كوموتيني الشمالية مساء الاثنين الماضي واصيبت زوجته وطفلاه

بجروح ويجري علاجهم في المستشفى.

وانتخب صديق /٤٧ عاما/ نائبا مرتين في عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠ ليكون ممثلا للاقلية المسلمة في منطقة تراقيا بالقرب من الحدود اليونانية التركية.

وكان قد كرر اتهامه للحكومة اليونانية علنا باساءة معاملة المسلمين وحكمت عليه محكمة

يونانية في كانون الثاني عام ١٩٩٠ بالسجن ١٨ شهرا بتهمة التحريض على الشقاق واثارة القلاقل.

وانتخب مرة اخرى في الانتخابات العامة التي اجريت في نيسان عام ١٩٩٠ كنائب مستقل.

بسم الله الرحمن الرحيم
اعلان طرح عطاءات صادرة عن مديرية اشغال محافظة الطفيلة

تعلن مديرية اشغال محافظة الطفيلة عن طرح العطاءات التالية:

رقم العطاء	وصف العمل	ثمن نسخ العطاء	قيمة كفالة المناقصة
ط/٤١/٩٥	تحسين طريق عابل العيرة وطريق عابل السنانة	١٠ دنانير	١٥٠ دينارا
ط/٤٢/٩٥	اعادة انشاء جزء من طريق المتوريد	١٠ دنانير	٢٥٠ دينار

١ - فعلى المقاولين المصنفين طرق فئة خامسة فما فوق والراغبين بالاشتراك في هذا العطاء مراجعة مديرية اشغال محافظة الطفيلة اعتبارا من يوم الاحد الموافق ٣٠/٧/١٩٩٥ وفق الشروط التالية
١ - اخر موعد لبيع وتغلق العطاء هو يوم الخميس ٣/٨/١٩٩٥
٢ - تودع العروض في صندوق العطاءات بالمديرية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من بعد ظهر يوم السبت ٥/٨/٩٥
٣ - على كل مناقص ان يرفق كفالة مالية او شيك مصدق بقيمة كفالة المناقصة الموضحة ازاء العطاء اعلاه وبخلاف ذلك يرفض عرضه.
٤ - على كل مناقص ان يقوم بتعبئة نموذج التزامات المقاولين المرفق مع العرض.
٥ - على كل مناقص ان يقوم بابراز شهادة التصنيف سارية المفعول عند شراء نسخ العطاء وبخلاف ذلك يرفض عرضه
٦ - لجنة عطاءات المحافظة غير ملزمة باحالة العطاء على مقدم اقل الاسعار.

رئيس لجنة عطاءات محافظة الطفيلة
مدير اشغال محافظة الطفيلة
المهندس تيسير عبدالله الدعجه

اعلان صادر عن مديرية اشغال محافظة مادبا

يدعى المقاولون المصنفون بلختصاص الطرق بفئة خامسة وما فوق والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة المبينة بلغاه مراجعة مديرية اشغال محافظة مادبا اعتبارا من يوم الخميس الموافق ٢٧/٧/١٩٩٥

رقم العطاء	نوع العمل	قيمة كفالة المناقصة	ثمن نسخة العطاء
ص/٢٣/٩٥	انشاء طريق التلوية	٢٠٠ دينار	١٠ دنانير

١ - اخر موعد لبيع العطاء يوم الاربعاء الموافق ٢/٨/٩٥ على ان تودع العروض في صندوق العطاءات في موعد اقصاه الساعة الثانية عشر من يوم السبت الموافق ٥/٨/٩٩٥ وتفتح الساعة الثانية ظهرا.
٢ - على المناقص ان يبرز شهادة التصنيف سارية المفعول عند شراء نسخة العطاء
٣ - على المناقص ان يرفق كفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة كفالة المناقصة المبينة اعلاه.
٤ - اللجنة غير ملزمة باحالة العطاء على اقل الاسعار.
٥ - سيتم زيارة للموقع يوم الثلاثاء الموافق ١/٨/١٩٩٥ الساعة العاشرة صباحا

رئيس لجنة عطاءات محافظة مادبا
مدير اشغال محافظة مادبا
المهندس علي الخليل

اعلان صادر عن مديرية اشغال محافظة مادبا للمرة الثانية

يدعى المقاولون المصنفون باختصاص الطرق بفئة خامسة وما فوق والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة المبينة ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة مادبا اعتبارا من يوم الاربعاء الموافق ٢٦/٧/١٩٩٥

رقم العطاء	نوع العمل	قيمة كفالة المناقصة	ثمن نسخة العطاء
ص/٢٠/٩٥	انشاء طريق الجهان الغرمل	٣٠٠ دينار	١٠ دنانير

١ - اخر موعد لبيع العطاء يوم الاربعاء الموافق ٢/٨/٩٥ على ان تودع العروض في صندوق العطاءات في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الموافق ٣/٨/١٩٩٥ وتفتح الساعة الثانية ظهرا
٢ - على المناقص ان يبرز شهادة التصنيف سارية المفعول عند شراء نسخة العطاء
٣ - على المناقص ان يرفق كفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة كفالة المناقصة المبينة اعلاه
٤ - اللجنة غير ملزمة باحالة العطاء على اقل الاسعار
٥ - سيتم زيارة للموقع يوم الثلاثاء الموافق ١/٨/٩٥ الساعة العاشرة صباحا.

رئيس لجنة عطاءات محافظة مادبا
مدير اشغال محافظة مادبا
المهندس علي الخليل

فقدان شهادة اسهم

اعلن انا المساهم محمد احمد محمد حماد عن فقدان شهادة اسهمي الصادرة عن شركة مصفاة البترول الاردنية تحت رقم الاشتراك ١ - ٢١١١٤ تفصيلها كالتالي:
رقم الشهادة ٧١٠٧٨ عدد الاسهم ١٠٥ ارقامها المميزة ٣٤٠١٢٥٢ - ٣٤٠١٣٥٦.
الرجاء ممن يجدها ان يعيدها الي عن طريق مكتب الشركة الكائن في جبل عمان الدوار الاول شارع ابو بكر الصديق عمان وله الشكر.

اعلان اول صادر عن دائرة تسجيل اراضي مادبا

معروض للبيع بالمزاد العلني حصة ... من قطعة الارض رقم ... حوض ... من اراضي قرية ... وهي من نوع الملك ... لتحصيل دين ... للمؤسسة ... لدى المدين عبدالله محمود حبيب الزرقاء بموجب سند الدين رقم ٢٩ / ٩٥ تاريخ ... وقدرت قيمتها ... دينار وعند ... فعلى من له رغبة في الشراء تقديم طلبه خلال مدة ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية

مدير تسجيل اراضي مادبا
عودة ابو جودة

فـي ذمـة الـلـه

الوفيات

محمد مصطفى عودة البواعنة - الزرقاء
علي محمود ديدح - عمان

- عزمي عليان دغبوسة الغزاوي - عين الباشا.
- سهيل احمد الشرمان - المزار الشمالي
- الحاج احمد العربي - دير ابي سعيد
- عبد المنعم محمد غانم - عمان.
- عائشة احمد ناجي طوالبه - اربد سحم الكفارات
- ابراهيم خليل الكعكة - مخيم مادبا
- فتحي صادق علي عساف - اربد
- غالية سالم القاموق - الرصيفة.
- جميلة هندي الصقور - عمان
- الحاج احمد محمود الذويب - عمان
- الحاج عبد الكريم علي صوان - عمان
- الحاج عبد الغفار علي الشرقاوي - عمان
- الحاج احمد بن عباس القطامين - الطفيلة - العين البيضاء
- ابراهيم عيسى موسى العثامنة - الرمثا
- وليم جبرائيل خليل المدني - عمان.

نعي وجيه فاضل

عشيرة البواعنة في برو وحريما وطمال وجرش والمفرق وعين جنا ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة عميدهم الفاضل المرحوم:

محمد مصطفى عودة البواعنة «ابـــو كامل»

والد الدكتور المقدم كامل وكمال وزياد وسليمان وتوفيق وموفق

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم الخميس الموافق ٢٧/٧/١٩٩٥ عن عمر يناهز ٦٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر يوم امس الخميس في مدينة الزرقاء تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء شارع الجيش مقابل المؤسسة الاستهلاكية العسكرية.
برقيا: ... - شارع الجيش
انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشائر المومنية في الاردن وخارجها الحاجة المرحومة:

فزه عودة المومني

عن عمر يناهز ٧٢ عاما والدة كل من الدكتور وليد والمرحوم وحيد ونزيه وحسين وحسن والدكتور عبدالله وغسان واميمه.

رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جنانه وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواها الاخير بعد صلاة الظهر لهذا اليوم.

تقبل التعازي في مضافة المومني في عبلين - عجلون
برقيا: ال مومني عبلين - عجلون

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا
نعي وجيه فاضل

عمان - بمزيد الحزن وبالغ الاسى ينعى موسى ذيب الصايغ وعائلته واولاده منهل، ومعين النسيب الغالي والخال العزيز والمربي الفاضل المرحوم:

سرحان ايليا ايوب الريحاني

ويتقدمون من ابنائه وبناته واشقائه وشقيقاته باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهمهم جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي

اربد - سحم الكفارات
بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشائر الطوالبه داخل المملكة وخارجها المرحومة:

عائشة احمد ناجي طوالبه

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ٢٦/٧/١٩٩٥ عن عمر يناهز ال ٣٠ عاما وقد تم تشييع جثمانها الى مثواها الاخير في بلدة سحم الكفارات تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل عم المرحومة رفاعي ناجي الطوالبة وللنساء في منزل والدها المرحوم احمد ناجي الطوالبة
برقيا: سحم الكفارات - ال الطوالبه.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

«لله ما اخذ ولله ما اعطى»
ال ابو كشك ودغبوسة والغزاوي في الاردن وفلسطين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الشاب:

عزمي عليان دغبوسة الغزاوي

الذي وافته المنيه اثر حادث مؤسف انا لله وانا اليه راجعون.

تقبل التعازي للرجال في بيت جده - ابو يوسف الغزاوي - وللنساء في بيت والده مقابل نادي موظفي بنك الاسكان - عين الباشا قرب محطة الاقمار الصناعية.

نعي حاجة فاضلة

مخيم - مادبا - تنعى عشيرة ابو رقيق بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة صبيحه محمد حرب ابو رقيق

التي وافتها المنيه يوم امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسيشيع جثمانها بعد صلاة الجمعة من مسجد الحمد الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل ابنها حسين محمد حرب في مخيم، مادبا.

نعي فاضل

ال حجاب وال الجزائري ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

احمد محمود احمد حجاب

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس الموافق ٢٧/٧/١٩٩٥ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في القويسمة حي المعادي قرب مسجد النور.

نعي سيدة فاضلة

رئيس وموظفو ديوان الرقابة والتفتيش الاداري ينعون ببالغ الحزن والاسى:

والدة زميلهم صالح محمد الدراوشه

ويتقدمون منه ومن ال الفقيدة الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

المهندس خلدون وشقيقه عماد محمود علي الغسلي ووالدته واخواته ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابن خالتهم الفقيد الغالي:

طارق سالم حسين ابو حمته

راجين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله الصبر والسلوان ويسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

ينعى مدير عام وموظفو شركة انظمة وخدمات الحاسوب الفنية بمزيد من الحزن والاسى وفاة الاستاذ

موسى حسين ابو دلو

شقيق زميلهم الاستاذ احمد حسين ابو دلو (ابو شهاب)
مدير عام شركة القدس للتامين
ويتقدمون منه ومن ال الفقيد الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين العلي القدير ان يلهمهم الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي وجيه فاضل

ال غانم - الخليل ينعون بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره المرحوم الحاج:

عبد المنعم محمد غانم ابو شاكر

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز اربعة وستين عاما وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الى مقبرة سحاب الاسلامية يوم الجمعة في ٢٨/٧/١٩٩٥ بعد صلاة الجمعة من مسجد صبحي الحاج حسن (ضاحية الياسمين) حي نزال.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في حي نزال اسكان جمعية بدر التعاونية مقابل اسكان التلفزيون وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي شاب

اربد - المزار الشمالية - تنعى عشائر المزار الشمالية عامة وعشيرتا الشرمان والجوارحه خاصة في المزار الشمالية وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى ابنهم الماسوف على شبابه الفنان المرحوم:

سهيل احمد الشرمان

الذي وافته المنيه يوم امس الاول ٢٦/٧/١٩٩٥ اثر حادث مؤسف وقد تم تشييع جثمانه الطاهر تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد المزار الشمالية حي الظهر.
برقيا: الشرمان - المزار الشمالية

نعي فاضل

مخيم مادبا - محمود خليل الكعكة واولاده يوسف وكامل وشاهر ومحمد وابراهيم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

ابراهيم خليل الكعكة

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس عن عمر يناهز ٩٠ عاما في بلدة الظاهرية - الخليل تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل شقيقه محمود خليل الكعكة في مخيم مادبا.

نعي

تسليما بقضاء الله وايمانا بقدره ينعى مازن علي الطباع وعائلته الشيخ الجليل:

محمد رامز القصين ابو رامز

ويتقدمون من ارملة المرحوم وابنائه وبناته واصهاره باصدق مشاعر العزاء سائلين الله العلي القدير ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى واصف عبد الكريم صوان واولاد عمومته وال صوان في الضفتين فقيدهم المرحوم:

الحاج عبدالكريم علي صوان ابو واصف

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مسقط راسه صباح يوم ٢٧/٧/١٩٩٥ رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال صوان اماتين الكائن على مثلث ياجوز وللنساء في منزل ابن اخيه احمد يوسف صوان الكائن في الزرقاء حي الاسكان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون" صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى ال ديدح بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

علي محمود ديدح ابو محمود

من اللد - وقد توفي اثر نوبه قلبيه عن عمر يناهز السابعة والخمسين وقد شيع جثمانه يوم امس.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين قرب جمعية اللد.

برقيا: ٩٢٦٢١٩ ديدح
انا لله وانا اليه راجعون

مشاركة عزاء

اسرة مكتب القدس الفني للتأمين/ جودت السواله يتقدمون من السيد / احمد حسين خليل ابو دلو وال ابو دلو الكرام باصدق مشاعر المواساة بوفاة فقيدهم المرحوم

موسى حسين خليل ابو دلو

سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

تنويه - شكر على تعاز

نشر في الرأي اعلان شكر على تعاز من الديرانية وال الجندي يشكرون كل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة شامسدان عبدالرحمن الجندي

حيث ورد زوجة المرحوم نيرو محمد ديرانيه خطا والصحيح زوجة المرحوم خيرو محمد ديرانيه - ابو قاعود - لذا اقتضى التنويه.

نعي فاضل

اسرة مكتب المحامي الدكتور راتب الجنيدي ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيد المرحوم

موسى حسين ابو دلو

شقيق السيد احمد حسين خليل مدير عام شركة القدس للتامين ويتقدمون باصدق مشاعر العزاء والمواساة من ال الفقيد الكرام.

راجين الله للفقيد الغالي الرحمه ولاله وذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
نعـي فاضـل

ينعى أحمد سليم مصلح الخمارشة وأولاده زياد وبسام والدكتور هشام وأسامة بمزيد من الحزن والأسى المرحوم الشاب

طارق سالم أبو حمته

ويشاطرون أنسباءهم آل أبو حمتة الكرام بأحر مشاعر العزاء والمواساة، سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويدخله فسيح جنانه

إنـا لله وإنـا إليـه راجعـون

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
"كل نفس ذائقة الموت" صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى ابناء المرحوم محمد علي ابو سيف ببالغ الحزن والاسى الفقيد جدهم:

الحاج عبد الغفار علي الشرقاوي

الذي وافته المنيه في جمهورية مصر العربية اثر مرض عضال سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل المرحوم محمد علي ابو سيف الكائن في شارع مكة دخلة مؤسسة العناية بالشلل الدماغي.
برقيا: ٩٥٠٨٥٨
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

مادبا – تنعى عشيرة عجيلات، مدني، شماس بمزيد من الحزن والاسى ابنها البار المأسوف على شبابه المرحوم

وليم جبرائيل خليل المدني

شقيق جهاد ونبيل وفريال وفاديا وجيهان وسهام وسحر المدني الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٤٣ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الرابعة والنصف من مساء هذا اليوم الجمعة ٢٨/٧/٩٥ من كنيسة الروم الارثوذكس في مادبا الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه نبيل وللنساء في منزل شقيقه جهاد الكائنين في ماركا الشمالية مقابل مدخل دير اللاتين.
برقيا: مدني ص. ب ١٥١٠٣ عمان

نعي

مكتب انترناشيونال تريدرز في عمان والعقبة ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم:

طارق سالم ابو حمته

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

احمد عبدالله ابو شام

ينعى بمزيد الحزن وبالغ الاسى الوجيه الفاضل المرحوم

خليل عقله ابو ديه
ابو عيسى

والد الاخ والصديق عيسى ابو ديه

ويتقدم من صديقه العزيز وعموم عشيرة ابو ديه الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهل وذويه الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب فاضل

ينعى بسام عبده ووالده وشقيقه وعائلته ببالغ الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم:

نبيل جمال شفاقوج
ابو فراس

شقيق العمر والعمل ويتقدم من والدته واخوانه وزوجته باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

ينعى نضال الخزاعي وعبد الرؤوف صلاح

بمزيد من الحزن والأسى وفاة المرحوم

الأستاذ/ سرحان إيليا ريحاني

ويتقدمون من ولده المهندس/ زياد وذويه بأحر التعازي داعين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

إن لله وإنا إليه راجعون

نعي فاضل

اربد – ينعى ال عساف في الاردن والضفة بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم:

فتحي صادق علي عساف
ابو الرائد «من عرابه» قضاء جنين

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز ال ٥١ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس في اربد تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في اربد شرق مجمع عمان القديم.
برقيا: ال عساف – اربد

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ومفعمة بالحزن والاسى ينعى ال الكسيح واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وسوريا والمهجر فقيدتهم المرحومة:

الحاجة حياة رسلان الكسيح

شقيقة كل من الحاج حامد وحمدي وبشير ومحمد وعدنان والمرحومين محمد خيرو ومحمود التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ٢٧/٧/٩٥ وسيشيع جثمانها من مسجد الفيحاء بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الى مثواها الاخير في مقبرة العائلة في ام الحيران.
تقبل التعازي للرجال مساء في منزل شقيقها الحاج حامد الكسيح وللنساء صباحا في منزل الفقيدة الكائنين في جبل اللويبدة شارع ضرار بن الازور لمدة ثلاثة ايام من اليوم.
انا لله وانا اليه راجعون
برقيا: ص.ب. ٦٣٧٤ عمان
فاكس ٦١٣٨٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم
"كل نفس ذائقة الموت" صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

ينعى الصيدلي محمود احمد ذويب وعموم ال ذويب في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى والده الغالي المرحوم:

الحاج احمد محمود الذويب
والد كل من حسن ومحمود الذويب

والذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية يوم الثلاثاء الموافق ٢٥/٧/١٩٩٥ عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي بعد صلاة العصر في منزل ولده (الصيدلي محمود ذويب) الكائن في شارع مكة ام السماق الشمالي حي الصالحين شارع الشهيد جميل الكردي منزل رقم ٦ ولمدة ٣ ايام ايام الخميس والجمعة والسبت.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

العين البيضاء – الطفيلة – تنعى عشيرة القطامين في محافظة الطفيلة وسائر انحاء المملكة بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم الغالي:

الحاج احمد بن عباس القطامين

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز التسعين عاما قضاها في طاعة ربه ونيل مرضاته وقد شيع جثمانه الطاهر امس الى مثواه الاخير في مقبرة العين البيضاء.
تقبل التعازي في منزل الفقيد وانا لله وانا اليه راجعون.
برقيا: العين البيضاء – الطفيلة

نعي فاضل

تنعى عشيرة العثامنة والنواصرة فقيدهم المرحوم

ابراهيم عيسى موسى العثامنة
ابو غاندي

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم الخميس الموافق ٢٧/٧/٩٥ عن عمر يناهز ٥٦ عاما
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مدينة الرمثا الحي الشمالي.

مشاركة عزاء

مدير وموظفو دائرة التحصيل وخدمات المشتركين في مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية يشاركون زميلهم كمال محمد البواعنه احزانه بوفاة والده الوجيه:

محمد مصطفى البواعنه

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ٢٧/٧/١٩٩٥ واننا اذ نشارك زميلنا وعشيرة البواعنه الكرام احزانهم لنضرع الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

دير ابي سعيد – ينعى ال العربي وعبدالنبي خاصة وعشائر بني يونس عامة وفاة عميدهم المرحوم:

الحاج احمد العربي
ابو ضرغام

والد كل من المرحوم ضرغام والدكتور محمد وعبد المهدي والمهندس عبد الهادي الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الاول اثر نوبه قلبيه حادة عن عمر يناهز ٧٤ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في دير ابي سعيد الحي الشرقي.
برقيا: ال العربي – دير ابي سعيد

انا القيامة والحياة

نعي فاضلة

اربد – ينعى ايمن مريشح وجمال سهاونه وعائلاتهم بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة الغالية:

انجيل يوسف بولص
شقيقة قدس الاب ناصر رئيس طائفة اللاتين – اربد

ويتقدمون من شقيقها الاب ناصر وجميع اخوانها وعموم اهلها الاكارم باحر التعازي القلبية للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

أنا القيامة والحياة

الاب حنا جلوف الامين العام للمؤسسات التربوية المسيحية في الاردن وأعضاء الهيئة الادارية ومكتب الامانة العامة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

انجيل يوسف ناصر

شقيقة الاب ناصر يوسف المدير العام لمدارس البطريركية اللاتينية ويتقدمون من الاب ناصر وعائلة الفقيدة بأحر التعازي القلبية على هذا المصاب الجلل.

بسم الله الرحمن ارحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

ال الصالح وال القاموق ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الحاجة:

غالية سالم القاموق
ام ابراهيم
زوجة خليل ديب الصالح من «بيت جيز»

ووالدة كل من ابراهيم خليل الصالح «ابو عصام» وعلي خليل الصالح «مدير مختبرات الصالح» ومحمد خليل الصالح «ابو هيثم» التي انتقلت الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواها الاخير اليوم الجمعة من مسجد (امنه بنت وهب) على مثلث الجبل الشمالي الرصيفة وذلك في مقبرة الرصيفة بعد صلاة الجمعة الموافق ٢٨/٧/٩٥.
تقبل التعازي في منزل زوجها خليل ديب الصالح الكائن في الرصيفة الجبل الشمالي بالقرب من دوار الاخوان المسلمين تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

نعي فاضل

تنعى اللجنة الاجتماعية في الاتحاد الاردني لشركات التأمين بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

موسى حسين ابو دلو

شقيق الاستاد احمد حسين خليل عضو مجلس ادارة الاتحاد
ووالد الاستاذ نبيل ابو دلو الموظف في الاتحاد

وتتقدم من عائلة الفقيد باصدق مشاعر المواساة وحسن العزاء تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جنانه

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضلة

تنعى عشيرة الصقور في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة:

جميلة هندي الصقور
ارملة المرحوم فهد الصقور

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٧/٢٦ عن عمر يناهز ال ٦٠ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل ابن عمها «محمد بشر» الصقور ابو قاسم الكائن في جبل الجوفة حي النجادوة.

إنا لله وإنا إليه راجعون

اراء وتعليقات

رؤوس أقـــــــلام



تجاوز الامكانيات

● د. فهد الفانك

يفسر المؤرخ والاستاذ الجامعي بول كندي سقوط الامبراطوريات الكبرى بعامل اقتصادي وهو اختلال التوازن بين الطموحات والامكانيات. فقد غربت شمس الامبراطورية البريطانية عندما حملت نفسها مسؤوليات عالمية كبيرة حول العالم لا يستطيع اقتصادها ان يتحملها، وينطبق ذلك بصورة اوضح على الامبراطورية السوفياتية.

ويقول المؤلف ان اميركا معرضة للانهيار في القرن القادم لنفس السبب، ذلك ان قيامها بمسؤولياتها كقوة عظمى متواجدة في جميع القارات، تتدخل في كل المنازعات، وترسل الاساطيل الى مختلف المحيطات، يؤدي الى نزيف هائل لا تتحمله مواردها فتبدأ بالتراجع والتفسخ.

واذا كان تحمل مسؤوليات خارجية تزيد عما تسمح به الموارد المحلية يكفي لسقوط الامبراطوريات الكبرى والدول العظمى، فانه بالاحرى يكفي لينوء به كاهل الدول الصغرى، وخاصة اذا كانت فقيرة.

نقول ذلك وفي ذهننا الطموحات الكبيرة لبلدنا على الاصعدة العالمية والاسلامية والعربية، وهي طموحات مشروعة ومشرفة، ولكنها بالتأكيد تفوق امكانيات الاردن المادية وموارده المحدودة.

نرغب في التبرع سخاء لجميع الشعوب الفقيرة، ولكن نحمد الله بالطبع، ولا يكلف الله نفسا الا وسعها، والاقربون اولى بالمعروف، وهناك عائلات اردنية لا تتناول سوى وجبة واحدة يوميا مكونة من الخبز والشاي.

ونرغب في اغاثة اللاجئين والنازحين في كل مكان، ولكن يجب ان نتذكر ان ثلث شعبنا لاجيء ونازح يعيش على غوث الامم المتحدة وتبرعات الدول.

كما اننا نرغب في استقدام الشباب من دول العالم الثالث لتدريسهم الدين واللغة العربية في جامعاتنا على حسابنا، ولكن هناك شبابا اردنيين لا تسمح لهم مواردهم بالدراسة الجامعية، وقد اعتمدنا طويلا على البعوث التي كانت تتيحها لشبابنا الدول المتقدمة، ونتمنى لو نصبح من الدول الغنية لنساعد غيرنا كما ساعدنا الغير. ولكننا لا نملك الموارد.

عندما نأخذ على عاتقنا مسؤوليات واعباء خارجية، وعندما نشكل الوفود لحضور المؤتمرات والمهرجانات الدولية يجب ان لا يغرب عن بالنا اننا دولة فقيرة ومديونة، واننا نطلب من العالم ان يسامحنا بديونه ويساعدنا على تغطية عجزنا فلا يجوز ان نسلك سلوك الدول الغنية التي تشتري سمعة دولية بفائض اموالها.

ضـــوء

نزيف الزمن

● الدكتور صلاح جرار

الانتظار - كما يعرفه جميع الناس - هو تفريغ للوقت، وايقاف لجميع الات الفعل الانساني وتعطيل للطاقات وهدر لجزء من العمر المحدود للانسان. وكلما طال الانتظار ازداد نزيف الوقت من غير جدوى.

ولا اشعر، وانا في لحظة انتظار لشخص ما، الا ان ذلك الشخص يسرق من عمري ينتزع جزءا من حياتي، وبمعنى اخر ان ما يقوم به ذلك الشخص هو عملية اغتيال لوقتي وبالتالي اختصار لساعات عمري المعدودة، وقتل تدريجي لي.. من دون ان يشعر هو بخطورة ما يفعل.

ان ما يضيع في اي مجتمع من الساعات التي يقضيها الناس في الانتظار هو مقياس من مقاييس المدنية والتحضر. فكلما قل مجموع ساعات الانتظار ازداد تبعا لذلك مستوى التقدم والرقي، وكلما زاد مجموع تلك الساعات تراجع مستوى المدنية والتحضر.

واكثر ما يضيع من الزمن في بلادنا نتيجة الانتظار يرجع الى خلف المواعيد وعدم الالتزام بها، بالاضافة الى الانتظار لوسائل المواصلات العامة والانتظار في الدوائر والمؤسسات الرسمية والانتظار على الحدود والمطارات.

واذا ما احتسبنا الساعات التي يهدرها مجتمعنا سدى في الانتظار بدءا من انتظار بعضنا بعضا ومرورا بانتظارنا على ابواب المكاتب في المؤسسات العامة نتيجة البيروقراطية الادارية ووصولا الى انتظارنا المزمن لحل مشكلاتنا السياسية الكبرى فاننا نقف على عدد هائل من تلك الساعات التي لو حولت الى ساعات عمل

البقية ص ٢٧

بصـــراحـــة

الكتابة باسم مستعار ليس من حرية التعبير!!!

● سلطان الحطاب

لا احب الكتابة الموقعة باسم مستعار ولا تستوقفني مهما كانت اهميتها. فلقد كنت ومازلت ضد هذا النوع من السلوك الكتابي. وهو اشبه في نتائجه بسلوك كثير من المواطنين الذين يشكون من قضايا ثم يقولون للصحفي في نهاية الحديث لا تذكر اسمي. معتقدين ان الكاتب هو البطل الوحيد!!!

الانسان هو اسلوبه كما يقول علم النقد النفسي.. ومعرفة الانسان وخلفيته التاريخية .نفسيته ركن اساس في قراءة اي نص والتعرف على دوافع كتابته ومضمونها.

واذا كان جائزا الكتابة باسم مستعار في صحافة الماضي او في منشورات السياسيين والحزبيين او من الذين يحتلون مواقع لا تتناسب واظهار اسمائهم كما كان يفعل الراحل الملك عبدالله بن الحسين في ردوده على الكتاب في صحيفة الجزيرة حين كان يوقع باسم مستعار (نقاب) او بدون توقيع كما في سلسلة «من انا». فان ذلك ليس جائزا من احد لا تتوفر فيه تلك الخصوصيات. لان مهمة الكاتب ليس الكتابة فقط وانما صناعة مناخ الكتابة. ورفع سقوف حرياتها والانخراط في ورشة النضال والبناء باتجاه المزيد من حرية التعبير. والدفاع عن الديمقراطية مهما كانت بذرتها ضعيفة او مبتدئة.

فالذين يكتبون بأسماء مستعارة انما يكرمون من مسؤوليات الصحيفة حيث تجير المسؤولية كاملة على الناشر وهذا ليس انصافا حتى وان رضي الناشر او كانت له مصلحة لان واحدة من اشتراطات معركة حرية التعبير ان تخاض بأسماء مكشوفة وعارية حتى يميز بين الكتابة الصحفية وبين المنشور حتى لان كان يأخذ شكل المقالة المرخصة للنشر.

الاسماء المكشوفة تتحمل مسؤولية ما تكتب. وتفك عن نفسها التي مازلنا نقاومها ككتاب من قبل الناشرين او رؤساء التحرير في استمرار وصايتهم بتحديد ما ينشر وما لا ينشر. فان روجنا الكتابة ذات الاسم المستعار فمعنى ذلك اننا نسلم بالرقابة الكاملة على الكاتب وبعدم اشراكه في المسؤولية. وبالتالي في عدم الايمان بالوصول الى ان تكون الآراء الواردة من مسؤولية اصحابها.

كل هذه المقدمة التي قد لا يجدها البعض ضرورية اسوقها حين حاولت ان اتعرف على صاحب اسم مستعار ينشر في الدستور الغراء التي لا تنقصها الصراحة وتحمل المسؤولية، لا من قبيل الفضول كما يفعل البعض ولكن من قبيل الرغبة في مناقشة فرضية خطرة طرحها الكاتب المستعار تتعلق بصناعة الاسمنت وهي فرضية لا تجوز الا من طبيب باحث او مختبر موثوق. وحين لم استطع الحصول على الاسم الحقيقي للاسم المستعار لم أشأ ان اسأل السيد رئيس التحرير لانه

البقية ص ٢٧

ملاحظة

هوامش ثقافية

● احمد المصلح

(١)

جرشان في جرش لهذا العام، اولهما في المدينة الاثرية، حيث شعلة المهرجان المضيئة في ليل العرب الراهن. وثانيهما في عمان، حيث تحتضن دارة الفنون ومنتدى شومان، وغاليري الفينيق، ومساحات اللقاء والسمر تحت خيمة عمان العالية، اماسي الشعر والحلقة النقدية وحوارات الادب والشعر على مدار الساعة.

واذا سألتني اي المهرجانين اقرب اليك، فانني اقول وهل يسأل المرء عن هواه، وبخاصة حين يكون هذا الهوى جارفا؟

(٢)

يومية جرش، هذه الورقات القليلة، الانيقات طباعة والوانا زاهية، والمليئات بالجهد الصحفي الواضح، تستحق منا التنويه وطوبى للعاملين.

(٣)

كنا نقول دائما لجمهور الشعر: رفقا بالشعراء يا سادة.

واليوم وبعد ان شاهدنا اصرار بعض الشعراء على جلد جمهور الشعر بالقصائد، وعلى مدار ساعات متواصلة، وفي اماكن متعددة في اليوم الواحد، فاننا نقول للشعراء: رفقا بجمهوركم الشعري، وعلى قاعدة الاثر الخالد: من امّ فليخفف، وجزاكم الله خيرا.

(٤)

اختلف مع الذين يدينون تصرفات بعض حضور امسية الشاعر محمود درويش، على الرغم من انني شخصيا واجهت بعض السلوك الشاذ من بعض «القبضايات»، من الحضور، والسبب هو ان في الشعر تطهيرا للترسبات غير السوية في النفس البشرية، ونحن نأمل ان تكون المواظبة على سماع الشعر وقراءته، سبيلا الى رقي النفس واكتمالها على درب الابداع العام في مناحي الحياة كافة.

رأي عـــربـــي

شكرا اميركا

● ماجده عوض - نابلس

هناك تشابه كبير بيني وبين اميركا.. هي تؤمن بالديموقراطية .. وانا كذلك.. هي تدعم حقوق الانسان وتبحث عن العدالة في سياستها الخارجية والداخلية.. وانا معجبة جدا بذلك.. هي تعتز بكونها اميركا.. الدولة الاولى في العالم.. وانا اعتز بأنني عربية مسيحية من الاردن.. هي تحب القدس بمقدساتها ... وانا احب القدس بمقدساتها وافخر بالهاشميين الذين حافظوا عليها قبل واثناء الاحتلال وتشهد على ذلك «العهدة العمرية الموروثة».ويشهد ايضا السياح من جميع انحاء العالم والذين اموها قبل الاحتلال .. وكيف كانوا يدخلونها ويخرجون منها.. بأمان وسلام وترحاب.

لذلك كله اقول لاميركا «شكرا اميركا» لتقديرك للاردن الذي ما ان بدأت تستقر اوضاعه.. «وقد عرف ماله وما عليه» ورغم صغر مساحته وشح موارده وبفضل قيادته الحكيمة وتناغم وترابط القمة مع القاعدة، استطاع ان يتخطى الهزات والعثرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ايضا.. وان يحافظ على طابعه العربي الطبيعي الاصيل في كل الظروف.

«شكرا اميركا» لانك قدرت كل ذلك ممثلة بقيادتك ومجلس الشعب الاميركي الموقر.. في دعمك لشعب الاردن وتقديرك له في حذف المديونية المترتبة عليه تكريما منك لهذا الشعب الكريم كتقدير له على صبره وصموده ودعما منك لخطواته التي تسعى للسلام والحياة الافضل والاكرم.. «شكرا».

مع هذا وباسم الديموقراطية اود ان اسأل اميركا وانا مسيحية مثلها واومن بما رتلته ملائكة الله تعالى حين ولد رسول السلام عليه السلام:

«المجد لله في العلى وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة».

فلماذا وانت المطلوب منك كدولة تملك القوة الاولى في العالم... وتسمعين وتشاهدين مايحصل في العالم من مصائب ومن عويل ومن صرير للاسنان بفعل الانسان والاطماع السياسية التي تحول الانسان الانسان «بغض النظر عن ديانته وجنسه» الى ارهابي ظالم، ولا تضعين حدا لذلك..؟!

البقية ص ٢٧

مجـــــرد رأي

اين العقلاء؟؟

● احمد عرفات

لم يكابر شمعون بيرس في كتابه «الشرق الاوسط الجديد» على الواقع وهو يرى التحولات الاجتماعية والسياسية التي تطرأ على المنطقة فكان منسجما مع ذاته ومع هذا الواقع الذي يحتاج الى تغيير يقتحم حالة الثبات ويسهم في تسكين الاوجاع وايا كان الحل الذي طرحه بيرس في كتابه المذكور فهو تمرد على حالة الثبات، ونتاج قراءة سليمة للواقع في منطقتنا. واكثر ما يؤرقه تلك التحولات الاجتماعية والسياسية التي تنزع الى العنف حيث نمت نموا متسارعا في ظل اليأس والفقر والبطالة ووجد في الوجدان العربي المثقل بالاحباطات والهزائم متسعا ومساحة خصبة للتململ والرفض اللذين يدخلان في اطار المقولة المأثورة «اخر العلاج الكي» فاذا كان شمعون بيرس قد ادرك هذا الواقع وتوقف للقراءة والمراجعة والفرز واظهر استعدادا للتغيير والقفز على بعض الثوابت الصهيونية ليضمن لاسرائيل استقرارا وامنا على مدى نصف قرن من الزمان فلماذا يصر عقلاء هذه الامة سلطات ومعارضة على صم اذانهم عن تلك الاوجاع ولا يعمدون الى تسكينها او معالجتها وبخاصة ان الوجع في ديارهم والفقر والقمع في بيوتهم والنار تكاد تلتهم فراشهم الذي يناموا عليه ظنا منهم ان التمترس خلف العناد يحل المشاكل ويسكن الالام.

ان على العقلاء الذين سوغوا لانفسهم الجلوس الى مائدة المفاوضات مع اسرائيل بعد ان اقتنعوا بعبثية الصراع، وبعد ان انهكهم وانهك شعوبهم الجري في مضمار الموت بلا طائل عليهم ان يمدوا جسورا من التفاهم والحوار مع شعوبهم ويوجهوا الطاقات للتنمية والبناء بدلا من نصب المشانق والكمائن والدخول في صراعات جانبية مع الاشقاء تتيح للشامتين والمتربصين الدعوة لتأسيس تكتلات عربية لمواجهة التيار الاسلامي المتعاظم كما فعل رابين قبل مدة.

ان اسرائيل تريد من العرب ان يكونوا خط الدفاع الاول عنها من هذا التيار لذلك نراها تضخم المشكلة لتسمي العنف ارهابا، والشكوى تمردا وثورة. وتريد للصراع ان يستمر ويتنامى مع ان الامور لا تستحق كل هذا التوتر وشد الاعصاب لو تخلى العقلاء عن عنادهم

البقية ص ٢٧

مـــوال



● سليمان عويس

مين اللّي حُبُّه أكبر عند الجمهور
شاعر مِسْتوزِر.. ولا بَيّاع زْهور
مين اللّي أكبر قيمه وأصدق للناس
«سحيجة» أمْرَك .. ولاّ ساكت مقهور

وجهة نظر

تصويت انتخابي .. وليس على «الجولان» !!

● محمد خروب

.. يوم الكنيست الطويل وعمليات الشد والمناورات الحزبية والسياسية في ٧/٢٦ لم تسفر عن نتائج دراماتيكية كما كان متوقعا او كما اريد الايحاء له ان يكون..

فما جرى يمكن تلخيصه على النحو التالي: مشروع تحصين قانون الجولان تقدم به نواب من حزب العمل نفسه (ثلاثة نواب بزعامة افيغدور كهلاني) وقد حصل اصحاب المشروع على موافقة حزب العمل قبل بدء جلسة الكنيست.. والمعارضة التي شعرت ان الاغلبية ليست في صالحها وافقت بعد تردد على سحب مشروعها المشابه ووعدت بدعم اقتراح كهلاني علها تنجح في شق حزب العمل او استمالة جماعة الطريق الثالث التي هي على طريق التأسيس في الحزب.

رابين وبيرس نجحا الى حد كبير في تنفيس الاحتقان الشديد داخل صفوف حزب العمل بعد ان كانا هددا بفصل جماعة الطريق اذا ما قدما مشروع التحصين في فترة لاحقة بل انهما اشترطا موافقتهما على طرح المشروع يوم امس ان لا يسمحا لهم بالتصويت على غير المشروع المعني - اي ليس للمعارضة او لأي مشروع آخر - وهذا ما حصل وبالتالي حالا دون حدوث حالة تمرد شبيه بالذي حدث في صفوف حزب العمل عند التصويت على اتفاقيات كامب ديفيد..

هذا من ناحية العمل.. اما من جهة الليكود فقد استطاع تحسين مواقعه داخل الكنيست بحصوله لأول مرة على ٥٩ صوتا بعد ان كاد الحاخام عوفاديا يوسف التدخل لصالح العمل وبالتالي الغاء قرار نواب شاس الذين اعلنوا انهم سيصوتون لصالح المشروع رغم تدخل السفير الاميركي واجتماعه مع ارئيه درعي زعيم نواب شاس.. لكن الليكود فشل في تحقيق اهداف وشل يد حكومة رابين في مفاوضاتها مع

البقية ص ٢٧

أوراق

● ليلى الحمود

الكلام .. من ذهب ...

يقال اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب .. علمونا هذا قديما في مدارسنا الابتدائية .. وزرعوه فينا دون ان يوضحوا هذه المقولة او يفسروا متى يكون الكلام فضة.. ومتى يكون السكوت ذهبا ثمينا.. وبقيت هذه العبارة تتردد على السنة الناس ليفسرها كل على هواه، وحسب ما تقتضيه الظروف فالبعض سكنته هذه العبارة واضحى لا ينطق الا نادرا طمعا في الذهب الذي قد يهبط عليه في حالة السكوت المطبق!

ونحن، وان كنا نفضل السكوت على الكلام في كثير من المواقف لما يجنبنا احيانا الوقوع فيما لا تحمد عقباه، الا اننا نجد في الكلام ما هو اثمن من الذهب واجل قيمة ونجد في هذا التعميم حكما غير منطقي.

ان هذه العبارة تشي بسلبية المرحلة التي قيلت فيها.. ويبدو ان ظروف قائليها جعلتهم يستنتجون ان السكوت ذهب لما جلبه عليهم الكلام من عواقب وخيمة ادت بهم الى تعميم هذه العبارة تعميما تاما.. ولم يحاولوا انصاف الكلام، بأن قد يكون بعضه ماسا حقيقيا.

ولو كنا سننظر الى القيم كلها من قبيل قيمتها المادية.. وكم ستدر علينا من الذهب او الفضة، لوجدنا ان القيم كلها لا ترتبط بأي قيمة مادية .. وانما هي مفهوم يرتبط بانسانيتنا كبشر ندرك الخير والشر... ونقدس الفضيلة والشرف، وهي التي تدعونا ان نترحم على ارواح الافاضل منا لا الاغنياء وان نمتدح المخلصين الاوفياء منا.. لا القاعدين من التجار والمرابين.

ولو عدنا الى السكوت والكلام وعلاقتهما بالذهب والفضة لرأينا ان الكلام يقدم خدمة اجل واقيم مما يقدم السكوت، وليس اسوأ من ان نسكت حين يجب ان نتكلم فقد خلق الله الانسان وخلق الكلمة ليتعامل بها الانسان وليقولها حيث يجب ان تقال.

لهذا وجب تصحيح هذه المقولة الى عبارة اخرى تساهم في ابراز فضل الكلام على السكوت.. وليصبح الكلام فضيلة اغلى من الذهب .. فهو وسيلة المعرفة.. في طياته تكمن العبر والحقائق وبدونه لن نستطيع الوصول الى شيء فلندع الكلمة تمارس حقها في النطق بها.. ولنعتقها من الاسر لتنير الدروب ولتمحو الغشاوة عن العيون .. ولتكن كلمة تنبض بالخير والحب والفضيلة . والا يكون للسكوت عليها فضل .. فالكلام افضل من السكوت واقيم .. واذا كان السكوت من فضة .. فالكلام من ذهب.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

رئـيـس مجلس الادارة
محمود الكايد

المدير العام
محمد العمد

رئيس التحرير المسؤول
سليمان القضاة

نائب المدير العام
نادر الحوراني

نائب رئيس التحرير
عبدالوهاب زغيلات

العنوان:
شارع الرأي
طريق الجامعة الأردنية
ص.ب. ٦٧١٠ عمان ١١١١٨

هاتف: ٦٦٧١٧١ (عشرة خطوط)
تلكس: ٢١٤٩٧
برقيا: «الرأي» عمان
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة
٦٦١٢٤٢ التحرير
٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

اخبار غير سياسية

شاب هندي ينتحر لجمع مهر شقيقتيه

نيودلهي - أ.ف.ب - ذكرت الصحف الهندية امس الخميس ان شابا هنديا في التاسعة عشرة من العمر اقدم على الانتحار تاركا وراءه رسالة الى والدته اوضح فيها انه يريد بيع اعضاء جسمه لجمع مهر لشقيقتيه

واوضحت صحيفة «انديان اكسبرس» ان سونيل كومار شنق نفسه بواسطة المروحة المعلقة في منزله في نيودلهي حيث يعيش مع والدته واثنتين من شقيقاته الاربع وشقيقه المريض.

وجاء في الرسالة التي تركها «امي العزيزة اذا كان في الامكان بيع اعضائي قومي بذلك، واستعملي الاموال لتزويج شقيقتي. واذا سألك احدهم لماذا انتحر ابنك قولي لهم اني كنت اعاني من اكتئاب».

وتابعت الصحيفة ان العائلة قررت عدم النزول عند طلب سونيل.

لاعب كرة سلة يطلق النار على حكمين في مباراة

اتلانتا - (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب وسط مباراة محلية لكرة السلة في اتلانتا (جورجيا) امس الاول الاربعاء اخرج احد اللاعبين مسدسا واطلق النار على حكمين استاء من تصرفاتهما وجرح احدهما في ساقه. اما الحكم الثاني فقد اخرج سلاحه واطلق النار على المعتدي بدون ان يصيبه.

وقالت الشرطة ان الفريق «كان في طريقه الى الخسارة» عندما اشهر اللاعب الذي لم يوقف ولم تكشف هويته حتى الآن مسدسه واطلق النار على الحكمين.

مليونير يفوز بجائزة يانصيب

لندن - رويتر - للمرة الاولى في تاريخ اليانصيب البريطاني لن تصنع الجائزة من الفائز بها مليونيرا.. السبب ببساطة انه مليونير بالفعل.

احدث فائز بجائزة اليانصيب رجل الاعمال ميل اديسون ٤٧ عاما - وهو اب لثلاثة اطفال سيقتسم الجائزة وقيمتها ٢ر٥ مليون جنيه استرليني مع شريكه في العمل جون بيستي.

وقال اديسون وهو يتسلم الجائزة ربما بعد ان استشعر نظرات الحساد «لم اولد بملعقة فضية في فمي. لقد كافحت طويلا لاصل الى ما وصلت اليه».

وعلم اديسون بنبأ فوزه بالجائزة بينما كان يقضي عطلته الصيفية في قصر تمتلكه الاسرة في فرنسا.

مدينة روسية تقرر اطفاء «الشعلة الخالدة» لعجزها عن تسديد فواتير الغاز

موسكو - أ.ف.ب - بما ان بلدية مدينة تاغانروغ (جنوب روسيا) لم تعد قادرة على تسديد فواتير الغاز فقد قررت ان تطفيء الشعلة «الخالدة» التي اقيمت تكريما لذكرى ضحايا الحرب العالمية الثانية.

وقالت وكالة ايتار تاس التي اوردت النبأ ان اجهزة نقل الغاز المحلية التي تم تحويلها مؤخرا الى القطاع الخاص طالبت البلدية بتسديد فواتير تتضمن مبالغ اكبر بكثير من قدراتها المالية، لذلك اتخذت سلطات هذه المدينة الصناعية قرارا بالا توقد هذه الشعلة الا في الاعياد الوطنية.

تتمات

بغداد تهدد المعارضين الاكراد بالعقاب بعد انتهاء الحظر

بغداد - أ.ف.ب - حذرت صحيفة القادسية العراقية الرسمية امس الخميس المعارضين الاكراد الذين يسيطرون على شمال العراق بانهم سيلاقون مصير العار بعد رفع العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة.

وقالت الصحيفة ان افلت العملاء والعابثون بوحدة وسيادة العراق الوطنية من القصاص لبناء شعبنا فانهم سيلاقون مصير العار على الاقل. وكررت الصحيفة الدعوة التي اطلقها الرئيس العراقي صدام حسين الى الفصيلين الكرديين الرئيسيين من اجل الالتحاق بركب الوطنية والوطن لوضع حد للنزاع الدامي القائم بينهما منذ السنة الماضية.

حرائق في مبان تركية في المانيا
سجناء اكراد يواصلون اضرابهم عن الطعام

بون - رويتر - دبر مهاجمون حرائق تسببت فيها قنابل حارقة في ثلاثة مبان تركية في ميناء هامبورج الشمالي مساء الاربعاء مما اصاب شخصين بجروح في الهجمات التي رجحت الشرطة ان يكون نشطون اكراد دبروها.

وقالت الشرطة امس الخميس ان مطعمين تركيين ومركزا ثقافيا تعرضوا للهجوم بفارق ٢٥ دقيقة بين كل هجوم والاخر في منتصف الليل تقريبا.

وقال شهود عيان /انهم شاهدوا رجلين وامرأة يفرون من مطعم يحترق وثلاثة شبان يهربون من حريق في مطعم اخر.

وقال متحدث باسم الشرطة في هامبورج انه يشتبه في ان نشطين من الاكراد وراء الهجمات.

واحرقت ممتلكات تركية في جنوب غرب المانيا في الليلتين الماضيتين فيما وصفته الشرطة بانه «عمل منسق».

وقال محققون في شتوتجارت الاربعاء انه يبدو ان الهجمات احتجاج من تدبير حزب العمل الكردستاني على خطط تسليم بريطانيا لعضو الحزب فاتي يلماظ.

وكانت محكمة في لندن قد اعطت مهلة ليلماظ يوم الثلاثاء المقبل للسفر الى المانيا خلال ١٤ يوما.

- وكان قد توجه من المانيا الى بريطانيا في تشرين الاول لتوجيه كلمة في اجتماع للبرلمان.

وتسعى المانيا للقبض على يلماظ للاشتباه في انه ساعد على تنظيم ثلاث سلاسل من الهجمات على الممتلكات التركية في اوروبا في عامي ١٩٩٢ و١٩٩٤ بوصفه رئيسا لحزب العمال في اوروبا. وادت الهجمات الى حظر نشاط الحزب في المانيا.

وقال رالف بيتر منير رئيس الجهاز المسؤول عن مكافحة الارهاب في سكسونيا السفلى الاربعاء لاذاعة شمال المانيا ان الحزب لا يزال هو «اشد المنظمات نزوعا الى التشدد والعنف» بين الجماعات الاجنبية في المانيا.

وانهى الاف السجناء الاكراد في تركيا امس الخميس الاسبوع الثاني من الاضراب عن الطعام الذي ينظمونه بينما نظم مؤيدوهم احتجاجات في اوروبا وداخل تركيا.

وبدأ اعضاء حزب العمال الكردستاني المعتقلون في تركيا اضرابا عن الطعام يوم ١٤ تموز الحالي لحث انقرة على فتح باب المحادثات من اجل انهاء حرب استمرت ١١ عاما بينها وبين الحزب الذي يطالب باقامة وطن مستقل للاكراد في جنوب شرق تركيا.

وقالت صحيفة يني بوليتيكا الموالية للاكراد ان مئات الاكراد في اوروبا نظموا اضرابا عن الطعام تعاطفا مع السجناء الاكراد المضربين في تركيا واعتصموا في بعض المباني.

واحتج اكراد اتراك في كل من بريطانيا والمانيا الاسبوع الحالي على عدد من القضايا ذات الصلة بالاكراد.

وقالت رابطة الدفاع عن حقوق الانسان في تركيا ان ما يتراوح بين ٨٠٠٠ و١٠٠٠٠ سجين في ٢٢ سجن تركي انضموا الى الإضراب عن الطعام.

واتهمت تركيا امس الخميس منظمة العفو الدولية المدافعة عن حقوق الانسان بالانحياز بعد ان هاجمت المنظمة سجل انقرة في انتهاك حقوق الانسان وقالت ان التعديلات التي تدخلها الحكومة التركية على الدستور غير كافية.

وحثت منظمة العفو الدولية التي تتخذ من لندن مقرا لها انقرة على العمل فورا لوقف تدهور سجلها في هذا الصدد بيد ان السفارة التركية في لندن اصدرت بيانا قالت فيه ان تركيا مضت بخطى ثابتة في مجال حقوق الانسان على مدى العقد المنصرم.

وقالت تركيا ان عددا من الحكومات الغربية رحبت بالاصلاحات التركية واتهمت منظمة العفو الدولية بان السياسة هي التي تحركها.

شيراك يبرر قرار استئناف التجارب النووية
وزير الدفاع ينفي اجراء تجارب في ٨ أيلول

باريس - وكالات - برر الرئيس الفرنسي جاك شيراك من جديد في رسالة الى الفرع الفرنسي لمنظمة "غرينبيس" الدولية لحماية البيئة مؤرخة في ١٩ تموز قرار استئناف التجارب النووية في المحيط الهادىء الذي يعتبره "متفقا تماما" مع التعهدات الدولية لفرنسا.

واوضح الرئيس الفرنسي في رسالته التي بعث بها ردا على رسالة من ريمي بارمونتييه رئيس الفرع الفرنسي "ان المشاورات الكثيرة التي أجريتها منذ توليت مهام منصبي تظهر ان من الضروري اجراء سلسلة اخيرة من التجارب النووية محدودة من حيث العدد والزمان كي تصبح لبلادنا تحت اي ظرف قوة ردع حقيقية واكيدة تكفل حماية مصالحها الحيوية".

واضاف قائلا ان "هذه الحملة الاخيرة ستزود فرنسا بالمعطيات العلمية والفنية اللازمة لاتباع الاساليب الوهمية والاستغناء بذلك عن اجراء تجارب جديدة في المستقبل".

وقال ان هذا القرار "يتفق تماما مع الالتزامات الدولية التي ارتبطت بها فرنسا وسيمكنها خاصة من الانضمام قبل نهاية ١٩٩٦ الى معاهدة الحظر التام للتجارب النووية" واوضح شيراك انه "حدد بوضوح التزام فرنسا بشان هذه النقطة".

ومن جانب اخر اوضح انه "اعطى كل التعليمات اللازمة كي تتوجه بعثات علمية الى اماكن التجارب كي تتاكد من انها لا تلحق اي ضرر لا بالسكان ولا بالبيئة في المنطقة".

واكد الرئيس الفرنسي انه "يجب ان يتواصل حوار حقيقي بشان هذه المسالة وهذه هي الوسيلة الوحيدة لتحاشي سوء الفهم وما ينتج عنه من ردود افعال". وطلب من بارمنتييه ان يجري اتصالات مع وزير الدفاع شارل ميون "بروح الرغبة في الحوار".

وقد رد بارمنتييه في ٢١ تموز الماضي على شيراك مشددا على ان "الفكرة العامة السائدة في فرنسا وفي الخارج" هي انه لم يتم اجراء "مشاورات كثيرة" بشان التجارب النووية. وقال ختاما "اعتقد ان بامكانكم ان تبدوا مرونة يتطلبها الوضع الراهن".

ومن جانب اخر اعلن امس الخميس الخضر الفرنسيون الذين حرروا عريضة وطنية ضد استئناف التجارب النووية انهم حصلوا على ٢٥ الف توقيع "من اجل وقف التجارب النووية تماما وبصفة نهائية".

واكد الخضر في بيان "ان الاستفتاء الذي طالبنا به سيدل بالتاكيد على ان الفرنسيين يعارضون استئناف التجارب. والقرار الذي اتخذه جاك شيراك هو ضد رغبة المواطنين بالاضافة الى انه يسير عكس سياق التاريخ".

من جهة اخرى نفى شارل ميون وزير الدفاع الفرنسي تقريرا اذاعيا قال امس الخميس ان فرنسا ستجري اول اختبار من سلسلة تجارب الاسلحة النووية المثيرة للجدل في جنوب المحيط الهادي في الثامن من ايلول.

وقال ميون لراديو فرانس انترناشيونال - اعتقد ان هذه اكذوبة اخرى- من الاكاذيب الغربية.

وكانت اذاعة اوروبا قد قالت في وقت سابق ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك حدد هذا الموعد لاجراء اول تجربة تحت الارض ولم تشر الاذاعة الى مصدر هذا الخبر.

وامتنع ميون عن تحديد موعد بدء التجارب على وجه الدقة واكتفى بالقول بان برنامج التجارب سيتم فيما بين ايلول وايار مثلما اعلن شيراك من قبل.

وتعتزم جماعة السلام الاخضر المدافعة عن البيئة قيادة اسطول احتجاج دولي الى موقع التجارب النووية الفرنسي في جزر موروروا في محاولة لمنع الاختبارات الثمانية التي اعلنها الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

كلينتون يحاول اصلاح العلاقات مع باكستان

واشنطن - رويتر - قال مسؤول امريكي ان ادارة الرئيس بيل كلينتون التي تحاول اصلاح العلاقات المتوترة بين الولايات المتحدة وباكستان تريد ان يوافق الكونجرس على تسليم معدات عسكرية دفعت باكستان ثمنها ولكنها جمدت بسبب برنامجها النووي.

واوقفت الولايات المتحدة تسليم كل المعدات العسكرية لباكستان في عام ١٩٩٠ بعد ان عجز الرئيس الامريكي السابق جورج بوش عن الشهادة بانها لا تسعى للحصول على اسلحة نووية.

وجمدت هذه الخطوة تسليم اسلحة تزيد قيمتها على (١,٤) مليار دولار وتشمل (٢٨) طائرة من طراز ف ١٦ ومعدات اخرى قيمتها نحو (٣٧٠) مليون دولار.

ولا تقترح الادارة الامريكية تسليم طائرات ف ١٦ ولكنها تأمل في بيع الطائرات لدولة اخرى وتسليم باكستان ثمنها.

وتسعى الادارة الى الحصول على استثناء من الكونجرس في تطبيق قانون يعرف باسم تعديل بريسلر حتى تستطيع تسليم معدات عسكرية اخرى الى باكستان.

وقال المسؤول «ان ما يتم السعي اليه يعد بشكل فعلي استثناء لمرة واحدة لنقل هذه المعدات. انها ليست محاولة لاستئناف تزويد باكستان بالاسلحة».

وتشمل هذه المعدات ثلاث طائرات مضادة للغواصات من طراز اوريون وصواريخ ارض ارض من طراز هاربون وصواريخ جو جو من طراز سايدويندر بالاضافة الى قطع مدفعية ومعدات رادار واجزاء لطائرات ف ١٦ وطائرات هليكوبتر من طراز كوبرا والصواريخ التي تستخدمها هذه الطائرات.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه (في تقديرنا ان كل هذه المعدات غير استراتيجية ولن تقلب التوازن العسكري).

وتحث باكستان بقوة من اجل الغاء او تعديل قانون بريسلر قائلة ان العقوبات ولا سيما تاجيل تسليم الاسلحة عائق امام توثيق العلاقات وتساعد على جعل اسلام اباد اكثر اعتمادا على الخيار النووي.

كينيا تفرج عن زعيم ميليشيا صومالية

نيروبي - رويتر - قال اقارب لعثمان حسن علي اتو زعيم احدى الميليشيات الصومالية ان السلطات الكينية افرجت عنه خلال الليل بعد ان احتجزته عدة ٢٤ ساعة تقريبا.

ولم يمكن الحصول على تعقيب من السلطات بشان اعتقال عثمان الذي كان الساعد الايمن لمحمد فارح عيديد احد قطبي الصراع في الصومال قبل ان يصبح خصما له.

وقال احد اقاربه لرويتر «افرج عنه الليلة الماضية. يجري الان محادثات مع مسؤولين حكوميين بشان الموضوع. لن نعرف لماذا القوا القبض عليه الا بعد الاجتماع».

كاسترو: لا يمكن القضاء على الثورة الكوبية
اتهام واشنطن بتصدير الارهاب الى كوبا

هافانا - أ.ف.ب - اعلن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو انه «لا يمكن القضاء على الثورة الكوبية لا من الداخل ولا من الخارج» وذلك في خطاب القاه امس الاول الاربعاء في غوانتانامو (شرقي البلاد) ندد فيه «باعمال الارهاب» التي تحضرها الولايات المتحدة ضد كوبا على حد قوله.

وقد اكد كاسترو في الذكرى الثانية والاربعين لانطلاق شرارة الثورة الكوبية «يتم التحضير بنشاط لاعمال ارهابية ضد الشعب وقطاعات حيوية للاقتصاد في كوبا انطلاقا من أراضي الولايات المتحدة. ويجري اعداد خطط لاعتداءات على قادة الثورة».

واتهم الرئيس الكوبي «المؤسسة الوطنية الكوبية الامريكية» في فلوريدا وهي الحركة الرئيسية المناهضة لكاسترو بانها المحرض الاول على محاولات زعزعة استقرار كوبا.

وقال ان «من المستحيل» الا تكون المخابرات الامريكية ومكتب التحقيقات الفيدرالي على علم بهذه المخططات التي يسهل تنفيذها بسبب انفتاح كوبا على السياحة.

واوضح «نحن نحذرهم في حينه ونامل الا يشكو اي شخص من الصرامة التي ستعاقب بها القوانين الثورية على هذه الجرائم».

واضاف فيدل كاسترو قائلا «نحن لا نتحدث بلا دليل» ولكنه لم يقدم اي ايضاحات عن ذلك خلال خطابه الذي استغرق ٤٠ دقيقة والقاه امام الالاف من سكان مدينة غوانتانامو التي وقع الاختيار عليها هذه السنة لاحياء ذكرى الهجوم على ثكنة مونكادا في ٢٦ تموز ١٩٥٣ الذي فجر شرارة الثورة الكوبية.

وندد الرئيس الكوبي بجهود اولئك الذين يريدون انطلاقا من اراضي الولايات المتحدة «اضعاف وانهاك» نظام الحكم الكوبي من الداخل من خلال زيادة التبادل الاجتماعي والثقافي مع كوبا.

وقال كاسترو ايضا «ان الثورة لن تتخلى قط عن مبادئها، ولن تخضع امام القوة. واذا تعين علينا ان نكافح مائة سنة فسنفعل ذلك».

ومن جانب اخر اكد كاسترو ان الاقتصاد الكوبي الذي تلقى ضربة شديدة بسبب انهيار الكتلة الاشتراكية «بدأ ينتعش من جديد» واوضح ان اجمالي الناتج الداخلي زاد بنسبة ٢ في المائة خلال النصف الاول من سنة ١٩٩٥ وان العقبة الرئيسية هي نقص الايرادات بالعملة الاجنبية لتغطية الاستيراد.

وقال ان تكيف الاقتصاد الكوبي «مع واقع عالم اليوم لا يعني العودة الى الراسمالية ومن باب اولى السباق الجنوني المحموم في هذا الاتجاه».

واكد «ان الكوارث المروعة التي حدثت في الاتحاد السوفياتي السابق ازاء النجاح الهائل الذي حققته الصين وفيتنام تدل بوضوح على ما يمكن عمله وما يمكن تجنبه اذا ما اردنا انقاذ الثورة والاشتراكية».

وندد الزعيم الكوبي بالفساد الذي دخل كوبا - على حد قوله - بسبب اللجوء الى عناصر تتسم بها الراسمالية. واخيرا اكد كاسترو ان الحكومة والحزب الشيوعي الكوبي سيخوضان «نضالا جبارا» ضد هذه الاتجاهات كي لا تتحول الى «مرض عضال كالسرطان يأتي على اخلاق وعلى فكر الثورة».



الاستغناء عن

جاء مفاجئا).

واضاف الحسيني في حديث لوكالة قدس برس ان (دائرة الضمان الاجتماعي لم تتلق اي تفسير للقرار /من السلطة الفلسطينية/ رغم انها طلبت اكثر من مرة مبررات اتخاذه).

واشار الحسيني في حديثه الى ان (عيادات الضمان الصحي التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان تعاني منذ عام ١٩٩٣ من مشاكل مالية كبيرة بسبب وقف المخصصات المالية عنها منذ ذلك الحين) واضاف ان (ديون العيادات بلغت حتى الان ١١٠ الاف دينار اردني) /١٦٥ الف دولار/ مؤكدا ان (العيادات غير قادرة على تسديد اي جزء من هذه الديون).

وحسب المحدث الفلسطيني فان عيادات الضمان الصحي التابعة لمنظمة التحرير تقدم خدمات العلاج لنحو ٢٠ الف اسرة فلسطينية من اسر شهداء ومعتقلي ومقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية، وهي تتوزع بين مدن عمان واربد والزرقاء.

وقال الحسيني ان (العيادات استمرت رغم المصاعب المالية منذ عام ١٩٩٣ بخدمة الجمهور باجور رمزية او مجانا كل حسب حالته) مشيرا الى ان (العيادات تقدم خدمات الاشعة /السينية/ والمختبرات واطباء الاختصاص والادوية كما يقوم الاطباء فيها باجراء العمليات الجراحية مجانا) واكد الحسيني وهو عضو في المجلس الشوري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح ان (الدعم للعيادات كان يأتي من تبرعات يقدمها /اهل الخير/ على حد تعبيره.

ورغم تأكيدات السيد الحسيني ان الاطباء العاملين على احتياط سيتلقون مخصصات تصل الى ٥٠ في المائة من مخصصاتهم الشهرية فان حالة من القلق تسود صفوف كوادر المنظمة على الساحة الاردنية.

وقال طبيب متفرغ للعمل في منظمة التحرير الفلسطينية ان انباء تسربت مؤخرا تشير الى وجود خطط لدى السلطة الفلسطينية من اجل استقطاب خبرات وكوادر من جمهورية مصر العربية للعمل في مناطق السلطة الفلسطينية، مشيرا الى وجود (عدد كبير من الخبرات والكوادر الموجودة لدى المنظمة في الاردن، ولكن المنظمة تستغني عنهم حاليا) واضاف ان قرارا سيصدر قريبا يقضي بالاستغناء عن نحو ١٩ كادرا جديدا من كوادر المنظمة في الاردن.

الندوة المتوسطية

الاوروبي لا تعتزم زيادة لائحة المدعوين المتوسطيين الى برشلونة. وقال ان الدول الوحيدة المدعوة هي تلك التي تقيم معها علاقات رسمية.

واشار في مقال نشرته الاسبوع الماضي مجلة (ايكونوميست) التونسية الى ان (لائحة / المدعوين / الاثني عشر واضحة ومن الصعب اعادة النظر فيها).

وبالاضافة الى بحث موضوع انضمام ليبيا وموريتانيا الى مؤتمر برشلونة فان اجتماع طبرقة سيبحث ايضا طلب تونس الداعي الى (انشاء مجال اقتصادي وسياسي مشترك).

وسيتم التطرق ايضا الى العنف المرتبط بالاصولية الاسلامية الذي تعاني منه بعض دول المنطقة وخاصة مصر والجزائر.

ويعقد هذا الاجتماع (غير العادي) بين الدورتين السنويتين للندوة التي عقدت اخر دورة منهما في سانت مكسيم بجنوب فرنسا في نيسان الماضي. وتتألف الندوة من ثلاث مجموعات عمل متخصصة: سياسية وثقافية واقتصادية.

علماء امريكا

فالايدز الذي ظهر في الثمانينات بشكل وباء كاسحا يمكن ان يصل عدد المصابين به في العام الفين الى اربعين مليونا. اما فيروس ايبولا فقد قضى على الثلث لدى ظهوره اخيرا في زائير ولا يزال العلماء يبحثون عن سبب ظهوره.

وقال جوشوا ليدربرغ من جامعة روكفلر «سنكون محظوظين ان لم نشهد خلال الاعوام الثلاثين المقبلة وباء عالميا بالمستوى نفسه» الذي شهده العالم في العام ١٩١٨ لدى انتشار الانفلونزا الاسبانية التي ادت الى وفاة ٢٠ مليون انسان في العالم اي ضعف عدد ضحايا الحرب العالمية الاولى، محذرا من امكانية تكرار مثل هذه الظاهرة.

وما يقلق العلماء ايضا هو المقاومة المتزايدة التي تبديها بعض الجراثيم للمضادات الحيوية التي كانت لا تزال فاعلة الى سنوات خلت. وكان العلماء في الستينات يعتقدون انهم تمكنوا اخيرا من القضاء على مشكلة الامراض المعدية لكن ظهور فيروس الايدز اثبت ان هذه الفكرة كانت خاطئة.

وقال ليدربرغ «لم يكن احد يتوقع قبل عشر سنوات اننا سنكون عاجزين بهذا الشكل امام فيروس على هذه الدرجة من الحذاقة كفيروس الايدز».

وانتقد الخبراء الامريكيون بشكل خاص تخفيض الاموال المخصصة لبرامج مكافحة الاوبئة والامراض الجديدة في الميزانيات العامة. وقال ليدربرغ ان ابقاء الامراض التي تهدد العالم تحت المراقبة الفاعلة ضروري جدا لامن الدول ومنها الولايات المتحدة.

وبينت دراسة قدمت الاسبوع الماضي الى المؤتمر الدولي للعلاج الكيميائي في مونتريال في كندا الذي ضم سبعة الاف باحث ان المضادات الحيوية تفقد تدريجيا قدرتها على مقاومة الامراض المعدية. واكد الخبراء ان هذه الظاهرة تفاقمت خلال السنوات الخمس عشرة الماضية بشكل خاص ولا سيما بسبب «الاكثار من هذه المضادات» واساءة استخدامها.

الغموض

واكد مكتب حماس في الاردن في رد على اسئلة وكالة فرانس برس انه ليس على علم بمسؤولية محتملة لحماس عن العملية في حين تعذر الاتصال بممثلي حماس في دمشق منذ يوم العملية.

ولا يزال يوجد ١٤ اسرائيليا في المستشفيات من بينهم ولد في ال ١٣ من عمره في حالة تدعو الى القلق بسبب قطعة معدنية استقرت في راسه.

واشنطن تعتقل

واعتبر المحلق العسكري للتلفزيون الاسرائيلي يهودا يعري ان اعتقال موسى ابو مرزوق في الولايات المتحدة يعتبر «اكبر نجاح تحقق حتى الان في اطار محاربة حركة حماس».

واضاف المسؤول الاسرائيلي ان خبراء قضائيين اسرائيليين وامريكيين يبحثون منذ ثلاثين ساعة في احتمال تسليمه» الى اسرائيل.

المنظمة

عقدها لم يتحدد بعد وانه تجري اتصالات بهذا الشان.

وقال مسؤولون من الجانب هناك قائمة خلافات تشمل ١٩ نقطة من بينها الترتيبات الامنية وحقوق المياه.

وقال قريع ان منظمة التحرير ما زالت تصر على ان تعترف اسرائيل بحقوق الفلسطينيين في مياه الضفة الغربية بما في ذلك المياه الجوفية والسطحية لكنه اضاف ان المنظمة مستعدة لمناقشة التعاون الثنائي والاقليمي بشان مسالة المياه.

وقال مستشار عرفات نبيل ابو ردينه لرويتر ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر الجولة القادمة من المحادثات اختبارا لمدى التزام اسرائيل بتنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق اطار السلام الموقع في عام ١٩٩٣ وهي المرحلة التي تشمل اعادة نشر القوات الاسرائيلية بعيدا عن مراكز التجمعات السكانية في الضفة الغربية واجراء انتخابات فلسطينية.

كلينتون يدعو

استخدام القوة في البوسنة الاولوية. وقالت انها تاسف لقرار مجلس الشيوخ الامريكي التصويت لصالح رفع حظر الاسلحة عن مسلمي البوسنة لكنها قالت انها لن تتخلى من جانب واحد عن عقوبات الامم المتحدة ضد بلغراد.

وكان قرار مجلس الشيوخ اثار ردود فعل غاضبة في اوروبا التي هددت دولها بسحب قواتها العاملة ضمن قوة حفظ السلام الدولية في يوغسلافيا اذا ما تقرر رفع الحظر.

الكباريتي

الفلسطينية الهادفة الى تحقيق تقدم في تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو ودور الاردن في اطار الجهود المبذولة لتحقيق تقدم ايجابي في عملية السلام.

كما تم بحث العلاقات الاخوية الوطيدة القائمة بين الجانبين والتنسيق المستمر بينهما لتحقيق المصلحة المشتركة للشعبين الشقيقين.

اعادة طائرة

علم سلطة الطيران المدني فقد اكد للوكالة ان الطائرة التي فقد الطالب المتدرب عليها الاتصال مع برج المراقبة قد عادت الى عمان بالفعل بعد ساعات قليلة من الهبوط في القدس.

رسالة من الحسين

بدعوة من جلالة الحسين، وثمن المشاعر الاخوية التي قوبل بها رسميا وشعبيا.

وقال انه اعطى توجيهاته للوزارات والدوائر للاستفادة من التجربة والخبرات الاردنية في مختلف المستويات.

من جهة اخرى استقبل النائب الاول لرئيس الوزراء اليمني السيد عبدالوهاب الانسي السيد السفير حيث جرى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

كما استقبل وزير الدفاع اليمني السيد السفير وجرى بحث اوجه التعاون والتحضير للزيارات المتبادلة بين المختصين في البلدين.

واستقبل نائب رئيس الوزراء وزير التنمية والتخطيط السيد السفير حيث جرى بحث ترتيبات الزيارة التي سيقوم بها السيد الوزير للمملكة الاسبوع القادم.

ضوء

وضربناها في متوسط اجر العامل العادي في الساعة الواحدة لتبين لنا اننا نخسر مليارات الدنانير سنويا.

واذا ما قسمنا عدد الساعات الضائعة على متوسط عمر الانسان في بلادنا لتبين لنا اننا نخسر عشرات الارواح سنويا.

ان ادراكنا لقيمة الوقت وتقديرنا له وعدم اضاعة اي لحظة منه، هو الكفيل بأن يجعلنا قادرين على تجاوز كثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية والسياسية ويجعلنا في مصاف الدول المتقدمة.

بصراحة

سبق ان امتنع عن الكشف عن الاسم الحقيقي للكاتب.

اعتقد ان الكتابة بالاسم المستعار مهما كانت مهمة هي كالبضاعة المجهولة المنشأ والتي قد تضلل او تغش او تحمل خطورة. فهذا النوع من الكتابة التي تعفي صاحبها من المساءلة والملاءمة تحرمه ايضا من الثناء. فارتفاع سقفها ليس طبيعيا ولا حقيقيا لانفصال الكاتب عن معاناة المساءلة والدخول على القراء كشريك مضارب له في الربح وليس عليه في الخسارة!!!

مجرد رأي

وتوقفوا عن المسائل التالية:

اولا: قراءة الواقع قراءة واعية ووضع الحلول بناء على هذه القراءة وليس بناء على استشارات الاخرين ونظرياتهم.

ثانيا- طرح شعارات مدروسة تعبر عن مضمون المشروع الحضاري للبلد المعني بحيث يكون الشعار ملائما للمرحلة وحاجاتها والعمل على تحقيقه عبر اجراءات مؤسسية ملموسة.

ثانيا - مد الايدي نحو المعارضة ومفاوضتها بشكل حضاري واعتبارها جزءا من الواقع السياسي والاجتماعي المعبر عن حاجات الفقراء والمثقفين واوجاعهم.

رأي عربي

اميركا العزيزة.. ان الانسان هو الانسان ... والطفل هو الطفل ، سواء كان اميركيا او اوروبيا او بوسنيا او عراقيا.. او فلسطينيا.. ومسيحيا كان ام مسلما ام يهوديا .. والمآسي حين تحل بانسان ما، فان حرقة دموع الفراق .. وفداحة المصائب .. والموت لا يفرق بين ديانة او اخرى.. او بين عرق واخر.. او بين اقليم واخر.. » اما كفى البشرية تلك الكوارث الطبيعية التي تحيط بها من كل حدب وصوب..؟!»

اني اعلم ومتأكدة ان اميركا لو ارادت ان تطبق ما رتلته الملائكة لاستطاعت.. لذا اطلب من اميركا وانا المسيحية العربية ان تفرض تلك الارادة والف شكر لاميركا.. والسلام عليها واليها.

وجهة نظر

سوريا وان كان رابين قال ان الذي فشل في التصويت هو «سوريا» وليس الليكود لأن دمشق كانت ستقول ان الذي افشل المفاوضات هو الكنيست وليس نحن..

منطق غريب اذا ما علمنا ان حكومة رابين لا تطرح انسحابا كاملا من الجولان بل لم تعلن عن عمق او اجندة هذا الانسحاب ناهيك عن تعهده امام الكنيست نفسها بان اي انسحاب سيكون بعد موافقة الشعب الاسرائيلي عبر استفتاء او مع صناديق الاقتراع في انتخابات الكنيست الجديدة.

٧ ايام

موقفا حازما، ورفضت مواصلة حصار العراق بعد خروجه من الكويت، لما تجرأ احد ان يستهين بهم، او يتعامل معهم كقطيع الماشية او حيوانات التجارب !! فهل سمع احدنا ان برلمانا عربيا او اسلاميا اتخذ خطوة لرفع الحصار عن العراق المسلم، مغلبا الشرعية الاسلامية على الشرعية الامريكية ؟ وهل هناك دولة عربية او اسلامية قدمت مساعدة غذائية او مالية للعراق، كما تفعل الدول الاوروبية العدوة ؟ !

لقد هان العرب والمسلمون على انفسهم، فكيف لا يهونون على العالم ؟ ! واذا كنا نطالب اعداءنا باحترام حقوقنا الانسانية، والحرص على سلامة شعوبنا، فهل نقوم نحن بذلك ؟

انها اسئلة مريرة تجتاح المرء في هذا الزمن الرديء.

المنظمة العربية لحقوق الانسان تصدر تقريرها السنوي لعام ١٩٩٤

[illegible] اكثر الجهات انتهاكا لحقوق مواطنيها

العام الماضي كان سيئا بالنسبة لحرية الفكر والتعبير

القاهرة - ا ف ب - رويتر - قالت المنظمة العربية لحقوق الانسان امس الخميس ان الحكومات العربية هي اكثر الجهات انتهاكا لحقوق مواطنيها بقتل وتعذيب العشرات منهم ظلما والحد من حرية الاختلاف في الرأي.

وقال الامين العام للمنظمة محمد فائق للصحفيين بمناسبة صدور تقرير المنظمة السنوي لعام ١٩٩٤ ان معظم الانتهاكات تكمن في الصراع مع الجماعات المنشقة ولا سيما المتشددين الاسلاميين.

وقال فائق ان الحكومات لديها السلطة وهي التي تبدأ الحروب ثم تقدم الاعذار دائما وهي اعذار عادة ما تكون غير مشروعة لانتهاك الحقوق الاساسية للشعوب مثل الحق في الحياة.

وقال فائق ان المنظمة تدين العنف الذي ترتكبه جماعات سياسية في مصر والجزائر والمغرب وموريتانيا والسودان وعمان ولكنه ايضا ملحوم احتجاز الحكومات للافراد بشكل غير مشروع واعدامهم.

وقال التقرير عن الصراع بين الحكومة وجبهة الانقاذ الوطني في الجزائر انتقلت ارقام الضحايا من خانة المئات الى خانة الالاف. وقال ان مصادر جزائرية شبه رسمية احصت اعداد الضحايا خلال العام بنحو ٦٣٨٨ مدنيا.

واشار التقرير ايضا الى ما وصفه بانه ازمة نشطاء حقوق الانسان في الوطن العربي في غياب نظام حماية وطني ودولي نتيجة لاستمرار تعنت بعض الحكومات العربية تجاه تنظيمات ونشطاء حقوق الانسان.

وقالت المنظمة ان عام ١٩٩٤ كان عاما سيئا بشكل خاص بالنسبة لحرية الفكر والتعبير وانه اتجاه استمر في النصف الاول من عام ١٩٩٥.

وقال التقرير انه تم تعليق نشاط بعض الصحفيين او سجنوا لانهم كانوا يؤدون عملهم وان اخرين حظرت مقالاتهم او حوكموا بسبب افكارهم.

واشار فائق الى حكم قضائي الشهر الماضي بالتفريق بين استاذ الجامعة المصري نصر ابو زيد وزوجته باعتباره مرتدا. واضاف ان الحكم يبين كيف ساء وضع حقوق الانسان في المنطقة.

وقال فائق ان القوانين المثيرة للجدل التي تحد من حرية الصحافة في مصر وفلسطين خطوات الى الوراء.

وقال تقرير المنظمة جرى اغتيال ٢١ صحفيا في الجزائر وتعرض كاتب مصر الشهير نجيب محفوظ لمحاولة اغتيال وكشفت التحقيقات عن مخطط لاغتيال ١٠ من المفكرين والكتاب.

وتكرس مؤشرات النصف الاول من العام ١٩٩٥ هذا الاتجاه حيث اصدرت مصر قانونا يعصف بالضمانات القانونية المقررة للصحفيين يهدد حرية الصحفي في التعبير كما اصدرت السلطة الفلسطينية قانونا مشابها. واستمر اغتيال الصحفيين في الجزائر وجرى تهديد شعراء عراقيين بسحب جنسيتهم بسبب ارائهم.

دعوة الامم المتحدة الى انهاء «حرب التجويع» ضد العراق

ودعت المنظمة الامم المتحدة الى انهاء ما وصفته بانه حرب التجويع ضد العراق برفع الحظر المفروض عليه منذ عام ١٩٩٠.

وقالت المنظمة ان انتهاك اسرائيل لحق الفلسطينيين في الحياة والامن الشخصي والحق في محاكمة عادلة تفاقم في الاراضي المحتلة. غير انها اضافت ان الوضع لم يكن افضل في منطقتي غزة واريحا اللتين تتمتعان بالحكم الذاتي.

وانتقدت المنظمة تراجع حركة الاصلاح الدستوري والقانوني في العالم العربي بعد التقدم الذي تم تسجيله منذ اواخر الثمانينات لا سيما مع بروز اتجاه تشريعي ينزع الى اضعاف الضمانات القانونية وتغليظ العقوبات.

وقال محمد فائق الامين العام للمنظمة خلال مؤتمر صحفي عقده امس في مقر المنظمة في القاهرة ان المنظمة سجلت جوانب ايجابية طرأت في بعض المواقع الا ان المؤشرات الاجمالية التي استخلصها تقريرها السنوي تفصح عن استمرار تآكل الضمانات القانونية ووقوع انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان وتصاعد اعمال العنف والعنف المضاد وفرض مزيد من القيود على الحريات الاساسية في عدد كبير من البلدان العربية.

وقالت المنظمة ان المشاركة السياسية - الغائب الحاضر في عمق الازمة العربية - شهدت مراوحات عديدة وشهد البلد الواحد الغاء قوانين مقيدة للحريات واضافة قوانين اخرى.

واضافت ان العديد من الانتخابات التي جرت العام الماضي في تونس واليمن والمغرب وموريتانيا وسوريا على مختلف المستويات كرست احتكار ذات النخب للسلطة دون اي مؤشرات لترجمة التشريعات التي اقرت التعددية في الواقع مشيرة في الوقت نفسه الى استمرار الطابع الانتقائي للحق في تنظيم الاحزاب السياسية.

واشار التقرير بشكل خاص الى صدور قانونين في السودان العام الماضي يفرضان قيودا جديدة على حق الترشيح ويؤديان الى استبعاد المعارضين السياسيين.

اما في الكويت فقد زاد عدد المؤهلين للمشاركة في الانتخابات من ١٣٪ الى ١٧٪ مع اعطاء هذا الحق لشريحة من الكويتيين بالتجنس، اما في عمان فسمح لاول مرة للمرأة بحق الترشيح لعضوية مجلس الشورى في ست ولايات في محافظة مسقط.

وقال التقرير ان قوانين الطوارئ التي تحجب الضمانات الدستورية لا يزال معمولا بها في مصر والسودان وسوريا والجزائر، كما تستمر حالة الطوارئ الواقعية في العراق والصومال وجيبوتي، بينما لا تزال ليبيا بدون دستور كلية.

وحول حرية الرأي والتعبير اشار التقرير الى ان العام الماضي شهد المزيد من القيود على ممارسة حرية الرأي والتعبير عبر تعطيل او مصادرة العشرات من الصحف او احالتها للمحاكمة وحظر العديد من مقالات كبار الكتاب وزج اخرين في السجون.

وفي لبنان سجل التقرير صدور اول قانون لتنظيم الاعلام المرئي والمسموع يحترم المبادئ التي تتعلق بحرية الرأي والتعبير والتعددية لكنه يعطي للحكومة صلاحية شبه كاملة للبت في طلبات الترخيص ومن ثم للمنح والمنع كما يجيز لها فرض عقوبات في حال ارتكاب المؤسسة مخالفات لشروط الترخيص بدلا من احالة الامر للقضاء.

وفي اليمن اسفرت الحرب عن سلسلة من القرارات والاجراءات التطبيقية افضت الى وقف الصحف المعارضة.

وفي القوانين الجزائية اشارت المنظمة الى تشديد العقوبات في العراق واليمن مع زيادة نطاق الجرائم التي تشملها عقوبة الاعدام وفرض عقوبات البتر وكذلك الرجم والجلد والصلب في اليمن.

واعربت المنظمة عن بالغ قلقها لاستمرار التوسع في تقنين الحدود الاسلامية في بعض البلدان العربية في الوقت الذي يفتقد نظامها القضائي الرسمي والعرفي الشروط العادلة سواء من منظور المعايير الدولية او الاسلامية وايضا لعدم امكان تدارك وقوع اخطاء في تطبيق هذه العقوبات وامكان استخدامها في قمع الحقوق السياسية.

وسجل التقرير الذي جاء في ٣٢٤ صفحة استمرار انتهاك الحق في الحرية والامان الشخصي في عدد من البلدان العربية وانتهاك السلطات للحد الادنى لمعاملة السجناء وغيرهم من المحتجزين واستمرار استخدام التعذيب وسوء المعاملة لانتزاع اعترافات المتهمين مما اسفر عن وفاة عدد منهم.

واكد فائق ان المنظمة العربية لحقوق الانسان التي انشئت في العام ١٩٨٣ هي منظمة مستقلة لا تتلقى اي اعانات حكومية وتعتمد في تمويلها على التبرعات الفردية واشتراكات اعضائها.

دموع (نيرة) حركت الكونغرس الامريكي ودموع الاف البوسنيات لم تحرك احدا.. !!

● الدكتور سمير قطامي

بالامس اتحفنا وزير الدفاع الامريكي (وليم بيري) بتصريح رائع انزل السكينة في قلوب العرب والمسلمين، وبدد رعب البوسنيين اليائسين، وهدأ النفوس الخائفة القلقة بما آلت اليه احوال الناس العزل في جحيم الصراعات السياسية والتطهير العرقي والديني.

قال الوزير الانساني الذي كان الالم يعتصر قلبه لرؤية الاطفال والنساء والشيوخ البوسنيين، وهم يتعرضون للقتل والتهجير، وقال: ان طائرات حلف شمال الاطلسي ستكون جاهزة في غضون ايام !! لبدء توجيه ضربات جوية مدمرة ضد قوات صرب البوسنة، اذا تحدت التحذير الدولي وهاجمت (جيوازدي) !!

استفزني ذلك التصريح واحسست ان هؤلاء الامريكان ما يزالون على عهدهم في الاستخفاف بعقول الناس، والاستهانة بقدراتهم على الفهم.. فهل يصدق انسان انه كان ان حلف الاطلسي المزود باحدث الطائرات وادق الاسلحة واكثرها تطورا، يحتاج الان الى ايام عدة، يعلم الله كم ستطول، حتى يكون جاهزا لقصف الصرب ؟ وهل نسي العالم ان الطائرات والمدمرات والاف الجنود الامريكيين بدأوا يهطلون على الخليج بعد ساعات من دخول العراق الى الكويت، وقبل ان يكون هناك قرار دولي او عربي بذلك ؟ وهل نسي العالم ان القيادة الامريكية لم تنتظر موافقة الكونغرس لارسال جنودها وطائراتها انذاك، فلماذا يحتاج قرار حماية مسلمي البوسنة الى هذا الوقت الطويل، ويصطدم بجدار الديمقراطية الامريكية، ورفض الكونغرس اشراك قوات امريكية في القتال، مع ان البوسنة دولة معترف بها وهي عضو في الامم المتحدة ؟ الم يعلل الرئيس الامريكي السابق بوش ان تدخله السريع هو دفاع عن حقوق الانسان، ورفع الظلم عن دولة صغيرة، فلماذا لا تطبق هذه المقاييس في البوسنة ؟

نستعيد في ذاكرتنا الان مسرحية الطفلة (نيرة) ابنة السفير الكويتي في واشنطن، التي ادعت امام الكونغرس الامريكي، انها كانت في الكويت وشاهدت الجنود العراقيين ينتزعون الاطفال الرضع من حاضناتهم، مما يؤدي الى وفاتهم !! ونستذكر كيف ان دموع تلك الطفلة الكاذبة كانت عاملا قويا في حصول الرئيس بوش على دعم الكونغرس الامريكي لشن الحرب ضد العراق، فلماذا لم تستطع الان دموع الاف النساء والاطفال والشيوخ في البوسنة، ان تحرك نخوة الكونغرس فيحرك القوات الامريكية لايقاف عملية الذبح، وهي القادرة على وضع حد لتلك الكوارث الانسانية، خلال لحظات، لو صدقت النوايا ؟ !

ان ما يحدث بين اوروبا وامريكا هذه الايام من شد وجذب ليس اكثر من تبادل ادوار.. وكل المزايدات التي نسمعها من هذا الطرف او ذاك ليست اكثر من رفع عتب، فالذين يطالبون الان برفع الحظر عن تسليح المسلمين في البوسنة، يحاولون غسل ايديهم من دماء المسلمين البوسنيين.. اما العرب والمسلمون الذين ملأوا الدنيا ضجيجا وشجبا واستنكارا، ورووا غليلهم بوصف الصرب بالمجرمين والقتلة والكفرة والشياطين والهمج والمتوحشين والبرابرة والنازيين.. فلهؤلاء نقول:

ان المذابح التي تحدث اليوم ضد مسلمي البوسنة قد بدأت سنة ١٩٩٠ عندما قدم العرب والمسلمون الغطاء الشرعي لامريكا وحلفائها، لمحاربة العراق، وحللوا لها تدمير ذلك البلد وقتل شعبه، وما يزالون يصدرون قرارات اي اجتماع لهم بالمطالبة بمواصلة حصار العراق، وبمعنى اخر ذبح المزيد من شعبه العربي المسلم.. فلو ان الدول العربية والاسلامية وقفت

البقية ص ٢٧

اسرائيل تطالب بتسليمه لها

واشنطن تعتقل ابو مرزوق بوصفه قياديا في «حماس»

واشنطن - رويتر - قال مسؤولون امريكيون امس الخميس ان الولايات المتحدة اعتقلت رجلا تصفه وزارة العدل بانه احد اعضاء قيادة حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وقالت وزيرة العدل جانيت رينو في مؤتمرها الصحفي الاسبوعي «لقد اعتقلناه ونقوم بمراجعة وضعه» فيما يتعلق بالاقامة في الولايات المتحدة.

وقال مسؤولون بالوزارة ان محققي اجهزة الهجرة الامريكية احتجزوا بعد ظهر الثلاثاء الماضي موسى ابو مرزوق الذي يقولون انه اقر بانتمائه الى حماس، وقالوا عنه انه قيادي رفيع المستوى في الحركة.

وقال المسؤولون ان ابو مرزوق الذي درس في الولايات المتحدة وعاش في ضاحية فولز تشيرتش في واشنطن وفي ولاية فرجينيا لبعض الوقت تم اعتقاله في مطار كنيدي في نيويورك ولا يزال رهن الاعتقال في المدينة.

وقالوا انه كان مدرجا على قائمة الممنوعين من دخول البلاد.

وردا على سؤال عما اذا كان سيتم تسليمه لاسرائيل امتنعت رينو عن التعليق مشيرة الى انها لم تتلق تقريرا نهائيا عن القضية بعد.

البقية ص ٢٧

الامن المصري يمنع تنظيم دورة لتدريب المحامين للدفاع عن حقوق الانسان

القاهرة - ا ف ب - اعلن مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان امس الخميس في بيان ان مباحث امن الدولة المصرية منعت المركز من تنظيم دورة لتدريب المحامين كان مقررا ان تعقد الاثنين الماضي في مقره في القاهرة.

وقال المركز ان المنع لا يستند الى اي اساس قانوني وان وزارة الداخلية لم تعط اي توضيح لقرارها.

واضاف ان مباحث امن الدولة ابلغت المركز بقرار منع هذه الدورة.

لم تعلن اية جهة حتى الان مسؤوليتها عن العملية

الغموض يكتنف هوية انتحاري رامات غان

الشرطة الاسرائيلية لا تؤكد مسؤولية «حماس»

القدس المحتلة - ا ف ب - لا زال الغموض يكتنف حتى امس الخميس هوية الانتحاري الذي فجر الاثنين الماضي باصا اسرائيليا في رامات غان قرب تل ابيب موقعا ستة قتلى من ركابه.

فقد اعلن الناطق باسم الشرطة الاسرائيلية اريك بار شن لوكالة فرانس برس ان «هذا التحقيق يختلف عن التحقيقات في الاعتداءات السابقة، مضيفا انه كان من عادة القائمين بالعمليات في السابق ان يعلنوا اسم منفذها.

وكانت الشرطة نشرت امس الاول صورة لجثة الانتحاري ظهر فيها ملتحيا اصلع وقد اصيب بحروق بالغة.

وحتى الان لم تقم اية حركة فلسطينية معارضة لعملية السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية باصدار اي بيان او توزيع اي شريط فيديو كما كانت الحال بالنسبة للعمليات الانتحارية السابقة.

وكان مجهول اتصل هاتفيا في اليوم نفسه بالاذاعة الاسرائيلية وبوكالات انباء دولية معلنا مسؤولية حركة المقاومة الاسلامية حماس عن العملية.

ولكن التلفزيون الرسمي اعلن ان المجهول الذي اتصل هاتفيا هو من الذين اعتادوا اعلان المسؤولية باسم حماس وهو معروف من اجهزة التنصت في الشرطة الاسرائيلية التي لا تأخذه على محمل الجد.

واضاف بار شن «ان احدى فرضياتنا هي ان الانتحاري اجنبي. الا اذا كانت حماس تريد ان تخفي انه من قطاع غزة الخاضع لحكم ذاتي من اجل تحاشي الاصطدام مع السلطة الفلسطينية».

وقال «اننا لا نخفي شيئا ولكننا بكل بساطة نجهل هوية هذا الرجل» الذي كانت جثته لا تزال موجودة امس في مركز ابو كبير للطب الشرعي قرب تل ابيب.

ونقلت صحيفة معاريف اليمينية عن مصدر في الشرطة قوله ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية لا تعرف شيئا عن الرجل الذي ليس له اي ملف قضائي.

وحتى مجلة الوطن التابعة لحماس لاحظت انه يوجد «غموض» في ما يتعلق بهوية المجموعة التي قامت بالعملية. وقالت انها «المرة الاولى التي لا تتوصل فيها اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية الى معرفة الفاعلين مما يشكل ضربة كبيرة لمصداقيتها».

البقية ص ٢٧

دعوة لمشاركة ليبيا وموريتانيا في المؤتمر الاوروبي المتوسطي

الندوة المتوسطية تجتمع اليوم في تونس

(١١) وزير خارجية يبحثون مؤتمر برشلونة

تونس - ا ف ب - سيكون المؤتمر الاوروبي المتوسطي المقرر عقده في تشرين الثاني المقبل في برشلونة في صلب محادثات وزارة خارجية الدول الاحدى عشرة الاعضاء في الندوة المتوسطية التي ستجتمع اليوم الجمعة في طبرقة المنتجع السياحي الواقع شمال غرب تونس.

وبحسب مصدر رسمي تونسي فان التحضير لموعد برشلونة يشكل (الهدف الرئيسي) لاجتماع هذه الندوة غير الرسمي الذي يضم الجزائر ومصر واسبانيا وفرنسا وايطاليا واليونان ومالطا والمغرب والبرتغال وتركيا وتونس.

ومن المقرر ان يضم مؤتمر برشلونة الدول الخمسة عشرة الاعضاء في الاتحاد الاوروبي والدول المتوسطية الاثنتي عشرة وهي الجزائر والمغرب وتونس ومصر والاردن واسرائيل ولبنان وسوريا وفلسطين وتركيا وقبرص ومالطا.

وترغب تونس والجزائر في اعادة التوازن لصالح غرب المتوسط وتدعوان الى مشاركة ليبيا وموريتانيا الدولتين العضوين في اتحاد المغرب العربي.

وكان وزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى الذي استقبل امس الاول نظيره الليبي عمر المنتصر في تونس قد اعلن الاثنين الماضي في بروكسل بما يتعلق بليبيا انه (لا يمكننا ان نترك جانبا دولة طول شواطئها على المتوسط ٢٠٠٠ ميل).

واشار وزير الخارجية الجزائري محمد صالح الدمبري - الذي استقبلت بلاده الرئيس الموريتاني ولد سيدي احمد طايع - امس الاول الى (الجهود والضغوط الدبلوماسية المختلفة بهدف اشراك موريتانيا) في اعمال مؤتمر برشلونة.

وبحسب السفير الفرنسي في تونس جان نويل دوبويان دولاكوست فان دول الاتحاد

البقية ص ٢٧

تاسيس جامعة اسلامية في لبنان

بيروت - ق.ن.ا - اعلن الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان ظهر امس الخميس عن انشاء الجامعة الاسلامية في بيروت.

واوضح شمس الدين في مؤتمر صحفي عقده هنا امس ان الجامعة مشروع وطني ينطلق من رؤية اسلامية تستجيب لحاجة المسلمين في لبنان وخصوصيتهم في مجال الدراسات الاسلامية.

واضاف ان من اهداف الجامعة الاسلامية في بيروت توفير اسباب التعليم الجامعي في مختلف الاداب والعلوم ومجالات المعرفة المتخصصة والاهتمام بالبحوث العلمية وتطويرها واعداد الكوادر العلمية ذات الكفاءة العقلية اضافة الى توثيق الروابط العلمية والثقافية مع الجامعات والهيئات العلمية العربية والاجنبية.

الاستغناء عن ٢٢ طبيبا من كوادر المنظمة في الاردن

عمان - قدس برس - اثار قرار السلطة الفلسطينية الاستغناء عن ٢٢ طبيبا من العاملين في عيادات الضمان الصحي التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية وهي عيادات مخصصة لرعاية اسر وكوادر المنظمة قلقا في صفوف العاملين في مؤسسات منظمة التحرير داخل الاردن.

وقال غازي الحسيني مدير الضمان الاجتماعي بدائرة الشؤون الفلسطينية ان (قرار مديرية التنظيم والادارة في الامن العام الفلسطيني باحالة ٢٢ طبيبا ضابطا من مرتب الضمان الصحي في عمان الى الاحتياط

البقية ص ٢٧

شقيق يطلق النار على شقيقته فيرديها قتيله

عمان - الرأي - اقدم المدعو س. على اطلاق عدة عيارات نارية على شقيقته «أ» ٣٠ عاما داخل منزلهم في منطقة سحاب فارداها قتيله وقد بدات الجهات الامنية المعنية تحقيقاتها لمعرفة ملابسات ظروف حادث اطلاق النار.

في ذكراها السنوية الخامسة

ازمة الخليج ١٩٩٠ غيرت وجه المنطقة وقادت الى السلام في الشرق الاوسط

دبي - رويتر - لا احد يعرف على وجه اليقين ماذا كان يدور في خلد الرئيس العراقي صدام حسين عندما امر قواته باجتياح الكويت في الثاني من اب عام ١٩٩٠.

وبعد مرور خمس سنوات يرى كثيرون ان هذا الحدث اسفر عن تغيير وجه الشرق الاوسط واحساس دول الخليج العربية بالصدمة واثارة اعصاب العالم.

وقال دبلوماسي غربي كبير في منطقة الخليج التي تسيطر على ثلثي احتياطيات العالم من النفط الخام ومعظم احتياطاته من الغاز الطبيعي - لن تعود الامور الى سابق عهدها.

وكانت ازمة الخليج التي فجرها الاجتياح العراقي بمثابة العامل المحفز وراء عقد مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط بوساطة امريكية في ١٩٩٢ والذي كسر الجمود في العلاقات بين اسرائيل والعرب بعد ان تجمدت عند ابرام اسرائيل معاهدة سلام مع مصر قبل ١٢ عاما.

ومنذ ذلك الحين ومركبة السلام تواصل التحرك بضغط وتشجيع من الولايات المتحدة.

ووقعت اسرائيل معاهدتين مع الاردن والفلسطينيين. وهناك محادثات وان كانت متعثرة تجري مع سوريا ولبنان مستكملة بذلك دائرة الدول العربية التي تدخل في سلام فعلي مع اسرائيل.

ولكن في دول الخليج العربية وصف دبلوماسي ازمة الخليج عام ١٩٩٠ / ١٩٩١ التي جلبت جيوشا من ٣٢ دولة بقيادة الولايات المتحدة للدفاع عن الكويت وانتهت باخراج القوات العراقية منها بانها شبيهة بالطوفان.

وقال الدبلوماسي الغربي الكبير - لقد انقلب عالمهم راسا على عقب ولم يعودوا يثقون في احد.

وقال دبلوماسي اوروبي - ان اكثر ما يزعجهم هو ان صدام الرجل الذي تسبب لهم في كل ذلك لا يزال في السلطة في بغداد دون ان يواجه اي تهديد بعزله فيما يبدو.. وهم يتساءلون عمن سيفتك اخيرا.

وكلفت الحرب الرياض والكويت وحدهما اكثر من ٧٠ مليار دولار مستنفذة الكثير من احتياطياتهما. ولم تنجحا في تعويضه بسبب هبوط اسعار النفط.

وقال احد الوزراء - لقد تبخرت الثروة في وقت اصبح النفط نفسه مجرد سلعة.

واضاف - لقد فقدنا نفوذنا والكثير من ثقتنا في انفسنا.

وقال وزير خليجي اخر بعد فترة قصيرة من انتهاء الحرب في ١٩٩١ - يجب ان نتغير لكي نعيش.

ولكن الدبلوماسيين والمحللين قالوا انه رغم الصدمة ووعود ما بعد الحرب كان التغيير بطيئا الى درجة مؤلمة.

واضافوا ان حكومات محافظة تخشى من ان تخفيف قبضتها على السلطة قد يقوض امتيازات الصفوة الحاكمة.

ولم ينفذ الكثير من التعهدات بزيادة التمثيل وتطبيق اجراءات ديمقراطية باستثناء ما حدث في الكويت التي اسرعت الى اعادة البرلمان المنتخب حيث ركز الغرب انظاره على تحركاتها بعد ان حررتها قوات متحالفة معظمها غربية.

ولم تنفذ الوعود بتحقيق الوفرة التي عززها ازدهار قصير الاجل بعد الحرب وذلك بسبب هبوط اسعار النفط وعدم قدرة الحكومات على اجراء خفض كبير في الانفاق الضروري للحفاظ على ولاء شعوبها فضلا عن الحاجة الى تمويل برامج تسليح طموحة.

وتزايد الاحساس بعدم الامن بسبب مخاوف من ايران التي تقوم باعادة بناء مؤسستها العسكرية.

وقال محلل عربي ان الاجتياح العراقي وفشل دول الخليج في تشكيل قوة دفاع مشتركة يمكن الركون اليها اظهر مدى اعتمادها على الولايات المتحدة لضمان امنها.

واضاف - ان هذا اضعف وضعهم التفاوضي. فلن يقيم احد اعتبارا كبيرا لما تقول اذا كنت تعتمد على اخرين وبخاصة اذا كنت فقدت ايضا كثيرا من قوتك المالية.

وقال محلل اخر ان قيام بعض حكومات الخليج بتطبيق سياسة تقشف وتزلفها لواشنطن قد اضر بمصداقيتها على المستوى المحلي وادى الى تنامي معارضة الاصوليين الاسلاميين.

واضاف - ان التهديد ليس فوريا. ولا يواجه نظام خطر السقوط قريبا.

ولكن المعارضة التي تتغذى على مشاعر الغضب بين العامة لادراكهم لتأييد غير قابل للشك من جانب الولايات المتحدة لاسرائيل وفشل الغرب في حماية مسلمي البوسنة اظهر لاول مرة ان حكومات الخليج يمكن ان تتعرض للخطر.

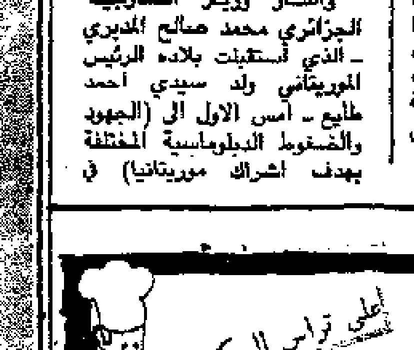
وقال الدبلوماسي الاوروبي - اعتمدت حكومات الخليج المحافظة في شرعيتها على الاجماع الى حد كبير. فالناس عادة يؤيدون زعماءهم.

ولكن هذه الشرعية نفسها اصبحت محل شك الان وان كان لا يراود سوى القلة حتى الان



الرئيس الروسي بوريس يلتسين يستقبل وزير الخارجية اندريه كوزيريف الذي هنأه بخروجه من المستشفى امس الاول.

ا ف ب



الرأي — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد — رئيس التحرير المسؤول: سليمان القضاة

العنوان: شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦/٦٦٧١٧١ خطوط، ٣/٦٠٧٩٦١ خطوط — تلكس: ٢١٤٩٧ — فاكس: ٦٦١٣٦٦ الادارة، ٦٦١٢٤٢ التحرير، ٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

● الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلانات المتحدة او مكتب الاعلان الموحد شارع الملك حسين / هاتف: ٦٣٦٨٠٤ - «الرأي»

● الاشتراكات: ٦٠ دينارا سنويا يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين في الخارج